

١٧٢٢

هداية
الحيارى
في اجوبة
اليهود
والنصارى

ابن قيم

الجزيرة

Copyright © King Saud University

٢١٤٢
ق . هـ

هداية النصارى فى أجوبة اليهود والنصارى ،

لابن قيم الجوزية ، محمد بن أبى بكر -

٧٥١ هـ . بخط محمد بن عتيق - ١٢٥٢ هـ .

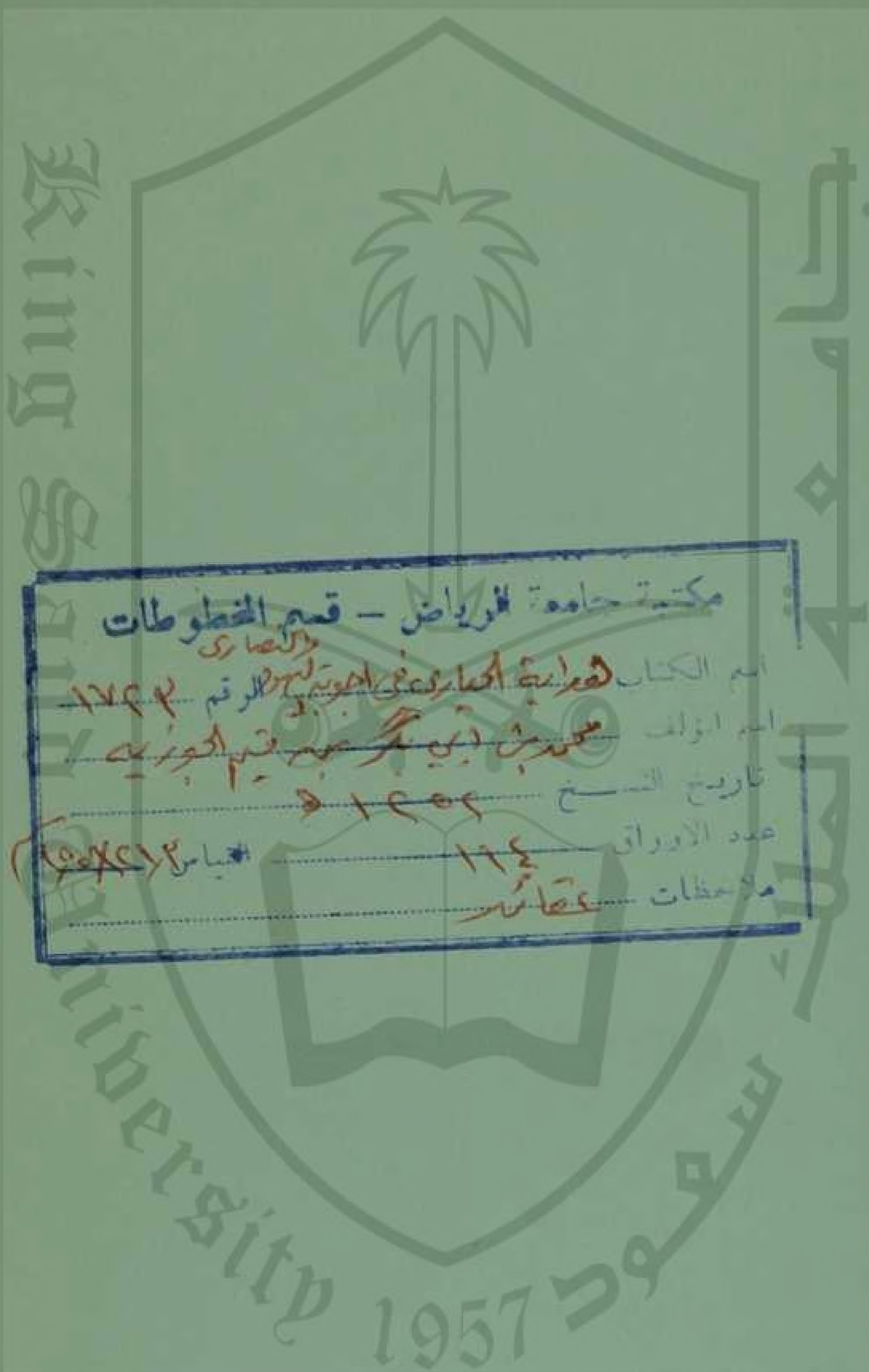
١١٤ ق

المسطرة مختلفة
نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد

الاعلام ٦ : ٢٨٠ هدية العارفين ٢ : ١٥٨

١ - النبىيات ، أصول الدين

أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ



دفتر مؤيد

بشاري في احواله البهرد

بن تقي الدين

الامام العالم العلامة

ابن قيم الجوزي

بسم الله

قال احمد بن محمد بن زيد عن العوام
حدثني رجل من النخاع بن بشير قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد بعد صلاة الفجر
فرأى بصره الى السماء ثم خضع حتى ظننا انه قد
سجد في السماء ثم قال اما انتم سيكفون بعدى امراء
يكنذبون ويظلمون فما قد قم بكنزهم وما لا هم على
ظلمهم فليس مني ولا انا منه وما لم يعيد قم بكنزهم ولا
رعا لهم على ظلمهم فليس مني ولا انا منه الا وان سماه الله واحدا
ولا اله الا الله راى اكرم الله فينا الصالحات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ربينا بالاسلام ديننا وديننا
مع السبيل الموفق واعتقاده حقايقنا
وصفتنا حذوه اجرا جسيما واخرنا واقاه
وفرض علينا الا نغيا دله ولا حكامه والتسكيد على
عقائمه بعزاه واسبابه فهو دين الذي ارتفعاه لنفوسنا
وملائكنا قدس فيه اهتدوا المهتدون واليه دعا الانبياء
دين الله ينفون ولم اسلم من في السموات ولا أرض طوعا
برجوع فلا يقبل من احد دينا سواه من الاولين والآخرين
يستغفر الله الاسلام ديننا فليس يقبل منه وهو في الارض
شهادة بانه دين قبل سعادته الانام واثباته ورغبته
وما استعملت عليهم الارحام فقالوا نكاحا شريفا
والملائكة والاولاد اعلموا بالحق لا اله الا هو العزيز
عند الله الاسلام وجعل الله هذا الدين اسما
على افضلهم به من الاضياء في القول والعمل والهدي وال
عقائد اذ كانوا احق بذلك واهل في سائر النفوس
هدى في اسحق صحتها هو اجبتكم وما جعل عليكم في
دينه ايلام ايراهيم هو سائر انبياء من قبل وفي
سورة شهاد عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقبلوا
الزكاة واعتصموا باسمه هو مولاهم قسهم المولى ونعم النصير
احسن الاديان والا احسن من حكمه ولا احدق منه
ومما احسن ديننا من اسلم وجهه لله وهو محسن وان
صنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا وكيف لا يكون من اولاد
اليوم بين دين قائم ودين قائم اساسه والرفق بعباده على
والعمل بما يحب ويرضاه مع الاخلاص في السر والاعان

وحكم

فلقد بعنا من العبد والاحسان وانشأ طاعته على طاعة الشيطان
وبين دين اسر بنينا على شفا جوفها فاني ربحا جبهتي ان لا اسر
على عبادة النيران وعقد الشكر كبر بين الرحمن والشيطان وبينهم وبين
او دين اسر بنينا على عبادة الصليب والصورة المدهونة في
في السقف والحيوان وان رب العالمين تزلزل كرسى عظمته والتميم ببطه
انتم واقام هناك مدح من الترميز بين دعم الطلح في ظلمات الاحياء
تحت ملثفي الاعلان ثم خرج صبي رضى عن شئ ويكي دياكلو
شركا ويولديتاهم وينقلب مع الصبيان ثم اودع في الكلب بين صبي
اليهود ليتعلم ما ينبغي للاشياء هذا وقد قطعت منه القلفة حين
الحنان ثم جعل اليهود يطرده من مكان الى مكان ثم قبضوا
عليه واصليح اصناف الذك والحيوان فعقدوا اعلا راسه من الشوك
تاجا من اقمع التيجان والاربعون قصبة ليس بها جناح ولا عتاة ثم ساء
قوم الى حشمة الصليب مصفوعا مبصوقا في وجهه وهم ظلمة
ومن ثم يلمون ولا ياتون ثم اركبوا ذاك المركب الذي تشع منه القلوب مع
الابناء ثم شدت بالجمال يداه مع الرحلان ثم خاضوا تلك المسامير التي تكسر
العظام وتمزق اللحم وهو ميت فيقوم رجونا فلا يرحمه منها انسان
هذا هو مدبر العالم اعلى السقف والعلوي الذي سبأ من في السموات
والارض كل يوم هو في تلك المرات ودفن في التراب تحت صم الجندل وا
لصوان ثم قام من القبر وصعد العرش وملكه بطلان كان مكانه فخلد
بفروع هذا الصليب الذي قام عليه النبي او دين اسر بنينا
على عبادة الاله النحوس بالايدي بعد ذلك فافلا من سائر اجناس
الارض على اختلاف الانواع والاصناف والالوان والخصوص والذكور
والانثى وسجدوا على الارض لا يؤمن من يدبر به بانه ولا ملائكة ولا
كتبه ولا رساله ولا لقائه يوم يحضر المسمي بالاسماء والمحسن بالاحسان
او دين اسر بنينا الغيبية الذين انساخوا من رضوان الله كاستلوا

فشيء
جانبه الذي في

الحجة من قسرك ويا ابا الغيب والخزى والخوان وفارقوا احكام النور و
 وينذوها وراى ظهورهم واستروا بها القلندر من الامانة فتخرج عنهم التوف
 فيق وقارنهم الخدلاء واستبدلوا بولايته وركبوا ملايكته ورسلم واوليائه
 ولايته الشيطان اودس اسدس نبينا نعلم ان رب العالمين وجود
 مطلق في الازمان لا حقيقته لم يزل عيان ليس بداخل في العالم وراى ربه عنه
 ولا متصل به ولا منفصل عنه ولا محلي في ولا محايث ولا مباني له ولا يسمع ولا
 يرى ولا يعلم شيئا من الموجودات ولا يقدر ما يشاء الا حاشا له ولا قدس ولا
 ارادة ولا اختيار لم يخلق السموات والارض في ستة ايام بل لم تزل السموات
 والارض وجودا متقاربا لو وجود لم يحدث بعد من ذلك فذره على
 افتائه بعد وجوده ما انزل على بشرتنا بالارسل الى الناس رسول ولا
 شرع يتبع ولا رسول يبع الا دار بعد هذه الدار والابد العالم ولا مفاد
 لا بعث ولا نصور ولا اجنة ولا نار ان هي لا تسعة اقلان وعشر عقول
 واربع اركان واولاها تدور وتغير تسير في ارجاء تدفع وارض تبلع وما هي
 الا حيايات الدنيا غوث ونحيى وما يهلكنا وما لنا من علم ان هم الا
 يظنون ويعلمون هذان لا اله الا الله وحده لا شريك ولا عند
 له ولا تدله ولا احصا جنة له ولا ولد له ولا كفوله كما عن ائمة المطلق وضرر الكا
 ديبين وتقدس عن شرك المشركين ويا طيلا المحدثين كذب العادلات
 به سواء وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرا مبينا ما اتخذوا من دون
 كان حسم من الزهيب كذا اله بما خلق ولعل بعضهم عاى بعض سبيح اسم الله
 يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركونه واشهد انه محمدا
 عبده ورسوله وصفوة من خلقه وخيرته من بريته وامين على جميع وسفير بينه
 وبين عباده بعبته بخير على واحسن شرعة واطهر دالة واوضح حجة وابعين
 برهان الى جميع العالمين انهم وجميعهم عظماء وجميعهم عظماء وجميعهم
 الذي بشرت به الكتب السالفة واخبرت به الرسل الماضية وجرى ذكره في الا
 عصا واولهم الخاتم ضربت لنبوته البعث يوم عهدهم ابي البشر

عجاس

الادهر

الى

الى عهد المسيح ابن البشر كليا فاح رسولنا خذ عليه الميثاق بالايان به والبشارة
 بنبوته حتى انقضت النبوة الوكيل الرحمن موسى ابن عمران فاذن بنبوته على
 رؤس الاشهاد بين بني اسرائيل معلنة بالاذان كما جاءه من طور سين
 واشرق من ساعير واستعلن من جبال فاران الزان ظهر المسيح ابن مريم عبد
 الله ورسوله وروحه وكلمته التي القاها الروح من فاه بنبوته اذ انما لم يوزنه احد
 قبل فقام في بني اسرائيل مقام الصادق الناصح وكانوا يحبونه الناصحين
 فقال اني رسول الله اليكم معذرا كما بين يديكم من العترة ومبشرا بمراد باقي
 من بعدك اسم الله احد فلما جاءهم بالنبياات قالوا هذا سحر مبين قال الله لقد
 اذنه المسيح اذنا اسمع الباري والمخاض فاجاب المؤمن المصدق وقامت
 حجة الله على النجاة حد الكافر الله اكبر الله اكبر عما يقول فيه الجاهلون ويصف
 به الكاذبون وينسب اليهم المفسدون والجاهلون ثم قال اسمهم شهداء لا
 اله الا الله وحده لا شريك له ولا تدله ولا كفوله ولا ولد له بل هو احد العبد
 الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم رفع صوته بالمسحاة دة لاهيه
 واولى التي سبب بانه عباد الله ورسوله وانه اركون العالم وانه روح الحق الذي
 لا يتكلم من قبل نفسه انما يقول ما يقال وانه يخبر ان سر يكلمه اعداءه له
 ويسوسهم بالحق ويخبرهم بالقبول ويحشرهم بالثبوت ويلوح في العالم
 على الخطيئة ويخلصهم من يد الشيطان ويستمر شريعته وسلطانه الواخر
 الدهر وخرجه في اذانه باسمه ونفخته ومعه صفته وسيرته حتى كانهم ينظرون
 اليه عيانا ثم قال حي على الصلاة خلف امام المرسلين وسيد ولد آدم
 اجتمعين من على الفلاح باتباع من السعادة في ربنا الله والفلاح في الدخول
 في زمرة النبي فاذن واقام وتولى وقال لست ادعكم كالايتام وساعو
 وارعي اولاد هذا الامام هو اعداء اليكم ان حفظتموه دام لكم الملك
 الى اخر الايام فصل اسم الله عليه من صلى الله عليه وسلم اخبر الله افضل الصلاة
 والسلام وصديق اخوه ونزلهما عا قال فيه وفي ربه اعداء المنصفين عليه
 من اولاده الذين ظهروا من الامام كما نزل به وفالقم ومرسله من عا قال

فيه المثلثة عباد الصليب ونسبهم اليهم من النقص والعيوب والمذام **الح**
بعد فان اسم جليله قدس اسماءه وتبارك اسمهم وتعالى جده
والله اعلم بحبل الاسلام عجمته لمن جاء اليه وجنته لمن استسلم به وعصم
بالفوز عليه فصورهم الذين دخلوا منه الامني وحسنه الذين لجوا
اليه كاهن الفانين ومن انقطع دونه كاهن اليها لكي يدين يقدر من احد
ويستواه ولو بنا في السير اليه هذه واستغفر قواه فاطهر علم الدين
كله حتى طبق مشارق الارض ومقاريبها وسار مير الشمس في افقها
دبلغ الوحي انتهى الليل والنهار وعلمت الدعوة الاسلام وارتفعت
غاية الارقيع والاعلا بحيث صار اصلها ثابت وفرعها في السماء
ففضلت لها جميع الارياض وحزبت تحتها الامم متفاداة بالحنوع و
الذكر والاعان ونادى امناء رب شعارها في جوامعها بين ائمة فقي
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله
صارها بالانصار حتى بطلت دعوة الشيطان وبلاست عبادا
الاوثان واضلحت عبادة النيران وذل المثلثة عباد الصليان و
تنطوت الامم النفيسة في الارض كنقطة السراب في القيعان وما
رت كلمة الاسلام العليا وصار لرب في قلوب الخلائق المشد الاعلا وقامت
براهينه وحججه على سائر الامم في الاخرة والاولى دبلغت منزلته في
الاولا وارفع انفاية الكعبة واقام لدوره كنهه ومطفته اعوانا
انصارا وشروا الويت والعلام وحفظوا من النفي والتبدل جوده
واحكامه وبلغوا النظر اليه كابلح الهم من قبلهم خلا له وصرا من فخطوا
شعائره وعلوا شرايعه وجاهدوا اعلاها بالحجة والبيان حتى استغلقا
واستوى على سوقه بحجج الزراع ليفيض اليهم الكفار وعلا بينه
المؤسرين على تقوى من انه ورضوان اذ كان بناء عزم مؤسست على شفا
صرفها رقيب ركك الله رفع منزلته واعلا كلمته وفخ شانه واستاد
بينه واول مخالفه ومنازيم وكنت من يفضه ديعا ديم و



سهم بانهم شر الدواب واعلمهم اذا قدموا عليهم الهم العقاب وحكم
لهم بانهم افضل سبيلا من الامم ان استبدلوا الشر بالتوحيد والفضل
بالحمد والكفر بالاسلام وحكم سبيته لعلماء الكفر وعياده حكما يشهد
ذرو العقول بحجة وبرونه بينا حسنا فقال تعالى قل اني انا نبيكم به
خمس من اعمال الدين صل سعيهم في الميعود الدنيا وهم كسبون
انهم يحسنون صنعا او شدة الذين كفروا بايات ربهم وتقاتل محبطت
اعمالهم فلا تقم لهم يوم القيمة وزنا فانك خذهم جميعهم بما كفروا
واخذوا اياتي ورسلي هزوا **فصل** فان يذهب من تولى عن
توحيد الله وطاعة له ولم يرفع راسا يا حرم ودعوة وكذب روك
وامرض عن صناعتهم وحاد عن شريعة ورغب في ملته واتبع غير سننه ولم
يستمسك بعهد ومكن الجمل من نفسه والصور والعدا من قلبه والحدود
والكفر من صدره والعصيان والمخالفة من جوارحه ففقد ما خير الله به
للكذب وارض باللعينة ونهيه بالذم كاجب يفض الرب وهو را
ض ويرضى وهو غيبان يجب ما يبعث ويقتض ما يجب ويوالي من
يعاديه ويعادى من يوالى يدعو الى خلاف ما يرضى ويغنى كيدا اذا صلا قد
اتخذ لهم هوانا واصلم على علم قاصده وابكم واعلاه خصوصيت الدين فاقد
السعادتين قدر من جزر الدنيا وعذاب الارض وباع التجارة الراجحة
بالصغير النجاس فقلبه عن رب معبود وسيل الوصف والوجه
ورمته وقر به عنه مسدود وهو في الشيطان وعدو الرمة وحليف
للكفر والفسوق والعصيان رضى المسلمون باسمه ربا وبلا سلام دينه
وعبد روكا رضى الخذلان والصليب والوثن اله وبالتسليم
وركف دينه بسيل الضلال والفتن سبيلا المعصيان من الخلق الذي
لا سعادة لهم الا في طاعته واطوعهم الخلق اذعاج ونياء واغراه
في طاعته فاذا استل في فرج من ربه وما يبدل ومن بنيك قاتله لا
ادري فيقال له لا ريت ولا تليت وعما ذاك حيث وعلمت وعلمت ان الله

هله

بلح

الذي

ثم يعظم عليه قمر نارا ويصيق عليه كالزح في الرحم الوقيام الساعة في ذا
 بعثنا في القبول وصدورنا في الصدور وقام لك سر رب العالمين وقاطع
 المتادى وامتازوا اليوم ايها الجرمون ثم رفع لك عابدين معبوده الذي كان
 يعبدكم ويهوده وقال ارجب بقا وقد انصت له الخلائق اليس الله عز وجل
 من اولي كل انسان منكم ما كان في الدنيا يتوكله ففانك يعلم المشترك حقيقة
 ما كان عليه ويتبين له سر منقلب وما صار اليه ويعلم الكفا وانهم لم يكونوا
 اولياءه ان اولياءه الا المنفون وقولوا فافى برب الله عليكم ورسوله فاعلموا
 منور وسرودون العالم الغيب والشهادة ففانكم بما كنتم تعملون هو
فصل او لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم كان اهل الارض منصفين
 اهل كتاب وزنا وفيه كتاب لهم والاهل الكذاب الفصل العنفي وهم
 نوعان مفضوب عليهم ومنافقون فامة الكفبيهم هم اليهود اهل
 الكذب البهت والغدر المكر والميل فقلت الانبياء وقلت السمات
 والربا والريث اخبت لا مهم طويهم وارادهم سجين وانهم من الرحم
 واقربهم من النعم عاذتهم البصفت وديارهم العداوة والاعتنايت
 السحر والكذب والميل لا يرون من خالفهم في كفرهم وتكذيبهم الانبياء عرفة
 ولا يوقنون في حقهم ولا زمة ولا اله واقربهم عندهم عفو ولا منقعة و
 لا اله الا الله عندهم عدس ولا لفض ولا اله الا الله فاطمهم طائفة ولا
 لم استعمالهم عندهم نصيب بل اظهرهم اخبتهم اعظمهم واحذقهم انفسهم
 وسليم الناصب وحاشاه ان يوجد بينهم ليس يهوديا على الحقيقة
 اضيق الخلق صدورا واطمهم بيوتا وانشرهم اقية وادعيتهم سجين
 تخييم لغته ولفظهم طيرم شفا ربح الغضب ودناهم الحق **فصل**
 والصنف الثاني المتكلم امم العنلال وعباد الصليب الذين سبوا
 الله الخالق مسبة ما سبه اياها احد من البشر ولم يرقوا بان الله الواحد لا
 الفرد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولم يجعلوا له من
 كل شيء يلحقا لرافيه ما تكاد السموات يتفطرن منه وتتسق الارض و

وتخر الجبال هذا فقلنا شئت في طيف اهل عقيدتها ان امتا ثلث ثلاثة وان من
 صاحبها وان المسيح ابنه وان تترك عن كرسى عظمته والتميم بين الصاحب وجرى
 الم ما جرى الوان فقلنا مات ودفن فدينتها عبادة الصليبيات ووعاد الصور
 المنقوشة بلا عرو وروا صغر في الحيطان يقولون في دعائهم يا الله لا اله الا انت
 وانفوسنا وارحمنا فدينتهم شرب الخمر واكل الخمر من الخنزير والشعب
 بالحيوانات واستبهم كل خبيث من الفيل الى البعوض والحملاد ما حلت
 البرك والحرام ما حرم والديهم ما شرع وهو الذي يغفر لهم الذنوب و
 يخرجهم من عذاب السعير **فصل** فهذا حال من له كتاب واما
 من لا كتاب له فهم بين عابدين وان وعابدين يران وعابدين شيطان وصاحب
 حيل يجمعهم الشكر وتكذيب الرسل وتقطيع الشرايع وانكار الاعاد
 وحسن الاجساد كبدنهم للمخالف بدني ولا يعبدون مع العابدين
 ولا يوجدون مع الموحدين وامة المجدسون منهم تستقرئ الاسماء والبيات
 وروايات دعي المعاص والمخالات دينهم الزمر وطعامهم الميتة و
 شرابهم الخمر ومحبودهم النار ووليهم الشيطان فهم اخبت نبي ادم
 خلع وارادهم مذهب واسوهم اعتقادا وادعوا زنادقة الصابئة وملا
 حدة الفلاسفة فلا يؤمنون بالله ولا ملائكته ولا كتبه ولا رسله ولا رفاقه
 ولا يؤمنون بعباده ولا معاد وليس للعالم عندهم رب فقال بلا حتى وان يري
 قادرا على كل شيء عالم بكل شيء امرنا برسول الرسل ومنزل الكتب ومنيب
 المحسن ومها قب المسى وليس عندنا ربح ولا شفعة اولاك وعشر
 عقول واربعة اركان وسلسلة ترتب فيها الوجودات هي سلسلة
 الجانين اشبه منها بجوارات العقول وبالحلم فدرس **فصل** الخفيف
 الذي لا ربح له غير هذه الا ديان الباطل التي لا ربح في الارض
 غيرها احق من السها تحت السما قد نظر الله الواهل الارض ففقرهم
 عذابهم وعجزهم لا يقاوم اهل الكتاب فاطمهم انهم الرسل في هذا سونك
 الظلم شرابا ففقرهم وانهم على اهل الارض ففقرهم لا يستطيعون ان يسكورا

وترك الخناس

بلغ

فاشرفت الارض بنورها اكل الا سراق وقاص فانك النور حتى عم النواحي
 والافاق واشتق قمر الهوى اتم لا تساق وقام دين الله الخيفه على ساق فله
 الحلا اندر انقوا بمحمد صلى الله عليه وسلم من تلك الظلمات وفتح لنا باب
 المهد فلا يغلق الى يوم الميعات وارانا في نور اهل الضلال وهم في ضلال
 لهم يتخبطون وفي سكرتهم يعمهون وفي جهنم يتقلبون وفي ربهم
 يترددون يؤمنون ولكن بالجحيت والطاغوت يؤمنون ويعبدون
 ولكن بربهم يعدلون ويعلمون ولكن ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن
 الاخرة هم غافلون ويسجدون ولكن للصليب والوثن والشمس
 يسجدون ويكفرون وما يكفرون الا بانفسهم وما يشعرون لقوم من
 اسمع المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم تيلوا عليه اياته ويز
 كرمهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين كما
 ارسلنا قبلك رسولا منكم تيلوا عليهم اياته ويزكركم ويعلمكم الكتاب
 والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذ كركم واتكروني ولا
 تكفرون والحمد لله الذي اغنانا عن بشر بعينه التي تدعو الى الحكمة
 والموعظة الحسنة ونفرض الامر بالعدل والاحسان والنهي عن
 الفحشاء والمنكر والبقي فلم المنه والفضل على ما انعم به علينا وارضنا
 به على ساير الامم والحمد لله الذي انعم علينا بقرآنه الذي يفتح لنا ابواب
 التوبة والمغفر والرحمة فاحب الوسائل الى المحبة التوسل اليه با
 صانه ولا يمترا في ان لا سر كله محض فضل وامتنان فلم علينا
 النعمة السابعة كالم علينا الحج اليه بنو لم بنعم علينا وبنو لم بنو
 بنا وصحبا يا وجه لنا وطلعتنا واسرافنا في امرنا فهدنا بفضلك
 التي لم ينالنا ببقية نعمة وجفوتها واذ نوبتنا حسنة نرجوا بها العفو
 بالتواضع والتخلص من الهم العقاب ببر بعض ذلك يستغفر جميع
 نيتا ويستغفر كل طاعتنا هذا لو خلاصت من الشوايب وكانت
 ضالعة لوجه واقه على قوام وما هو ورسول لا المتعلق باذيار

عفو

وحسب الظن

عفو واللحم منه الهم واستغفاره منه ولا استكانة والند للرب
 يدبر ومريد الفاقة والمسكن الهم بالسؤال والافتقار الهم في جميع
 حوالهم احصايتهم ففهم من نجات رحمة اذ وقعت عليه نظرات من
 نظرات راقته انكشف من بين الاموات واناخت بفتنة وقود الخيرات
 وتعلت عنه جيوش الهموم والفتوح والخسرات واذا نظرت الى نظرة
 راحم في الدهر يوما انني لسعيد **فصل** ومن بعض
 معوق اسما على عبد ردا على غيب علم كتابه ورسوله ودينه وحيه هدهم
 بالحج والبيت والسيف والسنان والقلب والجنان وليس وراء ذلك
 حيلة فرد من الايمان وكا **اشهد** النبي بعض مسابرا
 ردها بعض الكفار المحمدين على بعض المسلمين فلم يصمد فاعتقه ما
 يشفيه ولا وقع رواه على الذي فيه وظن المسلم انه يضربه يداويه
 فسطبه ضربا وقال هذا هو الجواب فقال الكافر صدق احمنا
 في قولهم ان دين الاسلام انما قام بالسيف لا بالكتاب فتفرقا وهذا
 صواب وهذا مضروب وضاعت الحج بين الطالب والمطلوب
 فسر الحبيب ساعد العزم ونخط على ساق المجد وقام لله قيام
 مستعينة مفوض اليه متوكل في موافقة مرضا ترفع علمه ولم يقل
 مقالة العجزة الجهاد ان الكفار انما يعاملون بالجداد دون الجداد
 وهذا قول من الرضا وخلافه د الى البحر والضعف وقصد
 امره بجي طمة الكفار بعد دعوتهم اقامة للحج وزارهم للعد
 ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة والسيف انما جاء متغنا
 للحج مقوما للمعانة وهذا الجاهد قال على لقوا رسلا رسلا بالبيت
 وارتل من مهم الكتاب والخيرات لم يقوم انت موبيا لقسا وارتل
 المحمدي طية يا مرشد يد وحيه للفت مود يعلما من ينصر ورسم با
 كفيته ان الله قوي عزيز فوسد الاسلام قام بالكتاب الهادي
 ونفع السيف الماغي فما هو الا الورد وهدى مرصف يقيم ضياءه اخذني

طع

كل مايل

القسم الاول

بر

كانا باطراف الشام مستدلين مع النصارى وكان منهم بارحق فارسي مستدلي
 مع الجوس وكان منهم بارحق العرب فريخ واعزما كانوا بالمدينة وخبر وكان
 اسمي نة ققططهم في الارض اهما وسلمهم الملك والعزما النصارى فكانا
 نفا طبق الارض فكانت الشام كلهم نصارى وارحق العرب كان
 الغالب عليهم النصارى وكذا انك ارض مصر والجيش والقوم والجز
 ين والموصل وارض بخران وغيره من البلاد واما الجوس فهم اهل ملكة
 فارس واما اقلية واما الصابية اهل صابية وكثير من بلاد الروم و
 اما المشركون فجزء العرب جميعا وبلاد الهند وبلاد الترك وما جا
 رها واديان اهل الارض لا يخرج عن هذه الاديان الخمسة ودين
 الخنف لا يعرف فيهم البتة وهذه الاديان الخمسة كلها للشيطان كما قلنا
 اسمها سورجي اسمها وغيره الاديان ستة واحولهم وحقه للشيطان
 وهذه الاديان الستة المذكور في آية الفصل في قوله تعالى ان الذين آمنوا
 والذين هم ملحدوا والصابية والنصارى والجوس والذين اشركوا
 له اسم يفصل بينهم يوم القيامة ان اسم عليا لم يشرع شخصه فلم يبعث
 اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستجب له ولم يخلق له بعد الشريعة واديان
 طوي واختيار ولم يكن احد اقطع علم الدين واما كان يفتل من عجا
 رب ويقال له واما من سألته وها قد علمت اني لم ولم يكره علي الدخول
 في ديني امتي الا من ربي سبي نة ان يقول لا اكره في الدين قد تبين
 الرسول من الغي وهذا نفي في معنى النهي اي لا تكلموا احد على الدين
 نزلت هذه الاية في رجاء من الصحابة كانه لهم اولاد قد تهودوا وتنصروا
 قبل الاسلام فلم يأت الا سلام اسلام الاباوارادوا الكراهة الا ولا على الدين فيها
 فهم اسمي نة عن ذلك من يكون فاهم الذين يفتل ربه الدخول في الاسلام
 والصحيح ان الاية على عمومها في حق كل كافر وهذا ظاهر على قوله من يجوز
 اخذ الجزية من جميع الكفار فلا يكرهون على الدخول في الدين بل امانات
 يدخلوا في الدين واما ان يعطوا الجزية كما يقول اهل العراق واهل المدينة

کافرا

وان استثنى هؤلاء بعض عبدة الاوثان ومن تامل سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لم
يستن له انه لم يكره احد على دينه قط وانه انما قاتله قاتله وقاتله وقاتله وقاتله ولم
يقب له ما دام يقب على هدنه لم ينقض عهده بل امر الله تعالى ان يقتلهم بعد
ما استنقوا ما لم يكملوا قتالهم فما استنقوا الله وما قتل الله
بهم صايح اليهود واقرهم على دينهم فلما حاربهم ونقضوا عهدهم وبداوه با
لقتال قاتلهم الله على بعضهم واجلا بعضهم وقتل بعضهم وكذا كذا هادن قمر
شبا عشر سنين لم يدهم بقتال حتى بداواهم بقتالهم ونقضوا عهدهم فحينئذ
غزاهم في ديارهم وكانوا لهم بخزونه قبل ذلك كما قصود يوم احد ويوم
الاحدق ويوم بدر ايضا هم جازي القتل ولو انصرفوا عنه لم يقتلهم والمحقق
انه صلى الله عليه وسلم لم يكره احد على الدخول في دينه البتة وانما دخل الناس في
دينه اختيارا وطوعا فكثر اهل الاسلام فدخلوا في دعوة لا يبين لهم اليهود
وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلوا اليهم كاتوا على دين اليهود واما الكفرهم كما
قال صلى الله عليه وسلم ولم لعانة لما بعثت الى اليمن انك ستا ق قوت اهل كتاب فليكن
اول ما تدعوهم اليه شهادتنا لا اله الا الله محمد رسوله ثم دخلوا في الاسلام
سلام من غير رغبة ولا رهبة وكذا انهم من اسلام من يهود المدينة وهم جماعة
كثيرة غير عباد الله مذكورين في كتب السير والمغازي لم يسلموا رغبة في الدنيا
ولا رهبة من سيف بل اسلموا في حال حاجة المسلمين وكثر اعدائهم وحي
ربهم اهل الارض لهم من غير سوط ولا نوط بل تحلوا معا دات اقربائهم
وحرماتهم نفهم باعمال والبدن مع عدم شوكة المسلمين وقلة ذات
ايديهم فكان احدهم ينادي يا اباهم واهل بيته وعشيرته ويخرج من
الذي رغبته في الاسلام لا لربانية ولا ملا بل ليخلص من الرأسة وانما
ويجمل اذى الكفار من حزنهم وشتمهم وصنف في اذاهم ولا يصرفه ذلك
عن دينه فان كان كثير من الاحبار والرهبان والقسيسين ومن ذكره
هذا السيل قد اخذوا والكفر فقد اسلم جهود اهل الاسلام من فرق الكفار ولم
ينقل الا قلة بالنسبة الى من اسلم فحولوا نصرا الى الشام كانوا ملا الشام ثم صاروا

سليم بن النادر فصاروا في السلم كالشعر في السود في النور لا يبعد
وكذا كذا المجوس كانت امة لا يحصى عددهم الا انهم في طبعوا على الاسلام ولم
يتخلف منهم الا النادر وصارت بلادهم بلاد اسلام وصار من لم يسلم منهم
تحت الجزية والذلة وكذا كذا اليهود اسلم الرأسم ولم يبق منهم الا شر ذمة
قليل منقطع في البلاد فقول هذا الجاهل ان هاتين / ٢ / شين التي لا يحصى
عددهم / ٢ / كفو وانما كذب فظاهر وبحث مبين حقا لو كانوا كلهم قد
اطبقوا على اختيار الكفر لكان في ذلك اسوة قوم نوح وقعا قام بهم الف
سنة / ٢ / اخبرهم عما يدعونهم الواس ويرى من الايات ما يقم حجة الله عليهم وقد
اطبقوا على الكفر / ٢ / قليلا منهم كما قال تعالى وما من بهم الا قليل وهم كانوا
اضغافا اضغافا وهاتين / ٢ / شين الكافرين اهل القصب واهل الضلال
وقوم عاد اطبقوا على الكفر وهم امة عظيمة عقلا حجت استوصلوا بالاعقاب
وقدم عودا اطبقوا جميعا على الكفر بعد رؤيته / ٢ / الاية العظمى التي نزلت على
ملائكة البشور مع هذنا فتنازلوا الكفر على الاية كما قال تعالى ومن غور
فهدنهم فاستجبوا للحق على الهدى وقال تعالى وعادا وعودا وقد بين لكم
من ساكنهم وزيين لهم الشيطان اعمالهم فصورهم في السبيل وكانوا مستبشرين
ففتناهم امتنا من عظمت به من اكرمهم / ٢ / مع قد اطبقوا على الكفر مع البصرة فا
مة القصب والصلال اذا اطبقوا على الكفر فليس ذلك بدع وهو لا يقوم
وعونه مع كثرتهم قد اطبقوا على جحد شوق موسى به تظاهر / ٢ / ايات الباطن
اية بعد اية فلم يؤمن منهم الا رجل واحد منهم بكنم ايمانه واسم فبقا
للنصارى هؤلاء اليهود مع كثرتهم في زمن المسيح حتى كانوا قد ملأوا
بلاد الشام كما قال تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون شرا
/ ٢ / ارض ومنا ربنا التي باركنا فيها وكانوا قد اطبقوا على الكذب المسيح ومجد
نبوته وفيهم الاحبار والعلما حتى من به الحوار موه فاذا جاز على
اليهود فيهم / ٢ / جند العباد والزهاد وغيرهم الا طائفة على جحد نبوة المسيح
والكفر به مع ظهور ايات صدقته كالشمس وان علمهم انكار نبوة محمد صلى الله عليه وسلم

علم ولم ومعلوم ان جوان ذلك علم امة الصلوات النبي هم اضل من / ٢٢ فام
 ونعم النصارى اولى واخرى ففعل السوال الذل اوردوه هذا السائل
 واراد بعينه في حق كل من كذبته امة من / ٢٢ فام فان صوب هذا السائل راي
 تلك الامم كلها فقد كفر بجميع الرسل وان قال ان / ٢٢ نبيا كان نوا على الحق وكانت
 تلك الامم مع كبرتها ووفورها وعقولها على الباطل فلا يكون المكذوبون
 محمد صل الله عليه وسلم وهم / ٢٢ فامون / ٢٢ رذولون من هذه الطوائف على ابي طل
 اولى واخرى واي امة من الامم اعترفتها وحدث المصدقين بنسوة محمد
 صل الله عليه وسلم جهوريا واطلحا وارذلا هم الجاحدون بنسوة فرقم
 / ٢٢ سلام اتسعت في مشارق الارض ومفاريها غاية الاتساع بدخول هذه
 الامم في دينه وتصديقهم برسالة النبي لم يدخل منهم في دينه وهم من كل
 امة اقلها وابن يقيم النصارى ذلك المكذوب برسالة الموع من امة النصارى
 الذين كانوا قبله وكذا ان اليهود والمجوس والصابئة لا نبوة لهم كذب بر
 سالته بعد بعثته الرجل تلك / ٢٢ امة قبل بعثته وقيل خبرتها عن / ٢٢ فام الى الله
 اطبقت على تكذيب الرسل ودمرها اسما فيقال تعالى ثم ارسلنا نوري
 كلين جا امة رسولها كذبوه فاتبعت بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث ثم
 فبعد القدم لا يؤمنون فاجري هؤلاء / ٢٢ فام انهم لم يتولوا على تكذيب ر
 سلمهم وانه علمهم بلاك وقال تعالى انك انك انك انك من قبله من رسل
 / ٢٢ فام لو اساءوا وحقنوا انما صواب بلهم قوم طاغوت ومعلوم قطع
 ان الله لم يهلك هذه الامم الا بكثير / ٢٢ فام ما بين لهم الهدى فاذنوا وعلم
 انكفر ولم وتولم يتبعوا الهدى لم يهلكهم كما قال في ما كان مهلكي القرى
 / ٢٢ فام اهلها ظالمون وقال تعالى فلو ان كانت قرية امست فنفعها ايمانها لا
 قوم يؤمنون لما امضوا كشفت عنهم عذاب الحزني في الحياة الدنيا ونفعناهم
 الوحى ان فلم يكن قرية امست فنفعها ايمانها / ٢٢ فام قوم يؤمنون ومعلوم
 قطع انهم لم يصدقوا نبيا من الانبياء من اولهم الى اخرهم ولم يتبعهم من / ٢٢ فام ما صدق
 محمد صل الله عليه وسلم والنبي اتبعوه من / ٢٢ فام احصاف احصاف هاتين
 الامم

الامم المكذبتين بما لا يحصى / ٢٢ فام لا يستريب من لم يسكن من عقول ان الصلوات
 والحق وفساد العقول من خالفه ومحمد بنسوة الزمان عنه ومن اقر بنسوة فيقال
 كيف جازعنا هؤلاء الامم التي لا يحصى الامم الذين يلقوا شرا في الارض
 ومفاريها على اختلاف طبائعهم وامراضهم وبنات من مقاصدهم الى طباق على
 اتباع من يكذب على الله وعلى رسوله وعلى العقل ويجعل حرم الله ورسوله وحريم
 ما احل الله ورسوله ومعلوم ان الكاذب على الله في دعوى الرسالة هو شر
 خلق الله واخرهم واطلمهم واكذبهم ولا يشك من انهم ادنى عقول ان طباق الر
 الامم على متابعت هذا وضروهم من ديارهم وديارهم ومعادهم ابناءهم
 وابنائهم وعسايرهم في متابعتهم وبذلهم نفوسهم بين يديهم من المحل
 المحال فتجوز اخذهم انكف بعد تبين الهدى على شرعة قلبه حقيق
 لها امر من عذبه من هاتين الامم اولى من يجوز ان يكذب على المسلمين
 الذين طبقوا شرا في / ٢٢ فام ومفاريها وهم اعتلوا / ٢٢ فام والحق في جميع
 صلال الفضل وان عقولها في الفجاءة والصليب الذين فتحوا
 سائر العقلاء على عقولهم ودلوهم على مبلغة بما قالوا في معبودهم من
 عقول المسلمين واذا جازا اتفاقا / ٢٢ فام فيهم من لم يقد كرم هذا
 اسائل على ان رب العالمين وخالق السموات والارض مني نزل عن
 عرشه وكبرسي عظمته ودخل في رحله امره في محل الخوض عنه شعور
 ثم خرج من فرجه طفلا يحو الثدي ويكبي ويكبر شيئا فشيئا وبالك وبشرب
 ويبول ويصيح ويخز ويخز ويلذ ويلذ وبالم ثم دب حيلته على عده ابليس
 بان ملئ اعداء اليهود من تقسم فامسكهم وساقهم الى خستين يصلون
 عليها وهم يحرونه الى الصليب / ٢٢ فام وباشروا راذل خلقهم وقدامهم عن
 عينه وعرضهم وهو يستغيث ويبيكي فقوم من الخستين ثم توجع
 من الشوك ثم استجوع صفقا ثم حملوا على الصليب وسقروا يد ي
 ورجلهم وجعلوا بين يديهم وهو الذي افتاروا انكلم لتتسلم له الحلم
 على ابليس ليخلصوا دم وسابورا بنيا من سجنه فعداهم بنفسه حتى خلصوا

من سجن اليس فاذا كان اتقا لله والاعتد وفهم لا جبر ولا الرهين
والفسيوس والرهين والعباد والفقير ومن زكريته على هذا القول
في معبودهم والهمم حتى قال قائل منهم وهو من اكرمهم عندهم اليد التي
خلقت ادم هي التي باشرت المسامير وثالث السلب فكيف لا يجوز عليهم
الاتفا ق على كذب من جاد يتكفرونهم وتقبلهم وقاد اسرارهم
بكذا على علمهم وسبهم لرايح شتم وكذبهم على المسيح وتبدلهم دينه و
عاداهم وفتلهم وبرايمهم من المسيح وبرايمهم وبرايمهم وقود النار و
صعب جهم فهذا احد اسباب التي اختاروا الاصل الكفر على الايمان
وهو من اعظم الاسباب فتقولونكم ان المسلمين يقولون انهم لم ينصروا
من الدخول في الاسلام الا الراس والماله لا غير كذب على المسلمين بل
الرياسة والماله من جهة الاسباب الما لفيهم من الدخول في الدين وقد
ناظرنا نحن وغيرنا جماعة منهم فالتين لبعضهم فتبادوا هم علمهم قالوا
لو دخلنا في الاسلام لكان من انكر المسلمين لا يؤمن لنا ونحن مستعملون في
اهل ملتنا في اموالهم ومننا صبرهم ومننا ينهم اعظم الجاه واهل منة فربوا
وقومهم من ابناء عوس الا فاكرو الاسباب الما لفيهم من قبول الحقين
جدا فيفسد الجهم وهذا السبب الغالب على اكثر النفوس فان من
جهم شيئا عاداه او عاداه اهل فانه ارضى في هذا السبب بعض من ارض
بالحق ومعاداة له وصلة كان امانه من القبول اقوى فان انضاف الى
ذلك الغم وعادة وهربان على ما كان عليه اياه ومن عيبه ويعظم قوى المانع
فان انضاف الى ذلك توهمه الحق الذي دعي اليه بحول بينهم وبين جاه
وعزم وشهوته واغرائه قوى امانه من القبول جدا فانه ارضى والى
ذلك خوفه على من اصحابه وعينهم وقومهم على نفسه وماله وولده وجاهه كما دقه
له في ذلك النصارى بالاشاع على محمد رسول الله عليه وسلم ان داد المانع
من قبول الحق قوه فان هو قل عرف الحق وهو بالرد صور في الاسلام فلم
يقل وعي قومه وجاههم على نفسه فان را الكفر على الاسلام بعد ما بين له

هذا من سجن اليس
فان كان اتقا لله
والاعتد وفهم لا جبر
ولا الرهين

الهدى

الهدى كما سياتي ذكر قصته ان الله تعالى ومن اعظم نعمه الاسباب الحمد
فانه دائما كما من في النفس ويرى الحاسد المحسود قد فضل عليه واتي ماله
يوت نظير فلا يدع المحسود ان يتقا الله ويكون من ايتا عنه وهو منع
اليس من المحسود لادم لا المحسود فانه لما رآه قد فضل عليه ورفع
فوقه غص برقته واقتار الكفر على الايمان بعد ان كان بين الملائكة وهذا
الداد هو الذي منع اليهود من الايمان بيسى ابن سرهم وقد علموا علمي
اشد فيه انه رسول الله باينيات والهدى فحملهم المحسود على ان اختاروا
روا الكفر على الايمان واطبقوا عليه وهم انهم فيهم الا حصار والعلما والرهين
والقضاة والملكور الا سراج هذا وقد جاء المسيح بحكم النوراء ولم يكن
شريع تخالفها ولم يقاتلهم وانما اتى بتخليد بعض ما هم عليه تخفيفا
ورحمته واحسانا واما تكلموا بشريعة التوراء ومعهم هذا فاختاروا
كلهم الكفر على الايمان فكيف تكون حالهم مع بني جاد بشرتهم مستغفلة نا
سخته لجميع المشرايع ميكننا لهم بقبايعهم ومننا ديا على فضايعهم ومننا
لهم من ديارهم وقد قالوا وماريوس وهو في فاكهم ينصر عليهم وينظف
يهم ويعلم هو واصحابه وهم معه ديا في سقا في كيف لا يملك المحسود
والبق قلوبهم وارت يقع حالهم مع من حالهم مع المسيح وقد اطلقوا
علم الكفر به من غير بعد ما بين لهم الهدى وهذا السبب وحده كاف
كافي رد الحق فكيف اذا انضاف اليه زوال اسبابات واعاكر وقد
قال السوراس مخزوم وهو ابن اخي جملاني جملاني خاله كثرتم
لشهوهم همدا بالكذب قبل ان يقول ما قال فقال ريان اهل واهل لو كان
يحد فينا وهو شاب يدعى الامين فاجربنا عليه كذبا فقال يا خال
فالكلم لا تسقونه قال ريان اخي تان زعمنا عن وينوا هاشم الشوق طمحا
واطمحا وسقوا وسقنا واجاروا واجارنا حتى اذا تجاينا علم اوكب وكنت
كوس رها قالوا ما بين قتي يدي مثل هذه وقال لا تخش من شريف يوم
بدراني جملاني ايا الحكم اخبرني عن محمد صادق هوام كاذب فانه ليس هو

كانتهم

Copy University

هنا من قريشوا بعد غيري وغيركم سيعلم كلامنا فقال ابو جهل ويعدوا اسرا من بعدنا
لصادق وما كذب محمد قطا ولكن اذا ذهبت بنوا قيس بالمواد والحقبة والسفاهة
والنبوع فماذا يكون لنا يوقريش وامم اليهود فقد كان على هم يعرفونه
كما يعرفون لنا فلم قال من اسحق حديثي عامر بن عمرو بن قنادة عن شيخ من بني
قريظة قال هل تدري ما كان اسلام راشد وعليل ابني شعبه واسد بن عبيد
ما يكونوا من بني قريظة ولا النضير كانوا فوق ذلك فقلت لا قال فانه قد علم
عليك رجل من اسما من يهود يقال له ابن الهيبان فاقام عندنا واسد من
دائنا رجلا قداما يصلي الخضر خيرا منه فقدم علينا قبل مبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يستنم وكنا اذا تخطينا وقلنا الحط ليقول يا ابن الهيبان
اخرج فاستسقى فيقول لا واسد حتى تقدموا امام مخركم صدقة فتقول كم
فيقول صاع من تمر ومدين من شعير فتخرجهم الى خارج حرتنا دخن
مع يستسقى فواسد ما يقدم من مجلس حتى يخطر ويمر بالشباب قد فعل ذلك
غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث فحضرة الوفاة واجتمعتم اليه فقال يا معشر
يهود ما ترون اخرجني من ارضي النحر والحق بالدار من البويع والجوع قالوا
انت اعلم قال فاني انا اخرجت اوقع خروج بني قنادة فلما رماه هذه البلاد
مهاجر فابتغوا ولا تسبقون اليه اذا خرج يا معشر يهود فانه يبعث بسفك
الدماء وسبي الذراري والنساء عن مخالف فلا يفتنكم فاذك منه لم مات فلما كان
الليل التي تفتت جحا قريظة قالوا اولئك الثلاثة الغيب وكانوا سببا باحوال
يا معشر يهود واسد انه للذي ذكر لكم ابن الهيبان فاما هو هو قالوا
بلو واسد انه لصفه ثم نزلوا واسلموا وخلصوا اموالهم واهليهم قال من اسحق
وكانت اموالهم في الحفنة المشركين فلما فتح ردت عليهم وقال ابن اسحق
حدثني صانع ابن ابراهيم ابن عبد الله بن عوف عن محمود بن لبيد قال كان
بين ابياتنا يهودية فخرج غيا فادى قومه بني عبد الاشهل ذات غداة
فذكر البعث والقيم والجنة والنار والحساب والبرزخ فقالوا فاذك لا صاحب
وتمن لا يرون له بشا كان بعد الموت واذك قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولم

اسد

فما

فما لو ادخله يا فلان وهذا كانه ان اسد يبعثون بعد موتهم الودار فيبعثون
ونان يخررون من اعمالهم قال لهم والذ الذي علف به لودحت ارجل من تلك النار
ان قد قدوا العظم يتور في دار كبر فتمجونه ثم نفذ فوافيه ثم تطلقوا على واني
اجل من انتا رعتا فقبل يا فلان ما علامته ذاك قال بني يبعث من ناحيتي فقتل
البلاد واسد ربيع عوفكم واليه قالوا فاني نراه في طريقه وراي و
انا فمطعم مضطجع بين ما انا ب اهل وانا احبب القوم فقال
ان يستفقد هذا الطعام فمر بدير كنه فاق ذهب الليل والنهار حتى بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لم يبعث اظهرنا فامنا به وصدقنا وكف به بينا و
صدا فقلنا يا فلان انك انت الذي قلت ما قلت واخبرنا به قال ليس به
قال به اسحق وحديثي عامر بن عمرو بن قنادة قال حديثي اسما من قالوا
لم يكن احد من العرب اعلم بشان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم منا كان معناه هو
يهود وكانوا اهل كتاب وكان اصحابه وكن اذا بلغنا منهم ما يكرهون
قالوا ان بني يهود في دار قد اضلرت منا فنبههم فيسقطكم فقتلوا
وارم فلما بعث الله عز وجل رسوله ابعثوه وكفوا به فغيبنا وفيهم انزل الله
عز وجل وكانوا من قبل يستفخون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
فكفروا به فلعنة الله على الكافرين وذكر اعيانهم وعرض عن ابن جحج عن
علي بن ابي رزي قال كانت اليهود تقول اللهم ابعث لنا هذا النبي نعلم به
وبين ان من قال سعيد بن جبير عن ابن عباس كانت يهود خيرة نقا تزل عطفها
فما التفتوا هم من يهود خيرة فعاذت اليهود بهذا الدعاء فقالت اللهم
ان اسئلك بحق محمد النبي الذي وعدتنا ان تخرجننا في اخر الزمان الا
نصرتنا عليهم قال فاما اذا التفتوا دعوا بهذا الدعاء فخرموا غطفان فلما
بعث النبي صلى الله عليه وسلم ولم كفوا به فاق نزل الله عز وجل وكانوا من قبل يستفخون
على الذين كفروا فلما بعث الله صلى الله عليه وسلم فلعنة الله على الكافرين يستفخون على
يستفخون وذكر اعيانهم وعرض عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل عربوه سعد بن
فاطمة بن عمار لهم فرائضها ففكر ثم رجع الى بني قريظة فوجدهم في كنيسة

ففتح في قلوبهم فاصبحوا فقال الرب لداود باطيا سعيك ان كنت منذ اليوم قلم ترك وكان لا يفارق
الكثير وكان يقال في اليهودية قال الرب داود اليوم غير اعتبرنا بها رايته اخوانا قد اجعلوا بعد
ذلك العز والجل والشرق الفاضل والعتل اليه روح قد تركوا الاموال وملكها غيرهم وخرجوا في
ذل ولا والنبوة ما سلط هذا على قوم قط لم يمان حاشية وقد وقع فينا ذكرنا في الاشراف في
عزة بنيان في بيته امناء ووقع باين سبينة سيدهم ووقع بني قينقل في جلاله ووقع جل يوف
وكانوا اهل عرفة وسلا في عرفة فقصم في اخره انسان منهم وامرهم حتى ساجدوا في قلوبهم
كم على ان اجلاهم من يثرب يا قوم قد رايتم ما رايتم فاطيعوا وتعالوا تبشع سجلا فوالله انكم
تستلمون انتم بني وقد بشرنا به وبامر من الهيبان ابو عمرو بن صوار ورواهما علم يهود
جاء من بيت المقدس يتوكلان قودمه وامرانا بابايت عمر وامرانا ان نفرض منها
السلام ثم ما ناعا دنيها ودقناها بحجرتنا فاسكتت القوم ولم يتكلم منهم متكلم
فاماد هذا السلام دحفا وخوفهم بالحرب والسبا والجلال فقال الرب لداود
قد واثورة قوت صفته في كتاب النبوة التي انزلت على موسى في الثاني
التي احدها فقال الرب بن اسد ما عنك يا ابا عبد الرحمن من ابيك عدا انت قلا
ولم فوالنبوة ما حلت بينك وبينه قط قلا الرب لداود صاحب عهدنا
وعقدنا فاه اتبعته اتبعنا موافا بيت ابينا فاقبل عمر وسعد بن فخر على
كعب قد كرمنا فوالا في ذلك الوان قال كعب ما عنك في ذلك قال كعب
ما تطيب نفس ان اصير تابعا وهذا المانع هو الذي منع فرعون من اتباع موسى فانه
ما بين لم يهدى عزيم على اتباع موسى فقال له دزبرهم هاهنا بيتا انت اله
تعبد تصبغ ربنا بعباد غيرك وذكرهم اسحق عن عبيد الله بن ابي بكر قال
حدثت عن حبيبة بنت حمي انها قالت كنت احب والدي اليك والي عمي ابي ياسر
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة غدوا عليه ثم جاء من العيش فبقيت عني
يقول لاني قال نعم والله حتى اتوفى وثبتته قال نعم قال فانا نفسك اعداوة
والله ما بقيت نفسي من الامم الغضبية مفرقة بعداوة الانبياء قديما وا
سلافهم وخيارهم قد اجرا به سبحانه عن اذهم لموسى وهاكنا من الشبهة بل في ذلك
فقال يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آمنوا وولوا ما لم يملوا وكان

قال صديق
عن صديق

عندنا وحيث دامت ظفوفهم فم فقلنا انبياء فقلنا انكرنا وانه محمد خلقا
كثيرا من الانبياء حتى فقلنا في يوم سبعين نبيا واقاموا السوق في اخر النهار
ثم لم يصنعوا شيئا واجتمعوا على قتل المسيح وصلبه فمات الله عن ذلك و
اكرمته ان يهتبه على ايديهم والفا شبعه على غيرهم فقلوبهم وصلبهم وراوا فقلنا
خاتم النبيين مرار عديدة وانه يعصم منهم ومن هذا سانه لا يكبر عليهم اختبوا في الكفر
على الامانة لسبب من الاسباب التي ذكرنا بعضها او سبب من الاثر وقد ذكرنا
انفا قامة الضلال وعباد الصليب علم سبب رجب العالمين اتبع سببه وعلى ما يعلم
بطلانه من قصر عرج العقول فان فطن عليهم ان هذا سببه لله وان العقل يحكم ببطلانه
وفساد من اول وهلم يكثر على تلك العقول الضعيفة ان تسبب بشرار سلم الله
وتجدي بنبوته وتكابر ما دل على صريح العقل من صدقه وصحة رسالته ولو قالوا
فيه ما قالوا لم يبلغ بعض قولهم في رجب الارض والسحوات الذي صاروا به ضحكة
بين جميع اصناف بني آدم قامة اطبقت على ان الامم الحق سبحانه على عقولهم صلب
وصنع وسمر ووضعه الشوك على راسه ودفعه بالتراب ثم قائم في القوم انما كنت
وصعد وجلس على عرشه يدبر اسرار السحوات والارض لا يكثر علمها انه تطيق
على بغير نبوة من جاء بسببها ولحقها ومحاربتها وابلامها شيئا والنداء على
كفرها باسم وروى والشهادة على ابراهيم المسيح منها ومعاذ الله ثم قال لها و
ان لها واخرجه من ديارها وضرب عليها الجزية واجزاه من اهل الحجاز
لقد حلتها لا يفراسه لها واسما شرم الحبر بل هو شر الدواب عبيداه وكيف
يكثر علامته اطبقت على صليب معبودها والهضام عمدت الى الصليب ففقدته
وعظمتها فكان ينبغي لها ان تحرق كل صليب تفدر على احراقه وان تعينه غاية
الاهانة ان صليب علم الهة الذي يقولون تارة انه اسم وتارة يقولون انه ابنه و
تارة يقولون انه ثالث ثلاثة فحدثت حقوا لهما ونفوس به اعظم كفر وسببه
اقبح سببه ان تجدد حق عبده وكسبه وتكفر به وتصرف يكثر علامته قالت في رجب
الارضين والسحوات انه ينزل من السماء ليحكم الخلق بداره ثلثا يكون لهم حجة
عليه فاراد ان يقطع حجرهم بتكليمهم لهم بذاته لترفع المعادي بر عن صنيع عهد

بعد ما كلمه بذا من فضله بذا من السماء كما والتمح بيطي مريم فاخذ من تحتها
 وهو مخلوق من طين الجسم وخالق من طين النفس وهو الذي خلق جسمه وخلق
 اسمه واسم كانت من قبله بان سوت وهو كان من قبله بالالهوت وهو الاله
 انعام واداساه التام ومن تمام رحمة بنا ركن وثقا عبادته اتم رضى باراقه دم
 عنده على حبس الصليب فكن اعلاه السعد من نفسه ليتم سخطه عليهم فاخذوا
 وصلبوه وصغروه بصقرا في وجهه وتوجه من الشوك على راسه
 وغارده في اعينهم انه لو وقع منه شيء الى الارض ليس كما كان عام وجهه
 فلبت في موضع صلبه النوار ولما لم يكن في الحكمة الا ان يقيم من عبده
 العاصي الذي ظلم واستكبر بقدره لا محلا متريز ارج وسقوط منزله العبد
 اراد سبيته ان يتنصف من الاله الذي هو الرمثلم قانتنصف من صطيته ادم
 بصلب عيسى المسيح الذي هو الرمثالم في الالهية فصلب ابن الله الذي هو الله
 في الساعة الثالثة من يوم الجمعة هو الظاهر في كبره فامة اطبقت علم
 هناك في عبودته كذا انه كثر عليه ان تقول في عبده ورسوله انه ساحر وكاذب
 وفلك مسلط ومخو هذا وهذا قال بعض ملوك الهند اما النصارى
 فانه كان اعداهم من اهل الملوك يحاقدونهم بالشرع فانا اراهم اعداهم بالعقل
 وان كنا لا نرى فكل احد لكني استثنى هؤلاء القوم من جميع العالم لانه قد صدقوا
 مفاد العتقاد واصبوا العداوة وسدوا عن جميع مصالح العالم الشرعي
 والعقل الواضح واعتقدوا كل مستحيل ممكنا وبنوا من ذاك شرعا لا
 يؤد الى صلاح نوع من انواع العالم ولكنهم يصير العاقل الذي شرع به اخرق
 والرشيد سفيها والحسن قبيحا والقيس حسنا لانه من كان في اصل عقيدته
 التي جرى عليها الاساسه الى الخلاق والسرمنه وبسم افعه مسبه ووصفه
 بما يعبر صفاته الحسن فاخلق به ان يتشبه الالهة الى مخلوق وان
 يصنع ما ينير صفاته الجميلة فاولم تجلب من هذا هؤلاء القوم الالهوم
 اضلالهم الذي لا تحصى وجوهه كما يجب فكل الحيوان المؤذي بطبعه لا تترك
 اهلا لذكاء والمص

من الانسان

الله

نكوه

العلمي

العالمين على تعظيم وتنهيج واحلاله ووصفها يليق به هم الذين اقتروا
 انكر بعبد ورسول ومجيد نبوته والذين اختاروا عبادة صدر خطوه
 لا يدريهم في الحيطان من رقة بالاصفر والارزاق لودنت منها السلاب
 لما لمت عليهم فاعطوه غم غايته الخسوع والذل والخسوع والذل وسالوها
 المغفر والرحمة والرفق والنصر هم الذين اختاروا التكذيب بخاتم ارسلا
 عام ١٢١١ به وتصديقهم ورسا عهدهم والذين نزلوا بها رفقا ونبأ زكاهم على الله
 حبه والولاء وتخلوها للفرقة العدا هم الذين انكروا نبوة عبده وخاتم رسله
 والذين اختاروا صلاة يقيمها عبدهم وازهدهم اليها والبول على ساقه والفاذه
 فيقبل الشرف ثم يعصب على وجهه ويقيده الى المصلوب ويستفتح الصلاة
 بقوله يا ابا انا انت في السموات فقدر من اسمك ولدت ملكا والذ لك انت ارادتك
 في السماء مثلها في الارض اعطنا خبرنا الملايم من ثم عرفت من هو الجانب ورسا
 سالم من سوء الخمر والخمر بر دعما كسب في الفار وعما طبع في بيته ورسا احدث
 وهو في صلته ولوارد ليل في موضع ان آمنتم ثم يدعوا انك الصدق الذي
 صنفه بيد الانسان فاستنوا واخذوا الصلاة على صلاة من اوقاهم
 الصلاة طهر اطرافه ويكبه ويدنه من التماسه ويستقبل به الحرام وكبره
 بجمه وصدق وان عليهما هو اهلهم ثم جاءه بكلامه المستحق لافضل الشا عليه و
 تميم وتحميد وتوحيد واخاره بالعبادة والاستغناء وسواله اجل
 مسوال وهو الهداية الى طريقه الذي صرح به من انهم عليه دون طريق لا
 شئ المنضوب عليهم وهم اليهود والنصارى وهم النصارى ثم اعلموا كل واحد
 ربه من الجور حظه من الخسوع والخسوع والعبودية مع غايته النك
 والتحميد لله رب العالمين لا يلتفت عن مبعوده بوجه ولا قلب ولا حكم
 اعداكم بل قد فرغ قلبه لعبوده واقبل عليه بقلبه ووجهه ولا عيش في صلته
 ولا يحل بيت عينه صوره مضمومة يدعوها ويتضرع اليها فالذين اختاروا
 تلك الصلاة التي هي في الحقيقة استهزاء بالعبود لا يرقها المخلوق لنفسه
 فضلا ان يرضى بها الخالق عما فعلت الصلاة التي لو عرضت على من لم ادنى مسك من

ام حبيبة بنت ابي سفيان ففعلوا صدق عنه اربع مائة دينار وكان الذي تولى
 الشروع خالدين سمعوا من ابيهم وكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يبعث اليه من بقي عنده من اصحابه ويحاربهم ففعلوا ففعلوا المدينة فوجدوا
 اسمعيل بن ابي لهب ولم يجبر فمشى نحو اليه فوجدوا في غير ذلك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في المسجد فدخلوا في سجنهم ففعلوا ففعلوا هذا منكم النصر وقد
 صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوافقوا وابتعدوا من هود وبنو هود
 اسمعيل بن ابي لهب قد دخل في الدين وهم اكثر با حقا ففعلوا ففعلوا
 على النصرانية قال ان اسحق قد علم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 على عشرة من رجلا او قريب من ذلك من النصرانية ففعلوا ففعلوا
 فوجدوا في المسجد فجلسوا اليه وكتبوا له رجلا من فرس في ابناء
 حول الكعبة فلما فرغوا من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما ارادوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما دخل في القرآن فلما سمعوا فاضت اعينهم من الدمع
 ثم اصبحوا بالدمع وصدقوا وعرفوا منه ما كان يوصف لهم في كتابهم
 امر فلما قاموا عنه اعين منهم ابو جهل بن هشام في قوم قريش فقال لهم
 خبيثكم من ركب بينكم من وراءكم من اهل دينكم تتادون لهم لتاتوهم بخير
 الرجل فلم ينطقوا بحسبكم عنده حتى فارقه دينكم وصدقتم بما قال ما علم
 اليكم احمق منكم او كما قالوا فقالوا لهم سلام عليكم بخا هلككم ما نحن علم
 ونكم ما انتم علم قال من انفسنا خيرا وتعالى ان النصر من الله
 اهل الجحيم وتعالى فيهم نزلت اليهم ايتنا هم اكثر من قريشهم به يؤمنون
 واذا ينطق عليهم قالوا انما به الله الحق من ربنا الرقوة سلام عليكم لا ينفي الجاهل
 وقال الزهري ما زلت اسمع من علمائنا انهم نزلت في آية النجاشي واصحابه
 قال بن اسحق وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نصارى بخران بالمدية فحدثني
 محمد بن جعفر بن الزبير قال لما قلع وفد بخران على رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلوا
 على سجد بعد العصر فحالت صلاتهم فقاموا يصليون في مسجد فاراد ان
 منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوهم فاستقبلوا المشرك ففعلوا صلاتهم

بخ قرآن

وكانوا ستين راكبا منهم اربعة وعشرون رجلا من اشرافهم منهم ثلثة نفر اليهم
 يؤلفهم القاب امير القوم وذو اليه وصاحب مشورتهم والذين لا يبعد
 دون رايهم وامرهم واسمهم عبد الله والسيد فلما لم يوافقوا صاحب رجلاهم و
 بعضهم وابو حارثة بن حارثة بن علقمة هو سفيان وخيرهم وامامهم وصاحب مد
 لهم وكان ابو حارثة قد شرفهم ودر كبرهم وكانت ملوك الروم من اهل النصر
 يه قد شرفهم ومولود واخذ موم وبنو اله الكنايس وبسطوا على الكنائس
 ما بلغه عنده من علم واجتهد في دينهم فلما وصلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من بخران جلسوا ابو حارثة على بقلته لم يوجه اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والى جنب
 اخ لم يكن من علقمة لياس اذ غرت بقلته ابي حارثة فقال له ابو بكر بن قيس
 بعد يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تقال له حارثة بل انت تعست فقالوا لم يا
 اخي فقال والله انه النبي الذي كنت تنتظر فقال له بكر بن قيس علقمة من ايتنا
 انت تعلم هذا فقال ما صنع بنا هؤلاء القوم شرفونا ومولونا اكرمونا وقد
 ابوا الا خلافة ولو فعلت لنزعوا من كل مكر فاصروا عليه اضعف كبر من علقمة
 حتى اسلم بعد ذلك ففعلوا ودعوا من الدين منعتهم الرباسه واعا كل من
 اختار الهدى وشروا دين قومهم واذا كان هذا حال الروم واليه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم واهل دينهم كان يقيسهم ببقا لهم وليس يستكران
 تمنع الرباسه والاعا صيب والاعا للروم والاعا لا يتبع تقليد هم بل هذا
 هو الواقع والعقل لا يستعمل **فصل** وكان من رداء النصراني
 النبي دخلوا في الاسلام عابدين لهم انه الحق الرئيس المطاع في قومهم عدري بن حاتم
 ونحوه ذكر قصة رواها الامام احمد والترمذي والحاكم وغيرهم قال عدري بن
 حاتم اتيته النبي صلى الله عليه وسلم ولم وهو جالس في المسجد فقال القوم هذا عدري بن
 حاتم وجئت بغير كتاب ولا امان فلما دفعت اليهم اخذ بيدى وقكان قالا لي
 قبل ذلك اني لارسلوا بجعل اسديك في يدك قال فقال لي فلان قيس امروه وحبني
 بها فقالا انك اليك صا حاتم فقال قيس ما حاتم حتى جازها ثم اخذ بيدى
 حتى اتي بي دار فالتفت له الوليد وسادة فجلس عليا وجلست بين يديه

فقال لهم

في كنيسة لهم فاعجبني ما رايت من دينهم فواسع ما زلت عندهم حتى غرت
 الشمس قال اي بني ليس في ذلك الدين خير دينك ودين ابيك خير منه
 فقلت له كلا واسم الله خير من ديننا قال فما في جعل في جلي قيدا من حسن
 في بيتهم وبعثوا الى انصارى فقلت لهم اذا قدم عليهم ركبت من الشام فا
 خرو في برهم فقدم عليهم تجار من انصارى فاجبروني فقلت لهم اذا
 قضاوا حوائجهم وروا دواجرهم الى بلادهم فاذنوني لا قالوا فاما ارادوا
 ان يجمعوا خبري بهم قالوا نعم فقلت لهم فاجعلوا في جلي ثم خرجت معهم حتى قد
 مت انكم فلما قدمنها قلت من افضل اهل هذا الدين علما قالوا لا
 سقوا في كنيسة فجلسنا فقلت لهم اني قد كنت في هذا الدين واجبت
 ان اكون معكم فاخذكم في كنيسة واطعم منكم وارجعوا جلي معكم قالوا اظن
 قد دخلت معكم وكان رجلا سوء يا سرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فاذا
 جعلوا اليك شيئا منها اكثره لنفسه ولم يعط المساكين حتى جمع سبع قلال
 من ذهب وورق فابغضته بغضا شديدا فاني لست بصنع ثم مات واجبت
 انصارى ليدفنوه فقلت لهم ان هذا كان رجلا سوء يا سرهم بالصدقة
 ويرغبكم فيها فاذا جثوه به اكثره لنفسه ولم يعط المساكين شيئا
 فقالوا لا وما علمك بذلك قلت انا اذ كنتم على كنز قار انهم موضع فاستخرج
 حواشي قلال مملو ذهب وورق فلما راوها قالوا واسم لا ندفعه ابدا
 فصلبوه ورموه بالحجارة وجاءوا برجل اخر وجعلوه مكانه فاني
 رجلا لا يصلي الا نحو اراي انه افضل منه ان هو في الدنيا ولا ارجع في
 ٢٢ خرج ولا ادا بليلا ولا نهارا من فاجبته جلي لم اجبه شيئا قبل فقلت
 مع زمانا من حضرت الوفاة فقلت له يا فلان اني قد كنت معك واجبتك
 جلي لم اجبه شيئا قبلك وقد حضر من اسرهم ما ترى فاني من توصي بي والي
 من تأمرني فقال اي بني واسم ما اعلم اصلا عما كنت عليه ولقد هددت الناس
 وبدووا وتركوا انهم ما كانوا يعلمون رجلا بالوصلة وهو قلال وهو علم
 ما كنت عليه فلما مات وغيب لحقت بها حب الوصلة فقلت له يا فلان

ان فلان او صافي عند موتة ان الحق بك واجبتك انك علم انهم فقال اقم
 عندي فاقمت عنده فوجدته خير رجلا من صافي فلما حضرته الوفاة
 قلت له يا فلان ان فلان او صافي اليك واسوتي بالحق بك وقد حضر
 من اسرهم ما ترى فاني من توصي بي ويم تأمرني فاني من توصي بي واسم ما اعلم رجلا
 علم ما كنت عليه فلما مات وغيب لحقت بها حب الوصلة فقلت له يا فلان
 ونسب لحقت بها حب نفسي فاني من توصي بي واسوتي بالحق بك وقد حضر
 فقال اقم عندي فاقمت عنده فوجدته خير رجلا من صافي فلما حضرته الوفاة
 فواسم ما كنت ان نزل به الموت فلما حضر فقلت له يا فلان ان فلان او
 صافي الرطلان ثم او صافي فلان اليك فاني من توصي بي وبمن تأمرني فاني
 بايلي واسم ما اعلم بقى احد علم اسرهم ان تأتته ٢٢ رجلا بهو ريب من
 ارض الروم فانه علم فاني من توصي بي واسوتي بالحق بك وقد حضر
 لحقت بها حب عموري فاني من توصي بي فاقمت عندي فاقمت عنده
 رجلا علم هذا اصحابه واسرهم فاكثرت حتى كان لي ثقات وغنيمة ثم نزلت
 اسرهم فلما حضر فقلت له يا فلان اني كنت مع فلان فاصافي الرطلان
 ثم او صافي فلان الرطلان ثم او صافي فلان اليك فاني من توصي بي وبمن تأمر
 في قال يا بني واسم اعلم اصحابي علم احد من اسرهم ان
 تأتته ولكن قد اضلر فاني من توصي بي فاقمت عندي فاقمت عنده
 الويب مهاجر الى ارض بين حرتين بينهما نخلة علامات لا تخفى
 يا فلان اهدم ولا يا فلان الصدقة بين كنيسة فاني من توصي بي فاقمت
 ان تلحق بتلك البلاد فافعل ثم مات وغيب فكنيت بهو ريب ما
 اسرهم اهلك ثم سرى ثور من كلب تمار فقلت لهم اهلوا في ارض العرب
 واسطكم بقرات هفت وغنيمة فقالوا نعم فاعطواهم ما كانوا يملكون منهم
 حتى اذا بلغوا وادي الثور ظلموني فاني عوني من رجل يهودي فقلت عنده
 فرايت النخل فرجوت ان يكون النخل الذي وصف لي صاحب ولم يحق في نفسي
 فبنا ان عنده اذ قوم عليه اسرهم لم من بين فرغهم من المدينة فابنا على منة فمظني



الى المدينة فواس ما هو الا ان ربي فوفيتك بصفة صاحب فافيت بها وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام بكم ما اقام لا اسمع لم يذكر مع ما انا فيه سفل
الرقم ما حرام المدينة فواس الى كفى راسع ذق لسيدك اعلم فيه بعض العمل
وسيدك جالس تحت اذنه اقبل اسماء لم حق دق عليه فقال يا فلان قال له ان
قيل واسم انهم لا يجتمعون معنا على رجل قدم عليهم من مكة اليوم يزعمون
انه بنو قلم سمعنا اخذت عروك حق طنت ان ساقط على سدر فنزلت عن
النبل فجعلت اقول لانه عمدا يذوق فقال ففصب سدر فلكم لكمة
سديده ثم فار ما لك ولها اقبل على كلك فقلت لا يثني انما اردت ان اسئله
عما قال وقد كان عندي ثمن جمعة فلما امسيت اخذته ثم ذهبت به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يقو فدخلت عليه فقلت له انك قد بلغني انك رجل
صالح ومفكر اصحابك كدروا حاجه وهذا ثمن كان عندي للصدقه فرائيكم اقول
به من غير كره ففصرت به اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكلوا واصكتم فلم ياكل
فقلت في نفسي هذا واحد ثم انصرفت عنه وجمعت ثمنه وتحوّل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم جئت فقلت لي قد رايتك لانا كل الصدقه وهذا
هدية اكرمتك بها فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ياكلوا معه
فقلت في نفسي ما كان ثمنه محرم جنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ياكلوا
ببيع الفوق قد تبع جماعة رجل من اصحابه وعليه ثمانون درهما وهو جالس
في اصحابه فسلطت عليه ثم استدرت الوظهره هل اراد ان ياكل ثم وصف
لي صاحب فلي راى رسول الله صلى الله عليه وسلم كالم استدرته عرفاني استبنت
في ثمانون درهما فلو اراد ان ياكلهم فنظرت الى الخاتم فعرفته فاكبت عليه
اقبله وابلج فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ياكلوا ففعلت ففعلت
يدي ففصصت عليه جد لي كما حدتكم يا بن عباس فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يسمع ذلك اصحابه ثم نهى عن الاكل الا في حق كانه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ياكلوا
واحد قال سلمان ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان فكلت ما
جى على لانه ما به نكل اجنبتكم بالظفر واربعين اوقيه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اعينوا احكام فاعا نوفي بالنخل ارجل ثلثين ودرهم والرجل
بعثت ودرهم والرجل خمس عشرة والرجل بعشر بعين الرجل بقدر ما عتقه حتى
اجتعت في ثلاثا ودرهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب يا سلمان
فعره لي فاذا فرغت فاقن اكن انا اضع بيدى ففوت فاقن اصحابي
حق اذا فرغت جئت فاخبرت فخرج معي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ياكلوا
تقرب اليه الودى ويضم رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى فرغت فوالذى
نفس سلمان بيد ما ماسه منى ودية واحدة فاديت النخل وبعي على اللاد
فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياكلوا من ذهاب من بعضوا لعا
ون فقال ما فعل العار من اكلنا بيه فدعيت له فقال خذ هذه فادها
عليك يا سلمان فقلت وان تقع ههنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذها
فانه ام سيورى بها عندك فاخذ بها فوزنت لهم منها والذى نفس سلمان
بيده اربعين اوقيه فادفنيهم عقره فشهدت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخدق ثم لم يفتني مع شهد **فصل** وكاه منكم انكم واحد
اكره على ايم بانصرانيه هجر قل عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعز على الاسلام
فاني عليه عباد الصليب فجا فرج على نفسه وتغنى بكم مع علم بانه سيقطر
عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ياكلوا حتى نسوق قصته في الصحى
من حديث عبد الله بن عباس ان ابا سفيان اجتمع من فيه الوضيه قال لا اظنك
في الله التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم قال فبنت انا يا
سلمان ان جنى بكناب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ياكلوا ففعلت ففعلت
ان خليفه جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال
ها هنا احد من قوج هذا الرجل الذي نزع ابنه بنى قالوا نعم فدعيت في نفوس
من قوبش قد ظننا ما هو قلنا جلت بين يديه واحلسوا الصحابي خلفي
فدعا بغير حياء فقال لهم اني ساير هذا من الرجل الذي نزع ابنه بنى فان كنتم نبي و
فكذبوا فقال ابو سفيان وييم اسم لولا انما فان يوش على الكذب للذمت
ثم قال لرجلانه كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذوا حسب قال فكلنا

ذكر في هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الغنم لسم الله الرحمن الرحيم
 الرحمن من محمد بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن أبي الجندب بن سلام بن علي بن ابي الهيثم
 اما بعد فاني اذ هو عظم بدعته لا سلاما تسمي فاني رسول الله وانما هو كافر
 لا تدر ما كان حيا وعق القول على الكافرين واليه انما اقرت بالسلام و
 ليسكم وان ايتكم ان تواليوا سلاما فان ملككم زايلا عنكم وخيلكم تملسا عنكم وتظهر
 نبوق على ملككم وختم الكتاب وبقيت به مع عمر بن الخطاب فان عمر بن الخطاب
 حتى انصبت اليمان فلما قد متها انصبت الى عبد وكان احلم الرجلين واسهلها
 خلفا فقلت اني رسول الله صلى الله عليه وسلم والواخي فقلوا اخي المقدم على الناس
 والله وانما اوصيك اليه حتى يوافقكم لم قال وما تدعوا اليه قلت ادعوا الى الله
 وادعوا الى شريعه الله وشيخه ما عيذ من دونه وشهادته محمد بن عبد الله ورسوله قال
 يا عمر وانك سيد قومك فكيف صنع ابو بكر فان لنا فيه قدوس قلت مات ولده
 يؤمن محمد وورثته انما كان اسلم وصدق به ومنت زنا على مذكر ابيه حتى
 هذان اسلم للاسلام قال فاني تبعت قلت قريب فسلني ان كان اسلم فقلت
 عند النجاشي واخبرته ان النجاشي قد اسلم قال فكيف صنع قومه بملكه قال اقرن
 قال و ٢٢ ساقتي والرهبان قلت نعم قال انتظر يا عمر وما تقول انك ليس خصلك
 في رجل اخضعت فصيح له من كذب قلت ما كذب ولا شتم في ديننا
 ثم قال ما اراد به فقل علمي بالسلام النجاشي قلت بلى قال يا بني عانت ذاك
 قلت كان النجاشي يخرج له خراجا فلما اسلم وصدق بعدي صلى الله عليه وسلم ولم قال
 والله لو سئلني درهما واصلا اعطيتكم قبله ثم قال فقلوا فقلنا في
 اخذ اتبع عبدك لا يخرج كد خراجا ويدين ديننا محمد بن قادم رطل رطل
 في دين واختار لنفسه ما صنع به والله لو اطلق عليك لصنعت كما صنع
 قال انظر ما تقول يا عمر قلت والله لقد صدقك قال عبد قاضي ما الذي يا عمر
 به وينهر قلت يا عمر عدا من وجهه وينهر من معصيته ويا عمر بالبر وصلة
 اسلم وينهر من الظلم والعدوان وعن الزنى وشرب الخمر وعن عبادة الحج
 والوثن والصلب فقال ما احسن هذا الذي تدعوا اليه لو كان اخي يتابعني لربنا

حتى يؤمن محمد وصدق به ولكن اخي اطمع بملكه من ان يدعه ويصير ديني قلت
 انما ان اسلم بملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم علي قومه فاخذ الصدقة من غيرهم فردها على
 فقيرهم قال ان هذا الحق حسن وما الصدقة فخيرته بما حرم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الصدقات في الاموال حتى انتهيت الى ابل فقلت يا عمر وانا
 خدم من سواي مواثيق التي ترضي الشجر وترد المياه فقلت نعم فقال والله ما اري
 قومي في بعد دارهم وكثر عدد هم يطيعون بهذا قال فقلت بيا ابا عبد الله
 بعث الى اخيه فنجح كذا خبرك ثم انه دعا في يوم فقلت علم فاخذ اعوانه يعني
 فقال دعوه فارسلت فذهبت لاجلسوا به وان يدعوني اجلسوا فنظرت اليه
 فقال لي علم بما جئتك فذهبت اليه الكنا ب مخنوما ففصحا عنه ففواه حتى
 انتهى الوازع ثم دفعه الواخي ففواه من قرارة الا اي رايت اخاه ارق منه
 ثم قال لا تخبرني عن قرينك كيف صنعت فقلت تبصروا اما رغب في السلام
 سلام واما معذور بالسيف قال ومن سمع قلت انما سر قعد عنوا
 في ٢٢ سلام واختار عليا غيرا وعرفوا بعقد سلم مع هذك اسلم انهم كانوا
 في ضلال فما علم احدا بقوي غيري في هذا المخرج ورايت ان لم تسلم اليهم وتنفق
 يوطئك الخيل ويبد خضراك فاسلم تسلم وسيطرك على قومك ولا تدخل عليك
 الخيل والرجال فارد على يوم هذا وارجع الى غدا ففرجعت الواخي فقال
 يا عمر واني لا رجوا ان يسلم ان لم يظن بملكه حتى اذا كان الغدا اتيت اليه فاني
 انما اذرت لي فانصرفت الواخي فاجبرتني اني لم اصلقا واصلني اليه فقال
 اني فكرت فيما دعوتني اليه فاذا انا اضعف العرب ان ملكك رحلا من
 في يدك وهو لا يبلغ من خيلك ما هت وان بلغت خيلك الفنت فقلنا ليس كذا
 من كذا قلت وانا فان غدا فلما اتيت بخبري خلا به اخذ فقال ما مخي
 فيما قد ظهر علي وكر من اسلم اليه قد اجاب فاصح قال سلا الو لا سلام هو و
 جميعا وصدق النبي صلى الله عليه وسلم وخيل بني وبين الصدقة وبين الحكم
 فيما بينهم وكان لي عون على من خالفني **وكنت النبي صلى الله عليه وسلم**
 اليهودي اس علي الخنفي حب اليه من لسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن ابي

الى هودن من على سلام عليا من ابيهم المخلص والعلم ان ديني يظهر الوشع الخوف
 والحافوا سلامي سلام واحدا تحت يدك وكان عنده اذكون ومستوف عظيم من
 عظم النصارى فسأله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال قد جاءني كتاب يدعوني الى الاسلام
 فقال له لا اكون لم لا تجيبه فقال اظننت يد يدي وانا ملك قومي ان اتبعه لم املك
 قاري بل وانه ان اتبعته يملكه ورن المحرم لك في ابيائه وانه يملك لك النبي العربي
 الذي بشر به عيسى بن مريم وانه مكتوب عند نافي لا يجيل **فصل**
 وذكر الواقدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما بعثت شجاع من وهب الى الحارث
 ابن ابي شمر وهو يخطو فكتب اليه من مرجع من الحديبية لرسول الله الرحمن
 الرحيم من محمد رسول الله الى الحارث بن ابي شمس سلام عليا من ابيهم المخلص والى من
 صدق واني لعودك اوان تؤمن بالله ووجهك لا شرير لم يتق به ملكك وضم الكتاب
 فخرج به شجاع من وهب قال فاقتضيت به الى حاجته فخرج يومئذ وهو
 مستفوز بنصيبه / الاطراف والازال لقيهم وهو جاء من حمص الى ايليا
 حيث كثر الله عنه جنود فارس وكراهم عز وجل قال فالت عليا به يومين
 او ثلاثة فقلت لحاجته اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تعذر اليه فخرج
 يومئذ وكذا وجعل حاجبه وكان روميا اسمه مري يستل عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وما يدعوا اليه فكنيت احدهم فيرق حتى يغلب اليه ويتقدم اليه
 قد قرأت في لا يجيل واحد صنف هذا النبي بعينه فكنيت اياه فخرج في الشك
 قاره قد خرج يا رضى الفرض فانما من به واصل فله وانا اخاف من الحارث
 ابن ابي شمر ان يقتلني قال شجاع فكان هذا الحاجب يلزمي ويكن طيافني
 ويخبرني عن الحارث بالاسرار منه ويقول هو يخاف في قيسر قال فخرج الحارث
 يوما وجلس فوضع الكتاب على راسه قاذل لي عليه فذهبت اليه كتابا جريدا
 اسم عليه السلام ولم يقرأه وقال من ينتزع من ملكي ان ساير اليه ولو كان باليمن
 جئت فلم يزل جالساً يرض حق الليل وامر يا يجيل ان تغلثم قال اخبرها فكم ما
 ترضي وكتب الى قيسر بن جبريل خبري فصار في قيسر بايليا وعنده وجئت الهلي قد
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما قيسر كتاب الحارث كتب اليه ان لا يشر اليه والى

عنه ووافق بايليا قال ورجع اكناب وانا مقيم فديعاني وقال من تريد
 ان تخرج اليه حين قلت غذا فاسر لي بياض منتقا لذهبا ووصلني منى بنسفي
 وكسوة وقال اقرعوا رسل الله صلى الله عليه وسلم ولم يبي اسلام واخرج اني متبع
 دينه قال شجاع فقد مت على النبي صلى الله عليه وسلم ولم فاجبرته فقال يا دملك واقرع
 من مري اسلام واخبرته بما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم صدق **فصل**
 واما ذكر بعض ملوك الطوائف الذين امنوا به وكبراء علم الله
 وعظماءهم ولا يمكن حصر من عددهم وهم جميعوا اهل الارض ولم يتخلفوا عن
 متابعتهم الا اقلون وهم انما مسلم قد روي بالذلة والجزيب والمهولة ودم
 خايف منه فاهل الارض من علم ثلاثة اقسام مسلمون له مسلمون له وواثقون
 منه ولولم يسلم من اليهود في زمانه لا سيدهم علم الا طلاقه عاكره ومن عالمهم
 باعتبارهم لم يذالك وشقا ودم عبيد من سلام كان في مقابله كل يهودي علم
 وهم لا روى فكيف وقد نابع علم الاسلام من اهل ارضهم واهلها ما لا
 يحصر عددهم الا انهم خرجت نذكر قصة عبيد من سلام قروي البخاري
 في صحيحه من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب عن اسناده ما قال اقبلت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والى المدينت فقالوا جاء بني اسناده فاستسرفوا تبطلون
 اذ سمعوا به عبيد من سلام وهو في غل لا اهل في ثوب كاه منه فجل ان يصنع التي
 يخرق لهم فيها فخرجاء وهي مع مسمع من بني اسناده صلى الله عليه وسلم ولم يزل مع الواهل فلما
 حالوا من سلام صلى الله عليه وسلم ولم جاء عبيد من سلام قال انكم بني حقا وانكم جئت بالحق
 ولقد علمت اليهود اني سيدهم وبن سيدهم واعلمهم ومن اعلمهم فادعهم فاسألهم
 عند قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس
 في فارس بنى اسم الله الذي قد خلقوا يعلم فقال لهم بني اسناده صلى الله عليه وسلم ولم يا مفسد اليهود
 وليكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بحق اسلموا قالوا ما تعلم فاعادها عليهم ثلاثا وهم يجيبونهم كذا قال فاني
 رجل نكاح عبيد من سلام قالوا انك سيدنا ورسولنا فاسلمنا قال افرأيت
 ان اسلم قالوا فاش من كان له يسلم فقال يا بن سلام اخرج عليهم فخرج اليهم

فصل

فقال يا معشر اليهود ويلكم انتم هؤلاء الذين لا تعرفون انتم رسول الله
فقالوا نعم جاء بالحق قالوا انك انت الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح البخاري
انهم من حديث جده عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم من بني اسرائيل
عليه وسلم وهو في ارضهم فاني النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل اني سائلكم ثلاث
مفاهيم لا بني ما اول شرط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما نزع الو
الي ابيه والوايه قالوا اخبرني بهن الخصال جبرئيل انما قال جبرئيل قال نعم
قال فاذكروا اليهودي الملائكة قال نعم فراهق الاله ما كان عند الجبرئيل فانه
نزل على قلبه ياذنه اما اول شرط الساعة فانه يخرج عني ان من المشرق
المغرب وما اول طعام اهل الجنة فزياده كبد حوت واذا سبق
ماء ارجل ماء المراه نزع واذا سبق ماء ارجل ماء المراه نزع فقال
استشهدوا بالذي لا اله الا الله واستشهدوا بالذي لا اله الا الله ان اليهود يقوم بعت والله ان يطولوا
سلامي قبل ان تسالهم عنى بصوتاني في اذنت اليهود ايم فقالوا اي جبرئيلكم عبد الله
قالوا خبرنا من خبرنا وسيدنا وسيدنا قالوا لا ايتهم ان اسلم عبد الله من سلام قالوا
انما الله اسلم من ذلك فخرج عبد الله فقال استشهدوا بالذي لا اله الا الله استشهدوا ان محمدا
رسول الله قالوا شربنا من شربنا فانشقصدوا قال هذا الذي انت اضاف يا رسول الله
وقال ان الحق حدثني عبد الله بن ابي بكر عن يحيى بن عبد الله عن جبرئيل ان
عبد الله بن مسلم قال كان من حديث عبد الله بن مسلم حين اسلم وكان جبرئيل
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفت اسمه وصفته وحيثه والذركنا
نتوكله فكنتم مسرا لانه صافنا عليه حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
المدينه فلما قدم نزل معني في بني عمرو بن عوف فاقبل جبرئيل اقبل بقدومه
وانما قد امرت لي اكل فبكى وعني خالده بن ابي ريث محني فاكنت فلما
سمعت الخبر بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اكنت لي حين سمعت
بكيه لو كنت سمعت بعونه عن ان ما زاد قال قلت لعمري اي عمه هو
اسم اخو موسى بن عمران وعيدينه يعقوب بن يعقوب فقال لي يا بني اخي اخو
النبي الذي ان يشر به انه يبعث مع نفس الساعة فارتلت لها نعم فالت

فذاك اذا ما لثم خرجت الرسل من بين يديه ولم فاسلمت ثم رجعت الواصل
بيني فامرهم فاسلموا وكنت اسلامي من اليهود ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم فقلت ان اليهود قوم بعت واني احب ان تدخلني في بعض بيوتكم فبين
عندهم ثم تسالهم عنى كيف انا فبهم قبل ان يعلموا باسلامي فانه ان علموا اني قد
نصرتهم واني بولي قالوا فادخلني في بعض بيوتهم فدخلوا عندهم كلهم وساء لوج
فقال لهم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا سيدنا وسيدنا وصبرنا وعنا
لما قال فلما فرغوا من قولهم خرجت عليهم فقلت لهم يا معشر اليهود انتم هؤلاء
الذين اقبلوا حاجاء كبريه نوابه انكم لتعلمون ان رسول الله محمد بن مكنو يا
عندكم في الشدة اسم وصفته فاني استشهد ان رسول الله وامن به واصدقه
واعرفه قالوا انك انت ثم وقصوا في فقلت يا رسول الله لم اخبركم انهم قوم
بعت اهل غدر ومخور وكذب قال فظهرت اسلامي واسلم اهل بيتي واسلمت
عنتي انتم الحارث بن عيسى اسلامي وفي مسند ٢٢٢٢
احد وغيره عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه وانحضر اليه سر قبله
فقالوا قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحش في ان سر لا نظروا وجهه فاني
رايت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب وكان اول من سمعت منه
ان قال يا ايها النبي انا اطعموا الطعام واقضوا السلام وصلوا الارحام و
صلوا اولادنا سرينا ثم تدخلوا الجنة مسلم وفيه ما تقدم ذكره واحب رهم كلم
كذلك قالوا من جبرئيل الدين انك تعلم انك ب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
فهم من اشرار ورسول والدار الا قرع وضرب من اشرار الدنيا واطاع الله داعي الخسد
والكبر في معاري موسى بن عقيب عن الزهري قال كان بالمدنه مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان يبعثها رجال من المدينه لا يتركونها فاقبل عليهم
قدمهم وعلموا انهم من قومهم وعلموا ابو ايوب بن اخطاب اخو عيسى بن
اخطاب وهو ابو صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخلصوا الي النبي صلى الله عليه وسلم
فسمع منه وحادثه ثم رجع القوم وذاك قبل ان تعرف القبله نحو السجد
الحرام فقال ابو ايوب يا قوم اطيعوني فانه اسمن وجودكم ككم بالذي

كنتم تنظرون فاقبوه ولا تعالوه فانظروا حوضي حين سمع ذلك وهو
سيد اليهود يوسف وهو من بني النبطي قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجلس اليه و
سمي منه فرجوه الرقصة وكان قدامه مع عاقلة است من رطله انزاله
عدوا له ابد قتال لم اخذوا ابوا سر يا من اطلعني في هذا / امر ثم اعلمني
في بيت بعدي لا يملك فقالوا له لا اطلعك في شئ من عليم الشيطان
فاستبى قومه على رايه وذكروا عن عبد الله بن ابي بكر عن حديث عن صف
نبت حبي انك قالت لم يكن من ولد ابي وعمر احدا حب اليها من لم القها
في ولا قفا / اخذ الاني دونه فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقابل في بيت
عمرو بن عمرو فعدا اليه ابي وعمر ابويا سر به اضبط فغلبت فلو ان الله
يا جاء / مع مغيث النصر فجاها فانزلت كسدي يمشيان اليهوديا هو
ففتشت اليها كما كنت اصنع فواء ما نظر الرواحد منها فتفتت عني
ابا يا سر تقول لاني اهو هو قال نعم وانه قال توقف نبعت وصفت قال
نعم وانه قال قال في نفسك منه قال عداوته وانه ما بقيت قال
ان اسحق وحدثني محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ابي بك عن سعيد بن جسر و
عكرمة بن ابي اسحاق قال لما اسلم عبد الله بن سلام وثقله ابن سقيم واسد
ابن سقيم وكسرت عبيد ومن اسلم من يهود فامتنوا وصدقوا ورغبوا
في الاسلام قال من كفر من اليهود ما اسلم محمد ولا اتبعه الا اشرار نادوا
لا فواء من خبايا ما تركوا دين ابا لهم وذهبوا الى غيرهم فانزل الله عز وجل
ليسوا سؤلا من اهل الكتاب امة قامة تلهون ايات الله انا الله الملك
وهم يسجدون يومئذون باسمه واليوم / اخذوا من بالوفوف وينفون
عن المنكر وسار عده في الخيرات واوتلوا من الصباحين **فصل**
قال السائل شهد عنك في الكتاب ان نبيكم كان مكتوبا عنكم
في النور في الاجيل لكنهم محوج عنها بسبب الرياسة والملك والقدر
يستشكروا انكم انتم انفقوا على اسم من من الكتب المنزلة من ايام شرقا
وغربا وجنوبا هذا امر يستشكركم العقل اعظم من فهم بالستره لانه

يكن الرجوع عما قالوا بالستره والرجوع عما بعد **والجواب**
ان هذا السؤال مبني على فهم فاسد وهو ان المسلمين يعتقدون ان اسم النبي صلى
عليه وسلم الصريح وهو محمد بالوحي المذكور في النور / ولا يجزى هذا الكتاب بان
المنضمات لشريعتين وان المسلمين يعتقدون ان اليهود والنصارى في جميع اقطار
الارض محجوا ذلك لا سم واستطوع جهل من الكتابين وتواصوا بذلك بعدا وقربا
وسرقا وغربا وهذا لم يعلم عالم من علماء المسلمين ولا اضر الله سبحانه في كتابه عنهم
ولا رسوله ولا يكثرهم به يوم ما من الدهر ولا قال احد من الصحابة ولا / انهم بعدهم و
لا علماء النفي ولا المعتنقون باخبار / الامم وتوارى عنهم وانه قدرة قاله بعض
عوام المسلمين فيصد عن الرسول فقد قيل بضر الصدق المحجل اكثر ما بضر العدو
العاقلة وانما اني هؤلاء من تلة فهم الزواء وظنوا في قوله قولك ان الذين شعوت
الرسول النبي / الى الذبح يجرونه مكتوبا عندهم في النور / ولا يجزى انهم
بالعروف في دنياهم ثم غم المنكر دل على / اسم الظاهر بالوحي في النور / ولا يجزى
الخصوصية وان ذلك لم يوجد البتة فخذ ثلاث مقامات اما مقام
/ **والاول** فالرب سبحانه انما اجزى كون رسول مكتوبا عندهم اي ان ضارعه
وصفته وعجزه ونفته ولم يخبر بان صلح اسم العربي المذكور عندهم في النور
/ **والثاني** ولا يجزى هذا وقع في الكتابين كما سذكر الفاظها انشاء الله تعالى وهذا
البلغ ما ذكره محمد اسمه فان لا شئ ذكر قد يقع في الاسم فلا يحصل التعريف
والتميز ولا يشاء احد يسمى بهذا الاسم اي يدعي انه هو لا فعل اذا الحوالة
انما وقعت على مجرد الاسم وهذا لا يحصل به بيان ولا تعريف ولا
هذا بخلاف ذكر نبوته وصفته وعلاماته ودعوته وصفته امة ووقت
خبره ونحو ذلك فان هذا يعين ويميز ويحصر نوعه في شخصه وهذا
القدر المذكور في النور / ولا يجزى غير ما من النبوات التي بايد اهل
الكتاب كما سذكره ويدل عليه وجوب **الوجه / الاول** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان احقر من ان يعادى في رايه واقامة الحج على من
ضالفة بعد نبوته ولا سيما اهل العلم والكتاب فان لا سند لا علمهم بالعلم

Copy

rsity

فقالوا سمعنا ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا وذكره عنده بكرة عن الله عن عبد يسوع
عنه اية عن جده قال يوشع وكان نصرانيا فاسلمه له رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكتبوا اهل
البحر بسم الله ابراهيم واسحق ويعقوب من عبد النبي رسول الله الاستغفار بحران و
اهل بحران سلم انتم اي احد اليكم الله ابراهيم واسحق ويعقوب اما بعد
فاني ادعوكم الى عبادته من عبادتي ليعبادوا دعوتكم الى ولايتهم من ولايتهم العبادات
انتم فالحزبية فان ابيهم فقد اذنتكم بحرب والسلام فلما ان لا ستقوا الكتاب
فقره قطع به ووزع من عراشهم فبعت الرجل من اهل عمان يقال له شرجيل
ان واداه وكلمه ووجه اهل عمان وكنتم احد يدعي الى معصيته بطل فذبحه / لا
ستقوا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم الى شرجيل فقال فقره فقال لا ستق
ما رايتك يا ابا مريم فقال شرجيل قد علمت ما وعد ابراهيم في ذرية اسمعيل
من النبوة فاني اومعه ان يكون هذا هو الرجل ليس لي في النبوة رائد وكان
امر من الدنيا اشرف عليكم في براسي وحدثت له فقال لا ستقوا تخ
جلس فتنخي شرجيل فجلس ناحية فبعت / لا ستقوا الرجل من اهل بحران
يقال له عبد الله شرجيل وهو من ذري ابيهم ما جبر فاقراه الكتاب في
صالحه عن الراي فيه فقال مثل قول شرجيل فقال له لا ستقوا تخ فاحسبوا فيه
فبعت / لا ستقوا الرجل من اهل بحران يقال له جبر فبعت / لا ستقوا تخ فاحسبوا فيه
ان كعب فاقراه الكتاب وسالم عن الراي فيه فقال مثل قول شرجيل وعبد الله
فامر / لا ستقوا فتنخي ناحية فلما اجتمع الراي منهم علم شرجيل في جبر فاسر / لا
ستقوا بالانوار ففرض به ورفعت المسوح بالصوامع وكذا ان كانوا
ينقلون لا افرعوا بانها ردا وكان قد علم ليدان في استقوت ورفعت
النيران في الصوامع فاجتمع اهل الوادي اعلاه واسفله وطول مسير يوم
للراكب الشريف وفي ثلاث وسبعون قربة وعشرون ومائة الف مقاتل فقرأ
عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسارهم عن الراي فيه فاجتمع راي اهل الراي
منهم انهم ان يعقبوا شرجيل واداه الكهنة وعبد الله من شرجيل و
وجبارين فيصرونه بخير رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقوا الوعد

حتى اذا كانا بالمدية وصنعوا ثيابا ب السفر عندهم ونسوا حملهم يجر ونه
من جرح وضوا بتم الذهب ثم انطلقوا حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا
عليه فلم يرد عليهم السلام وتصدوا لكلامهم راقلم يكلمهم ويكلمهم تلك
احملوا الخداتيم الذهب فانطلقوا يتبعونه عثمان بن عفان وعبد الرحمن
ابن عوف وكانا من قريظة كرم كانا يبعثان اليهم الخداتيم في الجاهلية فبشرى بها من برها
وتمرها فوجدوها في ناس من المهاجرين والافاضة في مجلس فقالوا يا عثمان
يا عبد الرحمن ان نبيكم كتب اليكنا بالكتاب فاقبلنا قبلنا محبين له
فانينا فسلمنا عليه فلم يرد منا فتصد بنا كلامه فطاولا طويلا فاعيا
ان يحسن فما الراي منك انعودام نرجع اليه فقالا ليعاين ابي طالب وهو في
القوم ما ترى يا ابا الحسن في هؤلاء القوم فقال لعثمان وعبد الرحمن ان
ان يصنعوا حملهم هذه وحقا بينهم ويلمعوا ثيابا ب سفرهم ثم يعودون
اليه ففعلوا فخرجت ذاك وصنعوا حملهم وضوا ثيابهم ثم عادوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يسلوا عليه فرد سلامهم ثم قال والذي بعثني بالحق لقد اقمتم
الاولى ان ابليس لهم ثم سالهم وسالوا فلم يزلوا بهم اسلمهم حتى قالوا له
تقول في عيسى فانا نحب ان نعلم ما تقول فيه فانزل الله عز وجل ان مثل عيسى
عند الله كمثل آدم خلقت من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن
من المجرمين من صا جبر فبعت ما جادك من العلم فقل تعالوا ندع ابننا منا
بنينا كبر وشنا وناوشنا كبروا فتنوا وانفسكم ثم يستهزئ فبعت الفتاة علم الجاهل
فابوا ان يقدروا انذاك فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقد بعد ما اخبرهم الخبر قبل
من ملاحع الحسد والحكم في خيلهم واطلة عشي عنده ظهرهم الى الملائكة ولم
يوسئ عن نسوة فقال شرجيل لعمري يا عبد الله من شرجيل ويا جبار
ان فيصرونه علمتنا ان الوادي اذا اجتمع اعلاه واسفله لم يردوا ولم يصدروا
الا على رايك واني والله ارى احدا من قبلي لا والله لا كان هذا الرجل منكم يسعون
فكنا اول العرب طعناني عيسى وورد عليه امر لا يذهب عنه صدى ولا من
صدور قوم حتى يصيبونا بجايحه واني لادني العرب منهم جوار ولا كان الرجلينا

فلا نراه لا يبقى علمه ولا يرضى من شئ ولا يهتد فقال له ما جاءه من الراي
يا ابا سرهم فقد وصفتك امدري ما ذرايع فهايت رايت فقال له لم يني ان احكم
فاني اراد رجلا لا يحكم سبطا ابدا فقال له انت وذا لك قلتي شر جليل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له في قدر ايت خيرا من بلا عنتك فقال له ما هو فقال
شر جليل ما حاكم اليوم الى الليل لا يملكك الى الصباح فها حكت فينا فهو جليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اعد وراك احد ثرب عليك فقال له شر جليل سال ما جني
فسا لها فقال ما نزل المواريث ولا تصدق في شر جليل فرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
علمه ولم يملكهم حتى اذا كان العداثون فكتب لهم كتاب صلح ووادع
فقبضوا كتابهم وانصرفوا الى بخره فلقاهم استقروا وجوه خيرا على سرهم
ليلته من بخرا ومن مع الاستقوا صاحب امره وهو من عمره من القتب فقال له
ابو علقمة ذفر الوذكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ال استق فينا هو يراه
وابو علقمة مع دها يبراه اذكر كبت باي علمه فاقته فتنس غيراه لا كبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لا استق قد امة فقت نبيا مرسل فقال له ابو
علقمة لا جرم والله لا يجر منها عقدا حتى ايت ضرب وجناقة هو المدينة و
ثني لا استق فاقته علمه فقال له افهم عن انا فكت هذا يتبع عن الوذ
مخافة ان يروا ان قد اخذنا حرم او جعنا هذا الجرم عالم يتبع به الوجوه عن
اعرفهم وادعهم دارا فقال له ابو علقمة واسه لا اظلمك اقل ما خرج من راسك
ابدا ثم ضرب ناقية يقول **المك تفدو قلقا وحنينا**
معتريا في بطون حنينا مخالفا دهن النصارى دينه
حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم ولم علم يزل معي ثم استشهد بعد فانه واوا عرف هذا
فالمعلم بانه صلى الله عليه وسلم ولم مذكور في الكتب المتقدمة يعرفون وجوه متعددة **احدها**
اخبارهم قد ثبتت نبوته قطعا بانه مذكور عندهم في كتبهم فقد اخرجهم من قام الد
لبس القطعي على صدقه فيجب تصديق فيه اذ كذب به والحالة هذه محتج لذاته هذا
لأنهم يعلمون ان لا يخرج من فكت اذا لم تطاقت لادلة على صحة ما اخرج به **الوجه**
الثاني انه حذر الاخبار ما اعلم اذلة صدقه وصحة نبوته وهذا مستحيل ان

يصدر

يصدر كل الوثوق بذلك وأنه علم بين جازم به **الثالث** ان المؤمنين به لا
صاروا رهبانا الذين اكرموا الحق على ان طر صدقهم بذلك وشهدوا له بما قال **الرابع**
ان المكذبين المجاهدين لنبوته لم يكن لهم انهم راسا ولا خبا ونبوة نبى عظيم قد
الشان صفته كذا وكذا ونفسته كذا وكذا وصفته امته ومخوضه ومكانه كمن جدد وان يكون هو
انذروا وقت به السيار وانهم اخبر غير دخلوا هم واخبروا من به من قومه انهم ركبوا
الحاكم واشطوا واما رجب المصمت لم يفت **الخامس** ان يشتر منهم صرح خاصة و
بما ناله هو بعينه وانما جازم علمه اذ لم يبق الا تقدم **السادس** ان اخبار النبي صلى الله عليه وسلم
علمه ولم يانه مذكور في كتبهم هو فرد من افراد اخبار رايه بما عندهم في كتبهم من لسان
انبياءهم وقومهم وما جرى لهم احد فقد قصصوا لاني المتقدمين وامهم وشباب
المسلمين والمعاد وغير ذلك ما اخبر به لاني وشبابا وكذا ذلك ما يظنون صدقه فيه وسخط
بما عندهم وتكذبا لا خبا راي انهم ان يخص ولم يكذبوا يوما من الدهر واحدا
في شئ سقا دناوا امرهم على ان ينفردوا منه بكذب واحد او غلط او سهو فينا
دونه بها ويجردون بها السبيل الى تنفير ان سر عنه ظم نيل احد منهم يوما من الدهر ان
اخباره كذا وكذا في كتبهم وهو كاذب فيه بل انوا بعد قوته في فانه دهم مصرده
على عدم اتيه وهذا من اعظم الادلة على صدقه في الخبر لو لم يعلم الا بخبر
خبر السابع انه اخرج هذا لاعدائه من المشركين الذين لا كتاب عندهم
واخرج به لاعدائه من اهل الكتاب واخرج به لاتباعه فلو كان هذا باطلا
حجة له فيه لكان ذلك تسليطا للمشركين ان يسألوا اهل الكتاب فيكروا
ذلك وتسليطا لاهل الكتاب على الانصار وتسليطا لاتباعه على الرجوع عنه
والتكذيب له بعد تصديقه وذلك يتقصد الفرض المقصود باخبارهم من كل
وجه وهو بمنزلة رجل يخرج على شهد بكذبه ويحذر اخباره وليلا على صدقه
وهذا لا يصدر من عاقل ولا يحسنه فلهذا الوصف يعلم بما صدق ما اخرج به
وان لم يعلم وجوده من غير خبر اخر فليكون قد علم وجود ما اخرج به **الثاني**
انه يمكن ان يكون في نسخ غير هذه النسخ التي يابدين فان لم يكن بعضها و

وقد تفاقوا على انهم انما من عند الله وكفرتم به وشهدوا به هدمه بنى اسرائيل على
شبهه فامره واستنكرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال تعالى وان من اهل
الكتاب من يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم من قبله لا يفرقون
بيننا وبينكم في الدين وهم عند ربهم اهل السور وقال تعالى
قد انزلنا من قبله اذ انزلناهم لا ينسبون ورواها في انزل الى الارض
سور ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا انما فاكنتنا
مع الكتاب هدى وقال تعالى الذين امنوا هم الكتاب من قبلهم يوم يقر الله
بينهم قالوا انما الله انما الحق من ربنا انما من قبلهم سلمون او يردون
احدهم من بين يديهم واو يدرون بالحق السنية وعارفتنا في نفوسهم
واذا شهد واحد من هؤلاء فليس يتردد به ملاذ الارض من الكفر ولا تقاض
سماها وانه يخرج ملاذ الارض من الكفر وكيف والله هدى له من
علم اهل الكتاب امنوا امنوا فالكذب لم يزلهم وليس لهم من قال من
اشياء الحير من عباد الصليب واسم الغضب ان من علم انهم فهو كذا الله
واذا كان اكثر من بطن عوام المسلمين ان من علم انهم ليس كذا فخالطون
غيرهم وعلم اهل الكتاب انهم لم يزلهم من لم يعلم انهم فليس علماء هم ولا
من آمن وصدقهم وان دخلهم من علم ولم يعلم كمال السوء لم يكن انما هم
لنبوتهم قاصدا في شهادة العدل العالمين بعلمهم **الحادي عشر** انه لو قدر
انه لا ذكر لسور الله عليه ولم يبقته ولا صفته ولا علاماته في ان كتب الله
هدى يدي اهل الكتاب اليوم لم يلزم من ذلك ان لا يكون مذكورا في الكتاب
التي كانت يابدين اسلافهم وقت نبوته ولا يكون انتمت على وجهها الى هؤلاء
بل صرحوا او ساءوا وادوا كتموا وتواصوا وكتبوا رادوا وقالوا هذا من
عند ربهم استمرت تلك الكتب وتناقلها خلفهم من ملزم فصار في الفرق
المسلم هو المحدث والصحي بينهم فيه جدا ولا سيما الى العلم باستحالة
ظلمه بل يقر في غاية ركاياه فهو لاد اسام غير مواضع من النبوة
ثم اشهرت النسخ المفسرة عند جميعهم فلا يعرفون سواها وهجرت بينهم

النسخ

السخ الصحيح بالكتاب وكذا النبوة التي يدي النصارى وهكذا تبدل
الارباب وانكتب وتولوا ان الله تعالى تولى حفظ القرآن بنفسه وضمنه للائمة
ان لا يحجب جميع علمه لانه لا يصاب ما اراد ان يكتب قبله قال تعالى انما نحن
نؤمن بالذي انزلنا من قبلنا فظنوا **الثاني عشر** انه من المتعبدات غلو الكتب
المنقولة من الاخبار بهذا من العظم الذي لم يطرأ العالم من حين خلق
الى قيام الساعة امر اعظم منه ولا شأن الاكبر منه فانه قلب العالم وطبق
من رقب الارض ومغاربها واستمر على تقارب التوازن والوان يرتب الله
الارض ومن عليها ومثل هذا النبأ العظيم لا بد ان تعلم بقول الرسول على
الاخبار وان كان الدجال حرا كاذب يخرج في اخر الزمان ويقاه في ٧٠
رحلا بعد يوم ما قد ثبت الرسل على الاخبار وانذره كبري قومه
من نوع او فاعلم الرسل فكيف تطابق الكتب في الله ما او لها الى اخره على
اسكوت عن الاخبار بهذا من العظم الذي لم يطرأ العالم امر اعظم
منه ولا يطرأ ابدا هذا ما لا يسوع عنه عقلا قل ذنبا يا حكمة احكم
الحاكمين بل ان من بعد ذلك وما بعث الله نبي الا اخذ عليه الميثاق
بالايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم ولم يبق فيهم من قالوا اذا اخذ الله ميثاق النبي
لما يتكلم من كتاب وكتبهم في كبر رسول مصدق لما بعثكم من قبله من ربه
لنتصرونه قالوا قد قررتم واخذتم على ذلك اصرر قالوا انما قالوا فاعفوا
واثامكم من الكتاب هدى قال صلى الله عليه وسلم ما بيني الا اخذ
عليكم الميثاق لئن بعث محمد وهو حي ليؤمنن به وادبر عن يا اخذا ميثاق
على امته لمن بعث محمد وهم احياء ليؤمنن به ولما بعث **فصل**
فهذه الوجوه على تغيير عدم العلم بوجود نبوته وصفته والخبر عنه في الكتب
المتقدمة دعي تذكر ما هو ورد فيها من البشارة وصفته ونسبه ووصفه
امته وذاك يظهر وجوب **الوجه الاول** قوله في النبوة ما قيم
لنبي من انما اخبرته من ملكها جعل كلامي في فيه ويقول السلام ما اصر به
والله لا يقبل قول ذاك النبي الذي يتكلم بما يحسن انما انقم منه ومن سبيله

فقد النصارى ما لا يمكن احدا منهم محبة وركن ولا اهل الكفاية فيه اربعة
 طرق احدها على المسيح وهذه طريقة النصارى وما اليهود ذلهم فيه
 ثلاث طرق احدها ان على حذف ما لا يستقيم والتقدير ما قيم بنى اسرائيل
 ثانيا ما اخواتهم اي لا افعل هذا فهو استغفاركم اشكار حذفت منه اوت
 استغفاركم انما في انه جبر و وعد و لكن المراد به تحويل الكني فانه من بني اسرائيل
 بنو اسرائيل انما وقعت بنين من اخواتهم و اخوة القوم هم بنو اسرائيل وهم
 بنو اسرائيل انما كانت انما بنى بيته اسرى اخر الزمان يقع به ملك اليهود
 ويملكونه ثانيا هم تنظرونه لان قال المسكون البشار صريح في
 النبي العربي ٢٢ في محبة عباده صلوات الله وسلامه عليه لا يتكلم فيها
 فانما وقع بنين من اخوة بني اسرائيل لان بني اسرائيل انفسهم و
 المسيح من بني اسرائيل فلو كان المراد به هو اهل المسيح لكان اقيم لهم نبيا
 انفسهم كما قال تاملوا من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم و
 اخوة بني اسرائيل هم بنو اسرائيل ولا يعقل في امة ما لا يجمع ان بني اسرائيل
 هم اخوة بني اسرائيل كما ان اخوة زيد لا يتكلم في زيد نفسه وانما
 فانه قال نبيا ملكه وهذا يدعي انما صاحب شريعة عامة مثل موسى و
 هذا يبطل على ما يوسع شع من ثلاثة اوجه احدها انه من بني اسرائيل
 لان اخواتهم انما في انه لم يكن مثل موسى وفي التوراة لا يقدم في بني اسرائيل
 ثانيا مثل موسى انما كانت ان يوسع بني في زمن موسى وهذا الوعد انما هو
 بنى يقيم الله بعد موسى وهذه الوجوه الثلاثة يبطل على ما هارون مع
 ان هارون توفي قبل موسى وبنى الله مع موسى في حياته ويبطل فانه من وجه
 رابع اسما وهو ان في هذه البشارة انه ينزل علمه بآيات يظهر تلك صورة من فيه
 وهذا لم يكن لاحد بعد موسى غير ان الله علمه ولم وهذا من علامات نبوة
 التي اقرت بها الانبيا المتقدمون قال تعالى وانه لتنزل رب العالمين نزلا
 اروح ٢٤ من على قلبك فتكون من المنذرين فاسماء عربي سبي وانه في نزول
 الانبياء اوله كيف لم يات ان يعلم على ابي اسرائيل فاقول ان نزول على قلب

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يظهر للامة ما فيه ولا يصح حله هذه البشارة على المسيح
 فافق النصارى لانها انما جاءت بواحد من اخوة بني اسرائيل وبنو اسرائيل
 واخواتهم كلهم عبيد ليسرهم الى المسيح عند هجرته معمود وهو لم يمت
 من ان يكون من اخوة العبيد وانما وقع بنين من اخوة بني اسرائيل فانه من بني اسرائيل
 من جلي عبيد واخواتهم وبناتهن ان يكون بنين لا غاية لم توقع وهذا البر
 هو المسيح عند النصارى واما قول المحرفين كلام الله ان قال على حذف
 استغفاركم وهو استغفاركم ركنه والمعن لا اقيم بني اسرائيل بنين فتكلموا
 دة لهم معروف في تحريف كلام الله عن مواضعه والكذب على الله وقوله لا يبدلونه
 ويحرفونه هذا من عند الله وظهر هذا الكلام على الاستغفار ولا فكا رغبة ما يكون
 من التحريف والتبديل وهذا التحريف والتبديل من معجرات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلم ولم الى اخرها من الله من تحريفهم وقبيلهم فظهر الله صلوة في ذلك كله
 هو ذي لب وعقل فارداد امانا الايمان وازداد انما فوهر حيا الى جسم

فصل الوجه الثاني قال في التوراة في السفر الخامس

اقبل الله من سينا وخطي من سامير وظهر من جب زقاراه وقع ديوان لا
 ظهر من عيسى وهذه منغمة للنسوات الثلاث بنوق موسى وبنوق عيسى
 وبنوة محمد صلى الله عليه وسلم وبنوة من سينا وهو المجلد الذي كلم الله عليه موسى
 وبنو اخوان بنوة وتعلم من سامير هو مظهر المسيح من البيت
 المقدس وسامير قرية معروف هناك الى اليوم وهذه بشار بنوق المسيح
 وفاران هي مكة وشبه سينا بنوق موسى بنوق المسيح وبنوق المسيح بعد
 باسرا في وضيائه وبنوق خاتم الانبيا بعد ما باستعلان الشمس وظهور
 صفوها في الافاق ووقع لا مراكا اظهره سوا فان الله سبحانه صدع
 بنوة موسى ليل الكفر فافق فجره بنوة وازاد الضياء والاشراق
 بنوة المسيح وكل الضياء واستمكن وطبق الارض بنوة محمد صلى الله عليه وسلم
 الله وسلامه عليهم اجمعين وذكر هذه النبوات الثلاثة التي استقلت عليها
 هذه البشارة في اول السور والتميز والزيوت وطور سين
 وهذا البلد الاقيم فذكر امكنة هؤلاء الانبياء وازادهم الى من جوامعكم

مؤمن قبل ان يسر وكنتم الله لكم بخير كره وفي انجيل يوحنا الباري قليب
لا يحكمكم ما اذهب واذا جاء دمج العالم على الخطية ولا يقول من تلقا نفسه
وكنت كما سمع به ويحكمكم ويسوسكم بالحق ويجبركم بالحوادث والقبول
وفي موضع اخر الباري قليب روح الحق الذي يرسله ابي باسمي هو
يعلمكم كل شيء وفي موضع اخر اني ساكن ابي ان يبعث اليكم بار قليب اخر
يكون معكم الى الابد وهو يعلمكم كل شيء وفي موضع اخر ان السردا هب والى
البار قليب من بعد يحيى لكم لا سرار فيفسر لكم كل شيء وهو يشهد كما
شهدت له فاني انا صليكم بلا مشاك وهو بانكم بالثنا وبارك قال ايوحنا
ان نفسي ههنا لا شئ على اختلافها متقارب فاما اختلافنا لان
ما نلقاه من المسيح صلاته عليه وكل في الانجيل من الحوريين عدة والبار
قليب بلغتهم لغتهم الفا فاما احد اما احد او محمدا او حامدا
و نحو ذلك وهو في الانجيل الحسنى ان تقطع وفي موضع اخر ان كنت
تحيون فاحفظوا صاياتي وانا اطلب من الاب ان يعطيكم بار قليب
اخر يثبت معكم الى الابد ويحكمكم بروح الحق الذي يرسله فاما ان
يقبل لانهم لم يورثوا ولست اعلم اني ما لاني ساكنكم من قريب وفي مو
ضع اخر من محبي يحفظوا كل شيء واي يجب والى ياتي وعنده يتخذ الكل
كلتم بهذا الاي لست عندكم مقبلوا الباري قليب روح الحق الذي يرسله
اي هو يعلمكم كل شيء وهو يذكركم كما قلت لكم استوعبكم سلامي لا
تقلق قلوبكم ولا تجزع فاني منطلق وعائد اليكم لو كنت محبوا في كنتم
تفرحوا بغيري الاب فانه ثبت كلامي فيكم كان كنتم كلما تزيرون
وفي موضع اخر اذا جاء البار قليب الذي ابي ارسله روح الحق الذي من ابي
شهد لي قلت لكم حتى اذا جاء قدمنوا ولا تشكوا فيه وفي موضع اخر ان لي
كلاما كثيرا اريد ان اقول لكم ولكن لا استطيعون حمل ذلك اذا جاء روح الحق
ذاكر يوشدكم الى جميع الحق لانه ليس ينطق من عند بل يتكلم بما سمع و
يجبركم بل ما ياتي فيكم جميع ما للاب وقال يوحنا قال المسيح

انما يكون

انما ارثوه العالم سياتي وليس لي شئ قال المسيح اريد تروا ان المحل الذي اخرج
البشر منه صار اسكرواية من عنده كان هذا وعجبنا في غيبنا وما اخرجنا
اقول لكم ان ملكوت الله سيؤخذ منكم ويدفع الى امة اخرى ياكنتم ثقا ومن سخط
على هذا الحجر ينشد خ وكل من سقط هو عليه يحرق وقد اختلف في الباري
قليب في لغتهم فذكروا فيه اموال ترجع الالهة **اصلا** هاته اعلم انه
الحجاد او احكمك تقدم ولجت طابع هذا القول وقالوا الذي يقوم عليه البر
ها في لغتهم لانه احد والى يعلم قول يوحنا من حسنة يوحنا لم فار قليب اريد
اي حديد القول **ان** في وعلم ان النصارى انه المخلص والمسيح نفسه
يسمونه المخلص قالوا وهذه كلمة سرانية ومفاتها المخلص قالوا وهو بالسر
بانية فارقه فحلقا رق ولبس كلمة تزداد ومفاتها كمن قول العرب رجع هو
وجر هور من صور قالوا كذا كذا ليطي في السريانية وقالت طابنا في
من النصاك مفاتها بالسريانية المعز قالوا كذا كذا هو قليب اللسان اليوناني
ويترضا هذين القولين بان المسيح لم يكن لغة سريانية ولا يونانية بل
عبرانية واحبب في هذا بانه تكلم بالعربية ولا يجملنا نزل باللغة العبرانية
وترجم عنه باللغة السريانية واروميه واليونانية وغيرها والى النصاك علماء
المخلص والمسيح نفسه يسمونه المخلص وفي الانجيل الذي يابدهم انه قال اني انا
لاخلص العالم والنصارى يقولون في صلواتهم لقد ولدت من مخلصا ولما لم يكن
النصارى انما ههنا النصوة حرفها انوما من الحرف فيهم من قال هو روح
نزل على الحواريين ومنهم من قال هو السن نازية نزلت من السما على التلا
ميد فقولوا بآيات والعجايب ونزل من يذم انه المسيح نفسه لكونه جاء
بعد الصلب ياربين يوحنا ونور قام من قبر ومنهم من قال لا نوق ما المراد
بهذا البار قليب ولا يتحقق مفاتها دمة تاملا فالا لا يجملنا في
علم انه قديم بالروح باطلا اظهر انه قديم بلا لسان النار واطل منها قديم
بالمسيح فان روح القدس انما تنزل على الانبياء والصالحين قبل المسيح و
بعد ولست موصوفة بهذه الصفات وقد قال تعالى لا تجدوها يؤمنون بانه

والنوم لا يولدون من حاداه وروم ولو كانوا اباهم او دهادهم او اخوانهم او عشيرتهم
اولدوا في قلبهم / وكانوا اباهم وروم منه وقال الرب صل اسمهم ولم يحسن ان يات
علا كان يجهلوا المسيح اللهم ابد بروج القدس وقال الرب روح القدس معكم ما زلت تذا
في عن نبيهم واذا كان كذلك ولم يسم احد هذه الروح فارقليط علم ان هذا انما رقليط
هذا وروم في قلبه الروح كذا زالت يؤيد بها / لا بنياد الصالحون وما بشر
المسيح وروم في امر عظيم ياتي بعده اعظم من هذا واسمنا فانه وصي ابنا ربنا
معتمات لا تتحسب هذا الروح وانما تتحسب رجليا ياتي بعده نظير اليه فانه قال
ان كنتم تحبونني في حفظوا وصاياي وانا اطلب من اباي ان يعطيكم قاريط
اخر شئت معكم الروح لا بد فقولوا قاريط اخر (ولكن ان كان لا ولا كان قبله) انه
لم يكن معهم في حياة المسيح وانما يكون بعده هاب وتولية عنهم والرب فانه
ما زلت معكم الروح لا بد وهذا انما يكون عايدوم ويعني معنى الاخر الدهر ومعهم
انه لم يرد بقاء ذاته فعلم انه بقاء شرعه وامر وانما رقليط الاول لم يثبت معهم
شرعه ودينه الى الابد وهذا بين ان الذي صاحب شرعه لا يسمي بل ياتي الى الابد
مخلا في الاول وهذا انما ينطبق على احد صل اسمهم ولم (والرب) فانه اجازا هذا
انما رقليط الذي اجبر به شهداء ويعلمهم كل شيء انه يذكركم على قارا المسيح و
انه يورث العالم على ضللتهم فقالوا انما رقليط الذي يعلم ابي هو يعلمكم كل شيء
وهو يذكركم كما قلت وقال اذ جاء انما رقليط الذي ياتي اليكم هو سيهداها
قلت لكم هذا حق اذا جاء توصوا به ولا تشكوا فيه وقالوا اظن انكم انظروا
الي انتم اذ هبتم لهما لكم انما رقليط فاذا انطلقت ارسلتم الملم فقولوا
العالم على الخطية وانما كلاما كثيرا اريد ان اقول ولكنكم لا تستطيعون حمل
نكس اذا جاء روح الحق ذا الذي يرشدكم الى جميع الحق لانه ليس ينطق من عند
نفسه بل يتكلم بما يسمع ويجريكم بكل ما ياتي ويحكم بينكم جميع ما للاب فهدى العنقا
والنفوس التي تلقوها في المسيح لا تنطبق على امر مقنوني في قلب بعض
الناس بل لا يراه احد ولا يسمي كلامه وانما ينطبق على ما يراه الذين مروا به
كلامه فيشهد للمسيح ويعلمهم كل شيء ويذكركم كما قال لهم المسيح ويورث

العالم على الخطية ويرشد الذين سألوا جميع الحق ولا ينطق من عند بل يتكلم بما
يسمع ويجريكم بكل ما ياتي ويرشدكم الى جميع ما للاب العالم وهذا لا يكون مدحا
لا يراه احد ولا يكون هو وعلم في انفس الذين سألوا لا يكون الا انسان عظيم
القدر يخاطب الذين سألوا اجزى المسيح وهذا لا يكونه لا بشر ارسلا بل يكونه
اعظم من المسيح فانه المسيح اجزى ان يقدر على ما لا تقدر عليه المسيح ويعلم ما لا يعلم
المسيح ويجريكم بكل ما ياتي وبما يتحقق الرب حيث قال اني كلما كثير اريد ان
اقول ولكنكم لا تستطيعون حمل ذلك اذا جاء روح الحق ذا الذي يرشدكم الى
جميع الحق لانه ليس ينطق من عند بل يتكلم بما يسمع ويجريكم بكل ما ياتي ويرشدكم
جميع ما للاب فلا يترسبنا فلان هذه الصفات لا تنطبق الا على احد
فانما اسمهم ولم وذا ان كان الا جبار من اسمنا هو متصف به من الصفات وعن
ملايكته وعن ملائكته ومجسما من ما اعلنا في الجنة لا وليا وفي الدنيا لا عدائا احدا
يحتل عقول تشرنا من معرفته على التفصيل والرب انما عنه حدوا انما سر
ما يعرفون ودعوا ما ينشرون انهم يرون انما يكتب اسم وروم وقلنا من معبود
ما صار جبار حيث قوما صديقا جديكا لا يتلقم عقولهم لا يكون فتنه لبعضهم و
سال جبارين فيما سره على اسم الذي خلقهم سموات وارض ومن مثلهم ينزل
او من ينهض قال ما يورثكم اني لو اجزى تدبري تكلمت يعني اني لو اجزى تكلمت
كثرت بها وكثرت بها تكلمت بها فقال لهم المسيح اني كلما كثيرا اريد
ان اقول لكم ولكنكم لا تستطيعون حمل وهو العاروق المدوق في هذا وهذا
ليس في لا يخجل من صفات اسم الله تبارك و صفات ملكوته وصفات العيون لا
خز / او من يجله وكذلك الثور اذ لا ليس فيه من ذكر اليوم لا خزا او من يجله
مع ان موصي اسمهم ولم كما شهد صر للمسيح ومع هذا فقد قال لهم المسيح
انني كلما كثيرا اريد ان اقول لكم ولكنكم لا تستطيعون حمل ثم قال ولكن اذا
جاء روح الحق وذا الذي يرشدكم الى جميع الحق وان يجريكم بكل ما ياتي ويجريكم
ما للاب فهدى هذا انما رقليط هو الذي يعلم هذا انه المسيح وكذلك
لا يراه احد ولا يسمي ولم ارشد الذين سألوا جميع الحق فواكلهم اسمهم المسمي اسم

قلوبهم؟

۱۰۰

يوحد احد و بوج جميع العالم على الخطية لا احد يصح ان يعلم ولا فانه انذ جميع
 العالم من اسلاف الناس و يخرج على الخطية من الكفر والفسوق والعصيان
 ولم يقتصر على مجرد ٢٠ سر والنهي بل يدخلهم وقرعهم وفتحهم وارضافهم فانه اظهر
 انه ليس ينطق من عنده بل يتكلم بكلاما سمع وهذا اضرار بان كل من يتكلم به
 فهو وحي يوحى ليس هو شئ قلبي من الناس او عرفه باستطاعة هذه خاصة
 صرح الله يعلم ولا اما المسيح فكما عنده علم بما جاء به موسى قبله نبي اركه اهل
 الكتاب تلقاه من من قبله ثم حازه وحي فاصبح له فوق ما كان عند قال تعالى و
 يعلم الكتاب والحكم والفتوة ولا يخجل انه ما يعلم الفتوة التي تعلمها بنو اسرائيل
 بل وزاده تعليم لا يخجل الذي اختص به والكتاب الذي هو الكتاب به و محمد صلى
 الله عليه وسلم ولا لم يكن يعلم قبل الوحي شيئا البتة كما قال تعالى وكذا انزلنا اوحيينا الذكر وما
 مه امرنا ما كنتم تدري ما الكتاب ولا الايات وقال تعالى نحن نقرر عليك احسن
 القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وانا نشت من قبله الفانين فلم يكن صلى
 الله عليه وسلم ينطق من تلقاء نفسه بل انما جاءه نطق بالوحي لا قال تعالى وما ينطق
 عن الهوى ان هو الا وحي يوحى اي ما نطق الا وحي يوحى وهذا مما يقولون
 المسيح انه لا يتكلم من تلقاء نفسه بل انما يتكلم بما يوحى اليه والله تعالى اعلم ان يعلم ما
 انزل اليه وضمي له العصم في قبله رسالاته فلهذا ارسلنا من اراد جميع الحق
 وانما الناس لم يكن غير من انزلنا الله فوقه ان يتكلم بوجه وقد اضرنا المسيح بان
 لم يذكرهم جميع ما عنده وانهم لا يفتيقون حله وهم معترفون بان كانه يحيا في ملائكة
 اذا اضرهم بحقا بقره من روحه صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان يعلم ما يريد ان يعلم بقره فقصه من
 التي سرحت له بنفسه من شئ يقول داعيه من الياه والعلم ما لم يؤمن به واما الله
 ما يبدا اطاقته جلها انفاه الله فلم يكونوا كما هو النور الذي حملوا النور
 ثم لم يجلوه كما هو لا يخجل الذين قال لهم المسيح ان لي كلاما كثيرا اريد ان اقول لكم
 ولكن لا تستطيعون حمله ولا ريب ان امة محمد صلى الله عليه وسلم اكله عقولا
 واعلم اننا وانا نتقدينا ووجدنا اول هذا كانت علومهم واعا لهم الفليسفيا
 ايمانهم اعظم وكانت العبادات البدنية لغيرهم اعظم والحق فانه اضر

عن الفار قليط انه شهد انه علمه كل شيء وانما يذكرونهم كل ما زاد المسيح ومعلوم
 ان هذا لا يكون الا اذا شهد له شيئا وانه يسمع ان لا يكون هذا في قلب
 طه بقمه قليط ولم يشهد للمسيح شيئا وانه يسمع ان لا يكون هذا في قلب
 فانه اظهر اسم المسيح وشهد له بالحق حتى سمع شيئا وانه لم يسمع اهل الارض و
 علموا انه صدق المسيح وتزعم انما افترته عليه اليهود وما قلت فيه انما افترقه
 الله شهد بالحق وهذا ما سمع النجاشي من الصحابة ما شهد به محمد صلي الله عليه
 ولم للمسيح قال لهم ما زلت عيسى علي ما قلتم هذا يعود وجعل الله امته محمد صلي الله عليه
 ولم شهد على انتم شهدوا عليهم بما علموا من الحق انما كانوا وسطا عدولا ولا
 يشهدون بباطل فان انما شهد لا يكون الا بعد لا بخلاف من جاز في شهادته فمرا
 على الحق وتضمنه كشهادة اليهود والنصارى في المسيح وايضا فان
 الفار قليط ان كان هو احكاما مدنا واحكاما او المجدد او المجدد فلهذا لا ينفذ ظاهر
 في محمد صلي الله عليه ولم فانه لا منه المجددون الذين يمجرون اسم الله على حال وهو صلات
 لواء المجدد والمجد مفتاح خطيته ومفتاح صلواته ولما كان صلاتا اسمي بغير وصف
 فهو محمد صلي الله عليه ومكرم ومقدس ومفضل وهو الذي يجد اكثرهما محمد غير ويجوز
 ذلك فاما ان كان احكاما مدنا كان محمد وفي شعر حسا

اعز عليه للنوع خاتم من الله يمهون يلوع وشهد
 وضم له اسم النبي الى اسمه اذا قال في المجدد المؤذن شهد
 ونسب له من اسمه يجعله قدوا للعرش محمود وهذا محمد
 واما احد فهو افضل التفصيل اي هو احد من يحيى اي اهل حق بان يكون محمد الكثر من
 غير يقال هذا احد من هذا اي اهل حق بان يكون هذا فيكون نقصا الى غير في
 كون محمودا فلفظ محمد تنبؤ زيادة في الكمية ولفظ احد تنبؤ زيادة في الكمية
 ومن انما من يقول معناه انه اكثر احد من غير وهو على هذا فيكون يعني
 احكاما مدنا واحكاما او المجدد وان كان الفار قليط يعني احد فهو
 شبيه بالمصدر مائة في كثر المجدد كما يقال رجل عدو ورجل صالح ونحو ذلك وهذا
 يظهر من اظهر القرآن عن المسيح من قول ومبشر رسول ياتي من بعدك اسم احد

فان هذا هو معنى الفار قليط كما تقدم وفي التوراة ما ترجمته بالعربية وما في السجدة
 فقد قبلت دعا كهاننا قد يركب فيه واعلم والكرام عباد ذمنا في هذا
 اللفظ ما ذكرنا وزن محمد قد اخلصنا من اهل بيت الكتاب فطالما
 يقول معناها جدا جدا اي كثير كثير فانه كان هذا معناها خصوصا ان يسمي عظم
 من بنو اسرائيل ومعلوم انه لم يعظم من بني اسرائيل اكثر مما عظم من محمد صلي الله عليه
 ولم وقالت طائفة اخرى بل هو صريح اسم محمد قالوا ويدل على ان الفار قليط
 انه قريب من الفار قليط هو اقرب اللغات الى العربية فانه يقولون لا
 سمعنا شيئا عينا وسمعنا سمعنا واياه او ثوبا وقد سجد قد شجنا وانت
 انا واسمنا يسر اسيرنا ملقونا في التوراة قد شجنا في خلق جود خلد ربحم
 بيني وبينك يا ذام ويحييها في معناه قد سجد لي كل بكر كراوز مولود رصم
 في بني اسرائيل من انما الى نبيته لي واما ملقونا نبي لا يسمي يقارب اخراهم كما يول
 خا ابلايه بشي عود فان معناه نبي اقيم لهم من وسط اخوتهم متكره يور
 منور وكذلك قولهم انتم عابريهم يقيمون اجتمع بنو عيسى معناه انتم عابرون
 في تخم اخوتكم بني العيص ونظا يرفا الكثرة انه تذكروا فاخذت لفظ مؤذ
 ملوز وجدتها اقرب شي الى اللفظ محمد واذا اردت تحقيق ذلك فلفظ يوس
 الفار قليط والعربية وكذلك يقولون اصبر او لو هو اي اصبر الله
 كتب في التوراة ويدل على ذلك اداة الباء مؤذ مؤذ ولا يقال اعظم جدا
 جدا بخلاف اعظم محمد وكذلك هو فانه عظم به وازداد به شرفا او شرفه بل تعظيم
 محمد انما صلي الله عليه ولم فوق تعظيم كل اولاد الله العظيم القدر فانه سبحانه كبر
 محمد صلي الله عليه ولم وعي النفوس من انما من اظهر الشارح انما ما على هذا
 التفسير فطاهر جدا واما في تفسير الاول فانما كبر اسم محمد وعظم على اسحق جدا
 جدا بانهم محمد صلي الله عليه ولم فاذا ما بقيت من معنى الفار قليط معناه مؤذ
 مؤذ ومعناه محمد واحد ونظرت الى خصال المجدد التي تسمي وتسمي امته بالجادين
 والاسما من بابا محمد وافتتاح الصلاة بالحمد وحده حقه ان يسمي بالحمد وكثر هو
 خصال المجدد التي تسمي وفي امته وفي دينه وفي كتابه وعرفت ما قلص به العالم

Copy University

من الفاع الشرع والكفر والخطايا والبدع والقول على الله بلا علم وما اعز الله به الحق
واهم وقع به ابا طرد حربه وتيقنت انه انما قلنا بالعبارة كلها في هذا
الذي هو روح الحق الذي لا يتكلم الا بما يوحى اليه وما هو العاقبة للسمع والسمع
عاجله والمصدق له بحسبه ومن الذي اخبرنا بالحوادث في الارض من المستقيم كخروج
الرجال وظهور الدابة وطلوع الشمس وخروج يا جوج وما جوج وتزول
المسيح من سريره وظهور ابن التي تحضر الناس واصناف اصناف فاك
من القيوب التي قبل يوم القيامة والقيوب الواقعة يوم القيامة من
الصراط والمزاه والحساب واخذ استب بالايان والشميل ونفاصيل
في الجنة واسرار عالم يذكر في النوراة ولا يجمل غير محدد الله به ولم ومن
الذي يجمع بين العالم على الخطا سواه ومن الذي عرو الامم ما ينبغي حق
التعريف عن الله الذي يتكلم في هذا الباب عالم يطوق اكثر العالم به يعملون
غير حتى تجزى عنه عقول كثير من صدقة واسم به فسامع ادع الشرف
وانا وبل ليعجز عقولهم على ما قلنا اضع المسيح صلوات الله عليها
سلامه ومن الذي ارشد الى جميع الخلق بالحق قولاً وعلاً واعتقاداً في مودة
اسم واسمائه وصفاته واحكامه وافعاله وقضائه وقدره غير ما هو
اركون العالم الذي اتى بعد المسيح محمداً عليه السلام واركوب العالم هو عظيم العالم و
كبير العالم تامر قول المسيح في هذه البشرى التي لا يتكلمون بها اركون العالم
سابق وليس لي ما لا مرئي كقوله في هذه نبوة المسيح ونبوة محمد
معا فانه لما جاء صارا اسرله وورث المسيح فوجب على العالم كله طاعته وركب
تقيد الامم وصار الامر حقيقاً ولم يتبق ايدي انصاره الا دين باطل
ع واصناف اصناف حق وحق مشهور بما بعث الله به محمداً صلى الله عليه وسلم
فلما بقر قول المسيح قول اخيه محمد صلى الله عليه وسلم لم ينز فكم من منكم حكم عدل
اماماً مقسطاً فيكم كتاب ربكم وقول في اللغة الاخر فكم كتاب ربكم
فقط بقول الرسولين انكرين وبشر الاول بالثاني وصدق الثاني بالاول وانما قولوا
في البشرى الاخرى انما تروا النور الذي اخبر النبي انه صار اسالكوا به سجدوا

سنة بقول النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينزل ولا يبع الا بي قبل كل رجلين وارا فالكلمة وانما
الا موضع لينة فتكلم في سر يطبقون بها ويحبون منها ويقولون هلا صنعت
لكم اللبنة فكنت انما تكلم اللبنة وتامر قول المسيح في هذه البشرى ان فاك عجيب
في اعيننا وتامر قول فينا ان ملكوت الله سمع منكم ويرفع الامم اخرى كمن
تجدد مطبق لقول تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض لربنا
عباد الصالحون وقول وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الا
رضى كما استخلف الذين من قبلهم ولستم من الذين انقضواهم ويسد لهم
من بعدهم امم لا يعبدونني الا يسكبوا بي سكباً من كبريى بعد ذلك فاولئك
هم انما استوفوا وتامر قول في الفارق ليطالب البشرى بقتلهم الا سرار وقسر لكم
كل شئ في اجلكم بلا مثار وهو يحكم باننا وبل كيف تجد مطبقاً للواقع من
بلوهم وقول الثاني ونزلنا عليك الكتاب تبين بالكلية ولقوله ما كان حسبي
يفترى ولكن استديت الذين يدينونهم وتفسير كل شئ وهو دور من لقول
منون واذا تأملت النوراة ولا تجملوا الكتاب وتاملت القوان وجدته
كالتمصيل لمحمد وان لا مثلاً لها والشرح لموسى وهذا حقيقة
قول المسيح اجلكم بلا مثار ويحكم باننا وبل كيف تجد مطبقاً للواقع
كل شئ على الله لكم غير كره ونفاصيل ما اخبر من الجنة والثواب والعقاب
تيقنت صدق الرسولين الكريمين ومطابق الاخبار المفصلة من محمد صلى الله عليه وسلم
ولم الجبر المحمدي من اخيه المسيح وتامر قول في الفارق ليطالب وهو شهد في كل
شهادة كمن تجد من طاعتنا محمد بن عبد الله وكفى تجد شأ هذا الصدق المر
سولين وكفى تجد صريحاً برطاني جعد المسيح شهد له بانه عبد الله ورسوله كما
شهد له المسيح فلقد اذهاب المسيح نبوة محمد صلوات الله وسلامه عليها
اداناً لم يؤذنه من قبله واعلم بتكريم ان يكون له صاحب او ولد ثم رفع صوته
لشهادته لا اله الا الله وحده لا شريك له والها واحد افراداً شهد لهم بلوهم
لم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم اعلم بشهادته ان محمداً عبده ورسوله الشاهد
له بالنبوة الملايد بروح الحق الذي لا يقدر من تلقاء نفسه بل يتكلم بما يوحى اليه

ويعلم كل شيء ويخبرهم ما اعد الله لهم ثم رفع صوته يحيى الفلاح بانيه ورايانه
به وتقديقه وانه ليس له من الاخر معه شيء وضع الناذر بان ملكوت الله
سوف خذهم كدبه ويدفع الارباعه والمؤمنين به فلهذا من هلكه عن بينه وعاش
مع عاشرهم بينه فاستجاب انبياء المسيح هذا الناذر وبان الله
مردود وليا حدوده فيا في مستوفيكور لا فلكا الى مطهر من النعمين كنوا
وجاء على النعمين اتبعوا كنفوا الذين كنوا الى يوم القياس ثم الى سر جكم في حكم
بينكم فيما كنتم فيه تختلفوه وهذا بشارة بان اكسدين لا يزالون فوق النصارى
اليوم القياس فان الكسدين هم انبياء المرسلين في الحقيقة وانبياء جميع الا
نبيا لا اعداه عباد الصليب الذين رضوا ان يكونوا رصفوا ان يكونوا الهيا
منصفوا مصلوا متفقوا ولا ولم يرض ان يكونوا نبيا عيدا لله وحيث عند
مقر بالدين نهولا اعداء **فصل** والكنوع انبث عنه حقا والمقصود
ان يسكن في المسيح بالكنوع انه يعلم ولم فوق كل بشارة ان الله اقرب انبياء
الهم واولاهم به وليس بينه وبينه بني **فصل** وتاما
قول المسيح ان اركون العالم سياقي واركون العالم هو سيد العالم وعظيم
من انبياء سا العالم واطاعه العالم بعد المسيح غير انبياء صا الله عليه واما ما
قول انبياء صا الله عليه ولم وقد سئل ما اول امر لك قاد دعوة ابي ابراهيم وبشرى
عيسى وطا بقين هذا وبين هذه البشارات التي ذكرها المسيح فمن الذي
سا العالم باطنا وظاهرا وانقادت له القلوب والاجساد والاطيع
في السر والعلانية في مجيئه وبعد مجيئه في جميع اصهار وافضل الا قاله
والا مصار ومعارث دعوته صير الشمس وبلغ دينه ما بلغه الملوك والسيه
وخرت لمجيئه الامم على اذقانه وبطلت به عبادة الاوثان وقامت
به دعوة الرمن وانجلى له بدعوة الشيطان وادراكا فرين واما
حديث واعتر المؤمنين وجاء بالحق وصدق المرسلين حتى اعلن بالتق
حديثا رؤسرا لا شهاد وعبد الله وحده لا شريك في كل ما خفوا به و
امثالات لا رضى تحمدا وتكبرا وتعليلا وتبجيحا والتبسيب

السلام والصلوات عند لا ونورا **فصل** وطا بقين قول المسيح
ان اركون العالم سياقي وقل اخيه محمد صا الله عليه وسلم اننا سيد ولد آدم
ولا فخر آدم من دوني تحت لواء وانا خطيب لا نبيا اذا فدوا واما من اذا اجتمعوا
ومشروهم اذا يسوا لواء الحمد بيدي وانا اكرم ولد آدم علم ري **فصل**
وفي قول المسيح في هذه البشارة ولسيول من لا مرشئ اشارة الى التوحيد وان
الا صر كنهه فقصت هذه البشارة اصل الدين وثبات التوحيد وانبت
النبوع وهذا الذي قاله المسيح مطا بقا جاء به اخوه محمد بن عبد الله من ربه
ما قول السويدي من لا مرشئ فمن تامل حال الرسولين الكريمين ودعوتهم و
حدهما متوا فتن مطا بقى حذو القدر بالقدرة وانه لا يمكن التصدق بلحد
ها مع انكذب بل لا فرق البتة وان المكذب لمحمد صا الله عليه وسلم اسد تكذيبا لله
للمسيح الذي هو المسيح من مريم عذراء ورسوله وان امن بمسيح لا حقيقة له
ولا وجود له وهو باطل الباطل وقد قال بعض في كتاب اخبار الحواريين
وهو يعقوب بن افراسيوس اجباي اياك ان تؤمنوا بكلا روح لكن من والارواح
التي من عند الله من فترها واعلموا ان كل روح يؤمن بان يسوع قد جاء وكان
جسدا نبيا فهي من عند الله وكل روح لا يؤمن بان المسيح قد جاء وكان جسدا نبيا
فليس من عند الله بل من المسيح الكذاب الذي هو لا في العالم فالحملون
يؤمنون بالمسيح الصارق الذي جاء من عند الله بالهول ودين الحق الذي هو
عبد الله ورسوله وكلمته الصا الى مريم العذراء البتول والنصارى انما تؤمن
بما يسمي دما الى عبادة تقسم واسم وانه ثالث ثلاثة وانه الله صا الله عليه وهذا
هو الحق بالمسيح الكذاب لو كان له وجود فاه المسيح الكذاب يزعم انه الله
والنصارى في الحقيقة انبياء هذا المسيح كما ان اليهود انما ينتظرون خروجه
وهم يزعمون انه ينتظرون النبي الذي بشروا به ففوضهم الشيطان بهو مجيئه
من الايمان بهما نظرا للمسيح الدجال وهذا كله من اعرض عن الحق بغير حق
الباطل واصل هذا ايلسونا اعرض عن السجود كاد كبر ان غفقه لا تقوم بذ
لذ القيا ده لكر فاسق ومحرم من بيته ولا بشك الخوف ولا بهذا الحرف

وانصار لما انفوا ان يكون المسيح عبد الله فتوقفوا من هذه الانغماس صفا
 يجعل مصيبتهم السهو و مصلوبهم الذي سخر من منه ويهزوا به ثم عقدوا له تاجا
 من الشوك بدل تاج الملك وساقوه في جبل الخشب الصلب لصفقوه صولج
 ورفقوه فلا يتكلم لانهم لم يسمووه الله ولا جعلوه الله الى اعظم الذل
 والصنم والقهر وكذا انما انفوا ان يكون للسكر والراهب روج او ولد وجعلوا
 له رجب العالمين الولد وكذا انما انفوا ان يعبدوا الله وصد لا شريك له وطمعوا
 بعبادته ورسوا ثم رضوا بعبادة الصليب والصورة المصنوعة بغير يد ولا الخيطان
 وطاعة كل من يحرم عليهم ما شاء وجعل لهم ما شاء وشعر لهم من المدن ما
 شاء ومن تلكا نفس ونظر هذا التقوى بغير انغماس ان يكون الله سبحانه
 فوق سمواته على عرشه باننا من خلقه حتى لا يكون محصورا بزعمهم بعبادة
 ثم قالوا هو في كل مكان بذاته محصور في مكانا او بارا والسجود ولا يخالش
 حفا تر وعرضه بهذا الا يمكنه من عرشه المجيد فليتنا ملرا العاقل لعيب الشياطين
 لعقول هذه الخلق وصحى عليهم واستمره به **فصل**
 وقول المسيح انا اذا انطلقت ارسلت اليكم مبعوثا انا ارسله بديعاري و
 طلبوا منه ان يرسله كما يطلب الطالب من ولي لا من ربه ولا من ربه ولا من ربه
 يطلب احدا فيقول انا ارسلت هذا او وليت او اعطيت اى كنت سببا في ذلك
 قائما ان يسمي نه اذا قضى ان يكون للشئ فانه بقدر ما سببا تكون ومن تذكر
 سببا بديعاري عبادته بان يفعل ذلك فيكون في ذاته من العمة اجابة دعائه
 من قالوا انهم بلا عباد ما قضى كونه ومحمد صلى الله عليه وسلم قد عاينوا احوالهم فقال
 ابننا وبعث فيهم رسولا منهم تملوا عليهم اياكم ويعلم الكتاب وانكم وبنوكم
 انما انت العزيز الحكيم مع ان اسمك ان قد قضى بارساله واعلم باسمه قبل ذلك
 كما قيل لربنا رسول الله من كنت نبيا قال وادم بين الروح والجسد وقال انا عبد الله
 المكتوب خاتم النبیین وادم لمجد في طينته وهذا كما قلنا قضاه
 سبحانه بضم يوم يدر من اسما فذا انما استعانه بربه ودعا له وانه الله
 بالنصر وكذا ما يقف من انزال الغيث قد يجعل سبب ابتها رعبه وادام

وتضرعهم

وتضرعهم اليه وتذكر ما يقف من مخرج مفرق ورسالة هداية ونصر قد سبب
 له لو عي جعلهم محمدا نارا فانكروا من غيرهم فلا يمتنع ان يكون المسيح سالرا
 بعد صعوده اخر رسلا فانه محمدا الى العالم ويكونه ذاك من اسباب ارساله
 في الوجود اية ابراهيم بن ابراهيم سالرا ان يرسل في الدنيا فلذلك ذكر اسم
 سببا له المسيح فاغا سالرا بعد رفعه وصعوده الى السماء **فصل**
 وثالثا ملقول المسيح انا لست ادعكم ايتاما لاى سياتيكم من قريب كيف هو مطابق
 فيه محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه نزل فيكم من صريح حكما عدلا اماما
 مقسطا فيقتل الخنزير ويكر الصليب ويضع الجزية واولا من ربه تفرقه السلام
 منه من لقيم منهم وفي حديث اخر كيف هذا امة انا في اولي وعيسى في اخر **فصل**
 وقد تقدم نحر التوراة بحلى الله من طور سيناء واشرق من ساعير واستعلن من جبال
 قارون قال علماء الاسلام وهذا لفظ الي محمد بن قتيبة ليس بهذا خفا على من تدبر
 ولا غموض ان يجر اسم من طور سيناء انزال التوراة على موسى من طور سيناء
 كانه هو عند اهل الكتاب وعندنا وكذا انما يجب ان يكون اسراقة من ساعير نزل
 له الا بجبل على المسيح وكاه المسيح من ساعير ارمي اخليل بقوله تدعى ناصرا
 وباسمها شمي من اتيتم نصارى وكا وجب ان يكون اسراقة من ساعير بالمسيح
 فلذلك يجب ان يكون استعلانه من جبال قارون انزال التوراة على محمد صلى
 الله عليه وسلم وجبال قارون هي جبال مكة قالوا ليس بين المسلمين واليهود كتاب
 خلاف بانه قارون هي مكة فان ادعوا انما غير مكة فليس بغير ذلك من حريتهم
 وافكم قلنا اليس في التوراة ان ابراهيم استن هاجر واصحبه قارون وقتل
 لونا على الكهنة الذي استعلن الله منه واسم قارون وابني الذي انزل عليه كتابا
 بعد المسيح او ليس استعلن وعلى بعض واحد هاجر وانكشف فهدى قلوب
 دنيا ظهر ظهور الاسلام وفسر في من رقد الارض ومنا ربها فتوح قار
 علماء الاسلام وساعير جبل بالشام منه ظهور نبوة المسيح والى جانبه قرية بيت
 لحم القرية التي ولد فيها المسيح تسمى اليوم ساعير ولها جبال اسم ساعير وفي
 التوراة ان نسل النجاشي نوا ساعير واسم ساعير من ان يوذهم قال

تسبح الاسلام ونام هذا فيكون قد ذكر الجبال الثلاثة حرد الذي ليس هو ملكه
 اعلامه وفيه ابتداء رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرزخ والوحى عليه وهو جبال كثير
 فاما الجبال التي تسمى قارات ولا يمكن اصلا يدعي انه بعد المسيح تزلزلت في شئ
 من تلك الارض ولا بعثت بني قلم انه ليس المراد باستعلامه من جبال قارات
 ١٨١ رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يدعوا في ذكر هذا في النوراة ثم الترتيب
 الزماني فذكر انزال النوراة ثم الانجيل ثم القراء وهذا الكتب بعد هذه
 وقال في الاول جاد وظهر وفي الثاني اشرق وفي الثالث استعلن فكان مجرى
 النوراة مثل طلوع الفجر وتزول الانجيل مثل اشرق الشمس وتزول القراء
 بمنزلة ظهور الشمس في السماء ولقد علمنا ان استعلن من جبال قارات كان
 محمدا صلى الله عليه وسلم ولم يظهر به نور الله وهواه في مشرق الارض ومغربها اعلم
 بما ظهر بالكتب من التقدّم كما يظهر نور الشمس في مشارق الارض و
 مغاربها اذا استعلنت وتوسطت السماء وهذا اسماء ابراهيم واسحق
 وسام النور سراجا وهابا والخلق يحتاجون الى السراج المبرر اعظم من قاء
 جبه الى السراج الوهاج فانه هذا يحتاجون اليه في وقت دون وقت واما
 السراج المبرر فيجب جوه اليه في كل وقت وفي كل مكان ليلا ونهارا سرا
 علانية وقرينة فانه هذا الا ما كان الكمال في قوله وانين وان
 يتوب وهو الارض المقدسة التي بعث فيها المسيح وانزل عليه فيها الانجيل
 وطور سين الجبل الذي كلمه عليه موسى تكليما ونال اياه من واديه الارض
 عين من البقعة المباركة من الشجرة التي فيه واقسم بالبلد الامين وهو ملك
 التي اسكن ابراهيم اسماعيل واسحق فيه وهو قارات كما تقدم في كتابنا في التو
 راة خبره فاما اجريه على الترتيب الزماني فقدم الاسبق ثم الذي يليه و
 اما لقوات فانه اقسم بها تقطعا لسانها واعطى ما قدرته رايته وكتبه و
 رسمه واقسم بها على وجه التدريج درجة بعد درجة فبدأ بالهالي ثم انتقل
 الى اعلامه ثم اعلامها فان اشرف الكتب القراء ثم النوراة ثم الانجيل كذا
 الابنيا **فصل** وهذا الذي ذكر من قديم وغيره من علماء الحلي

ما تامل النوراة وجربها قطعه بصره فانه فيك وعد ابراهيم فاخذ الفلام
 واخذ خيرا دسقا من ماء ودفعه الى هاجر وحمل عليها وقال يا اذهي والطفقت
 هاجر ونعد اسماء الذي كان معها فطرحته الفلام تحت شجر وولدت مقابلة
 عام مقدار رمية بحجر لئلا تبصر الفلام حتى عودت ورفعت صوتها بالبكاء و
 سمع اسم صوت الفلام حيث هو فقال لها الملاك قومي فاجلي الفلام وشدي
 يدك به فاني جاعلم لامة عظيمة فتفج اسم عيسى فبصرت بدماء فسقطت
 الفلام وماتت سقاها وكان اسم الفلام فزني وسكن في بيت قارات
 ففقدوا النوراة ان اسمعيل زني وسكن في بيت قارات بعد ان ولد بموت
 من العيش واسم اسم سقاها من بزماء وقد علم بان نوراة اتفاق لا مسم
 ان اسمعيل انما زني بكم وهو ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم ففلم قطعا ان قارات
 في ارض مكة **فصل** مثل هذه الشبان من كلام سمعوه في قيام
 قبلهم ورضوا ترجمته جاعله من جبال قارات وامثال السموات والارض
 رضى من تسبيحه وتبسيحه امته ولم يخرج احد من جبال قارات امثالات
 السموات والارض من تسبيحه وتبسيحه امته سوى محمد صلى الله عليه وسلم
 فان المسيح لم يكن يارض قارات البتة وموسى لما كلم من الطور والطور ليس من
 ارض قارات وان كانت البرية التي بين مكة والطور تسمى ببيت قارات
 فلم ينزل الله فيها النوراة وبشارة النوراة قد تقدمت بجبل الطور
 وبشارة الانجيل بجبل سين **فصل** ونظر هذا ما تفلوع ورضوا
 ترجمته في نبوة حقيقوق جاعله من الشمس وظهر القدس على جبال قارات وا
 قتلات الارض من محمد احمد ومكة بيمينه نقاب الامم وانارت الارض
 رضوانهم وولدت خلد في البحر قارة قسيم وزاد في بعض اهل الكتاب
 وشتر في قسيمك اقرا قارة ترقى السماء بامرهم يا محمد ارقوا و
 هذا الفصل باسمه وصفته فانه ادعوا له غير ثمة احد هذا الذي امثلات
 الارض من الجبل والذي جاء من جبال قارات ففكر نقاب الامم **فصل**
 وما ذاك وهو الوجه السادس من قول في التفصيات سبع من السفر الاول

Copy University

من النور ان هاجر لما فارقت سارة و خاطبها الملك فقال يا هاجر من اين
اقبلت والى اين تريدين فلما سرحت لم انا اقال ارجعي فاني ساكنة في
سكنك و زرعي حتى لا يحدوني وهانت تجليين وتلدن ابنا اسمه اسمعيل
لان اسم قد سمع ذلك و ضفوه على و ولدك يكون و حبسا التي سر و يد فوق
يد الجميع و يد الكلب و يكون له مسكنه على تخرج اخوته قار الكسرة
لنعت الثاني معلوم ان يد بني اسمعيل قبل مبعث محمد ص اسمعيل و لم يكن
فوق ان يد بني اسحق بل كان في يد بني اسحق النبوة و الكتاب و قد ظلوا
مصر من يوحنا مع يعقوب و لم يكن لبني اسمعيل قوتهم يد تم خروا
منها لما بعث موسى و كانوا مع موسى من اخرا اهل الارض لم يكن لاحد عليهم
يد و كانا قوام مع يوسف الى خرمن داود و ملك سليمان الملك الذي لم يوت
احد منهم فلم يكن يد بني اسمعيل عليهم ثم سلط الله عليهم تحت نصر ففعل
بهم لا ما فعل ولم يكن يد بني اسمعيل عليهم ثم بعث الله المسيح ففعلوا
به و كذبوا قد برع عليهم كذبهم اياه و زار ملكهم ولم تقم لهم بعد قار
عنه و قطعهم في الارض اهلها و كانوا تحت حكم الروم و الفرس و
قوتهم و لم يكن يد بني اسمعيل عليهم في هذا الحار و لا كانت فوق يد و
الجميع الى ان بعث محمد ص اسمعيل في هذا الحار و لا كانت فوق يد و
فصار رب جميعته يد بني اسمعيل فوق الجميع فلم يبق في الارض
سلطان اعز من سلطانه بيت قصر و اسلطان فارس و الروم
و التبر و الدليم و قهر و اليهود و النصاري و المجوس و الصابية و
عباد الاصنام فظهر بذا له تاو يل قول في القوراة فله يد فوق
يد الجميع و يد الكلب و هذا امر مستمر الى اخر الدهر قالت اليهود
نحن لا نكر هذا و نؤمن هذا شأن عبدك و ظهورك و قهرك
برسالة و نبوة قال **المسلمون الملك ملكا و ملكا لرسولهم**
نبوة بل جبار مسلط و ملا مع نبوة و البشارة لم تقع بالملك
و لا سوا اسماء اذ عر صاحب النبوة و ارساله و هو كاذب ففتر

على اسم قصور سر الخلق و الفجر و الكرم و هذا لا يقع البشارة على الله و اما يقع
التخريف من فتنه كاذب و فتنه فتنه البشار بل هذا خير من
سبحا رب و تحت نصر و الملوك انظم الفجر الذي لم يكن بواعثه ف
لا خيار بينا لا يكون بشار و لا تخرج به هاجر و ابراهيم و الله يسر من اخبر
بذلك و لا يكون ذلك انا بية بها من خلقه و ذنبا واه اسم قد سمع ذلك
لقد تعظم هذا المولود و جعله لاسم عظيم و هذا عند الجاهل من غيرة
ان يقال ان سليلين جبارا ظالما فبا يفرق ان سليلين جبارا
تفكر اولياء اسم و سبب حريمهم و ياخذ اموالهم بان طرد و يبذل
بان لا يني و ينفذ عمامه و غوذا له في حله من البشارة على هذا
فهم من اعظم الخلق بشارا و فرية على اسم و ليس هذا مستكر الامة
الغيب و قتلت الانبياء و قوم البهت **فصل الوجه**
السابع قول داود في ربور سبحوا الله سبحا جدهم يد و ليخرج اسرا
ثيل جبالهم و بيوت صهيون من اجل ان اسم اصطفى لامة و اعطاه
انصر النصر و سدوا الصالحين بالكرامة سبحانه على مضاهيهم و يكررو
اسم باصوات مرتفعه يا ايدهم سيوف ذات شفرين ليستقيم لهم من
الامم الذين لا يعبدونه و يوثقون ملوكهم بالقيود و اسراهم بالاعلال
وهذا الصفات انما تنطبق على محمد و امته فهم الذين يكبرون الله با
صوات مرتفعه في اذانهم بالصلوات الحسنة و على الامم ان العاليه قال
جاءو قناع الله مع اسم علمه و لم اذا علونا كبرنا و اذا هبطنا سبحنا و
صنعت الصلاة على ذاك و هم يكبرون اسم باصوات عالية مرتفعه في الا
ذات و في عيد الفطر و في عيد النحر و في غرض الحجة و عقيب الصلاة
في ايام من و ذر البشاري عن عمر اسر احطاب اسم كان يكرمني فيهم اهل
المسجد فيكبر تكبير فيسمعونهم اهل الاسواق فيكبرونه حتى يخرج من
تكبير و كان ابوهم من و عمر بخير جاب الى السورة ايام الفجر فيكبروا
فيكبر الله من تكبيرها و يكبرون اسما قرا بينهم و ضحاياهم و عند رمي الجار

وَبِهِ وَتَحْمِلُهُ أَنْ تَحْمِلَ بِقِيَمِهِمْ فِي
أَذَانِهِمْ مِنَ الصَّلَاةِ حَذْرًا لِمَنْ
وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَلْكَافِرِينَ يَا دُرُوسَ
يَحْمِلُ الْبَطَارُ هُمُ كَلْبًا أَصْنَاءُ
لَهُمْ مَسْئَلَةٌ فِيهِ وَإِذَا أَلْطَمَ
عَلَيْهِمْ مَا مَسَا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ
بِغَنِيهِمْ وَأَبْطَارُهُمْ رَأَى اللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الثَّانِي
أَعْبُدْ وَارْكَبْ بِمَنْ دَرَى الْيَدِ خَلْقُ
وَالَّذِينَ مِنْ نَسْلِهِ يَتَّبِعُونَ
الَّذِي خَلَقَكُمْ لِمَنْ تَرْضَوْنَ
وَالْعِلْمَاءُ بِنَاءُ وَاسْتَرْكَسَ

إِنَّمَا نَحْنُ مُسْلِمُونَ وَإِنَّا لِلَّهِ يُسْلِمُونَ
بِحَكْمِهِمْ وَبِمَدُّهِمْ فِي طُفْيَانِهِمْ يَسْهُو
نَا إِلَيْكَ اللَّهُ يَنُودُ الشَّيْءَ وَالْعَلَا
لَدِيَا الْهَدَىٰ خَا رَحْمَتُ نَجَا
رَحْمَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ه
مَسْأَلُهُمْ كَمَا نَدَىٰ لَدَىٰ سَلْمَةَ
نَارًا فَلَمَّا أَصَابَتْ مَا حَوْلَهُ
دُخَانًا فَلَمَبَسَ لَدَىٰ رِجْلِهِمْ وَشَرُّ
لَهُمْ فِي طُفْيَانِهِ لَا يُخْرِجُونَ
أُولَئِكَ فِي حُكْمٍ عَذَابٍ مُّهِينٍ ه
بَشَرًا جُفُوفًا أَوْ كُفُوفًا
سَيِّئَاتِهِمْ فِيهِمْ خُلَافَاتُ وَدُرِّ

وعلى الصنا والمرون وعند محاذاة البحر الاسود وفي اديار الصلوات و
 ليس هذا لاحد من الامم الا اهل الكتاب ولا غيرهم سواهم فاه اليهود
 يجمعون اليه يابونق واسا كنصاري يابونقوس واما قسطنطين
 باصوات مرتفعة فسعار مجده عيدا به وادعته وقول يابونقوس
 ذات شغرين فهو السيوف الرونية التي فتح الصحابة بها البلاد وهي
 الى اليوم معروفه لهم وقولهم يجمعونه على مضاجعهم هو بيت للمؤمنين
 النبي يذكرونه اسم قداما وقودا وعلى جنوبهم ومعلوم قطعا ان قسطنطين
 البشك لا تنطبق على النصاري ولا شيا سبهم فانه لا يكبروه الله
 باصوات مرتفعة ولا يابونقوس ذات شغرين فيقيم اسمهم
 من الامم والنصارى قبيح من قيانا الكفار بالسيف وغيرهم من يجعل
 هذا اسباب التنفير من سجد صلاههم ولم يجعلهم وصلا لهم ولا
 يعلمون ان موسى قائل انكاد بعد يوشع بن نون وبعد داود وسليمان
 وغيرهم من الانبياء وقبل ابن هبم التخليد صلوات الله وسلامه عليهم
 اجمعين **فصل الوجه الثاني من** قول داود من اجل هذا يا
 مكرامه عليك لا بد قتلنا يا اهل الجبار السيف لانه اسباب لوجهك والحد
 انك لب على اركبت حكا كلمة الحق وصمت النكاح فانه ناموسك وشرا
 بعد معرونة بهجة يمينك وسما مكر مسنونه والامم يخرجون
 تخنك وليس متعلد السيف بعد داود من الانبياء سواك صلاههم
 ولم وهو الذي خربت الامم تحتها وقرنت شرابهم بالهبة اما القبول وان
 الجزير واما السيف وهذا مطابق لقول صلاههم ولم نعمت بالرب
 مسيرهم وقد اضردوا واللم ناموسك وشرايع وطا طبع بلنظ الجبار
 اشارة الرقوة وفهم لاعدائهم خلاف المستضعف المقتدر
 وعلم صلاههم ولم بني ارحم وبني الملحة وامة اشداهم انكاد رحابهم
 اذ لم علم المؤمنين اعترع على الاقرين خلاف الاذلا المقتدرين
 المستكبرين الذين يذكرون لاعدائهم ويتكبرون عن قول الحق

فصل الوجه التاسع قول داود في سجد اخوانه اسمهم اظهروا صهيرون
 الكليل المحمود وضرب لا كيلر مثلا للرياسة الامامة ومحمود هو محمد صلاههم
 اسمهم ولم وقال في صفة ويحور من البحر والبحر ومن لدن انكاد الى منقطع
 ٢٢ رضى وانه لتخز اهل الجبار بين يديه على ارجلهم وتكسر اعدائهم الزراب
 تاتيه ملوك الفرس وسجد له وتدين له ٧٢ ميم بالمطاعة ولا نقيا ودخلهم
 المصططمد الياسمين هو اقوى منه ونقد الضعيف الذي لا ناصر له
 ويراف بالمسكين والضعفاء ويصلي عليه في كل وقت ويبارك ولا يشكر عاقل
 تدبروا ملوك المملكة والنبوات وعرف شجرة محمد صلاههم ولم وصبره امته
 من بعده ان هذه الاوصاف لا تنطبق الا عليه وعلم امته لاعلم المسيح ولا
 علم بني اسرائيل فانه كان من البحر الرومي والبحر الفارسي ومن لدن الانكاد رجبون
 وسحبون والفرات الى منقطع لا رضى بالغرب وهذا مطابق لقوله صلاههم
 اسمهم ولم زويت في البحر قراب مشا رقا ومعار بها وسيلع ملك
 امته ما زوي لم منها وهو الذي يصلي عليه ويبارك في كل حين وفي كل صلاة من
 الصلوات الخمس وغيرها وهو الذي خربت اهل الجبار بين يديه
 اهل جزيرة العرب واهل الجزيرة التي بين الفرات ودجلة واهل جزيرة
 الاندلس واهل جزيرة قيسر وسخصت لملوك الفرس فله
 يوفهم كما ما سلم او ادى الجزير عن يدهم ما غروهم بخلاف ملوك
 الروم فانهم من لم يسلم ولم يود الجزير فلهذا ذكر في النبأ
 ملوك فارس خاصه ودانت له الامم التي سمعت به وامة فرهم بين مؤ
 مرهم ومسلم لم ومنافق مع وطايف منه (انقذا الضعفاء من الجبارين)
 وهذا خلاف المسيح فانه لم يتمكن هذا التمكن في حياته ولا من اتبعه بعد وفاته
 الا السماء ولا حازوا ما ذكره او لا يملكون عليه ويباركون في البعد واللبنة
 فانه القوم يدعوا له ويصلون له **فصل الوجه العاشر** قوله من
 سجدوا لغير الله تعالى والى البوادى وقرانها وتصير ارضهم مروجا ونسج سكان
 الكهوف ويقتفونهم قلال الجبال يحدوا الرب ويدعون انسابهم في الجوف اهل



البوردة الامم سولا مة محمد صاع عليه ولم دما قنار غير ولد اسمعيل احد
 اجداده صاع اسم عليه ولم دما سماء الكهوف والنجى (سوى العزب ومن
 هذا الذي دام ذكره الر/ لا بد **فصل الوجه الحادي عشر** قوله في سن
 بوز اخوان ربنا عظم محمود اجداد في ملكه اخر لا هاهنا قدوس و محمد
 قدوس الارض كلها فورا فقد نفوذ اور على اسم محمد وملكه وان كلمته قد علمت
 الارض **فصل الوجه الثاني عشر** قوله في الزبور لداوود سيولد لك ولد اد
 عالم اباو يدعى لي ابنك اللهم اعبت جامل السنه كي يعلم الناس انه بشر وهذا
 اخبركم المسيح ومحمد صاع اسم عليهما ولم قبل ظهورهما بزمن طويل يريد
 اعبت محمدا صاع اسم عليه ولم حتى يعلم الناس انه المسيح لبشر ليس الها وا
 ابن البشر لانه خالق البشر فبعث اسمها في الامم وكما قد شفع الله
 فيهم للامم صغيف امر المسيح وانه عبد كريم ونبى من سلا لا كادعته
 فيه النصا لداوود كادعته اليهود **فصل الوجه الثالث**
عشر قوله في نبوة شعيا قبل ان يقيم نضارا فانظر ما ترى تحبسه قلت ارد
 رابيعين متبلين احدها على خا ز و ٢ فرما جمل يقول احد طالعهم حبه
 سقطت بابل واهنا سقا للبحر وما حب الحار عندنا وعند النصا ل
 هو المسيح وراكب الجمل هو محمد صلوات الله وسلامه عليه هو اشهر
 بركوب الجمل بركوبه من المسيح بركوب الحمار ومحمد صاع اسم عليه ولم
 سقطت اسنارم بابل لا بالمسيح ولم يزل في اقليم بابل من بعد ذلك واما ان
 من عهد ابراهيم الان سقطت محمد صاع اسم عليه ولم **فصل الوجه الرابع**
عشر قوله في نبوة شعيا انه قال عا ملك ارفعوا الي ما حولك بصرك لتستبين
 وتفحص من اجل ان اسم تعالى يصير الملك ذفاير البحر ويح الملك كبر الامم قد
 يعلم الملك فطر الا بالاثو لم وتفتش في رصنك عن النظرات التي لم تفتح الملك
 وشا و الملك كبا من مدس ويا نيك اهل سبا وسيد الملك اقام قاراء و
 محمد مكر جل بناوت يريد سخرة الكعبه وهم اولاد بنت اسمعيل
 قالوا ففهم الصفات كلها صلب بكم فاخا حلت ذفاير البحر و

جج الساع كرام الامم وسيف اليها اقام قاراء هداى واصاحي وقارب
 وضاقن الارض من فطرات ٧ بل المقولم الحامد للثا سرادادهم و
 انا انا اهلها وهم اهل اليمن **الوجه الخامس عشر** قوله شعيا في ملكه
 اخفاء وقد اقسمت بنفسك كشم ايام نفع ان اغرق الارض بالطوفان ان لا
 اسخط عليك ولا ر فضك وان الهى (تقول وان التلاع تحت ورجن
 عليك لا تقول ثم قال يا مكيتم يا مضطهدك هانا انا ابا ان بالحس
 جاز و من نيك بالجواهر وملكه باللو سفتك وبالن بر جديا بك
 وتبعد من الظلم فلا تخاف من الضعيف فلا تضعف ولا صلا ج
 يصنع ما نفع فلا يعلم نيك ولا لسا و لغت تفوق معك بالخطوة تخلص
 معا و يسمي اسمها حديثا ويريد ان سماها المسجد الحرام فتقوسى
 فاسر في قانه قد نانا نوزكي ووقا راسه عليك انظر بعينك هو كفا نهم
 بجهنم ما تونك بنوك وبنائك عدوا فخذ تسررت وتنهدت و
 خافعدون وليستح قلبك ولا غنم قنار تجمع اليك مساوات بناوت
 يخذعونك و بناوت هونيت اسمعيل و قنار جد البش صاع اسم عليه ولم
 وهو اخونيت ثم قال وتفتي ابوا بك اليل والنها لا تفلق وتخذو
 نك قبل وتديت بعد ذلك مدينة الرب **فصل الوجه السادس عشر**
 قوله اخفاء في ملك سراداد هتري انبها الفا والى لم تلدوا انطق بالمسيح وا
 فرح ولم تجلي فان اهلك اكثر من اهل بيت المقدس ويعنى با
 لعاقومك لا نك لم تلد قبل محمد صاع اسم عليه ولم بنيا ولا يجوز ان يري بالفا
 فربيت المقدس لانه بيت الانبيا ومصدر الوحي وقد ولد انيس كثيرا
فصل الوجه السابع عشر قوله شعيا اخفاء ملكه سر فاع اسم تعالى الى
 اعلى البادية كرامه بيت وبي انكسار وها الشام وبيت
 المقدس يريد اجمال الكرامة التي كانت هناك بالوحي وظهور الانبيا
 للبادية بالبش صاع اسم عليه ولم وبالحج ثم قال ويسوق في البادية مياه وسواق
 في ارض الفلاس ويكونه بالفياني و لا ماكن العفا ش بنابيع ومياه

وتعبر هناك بحجة وطريقا محرم لا يمر به انجاس الامم والمجاهلة لا يصير هناك ولا يكون بها سماع ولا سد وكوه هناك هو المخلصين **فصل الوجه الثاني**
عشر قول شعيب اخي في كتابه عن المحرم انه الذي ربنا كلفه من ثمان معايش
 في الوا منه الذي خصه الله به دون بقاع الارض ولذلك سماه البلد الامين
 وقال اولم يروا انهم جعلنا حرما مقدسا من حولهم وقال يقول
 فقه على اهل ثلث قريش اياهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا
 رب هذا البيت الذي احط بهم من جوع ومنهم من غرق **فصل**
الوجه الثاني سبع عشر قول شعيب اخي ايضا قلنا باسم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اني جعلت اسرك يا محمد يا قذر من ارب اسرك موجود من لا بد نقل
 على بعد ذاك لزايع مقال اولها عن جبار وقوله يا قذر من ارب يا من من طهر
 ارب وظلمه واصطفاه وقوله اسرك موجود من لا بد مطا بق لثوب
 داود في من جرد اسرك موجود قبل الشمس **فصل الوجه الحثرون**
 قول شعيب في ذكر الجحيم لا سود قال ارب والسيد هانا اذا مؤسس بصهي
 جحرا في رواية لمن منه من كان مؤسسا فلا يستعمل واجعل العول
 مثل الكقول والصد في مثل الميزان فيهلك الذين ولعوا بالكذب و
 ص صهيون هي مكة عند اهل الكتاب وهذا الجحيم هو الجحيم لا سود
 الذي يقبل الملو في دوزخ وهو ما اختص به هذا وامة **فصل**
الوجه الحادي والعشرون قول شعيب في موضع اخر انه ستملا
 البادية والمدن قصور القيدار ومن ركن الجبال بناها هم الذين
 يخلون الله اكرامه وينشرون تبيخهم في البر والبحر وقال ارفع علمنا جميع
 الامم من بعيد فيصغر ايامهم اقصر الارض فاذا هم سراع ياتون وينوا
 قيدار هم العرب لان قيدار هو اسمهم باجاء الكس والاعلم
 الذي يرفع هو النبوة والصغير بهم هو دعاة هم من اقاصى الارض الى الج
 فاذا هم سراع ياتون وهذا مطابق لقوله عز وجل واذا في ان سراج ياتون
 رجلا وعاما كذا من ياتين ما كذا في عيسى **فصل الوجه الثاني في**

والعشرون قول شعيب في موضع اخر ما بعث من الصبا قوما ياتون من الشرق
 بحسين افواجا كالسعيد كرم مثل الطيان الذي يدور برجله الطين
 والصبا ياق من غير مطلع الشمس بعث امة سجي نه لوما من هناك من
 اهل الشرق بحسين بالنبيه افواجا كالزباب كرم وقوله مثل الطيان الذي
 يدور برجله الطين اما ان يراد به الحمر ولم في الطواف والسج واما ان
 يراد برجله قد كملت رجلا من المشي **فصل الوجه الثالث**
العشرون قوله في كتاب شعيب اخي عبيد وغيره ورثا نفسي اقبض
 على روضي او قال انزل على روضي فيظهر في الامم ويوصي الامم بالوصايا
 بالانصهار ولا يسمع صوته فيفتح العيون التي العور ويسمع الاذان
 الصم ويحيى القلوب الفلوب وما اعطيه الا اعطى غيره لا يضعف ولا
 ثقل ولا يميل الى الحق ولا يسمع في الا سواق صوته ركن للمحتوا
 ضعيف وهو تدارك الذي لا يظفر ولا يظفر حتى تثبت في الارض حتى
 تنقطع به المعذر في وجد بهذا الوصف لهذا الوصف غير عبيد من عبيد
 اسم صلوات الله وسلامه عليه فلو اجتمع اهل الارض لم يقدر واحد ان
 يذكر وابني جميع هذه الامم صاف كل واحد في امة في امة اليوم القيم
 غير لم يجد والرد انك سبيلا فقول عبيد من موافق لقوله في الزمان وانه
 كنتم في رب محانزيت على عبيد وقوا سا والذل تتركس القوي على
 عبيد يلكون للعالمين تذل وقوله وانه لما قام عبيد يدعوه وقوا بكان
 انديا سرى بعبد ليل وقوله وخير في روض نفسي مطا بقولنا صل الله عليه
 وسلم انه اسم مصطفى ثمة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة وا
 مصطفى بن هاشم من قريش واصطفى في من بني هاشم وقوله لا يضحك
 ما بق كوصف الذكاء عليه مع اسم عليه ولم قالت عائشة رضي الله عنها
 ما رى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيا حتى بدت له لحواته انما كما يتبسم
 بحا هذه الامم كرم انضج من خفة الروح ونقصان العقل بخلاف
 التسم فان من صفة الخلق وكما لا راد في داما صفته صل الله عليه وسلم

Copy

sity

في بعض الكتب المتقدمه بانه المصور القنار فالمراد به انه لا يتعمق في حقه و
صن خلقه اذا كانا حلاله وحلاله ولا يتعمق في حقه في موضع فيعطى
له حاله يبعثه بتلك الحال فتترك الفخار بالكلية من الكبر والتجبر وسوء الخلق
وكثر من الخضم والطيش ولا عدال بين ذاك من حسن الخلق وكمال
الادراك وقول انزل عليه روح من طهارة لقلوبه فكانوا كذا وصينا البكر و
من امرنا وقول بلقي الروح من امر من نبي من عباده ان انذر والله لا
الذي لا انا في نفوسهم وقول بلقي الروح من امر من نبي من عباده ان انذر
يوم التكاليف يوم هم بارزون فسيروا روحا لان حياة القلوب والارواح
به ان حياة الابدان بالارواح وقول فيظهر في الامم عدلي مطا بقولته تعالى
فلذلك قارع واستقم كما امرت ولا تتبعه اهلها هم وقرا مت عا انزل
الله ما كتاب وامرنا لا عدل بينكم وقولهم اهل الكتاب قاتلوا في
حكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروكم شيئا وان حكمت
حكم بينهم بالفسطاط اسبح المفسطين قول موسى لا اعم بالوصايا ما
بعد لقول الله عز وجل لكم من الدين ما وصي به نوحا والدي او جينا اليك وما
وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وقول
في سورة الانعام قل تعالوا لنمنا حرم ربكم عليكم ان تشركوا به شيئا وبالوا
لدين احسانا الى قولنا فالكفر وصاكم به لعلكم تتقون ثم قال ولا توبوا ما
انتم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشد القول ذاك وصاكم به لعلكم
تذكرون ثم قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون وصاياه مع انه
عليه ولم يفي محوده الا امة يتقوا الله وعبادته وحوا لا شريك له وا
لنفسك بما بين الله من الهدى ودين الحق والايان بانه ملائكة وكتبه
ور لم وثقته قوله ولا يسمع صوته مني ليس سبيها ج له هدير
كحار ليس له حلم ولا وقار وقولم ينتج القيوم الذي لا ذاه العلم
والقلوب الفلف اشارة الى تكليم مراتب العلم والحق والحق صلا بدعته

في القلوب والابصار والاسماء في ينو بذلك احوال العلم بكم العلم الذي لهم قلوب
لا يتقون بها وان الهدى بغير العلم من هذه الابواب الثلاثة وهو مغلقة
عما لا احوال لا تتفتح الا على اليد التي تفتح الله سبحانه على من يشاء ولم يزل عيسى
الذي فاجرت بانه ولا ذان فتجست عنه الله والقلوب الفلف ففتلت
عن الله فانقادت لحاجته عقدا وقولا وعلا وسكنت سبل مرفاته ذلال
وقول الله اما اعطيت فلا اعطى ثم مطا بقوله صل الله عليه وسلم اعطيت
ما لم يعط احد من الانبياء قبله وقول الملائكة لما ضربوا المثل لقلوبهم هذا
الذي ما لم يعطوا به قبل ان يبعثهم بنامان وقلوبهم يتصانها هي ذالك انه بعث
الى الخلق عامة وختم به ديوانه لا يبيد وانزل عليه القرآن الذي لم ينزل من
السموات الا على من يشاء ولا يقرب من انزل على قلب محفوظ متلوا وضم
له حفظه الوان ياتي الله بامر وادنى جوابه الكلام ويصير بالرجب في قلوب
اعدائه وينها من شمر وصفت صفوف امة في السلافة علمنا ان
صفوف الملائكة في السماء وحملت الارض له ولا مئة مسجدا وطهورا
واسرى به الزان جاور السموات السبع وراى ما لم يره بشر قبله ورفع
علم ساير النبيين وجعل سيد ولد آدم وانتشرت دعوته في مشارق
الارض ومغاربها واتبعه على دينه الكرماء اجمعين ساير النبيين
من عهد نوح الى المسيح فامته تلتا اهل الجنة وضمه بالوسيلة وهي
اعلا درجته في الجنة وبالمقام المحمود الذي لا يقبل به الا اولون والآخرون
وبالشفاعة العظمى التي يتأخر عنها ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى
واخراهم احووا واهل عز لا يورم لاحد قبله واذ له الب كل وحزبه
ذالك لم يحصل باحد قبله وان الله من العلم والنجاة والبصر والسماع وا
لرؤى في الدنيا والارغبة في الاخرم والعباد اسس القلب والمخارفة
الالهية ما لم يوت به نبي قبله وجعلت احسن منه ومن امة بعثت اليه
الاسما به صنفه الى اصناف في كبره وتجا وزله من امة الخط والنسيان
وما استكرهوا عليه وصلا عليه هو وجميع ملائكة وامرنا عباده المؤمنين

ان يصلوا علمه ويصلوا تسليما وقرنه اسمه باسمه فاذا ذكر الله في الحرمه كافي الخطة
والشهادة والاذان فلا يصح لاحدا ان لا يخطبه ولا يخطبه ولا يخطبه ولا يخطبه
عنده ورسوله ولم يحضر احد معه امر ايعاج لاجل قلم ولا من هو بين يديه
الوان تغض الدنيا فمن عليهما والخلق ابواب الجنة لا يفتح الا في يوم القيامة
وجعل لواء الحمد بيدك فادهم وجميع الانبياء تحت لواءه يوم القيامة
وجعل اول من تنشق عنه الارض واول شافه واول شفيع واول من يرفع
باب الجنة واول من يدخلها فلا يدخلها احد سواه الا من رزق من رزاق
تشفيعه واعطى من اليقين والايان والصرح الثبات والقوة في
اعماله والعز بمنع تنفيذ اوامر والرضا والمكره واليتوع في مرفاهة
وطعته في هرا وباطنا سرا وعلايته في نفسه وفي الخلق ما لم يعط به قلم
ورمى احوال العالم وسير الانبياء واسمهم بين الناس لا من فوق ذلك قارا
كان يوم القيمة ظهر للمؤمنين فانه ملاعين رات ولادة سمعت ولا
خطر على قلب بشر ان يكون ابتداء قوله ولا ينفذ ولا يغلب هكذا كان
حاله صلوات الله وسلامه عليه ما صنف في رات الله قط ولا في حال
انفاده وقدمه انما علمه وكثر اعلانه واجتماع اهل الارض على حب بل هو
اقوى الخلق واثبتهم جائلا وانجدهم قلبا حتى انه يوم احد قتل اعداء
وجرحوا وما صنفوا استكان بل خرج من القدي طلب عدوه على
شد الغزو حتى ارجب منه العدو وكثر خائبا على كثر عدده
وعددهم وصنف احبابه وكذلك يوم حين اخذ من ابناء بني نضر
يسير دور العير والعدو قد احاطوا به وهم الوف فوق لفة تحجر
ثبت في الغزو ويقول انا ابني لا تدب انا عبد المطلب ونفذ
السلام ثم اخذ قبضه من التراب قريبا به وهو هم فلولوا منه من ومن
تاثر سيرته وخروبه علم انه لم يهلك في العالم منه ولا ايت ولا اصره كان
اصحابه مع اهل الجمع / لا علم اذا امر الناس واشد الحرب التقدم
وتنشر سوابه فكل من اقره الى العدو وكان اجعلهم هو يكون قريبا منه

قول ولا عيل الى المصروف هكذا كانت سيرته اعدائه من المصروف
واللعب بل امرهم كله جد وحزم وعزم مجلسه مجلس صباه وحزم و
علم واعان ووقار وسكنة وقوله ولا يصح في الاوراق سيرة اي
ليرون اصحابه في الاوراق في طلب الدنيا والحق صريح على اهلها
الطالمة كما وقوله ربي للمؤمنين من ناس سيرة ربه
اعظم الناس توصفا للعدو والكبير والكلبي والرواح والعدو
يجلس معهم على التراب ويجيب دعوتهم ويسمع كلامهم ويطلق سراح
احدهم في حاجته ويخفف لاهدم نعلم ويخط له ثوبا ويأخذ له حبة
من لا يستطيع ان يطالب به وقوله وهو نور الله الذي لا
يطغى ولا يخضم حتى ثبت في الارض حجة وينقطع به العذر و
هذا صلا بوجهه وامرهم ولما شهد به القراء في غير موضع كنون تقاي
يبريدونه ان يخطو نور اسرافواهم وباب اسرافهم يوم نور ولو
كرم الكافرون وقوله يبريدون يطفئون نورهم بافواههم والله
منهم نور ولو كرم الكافرون وقوله يا ايها النبي انا ارسلناك مبشرا
ونذيرا واما الى الله ياذن وسراجا منيرا وقوله يا ايها الناس اتقوا الله
ما من ربيكم ذنبا الا بينكم وبين الله ذنبا وقوله فاذ قد جاءكم من الله
سبحا يهود به اسم من اتبع رخصا سبلا السلام ويخبرهم وقوله فالى الله
به وعزروهم ونضروهم رايتهم النور الذي انزل الله او نزل الله
نورهم في القرآن كرم وقوله حتى ينقطع به العذر وثبت به الحق ما بق
لقوله تقاي رسلا مبشرين وناذرين للملأ يكون الله اسرع الحساب
ارسلنا وقولا والمرسلات عرفنا قوله فالتقيات ذكره نذرا ونذرا
قوله ولولا ان نصيبهم مصيبة بما قدمت ايما فيقولوا ربنا لولا انزلنا
البارسولا فنتبه ايما وتكونه من المؤمنين وقوله ان تقولوا انما انزل
الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنتم في شك مما نزلنا فقلوا
لو انما انزل علينا الكتاب لكان الله عز وجل قد جاءكم بينة من ربكم وهدى

ورحمة فالحج انما قامت على الخلق بالرسول وبعث انقطعت المذنب فلا عكر من
 بلفظه دعوتهم وغالغوا ان يعتذر اليه فقال يوم القيام ان لم يزل عذر
 بغير منه **فصل** وهذه الشان مطابقتهم في صحيح البخاري انه
 قيل لعبد الله بن عمر واخبرنا ببعض من روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
 ردة فقال انه لم يورث في التوراة ببعض صفته في التوراة يا ايها النبي انا
 ارسلناك بهذا نبيا ونبيلا وحزرا لا مدين انت عبد ربك
 سميتك المنقلا لير بغير عليظ ولا عذاب في الاسواق ولا تجزي
 بالشيء المشبه ولكن تجزي بالشيء الحسنه وتعفو وتغفر وله
 اتبعتم حتى اقيم به الملة العوجا فافتح به اعينا عما وادنا صيا و
 فلو ما غلغلا بان يقولوا لا اله الا الله وقوله انه هذا في التوراة لا ير
 يد التوراة المعينة التي هي كتاب موسى فاء لفظ التوراة واللا
 تحلوا الرور والوراء يراوه الكتب المعينة تارة ويراد به الجسر
 تارة بغير بلفظ التوراة على ان يبرز بلفظ التوراة على التوراة ولفظ
 لا يحلها التوراة وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صنف على داود التوراة فانه ما بين ان تشرح دابته الوار ير كبريا
 التوراة والمراد به قرانه وهو الزبور وكذلك قوله في التوراة التي
 في التوراة نبي اقيم بني اسرائيل من اخوانهم انزل عليهم توراة مشكوة
 راة موسى وكذلك في صفته امه صلى الله عليه وسلم في الكتب المتقدمة
 انا جيلهم في صدورهم فقول اخبرني بصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في التوراة اما ان يريد التوراة المعينة او جنس الكتب المتقدمة وعلم
 الشخص المتقدم من قاجاه عباده من عمويا فهو في التوراة التي هي اسم
 من الكتاب المعين فله هذا الذي ذكره ليس في التوراة المعينة
 بل هو في كتاب شعبا كما حكيناها وقد مرخون آياتها بترجمة اخرى
 فيها ليقولوا انه عبد ربك ورسول الذي مررت به نفس انزل عليهم
 وصي فيظهر في الامم على ديو صيرهم بالوصايا لا ينحدر ولا يسمع صوت

في الاسواق يفتح العيون المور والاقا الصم وحر القلوب الفلف
 وما عظمه لا اعطي احد يحدا من هذا جديا ياق من اقطار الارض ويؤ
 البرية وسكانها يعلمون اسمك بآثارك وبرك وبكبرية على كل راس لا يصعب و
 لا يفلح ولا يميل الى العود من غير ولا يفلح الصالحين الذين هم بالنعمة
 الضعيف بل تقوى الصديقين وهو ركن النواضع وهو نور الله
 اندي لا يصح يحلف اثر سلطانة على كنفه وقوله منسلح بالشين الميم
 وانما المستلذه جزم مكرم وهي لفظ عبرانية مطابقة لاسم محمد فقا
 ولفظا مقاربا كما بق مؤن مؤن لا تشد مطابقة ولا يمكن الوب ان
 ينلفظ بها تلفظ العبرانيين فانها بين الحاء والياء وفيه الفاكين الضم
 والفتح ولا يترتب عالم من علمهم منصف انما مطابق لاسم محمد
 قال ابو محمد قتيبة مشفح محمد بغير شك واعتبار انهم يقولون
 سحالا اذا ارادوا انهم يقولون الحلة واذا الماء الحلة شفا فيشف
 محمد بغير شك وقد قال في لغيري بعض من اسلم من علمائهم ان
 مؤن مؤن هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو كسر الميم والهمزة في بعضهم
 يفتح الهمزة ويدنيه من الضمة قال ولا يشك العلماء منهم بانه محمد و
 ضربا من هذا صفحا في هذا الذي انطبق علمه وعلى امته هذا اعني
 سوان ومن هذا الذي انسلطه وهو خاتم النبوة على كنفه راه
 انما سر عيانا مشكرا الجاهل فاذا بعد الحور لا الضلال وبعد البصر
 الا الهى وما لم يعلم ان له نورا خاليا من نور صفات هذا النبي ومخرجه
 ومبعثه وعلاماته وصفاته امتني بآثارهم تروا في الدنيا بسما
 ويدرسون في مجالسهم لا ينكر منهم عالم ولا ياباه جاهل وكثيرهم يقولون
 لم يظهر بعد وسيظهر وتبعهم قال الله الحق خلائق محمد من
 عكرته او من سيدوا جسر الله عبا من ان يعود كانوا يستفخون
 علم الا ورواخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه فلما بعث الله من
 العرب كروا به ومجدوا ما كانوا يقولون فيه فقال ليعاذن جبرائيل

العراء معروى وداود بن سلم يا مفسر يهود اتقوا الله واسلموا فقد نعمة به
تستغفرون علينا محمد صل الله عليه وسلم وبعث الله رسولا في كل امة
وتصفونه بصفة فقال سلام من شكك اخو بني النضر ما جانا بشيء نعرفه وما
هو الله كنا نذكركم فانزل الله عز وجل وما كنا مستغفرون على الله كقوله افلا
يؤمنون ما هم يا عوفوا فوايه فليعلم الله علم الا فرس وقال ابو العباس كانه اليهود
اذا استنصروا محمد صل الله عليه وسلم يوم على مشركي العرب يقولون لا اله الا الله
هذا النبي الله خلقه مكفوبا عندنا حتى تنجب المشركين ونظايرهم فلما بعث
الله محمدا صل الله عليه وسلم ورأوا منه من نوره كقوله ص والفرج وبعث الله
اندر رسول الله فانزل الله من وجوهه الآيات فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلمن الله الله على ما فرس وقال ابن اسحق صدق ما سمع من عمر بن الخطاب قتلوه
نصارى عمار بن قومه قالوا وما رايك بالاسلام مع رحمة الله وهداه
كنا نسمع من رجال يهود كنا اهل شرك اصحاب اوثان وكانوا اهل الكفر بعند
هم علم ليس عندنا وكان لا تراكيبا وبينهم شربور قالوا لئن لم يبعث
ما يكرهونه قالوا ان قتلناهم زمان بني يثرب لا نسمع منكم فقتلناهم
موقتل عاد وارم وكن كثير من النسخة فانك منهم فلما بعث الله رسوله صل الله
عليه وسلم اجبت حين دعانا اليه وعرفنا ما كانوا يدعوننا به فادركناهم
اليه فامسوا وكفروا به ففينا وفيهم نزل هواد الآيات التي في البقر
وما جلدوه كتاب من عند الله مصدقا لما هم وكانوا قبل استغفرون
على الذين كفروا فلما هم ما عرفوا الله كفروا به فلمن الله الله على ما فرس

الوجه الرابع والعشرون قوله في كتاب شعك اشكي جيني وابن احمد
فلما جاء ذكر في بنوع شعك اكثر من غيرها من التنبؤات واعني شعك
بذكره ووصفه ووصفا منه وناذكره في تنويعه وادرجه في معرفة بقوله ومثل
عندنا وقال شعك اشكي اننا سمعنا من اطراف الارض صوت مطر وهذا انما
باسم الله صل الله عليه وسلم فاليوم اهل الكتاب يسمون شعك النبي صلى الله عليه وسلم
ونقمة وسيرة ووصف امته واصوالهم سؤل سؤل سؤل سؤل سؤل سؤل سؤل سؤل سؤل سؤل
فصل

الوجه الخامس والعشرون قوله صفيق في كتابه انما اسما كاجاء من النسيم
والنور من ما جاء من قاربه قد افادت السماء من بهاء محمد ونبينا لا اله الا
ما جاء من شاع منظر مثل النور يحيط به لاده بهر من شير المنا اذ ما به وتجب
سباع الطير اجسادهم قام عيسى الارض فنصصعت له الجبال القديمة
واخضعت الزوايا فتزعمت سور مدنته ولقد جاز المسامح على
القديم ثم قال ربي في الانهار واحتمت صوتي في الجبال ركنت امر
الحيول وعلمت مراتب الانقياد واستترت في قسيده اعراقا وتر
تولى السهام بامر يا محمد ارتواء ولقد رايتك الجبال فارتفعت و
انخرت عند شوقك السيل وتفرقت الهالك تفرار فقتل يد بها
وجلا وضوقا سارت الفسار في يرق سحابة ولفان نياتك
وتدوخ الارض وتندس لا مع لا تظهورت بخلاص امتك وانقاذ
ثبات ابناءك في رلم مصرف هذه الدنيا عن محمد فقد رلم ستر
السحاب بالانهار وتطيت الجبال وانى بقدر على دائره وقد وصفه بصفته
عيتت شخصه وانزلت عن الجبال ليس بل قد صرح باسمه مرتين حتى
انكشف انكشف الصبح له كاه ذاعين واخبر بقوله امته وسير
المنيا امامه واثاع جوارح الطير اذ هم زهقه الشوق لا يلقوا
الاعمال صل الله عليه وسلم ولا تصلي الا ولا تنزل الا عليهم في عالم
صرفها عنه فندوا وصرخوا لا نقار العظمى حجارا وصبيها
غابها ومثها فادهيها س ما يروم المبطون والجا حردون وياي
اسر الا انهم نورم ولو كرم الكافرون في الدنيا متلاست لا رغب من خلق
وحدا امته سر في صلاتهم وضطربهم وادبان صلواتهم وعل السرا والفضا
وجميع الاموال سواء حتى عامهم قبل ظهورهم الحادس ومما الذي كان و
هم كالشمس والقمر يجريان من ضياءه ونوره قد ونور

قد نود الطير عادات وثقت بها ففقد يتبعه في كل من تحل
لوم نزل في رايه اما شاهد في وجهه ينطق به الذي سارت الدنيا امامه

والثقوى ضيق والصدق قول والوقا طبعته والقصد سيرته والرشد سنه
 اخذه بكتا مصدق لما بين يديه من الكتب وناسخ لم يبق فيها اسرى
 الى وارقيه من سما الى سما حتى يعلو قافديه واسلم عليه واوحى اليه ثم ارد
 الى عبادي بالسرور والقبضه صافط لما استودع صادقاً عما من به عوا
 الوقصديك بالدين من القول والموعظا المحسن لا قص ولا عليظ ولا
 صحاب بكلا سواق رؤف بما والا له رجم من امن به خنس على من عاداه
 فيلحقه قومه الوثق حيدري وعبادتي ويخبرهم بما راي من اياتي فيكذب يونه
 ويؤذونه ثم سر د خا نيار قصته رسول الله صلى الله عليه وسلم كما املاه عليه الملك
 حتى وصل اخر ايام امته بالنفخ والغضا والدمع والنبع البتة في اصابعه
 السحرة واصحابه يغارون بها ويقررون بها ويقولون لم نظهر صاحبها
 بعد قال ابو العباس لما فتح المسلمون شتره صرخوا اذا نيكار ميتا
 ووجدوا عنده مصحف قال ابو العباس فان اقرأت ذاك المصحف وفيه
 صفته واخباركم وسيرتكم وكونكم كلامكم وكان اهل البيت حين اذا
 جربوا كسفتوا عن قبره فيسقون فكتب ابو موسى في ذاك العشر من المحرم
 فكتب عمر بن الخطاب في رايته عشر قبله وادفنه بالليل في واحد من
 لكما يفتتن الناس من به **الوجه التاسع والعشرون** قال تعجب وذكر
 صفته رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوراة ويرى بها النوراة التي هي اهم من النور
 راة المعينة احد عبدي المختار لا قص ولا عليظ ولا صحاب بكلا
 سواق ولا عجزى بالسيرة السيرة يعقود ويفر من لده بكاد حمرته طابا
 ومكة بالثام ودمته الخادون يجردوا على كل خلد ويحونه في كل
 ويرصون اطرافهم دياترون على انكافهم فقام رعاة الشمس ومو
 دهم في جوار السماء وصفهم في التبارك وصفهم في الصلاة سوار صباه
 بالليل احدا بالتيار ولهم دوى كروي النحل يصنعون الصلاة حيا ان
 رشمهم ولوجع كناه به **فصل الوجه الثلاثون** قال في الزيادة
 حدثني عبد الرحمن بن الحرف عن عمر بن الخطاب عن ابي خازن عن

قال كانه عند ابي وجدي ورقة توارثوني قبل الاسلام فيها اسم الله و
 قول الحق وقول الظالمين في تبارك هذا لامة تاتي في اخر الزمان يتنزلون
 على اوساطهم وتصلون اطرافهم ويخوضون المحور الى اعدائهم فمهم صلاة
 لو كانت في قوم توح ما هلكوا بالظفر فاه وفي مخور ما هلكوا بالصبر
فصل الوجه الحادي والثلاثون قال شعبة وذكره العرف
 فقال و قد يسر الامم وياسر الببادر وينزلون للبلاء عشر في العرف وينزلون بين
 يد سوقي سلولهم وقسي موقرة من شدة الملمة وهذا اجاره عما حار بعيد
 لا دانه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يوم بدر و يوم حنين وفي غيرها من
 الوقايع **فصل الوجه الثاني والثلاثون** قوله في لا يجير الله بيدي النصارى
 عن يوحنا ان المسيح قال للحيواريين يا بعضن ففدا بعض السرج ولولا
 اني صنعت لهم صنائع لم يكن لهم مني ومن من كان نظروا فلا بداه يتم
 الكلمة التي في التاموس لانهم انقضوا بها نافعوا قد جاء المنجى هذا الذي
 يوسل الله اليكم من عند الرب روح القسط فهو شهود على انتم ايضا لانكم قد عا
 كنتم معي هذا قولي لكم لكيلا يشكوا اذا جاءوا المنجى بالسر يا سيد وتفسيره
 بالروحية انبار قليظ وهو بالهراينة الحاد او المحمود او الكبر كما تقدم
فصل الثالث والثلاثون قوله في لا يجير الله بيدي النصارى
 تقولونه كذا في ايام ابائنا لم تساعدكم على قتل الانبياء فاعلموا كذا بالكم يا ثقاتين
 بني الافاعي كيف كنتم والنجاة من غروب النار وسالوا بعث اليكم انبياء وعلماء و
 تقتلونهم وتصلبونهم وتجلدونهم وتطعنونهم من مدينة اخرى لئلا ملو عليكم
 دماء الموتى مني المهرقة على الارض من دمها على الصالح الى دم ذكرها ابن
 برهيا الذي فليصور عند المسيح انه سيأتي جميع ما وصفتم في هذه الامم
 يا اولاد اسلم التي تقتل الانبياء وتنجم من بيت اليك قد اودت به اجمع بشرككم
 الدجاج فزار غيا تحت جناحه وكهنت انت فاكما ساقون عليكم بنكم وانما
 اولو كاسروني لان حتى ياتي من يقولون مبارك يا بني على اسم الله فاجبرهم

المسيح انه لا يدان يستفوا الصاع الذي قدر لهم وانه سيقف عليهم عليهم بنهم الى
تخليهم منهم وانه يذهب عنهم قلاتهم حتى ياتي الذي ياتي على اسم الله فهو
الذي انتم بعد له ما احو منهم وهذا نظير قول الموضع الا ان حبل لكم ان اذهب
عنكم حتى ياتي الفارق فليط فانه لا يحتمل ان اذهب قول اجنا ان المشرق اذهب
والفارق فليط من بعده وفي موضع اخر ان اذهب وسيا انتم الفارق فليط فانه
رقيقا والبارك الذي جاء بعد المسيح هو سجد صاع اسم عليه ولم كما تقدم تقرير
فصل الوجة الرابع والثلاثون قول في انجيل متى انه لما جسر يوحنا
زكريا بعث ملا ميته الى المسيح وقال لهم قولوا له انت ايلرام تتوقع غيرك فقال
المسيح الحق اليقين اقول لكم انه لم توقع النساء افضل من يوحنا زكريا وانه
الثورة استمر لانها بنوا بعضنا بعضا بالنبوة والوجه حتى جاء يحيى و
اما الان فان شمسنا فاقبلوا فاء المزمع مع جوهان ياتي فخر كانت له اوتان
سامقيا فليستع دهن بشار عني اسمي انه الذي هو ايليا البشريه ويحيى
هو يحيى رسوا وكتابه ودينه كما في الثورة جاء اسم من طهر سينا قال انتص
عباد الصليب انا بشر يا بني البشر وهذا لا ينكر من جمل الامه الضلاله عباد
صليب الصليب التي تحكي ايدى اليهود فان الياس قد تقدم اسلا
على المسيح بدعوى منقطع ولم **فصل الوجة الخامس والثلاثون** قول
في نبوة ارميا قبل ان اخذك قد عظمك من قبل ان اصبر في البطن ورا
تكون جعلتكم نبي لللاج من كلهم فهدى نبيك مع على لسان رر صيا من بعده
وهو اما المسيح واما محمد صلوات الله وسلامه عليهم لا تعدوها الى غيرهما
و محمد او يوحنا لان المسيح اما كان نبي بني اسرائيل كما قال تبارك وتعالى
بن اسرائيل والنصارى تقر بهذا ولم يدع المسيح انه رسول الى جميع اجناس
اهل الارض فانه لا يثبت من عهد موسى الى المسيح انما كانوا يفتنون
القوم بل عندهم في زنة بخلاف المسيح قال له لعل ربي لا يسلطوا الى
سبل الاجناس ولكن اخضعوا على الغنم الرالض من نسل اسرائيل

واما بعد من بعده فمخوف الذي بعثه الله الى جميع اجناس الارض وطلوا يق بش
ادم وهذه الثمار ساطعة لتقول كما فلما رايها الناس من ان رسول الله اليكم
جميعا وتقول صاع عليه ولم بعث الى الاسود والاهم وقول كما ان النبي بعث
الى الناس سرها صاع وبعث الى الناس سرها صاع وقد اعترفت النصارى تفهم انه
الناس ولم تنكر انكم بعثت انما انما صاع عيسى بن عمران والياس
والسع وانه سياتون في اخر الزمان وهذا من اعظم البهت والجرادة على
اسم ولا فتل عليه فانه لا ياتي من قد مات اليوم الحقائق المعلوم **فصل**
الوجه السادس والثلاثون قول المسيح في الانجيل الذي باليد اوقد
ضرب مثل اسنيا فقال كرم جلد انتم من كرمي وسبع صوا وجعل فيه معصرة
وسند فيه قصرا ووطير اعوانا وتغرب عنه فلما ذنا اواف اقتطع فبعث
بعده الى اعوانه الموكلين بالكرم ثم ضرب مثلا للكنيسة والنفس ثم النبي الموكل
اخر بالكرم ثم افصح عنه امته فقال اقول لكم سرع عنكم هكذا
تقطع الامم المظلمة العالم ثم ضرب لبيبي هذه الامم مثلا بضمرة
وقال من سقط على هذه الصخر سينكسر ومن سقطت عليه ينحشم و
هنا صفة محمد وناواه وماره من الناس من لا يستطيعون احد بعد اليهم
سواه **فصل الوجة السابع والثلاثون** قول مسينا في صفة لتخرج
ارض البادية العطشا وتبتلع السراى والقلوات لانها سسط ستعطى
ياحد بحاسن لسانه ومثل حسن الذي ساكر ناسه فادع هذا الا الحاسن
وهذا الحق بعدا بين **فصل الوجة الثامن والثلاثون** قول اخر في
صفه التي يادهم يقول انه عز جبر بعد ما ذكر معا صي بني اسرائيل وشبههم بكرمه
عذرا وقال انه تكبت انكره ان قلعت بالسخط وروى انهم علم الارض
واحرق السماه لما رافعه فاند غرس غرس في البدي وفي سر من الهل
العطشا وضربت من اعصابها الفا ضلنا انك تكلمت الكرم حتى لم يبق
حد فيها غصن قوي ولا قضيب وهذا يخرج لا التوحيد صاع اسم عليه و
لم يولد العطشا الكرم من النبوة قبل من عهد اسعيل **فصل الوجة التاسع**

2159

قزاقیوں کی

عود اصف عود و مدين اصف مدين الكاهن نقصا وكان نظرا فخرج بنو اسرائيل فاعتبار
 احدا الموضعين بلا خضار مريخ قال اليهودي فقد اخبرناه مسبقا بهذا النبي
 النبي اسرائيل ومحمد انما اقيم للعرب ولم يبق لبي اسرائيل فخلوا اختصا مريخ
 بانه متعمد مبعوث اليهم لا الى غيرهم قالوا انتم هذا من ولا يصدق فانه ادعى
 انه رسول الله الى اهل الارض كتابا يريهم وادبرهم ونصر الله في التوراة عما انه يقيم لهم
 لئلا يظنوا انه مرسى الى العرب والاميين خاصة والنبي يخص بالذكر حاجه المخا
 طب الى ذكره لئلا يتوهم السامع انه غير مراد باللفظ العام ولا خلاف فيه وللتبنيه
 عام ان ما عداه اولي بحكمه ولغيره انما هو المقاصد فكلما في قبيح بنو اسرائيل بالذكر
 انزاله لئلا لوهم من توهم انه مبعوث الى العرب خاصة وقد قالوا ما يتنذر خريسا ما
 انما هم من تدريس قلبكوه هو اذ قومه ولم يبق فانه ان يكون تدبير لغبرهم فلو
 امكنك ان تذكر عند انما ادعى انه رسول الى العرب خاصه لكان لهم ذلك حجه فام
 وقد نطق كتابه وعرفا بما صروا العام بانه ادعى انه مرسى الى بني اسرائيل وغيرهم فلا
 حجه يدعي اليهود انه اسلافهم من اليهود كلهم عما انه ادعى فانه وتكن العيسوي
 من توهم انه بني العرب خاصه ولست نقول بقولهم نعم التفت الى يهودهم
 فقالوا نحن تدخنا شوزا على اليهوديه وقاسه ما اورد في كيف التخلص من هذا
 الوبي لانه اقل ما يجب علينا ان نأخذ به انفسنا نحن في ذم بسوء **فصل**
 وقال بعد ذلك في الطبقات حديثا من معني ابن عيسى حديث معاوية بن
 الحارث بن ابي فروة عن ابي اسرة عن ابي كعب عن ابي جابر عن ابي جندب عن ابي
 حماد عن ابي حماد عن ابي حماد عن ابي حماد عن ابي حماد عن ابي حماد عن ابي حماد
 ويكوه منكم بالان لم يبق في التوراة بخه محمد بن عبد الله مولد بكم ومهاجر الى حرام
 ولكن لا يغوا يصح وقال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حديثا الحسن بن الربيع
 قال ابو اسرة عن ابي اسرة عن ابي اسرة عن ابي اسرة عن ابي اسرة عن ابي اسرة
 محمد بن ابي اسرة لا يفرض ولا غلبه ولا سحاب في الاسواق ولا يجزي بالسنة
 السنة ولكن لا يفرض ولا سحاب في الاسواق ولا يجزي بالسنة
 في كل منزلة ياتزرون على انهم فيهم ويشوون على اطرافهم ناديه ينادي

والشي

في جواسمهم في التفتاد ومفهم في الصلاة سواهم وذكروا انهم مولد بكم وسوا
 جرم بكم وبكم بالان قال الدارمي واخبرنا ابي اسرة عن ابي اسرة عن ابي اسرة عن
 عبد الله بن محمد عن ابي اسرة عن ابي اسرة عن ابي اسرة عن ابي اسرة عن ابي اسرة
 المختار لا فظ ولا غلبه ولا سحاب في الاسواق ولا يجزي بالسنة
 بعينها ونفهم مولد بكم وبكم بطيم وبكم بالشام وفي السطري بن محمد بن
 اسرة سنة ائحادوه يحدون اسرة في كل حال ومثله وبكره في كل شرف رعاية النفس
 بكون الحلافة اذا جاء وقتها ولو كانوا على اسركتاس ياتزرون على اسركتاس
 بوقطاطهم واصواتهم بالليل في جواسم اصوات المخلا وقال عامر بن عمرو
 اسرة عن عامر بن ابي غنم عن ابي اسرة قال كانت يهود بني قريظة يدعون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في كبرهم ويعلمون الولدان صفة واسمها جرم
 فلما طهر حسروا ونفوا واكسروا وذكروا بنو نعيم في دلائل النبوة ما حدث
 سلمان بن سعيد وربيح بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي اسرة الخزري
 عن ابي اسرة قال سمعت ابي اسرة يقول جئت بنو اسرة في شهر يوم
 لا تحدث فيهم وحي يومئذ في صفة من الحرب فيميت يوسف اليهودي يقول
 اضل خروج بني اسرة لم احمد يخرج من الحرم فقال له خليفه بن ثعلبة الاشعري
 كاستهزي به ما صفته فقال له جليلي بالطول ولا بالقصر في عينه حرم يلبس
 السمل ويركب الحمار وهذا البلد مهاجر من اسرة قال فرجيت القوم في خروج
 وانا في معذ انجب مما يقول يوسف في اسمع رجلا يقول هذا وصوم
 يقول كل يهود يرب يقول هذا قال ابي فخرجت عن جئت يهود بن قريظ
 فتذكروا النبي صلى الله عليه وسلم ولم فقال الزبير اسرنا طارطه كذا التوكب لا حرام
 الحق لم يطع الا يخرجون بني وظهره ولم يبق احد الا احد هذا مهاجر
 قال ابو اسرة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اسمع ولم لو اسلم الزبير وذكروا في اسرنا اليهود لا تسلم يهود كلهم انما هم لهم
 بنج قال النظر في هذه حديثا عن ابي اسرة عن ابي اسرة عن ابي اسرة عن ابي اسرة
 عن عامر بن عمرو عن ابي اسرة عن ابي اسرة عن ابي اسرة عن ابي اسرة عن ابي اسرة

الكنيسة فاذا صر يهود واذا يهود يتر عليهم التوراة فلما اتوا صفة النبي صلى الله عليه وسلم
امسكوا وفيها هتافا جرسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم امسكتم قالوا
الربيعون ثم اتوا صفة النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم امسكتم قالوا
صلى الله عليه وسلم صفة النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم امسكتم قالوا
ان كل من لا يسمع ولا يروى ولا يسمع ما سمعنا من الله تعالى فليكن منكم
ايمانكم وقال محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمرو قال سمعنا من
ابن ابي عمير عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي ابي كعب قال
لما قدم تبع المدينة وتول بقبايشت الى ابيار اليهود فقال اني محارب
هذا البلد حتى لا تقع يدي يهودية ويرجع الى العرب فقال
له شعور اليهودي وهو صمد يومئذ اعلمهم ان هذا البلد
يكون اليكم مهاجرة بني من بني اسماعيل مولد عليه اسم احمد وهذا
دار هجرة وان منكم من لا يذنب فيكون به القتل والخراج كغيره في
اصحاح وفي عدوهم قال تبع ومن يقاوم فيكون له الجزية قال
يسير اليكم قوم فيقتلوه فاهنا قالوا فابن قيس قال هذا البلد قال
فاذا قتلتموه تكون الدائرة قال تكون لكم وعلم من واهنا الكاهن
الذي استبرأ يكون عليه ويقتل اصحابه قتلا لم يقتلوا في موطنكم تكون
له العاقبة ويظهر فلا يزار في هذا الا سراحد قالوا ما صفة قال رجل
ليس بالطويل ولا بالقصير في عيشه صم برب البير وليس
الشمل سيف على عاتقه لا يبالى له في صاحبه او ابن عمه حتى يظهر
اسم قال تبع ما الى هذه البلد من سبيل وما كان يكون ضرا على يدي
فخرج تبع منصر الى اليمن قال يوسف بن عبد الله بن كمال عن ابيه
ان تبع بنع حتى صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يمان يهودي خرج
وان تبع مات مسلما وقال محمد بن سعد بن محمد بن عكرمة بن
عبد الحميد بن جعفر بن ابي قال كان ابن زيبر يات وكان اعلم اليهودي
الى وجده سفر كان ابي يكرم عليه فيه ذكره حديثي يخرج بار من القرية

كنا وكذا فخرجت بار من بعد اسم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمان يهودي
ان سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يمان يهودي فخرجت بار من بعد اسم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمان يهودي
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمان يهودي قال محمد بن عمرو حدثني ابي ابي كعب
عن ابن ابي عمير عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي ابي كعب قال
وقد ذكر وخبر يهود صفة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمان يهودي
دار هجرة من المدينة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن ابي كعب
احد اليكم هذا النكوب قد طلع فلما ثبتا قالوا شيئا احمد قد طلع النكوب
لما ياتون فون هذا في يهودية ويصغرون فاحضروا احمد والبي
وقال محمد بن سعد بن ابي عمير عن ابي عبيدة بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
بن ابي ابي عمير عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي ابي كعب قال
يهودى عليه يسوع بها تارات فلما كانت ليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمان يهودي
في مجلس من بني اسرائيل فله كان فيكم من مولود هذه الليلة قالوا لا تعلم
قالوا نطروا يا معشر قريش واحضروا ان تقول لكم ولد الله في هذه
من اهل دية ما بين كنفهم فيها شعرات فتصدع القوم من على السهم
وهم يحجبون من حديثهم فلما صاروا في منازلهم ذكرهم في اهلهم فقتل
لبيد منهم ولد لعبد الله بن عبد الله المطلب الله غلام وسماه محمدا فأتوا اليهودي
في منزلة فقالوا علمت انه ولد فنبأ غلام فقال ابي جبري ام قبيل فقالوا
تلك واسم احمد قالوا تاذهبوا بنا اليه فحوا حرا تاذبه فاعلم حجة الله
فراى انما في ظهوره ففطن على اليهودي فافاق فقالوا ما ندركه فقال
ذهبت النبوة فها بني اسرائيل وخرج الكتاب من ايديهم فانزوت العرب
بالنبوة افرجت يا معشر قريش ما واهم لسيطوهم بكم سطوة يخرج بنو
من الكفر الى الكفر قال ابن سعد بن ابي عمير عن ابي ابي كعب
محمد بن ابي عمير عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي ابي كعب
اسم الله عليه ولم يمان يهودي فقالوا اخرجوا اليكم فقالوا عبد الله بن
صديق فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى بدينه ويا اهلهم عليهم

من المذنبين والصلوة والصلوة من العلم ان رسول الله قال اللهم فم وان القوم ليؤمنوا
ما عرفوا وان صفتكم وتعتك ليس في التوراة ولكن حسروك قال فما عنيك انت قال
اسم خلاص قومي عيسى ان يتبعوك فيسلموا فاسلم وقال ابو ايوب لا صبيها في
حديثنا ابو بكر الرازي حديثنا عثمان بن عفان حديثنا علي بن مسهر عن داود عنه
ابن شهر قال قال عمر بن الخطاب كنت اتى اليهود عند دراستهم التوراة
فاجيب من موافقة التوراة للتوراة وموافقة التوراة للتوراة فقالوا يا
عمر ما احب اليك انك تفضنا نأفقت انما ابي الاحب من لحديق
كتاب الله بفضله بعضنا فيهما انا عندهم راث يوم اذ مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا هذا صاحبكم فقلت انشدكم بالله وما انزل عليكم
من الكتاب التوراة ان رسول الله فقال لسيدهم قد شئتم فاحضروه
فقالوا انت سيدنا فاضرع فقالوا اننا نعلم ان رسول الله قلت فاني اهللكم
ان كنتم تعلمون ان رسول الله لم يتبعوا قالوا ان لنا عدو من الملائكة
بكم وسلم من الملائكة عدونا جبريل وهو ملك الغضا ضيه والفلظ و
صلى سلمنا ميكا يلد وهو ملك الرقة والدين قلت فاني اشهد
ما يحل لجبريل ان يقادى سلم ميكا يلد ولا ليكا يلد ان يقادى سلم
جبريل ولا ان يسالم عدوه ثم قلت فاستقبلوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا الا اريد ايات نزلت على قبل فثلي من كان عدوا لجبريل
فانه نزل على قلبك الاله فقلت والذ الذي بك بالحق ما حبت
اخبركم يقول اليهود قال عمر فلقد رايت انشدني دين الله من محرو
دكر ابو ثعلبة حديث عمرو بن عبد الله قال رغبتم في الاله قومي في الجا
هليم وعرفت انها على الباطل يعبدونه الكفرة وعروهي لا تقضوا ولا
تنفع فلقيت رجلا من اهل الكتاب فسأله عن افضل الدين قال
يخرج من كل منكم ويرغب في الاله قومه وياي افضل الدين فاذا سمعت
به فاتبع فلم يكن لي هم الا ملكا يتبعها فاسال اهل حديث فيها خبر فيقولون
لا فانصروا الاله والاعترضوا ركبنا فاسالهم فيقولون لا فاني لقا عدوا

مر في ركب فقلت من اين جئت قال من مكة قلت هل جئت فيها قال نعم
رجل رغب عن الاله قومه ودعا الى غيرهما قلت صاحب جبريل الذي اريد فشد
ت حلق وجئت فاسلمت وقال عبد الغني ان سيدنا حديثنا موسى
ابن عبد الله عن جبريل عن عطاء بن رباح عن يونس بن مفضل عن ابي بصير
عن ابي حنيفة عن ابي اسحق عن جبريل عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
العاقب والاسيد فانزل الله من جبريل فالتوا لوندع ابنه انا وانا
ونسألكم وانفسا وانفسكم لا يبق فقالوا واخونا انا لانا ايام فذ
عبد الوالي قريشهم والنصارى بنى قينقاع فاستشكروهم فاشكروا
يهم ان يسيكحوم ولا يلا عنقوق وهو ابن الذي جند في التوراة ولا
خير فصالحوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم ياكل الفحل في صفرة الفحل في رجب
ودراهم وقال يونس بن بكير عن قيس بن الربيع عن يونس بن ابي سالم
عن عكرمة بن ناسا من اهل الكتاب اصبوا محمد صلى الله عليه وسلم ولم قبل
ان يبعث فلما بعث كفروا به فلذلك قوله تعالى وما الدين اسودت
وجوههم كفرتهم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وقال
ابن سعد حديثنا محمد بن سعد بن ابي حمزة عن ابي فديك عن موسى بن
يعقوب الزمعي عن سهل مولى عمة انه كان نصرانيا وكان يتيما في حجر
عمه وكان يقرأ في الجمل قال فاحد من صحفنا القرآنية حتى مرت بي ورق
اكرت كتابها واذا في ملصقة فتشققها فاذا جفت فقلت محمد صلى الله
عليه وسلم ولم انه لا قصير ولا طويل الا بصف بين كنفهم خاتم النبوة بكرة
من الغنم ولا يقبل صدقة ويركب الكار والبغير ويحلب الشاة ويلبس
قبعة مرفها وهو من ذرية اسماعيل اسم احد قال البخاري في فرائد الوراق
فصروني فقالوا يا كذبة ففتح الوراق فقلت فيها ففت النبي احد فقال
انه لم يات بعد وقال وهب ابو اسحق الشيباني الوصف بنى افتح بها انا
صنا وقلوبنا غلظا وجعل السكينة لسانه والبرسكار والنفوس مغيره والحكم
مفقولم والرفا والسدق طبعته والنفوس الفقير والمروءة خلقه والعدل ليرت

والحق عرشه والهدى امامه وروى السلام ملته واعدادهم القلوب بعد الصلوات و
العلم بعد الجهالة والشر بعد القلم واجمع به بعد القلم والى به بعد القلم
بين قلوب مختلفه واهواء مختلفة واعم مختلفه واجعل الامه حيرامه
وحرمة عاقبة السجود طوبى لتلك القلوب وذو حواس ابى الدنيا من حديث
من قال من عبد الله ان رجلا من اهل الشام من النصارى قدم مكة فاقى علي
بن ابي طالب فاجتمعوا في يوم عيد من اعيادهم وقد قاب ازواجهن في بعض
امورهم فقاربا نسا ثيبا انه يسكن فيكم بني يقال له احمد فانيما امره فمكن
استطاعت ان تكون له فرائدا فلتفعل فحفظت حديثه وقال
عبد الله بن ادرس عن ابيه عن وهب قال في قصة داود وما ارجى
اسم الله في الزبور يا داود انه سياتى من بعد كربى سجد وحيد صارقا
سيد لا تخضب عليه ابدا ولا تفضى ابدا وقد غفرت له قبل ان
يعصى ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانه من حرم اعطيتهم من النوا
فلم يزلوا اعطيتهم الا بيا وافتضت عليهم النوايض التي افتضت
عليهم الا نبي والرسل حتى ياتوا في يوم القيمة فندم كل نور الا نبي
وذا الذي افتضت عليهم ان يتطهر الى كل صلاة كما افتضت علم الا
نبي قبلهم وامرهم بالعدل من الجاه كما امرت الا نبي قبلهم وامرهم
بالحج كما امرت الا نبي قبلهم وامرهم بالحج كما امرت الرسل قبلهم يا دا
ود انى فضلت محمد وامنتم على الا علم كل ما اعطيتهم من فضائلهم اعطيتهم
غيرهم من الا علم لا اواهم خذهم بالحظ والنسيان وكل ذنب ركبوا على
غيره اذا استغفروا في منه غفرت لهم وما قد سوا الا من هم من شئ طيب
به انفسهم محلة لهم اصنافا من عفة افضل من ذاك فله في المدح
عندى اصنافا من عفة افضل من ذاك واعطيتهم علم الفها اذا امرت
صعدوا الصلوات والرحمة والهدى فان دعوى استجبت لهم يا داود من
لغيت من امة محمد سجدة الا الا انا وقد كذبت كذبا في صاوقا بها
فهل معي في جنتي وكرامتي ومن لغيت وقد كذب بكذب باه به و

استهزا

واستهزا بكناي صيت علمه في فيم القذاب صبا وضرب الملايك وجهه وودع
عند من مشى في قبره ثم ادر علمه في الدرك الا سفل من انار وقال عفاة حديثهم
عنه فناداه عن راحة من اوفى عنه سطوة ما كانه قال شهد فتح تسترهم سلا
يسوى فاصبا غير فانيار بالسوين وكانوا اذا خرجوا فاستسقوا به فوجدوا
معه ربه وطلبوا نضرا بغيره بنى من الجرم سيم نعبا ففراها في اسفلها ودمع
يتبع غير السلام وينا فلن يتبع منه وهدى في الاخر من الجاهل من قاسم منهم
يوشد انسا واربعون حبا وفانك في خلافة معاوية فالتحقهم معاوية واعطى
قارهم فاضرب في سبطهم من مسلم ان معاوية من قس قال تدكر الكتاب الى
ما صار غير عليا شهرة حوسب فدعوا له فقال (علي الحجة موطنة ان الكتاب
كان عندك فلما اخضر قال الا رجل اعنه علمانه يؤد بها قاذر فقال
ثم بكى باليد ان اخضر الى الكتاب فقال اذا بلغت موضع كذا فارب فرقوا
ثم اقدروا في البحر ففعل فانفجر الماء فقدم فيه فرجه الكعب فافرح فقال
صدقتم انه من السورة التي انزلها الله عز وجل **فصل** دعه فانك افكار
امية من ابي الصلوات الشقي ونجا نذكر بفضله قال الربيع بن بكار حدثني عن مصعب
عنه عن مصعب بن عمير قال كان امية فلا قد نظر في الكتب وقرأ دلبر المسود
تعبدا وكان هو دكر ابراهيم واسماعيل والحنيفة وحرم الخمر والزنا والتمس الرين
وطبع في النبو لانه قرأ في الكتب ان نبي بعث من العرب وكان من صوابه يكون
هو نبي بعث الله محمدا صليا الله عليه ولم يقل له هذا الذي كنت تشر به وتقول فيه
فحسد عدواؤه وقال انا كنت ارجوا ان يكونه فانزل الله عز وجل وانزل عليهم بن الذي
ايناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الميطر فلكل من الفاوس وهو الذي يقد
سجد من يوم القيامة فنداه **الا دين الحنيفة زور**
قال ابن جرير حدثني عمر بن ابي بكر المؤمل قال كان امية من ابي الصلوات في القسرين
ويطبع في النبو من النبو فيم الى الشاهم فركبته وكان مع جماعة من العرب من
قرشيين وغيرهم فقال امية من في ايام في هذه الكنيسة فانظروني فدخل الكنيسة ثم
طرح اليهم كاسا متغيرا فرمى بنفسه فاذا سوا على حتى يرى عنه ثم صفوا فقصوا حوايجهم

ثم رجعوا على صاحبهم وقالوا انفسهم قال لهم انظروا في ذلك الكلب فابسه ثم خرج اليهم
 اسود من حاله الاول فقال له ابو سفيان ان حرب قد شقتك علم رفقتك فقال
 خلعت فاني اراد انفسى وانظر لعدوانها هذا راها عالما اخبرني انه يكون
 بعد عيسى ست رجات وقد مضت منها خمس وبقيت واحدة فخرجت وا
 نا اطلع ان اكون نبيا واخاف ان يخطيني فاصابني ما رايت فلما رجعت اليه
 فقال قد كانت ارجع وقد بعثت بنو العرب فاليست من النبوة ف
 صابني ما رايت فأتوا ما كنت اطمح فيه قال وقال الرازي خرج امة في سفر
 فترك مترا لا قام امة وجهها ففقدت في كنف فرقت كنيسته ف
 شهي اليها اذا شئني قال لسرفقا امة حين رآه انك ليتوب من ابن
 ماتك رايتك قال من شقي لا يسر قال فاي التياب احب اليك ان تفلأ
 فيك قال اسود قال كدت يكون بنو العرب وليست به هذا خاطر من المحب
 وليس عليك وان بنو العرب صاحب هذا لا يترى اية الملك من سقمه لا عين
 واحب اليك ان يلقاه فيك البياض قال الرازي وانا امة
 اياك فقال له يا ابا بكر عن الجحيم فكل احسنت شيئا قال لا والله قال قد
 وجدته يخرج في هذا العام وقال عمر بن شبيب سمعت قال من يترك يقول
 ان امة وابا سفيان من حرب صحبا في تجارة الى الشام فذكر نحو واحد
 / لا ولد ولا دفيهم فخرج من عند الراهب وهو يقول فقال له ابو سفيان
 ان بك لشر احمي فما قضيتك قال فخرج اخبرني عن عتبة بن ربيعة كره سنه
 فذكر سنه قال اخبرني عن ماله فذكر ما لا فقال له وصنعت قال ابو سفيان
 بل رفعت فقال ان صاحب هذا لا سر ليس بشيخ ولا ذي مال قال وكان
 الراهب اليه واجز ان لا سر لرجل من فريسي قال الرازي وحدثني عمر بن
 ابي بكر المؤمن علي قال حدثني رجل من اهل الكوفة قال كان امة نائما فجاءه طائر
 يدان فوقع احدهما على ياج البيت ودخل الاخر فشق عن قلبه ثم رده الطائر
 فقال له الطائر لا خير اوعى قال نعم قال اركبني قال ابي وقال الرازي وحدثني
 يوحنا امة من ابي الصلت على اخيه وهي تعني ادمالك فادركه النوم فنام

علم سريري في ناحية البيت قالت فاشتق جانب من السقف في البيت واذا
 بها برية قد وقع احدها على صدره ووقف الاخر على من فسقوا الواقع
 صدره فخرج قلبه فسق فقال الرازي لا خير للذي علم صدره اوعى
 فلا وحي قال اقبل قال ابي قال فرد قلبه في موضع ثم عن فاتبها امة
 طرفه قال يسكن يسكنها ها انا ذا الذي يكمل لا يبرق فاعتذر ولا ذوا فخرج
 ثمصر فرجع اليه يرفقه علم صدره فسق فخرج قلبه فسق فقال
 الرازي لا وحي قال وحي قال اقبل قال ابي وتضا فاتبها امة
 بصح فقال يسكن يسكنها ها انا ذا الذي يكمل لا مال يغني ولا عيب يجني
 فرجع اليه يرفقه علم صدره فسق فخرج قلبه فسق فقال
 الرازي لا وحي قال وحي قال اقبل قال ابي قال لا تضع فاتبها امة
 بصح فقال يسكنها ها انا ذا الذي يكمل بالخوف بالنعم محوط بالذنب قال
 فرجع اليه يرفقه علم صدره فخرج قلبه فسق فقال الرازي اوعى قال
 وحي قال اقبل قال ابي قال لا تضع فاتبها طرفه فقال يسكنها
 ها انا ذا الذي يكمل ان تغر الله ثم تغر جوارحه اي عبدا لا مال له ثم انطق هو
 السقف وجلوا امة يسبح صدره فقلت يا اخي هل تجد شيئا قال لا
 ولكن اجد خرا في صدري ثم انتا يقول

ليشني كنت قبل ما قد بدالي في ظلال الجبال والوعول
 اجعل الموت نصب عينيك واخذ عولة الدهر ان للدهر غولا
 وقال مردان من الحكماء معاوية بن ابي سفيان عن ابي سفيان من حرب قال
 خرجت انا وامة من ابي الصلت تجارا الى الشام فكان كلنا نزيد مترا اخر
 منه سفر ايقاره فكلنا كذا كذا حتى نزلنا بقرية من قرى النصارى فراع
 ففرقوا واهدوا له وذهب عنهم اوبى منهم ثم رجعوا في وسط النصارى
 وطرح نفسه واستخرج ثوبين اسود سمعهم يسبحون ثم قال يا بلقيان هل لك
 في عالم من النصارى الى ان علم الكلب شيئا عابداك قلت لا فخذ هو
 وجه وجهنا بعد هداة من الليل فخرج تويعهم انجل على فراشهم فوايه فانام

ولا تعلم من اجمع واصبح كريب حزينا لا يلينا ولا نعلم فسرنا ليلتين عما بر من
الهم فقلت ما رايك من الذي رجعت به من عندنا جدي قال المنقلب قلت و
هل يد من منقلب قلت اي والله لا موت ولا عا سبي فقلت فها انت قال لما
اني قال عما ذا قلت علم انك لا تبقي ولا تحاسب ففكر فقال لي والله
لنبقي ونحاسب ولندخلن فرقي في الجنة ورفقي في السعير قلت فاني بها
انت اخبرك ما جدي قال لا علم لصاحب يذني ولا في نفسه فكنا في ذات الليل
صريح منا ونضحك منه حتى قدمنا غوطه دمشق فبعنا متاعنا وافقنا
شهرين ثم ارتحلنا حتى تركنا قرية من قرى النصارى فلما راوينا جأش واهوا
له وذهب معهم الى سبغتهم حتى جاء مع نصف النهار فلبسوا بلباس
سودين وذهب حتى جادنا بعد هداة من الليل فطرحوه فوقع ثم رمى نفسه
على فراشه فوايه ما نام ولا قام حتى اصبح اصبح سوبا حزينا لا يلينا
ولا نعلم فسرنا ليلتي ثم قال يا اخي حدثني عن عتبة بن ربيع بحيث
الحارم والمظالم قلت اني وسم قال او يصير لهم ديار يصلونك قلت نعم
قال فكريم الطرفين وسيط في القسير قلت نعم قال فها تعلم قريش
اشرف منه قلت لا والله ما لا يجوز هو قلت لا يلد وهاك كثر قال كثر
انام من السنين قلت هو من سبغين قد قاربها قال والسفوف والشرقي
ان رايه قلت وسم بلزاده خيرا قال هو ذاك ثم ان الذي رايته في ابي حيث
هذا العام فسأله عن هذا الذي ينظر فقال هو رجل من العرب من اهل
بيت حجة العرب قال فبينا بيت حجة العرب فقال هو من اخوانكم وجدا
نكلم من قريش فاصابني ثقي ما اصابني مثله ان خرج من يد قور الدنيا و
لا فرم وكنتم ارجوا ان يكون انا هو فقلت ونصحت لي فقال لي ارجوا ان
حين دخل في الكفول بداه امره ان رجعت المظالم والمظالم يصير لهم
ويا مريصلتها وهو كريم الطرفين متوسط في الصبر ثم صعد صيدا
من الملائكة قلت وما ايتها الذي قال قد رجعت انت ثم منذ هلكه عيسى من
عده رجعت كلها فيها مصيبة وبقيت رجعتا عا مريشكا مصيبة يخرجه

انها

انها فعلت هذا هو ان طرقت بعث امر رسولنا انا خذ لا حسنة سريفا
قال اميت والذك حلف بما نه هكذا فخرجنا حتى اذا كان بيننا وبين مكة ليلتنا
ادركنا راكب من خلفنا فاذا هو يقول اصابنا الله ثم بعد ذلك رجعنا
اهلنا فيها وادعاهم معهم معايب عظيم فقال اميت كيف ترى يا اهلنا
فقلت واسم ما اطلق صاحبك لا صا دقا وقد منا سكر ثم انطلقت حتى اتيته
ارض الحبشة تاجر افكنت فيها خمسة اشهر ثم قدمت مكة فجاؤني التاجر
يسلمون علي وفي اخرهم محمد وهند تلاعب صبيانا فسلم عليا ورجب بي و
سألني عن سقري ومقدمي ثم انطلقت فقلت واسم ان هذا القبي لعجب ما جا
في من قريش احواله معي بعد عه لا سألني عنك وما بلغت واسم ان لم يهي
لبصاعه ما هو با غناهم عننا ثم ما سألهم لني عنك فقلت او ما علمت
بشانه فقلت وفرغت وما سألته قال نعم ان رسول الله قد كثر قول الله
النصارى فوجع ثم قدمت الطائف فتركت عا ايه فقلت هل تذكر حديث
النصارى قال نعم فقلت قد كان قال ومن قلت محمد بن عبد الله فنصيب
عرقا فقلت قد كان ما اطر لرجل ما كان قاتل انت منه فقال واسم لا
او من بني من غير ثقيف ابدا فها حديث ابي سفيان عن ابيه وذا بك
حديثه عن هرقل وهو في صحبة النبي رآه وكلاهما من اعلام النبوة لما خذوه
من على اهل الكوفة وذكر الترمذي وغيره ما حديث عبد الرحمن بن
عزوة وهو ثقة اخبرنا يونس بن ابي اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابي
قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اسياف من
قريش فلما اشرعوا علم الراهب طلوعهم رجالهم فخرج الراهب الراهب وكانوا
قيل اذا كثر عدد فلا يخرج الراهب ولا يلفق قال فهم يكون رجالهم فجعل
يتكلمهم الراهب حتى اذا جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا
سيد العالمين فها رسول رب العالمين يبعثهم الله رحمة للعالمين فقال له اسياف
من قريش ما علمك طالع فقال انكم حين اشرقت من القبة ثم تفرقوا ولا يجز
الاخر ما جاد ولا يسجدون ولا يلبي واني اعرف نجات النبوة اسفل من

عن ضروري كفيه مثل التفاح ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما انما هم به وكان
عوفي رعيته لا قال ارسلوا اليه فاقبلوا عليه عامته تصدق فلما داما القوم
وجدتهم قد سبقوا الى في الشجر فلما جلسوا رافعا الشجر عليه فقالوا انظروا
الرفق الشجر ما اريه وارفعنا هو قايح عليهم دعونا شجرهم لا تذهبوا به
الواروم فاه الروم ان رايهم عرفهم بالصفه فيقتلونهم واذا سمعهم قد
اقلوا من الروم فاستقبلهم وقاموا جاكهم قال بلغنا ان هذا النبي قايح
في هذا الشجر فلم يبق طريقا ياتي اليه باناس وانا قد اخبرنا خبره خبر
بعثنا الى طر يق هذا فقال هلا عليكم اخذ هو خير منكم قالوا انا قد اخبرنا
جن بطريقك هذا قال افرأيت امر ارايه ان يتخيه هلا سيطبه احد
منك سررده قالوا لا قال فبايعهم واقاموا معه قال استذكروا باسم ابيكم
ولم قالوا ابو طاب فلم يزلنا شجرهم حتى رده وقد روي محمد بن
هذه القصة مطوية قال محمد بن محمد بن محمد بن واقد ما محمد بن صالح و
عبد الله بن جعفر الزبيري قال محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن داود بن
الحسين قال لما خرج ابو طاب الى الشام وخرج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المشرق الاولي وهو ابن ثنتي عشرة سنة فلما نزل الركب بمصر صعد
الشام ودينه راغب يقال له بحري في صومعته وكان عليه النصارى في
تلك الصومعته ينادونهم على كتاب يدرسونه فلما نزلوا على الجبل وكانوا ثلثا
ما عيونهم ولا يكلمهم حتى اذا كان ذلك العام ونزلوا منزلا قريبا من صومعته
معته قد كانوا ينزلونه قبل ذلك كما مروا فصنع لهم طعاما ثم دعاهم داما
عليهم دعاهم انه راىهم حين طلوعوا وعامة تقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
دونهم حتى نزلوا تحت الشجر ثم نظر الى تلك الفقامة اصلت تلك الشجر فاه
خضلت اعصاب الشجر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم حتى استقبلوا
فلما راى الجبل انك نزل من صومعته وامر بذاك الطعام فاتي به وارسلوا
فقال ان قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش وانا احب ان يحضروا كلهم
ولا تخلفوا احد منكم صغيرا ولا كبيرا ولا عبدا فاه هذا شئ نكر مرفا

فقال ان جلاله مد لنا يا بحير ما كنت تصنع هذا فاما شائد اليهود
فقالوا احبنا انكم لم تتركوا حقنا جمعوا اليه وتخلو رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم لمحاته سنة في رحا لهم تحت الشجر فلما نظر بجر الرقيم فلم يدر
الصفات التي يعرف ويحبها عنده وجعل ينظر فلا يري العلامة على احد من
القوم ويراهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم فقال بحيرا يا معشر قريش لا تخلفوا
منكم احد فمما من قالوا ما تخلفوا احد لا اعلام هو احد القوم سنة
في رحا لهم فقال ادعهم لي ليحضر طما من غا افيح ان تحضروا وتختلف
رجل واحد مع ان اراه من انفسكم فقال القوم هو له او سطنا منسا
وهو له اخي هذا الرجل يعني ابا طاب وهو له ولعبد المطلب فقال
الحارث بن عبد المطلب واسم ابن كاه بن اللوم ان تخلفوا عن عبد المطلب من
بيتك ثم قام اليه فاحتضنه واقبله حتى احبسه على الطعام والفاكهة
تسير على راسه وجعل يحرك الحنفية لحنه شديدا وينظر اواشي في جيبه
قد كان يحدها عنده في صفة فلما اتروا عند الطعام قام اليه الراغب فقال
يا اعلام اسالك بحق اللات والعزى لا ما اخبرتني عما اسالك فقال رسول الله
عليه وسلم ولم لا سالت باللات والعزى فواسه ما ابغضت شيئا بقصتها
قال فبانه لا ما اخبرتني عما اسالك عنه قال سلني عما يدانك تجمل رسول الله
عليه وسلم ولم لم يحرج فيوا قوا فارك ما عنده ثم جعل ينظر بين عينيهم ثم
كشوعه ظهر فزاد في ثيابه النبوة بين كتيبه على الصفة التي عند تقبل
موضع الخاتم وقالت قريشوا لبحير عنده هذا الراغب لقرط وجعل
ابو طاب لما رى من الراغب غيا فاعلم ان ابن اخيه فقال الراغب لابي
طاب ما هذا القلام منك قال هو ابني قال ما ينبغي لهذا القلام ان يكون
ابو حيا قال قاتل اخي قاتلا فعلا ابوع قال هلك واسم جيلي قال
فما فعلت امه قال تعفيت قريش ثم قال صدقت ارجو يا ابن اخي الى
بلدك واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عمره منته ما اعرف لبيغ فنه عنتا قاتله
كاتب لابي اخيه هذا شئ عظيم نجد في كتابنا واعلم اني قد اذيت اليك النصيحة

قلنا نعم انه ليقول ما نطق اليه فاسمك ساعته ينظر اليها ثم قال اما ان كان
البيوت ويكني بولم يكن لانظر ما عندكم ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه حرة
سودا فاذا فيها صورة او ما سمها واذا رجل جعد قفط غاير العينين
يذا انظر عايس متراكب لا سناد يعلو على منظر الشفق كانه
غصبا له فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا موسى بن عمران والى
حين صورته ليثبم الا انه مدهاء الرأس عريضا الجنب في عيشه
قلنا فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا هارون ثم فتح بابا اخر
فاستخرج حرة بيضا فاذا فيها صورة رجل ادم سطور كانه
غصبا له قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا لوط ثم فتح بابا اخر
فاستخرج حرة بيضا فاذا فيها صورة رجل ابيض مشرب
حرم اقل خفيف العارض من الوجه فقال هل تعرفون هذا قلنا
لا قال هذا اسحق ثم فتح بابا اخر فاخرج حرة بيضا فاذا فيها
صورة رجل شبيه اسحق الا انه على شفته السفلى خالف فقال هل
تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يعقوب ثم فتح بابا اخر فا
خرج حرة سودا فيها صورة رجل ابيض حسن الوجه اقلني
الا قصصه انما يعلو وجهه قد يعرف في وجهه الخشوع بغير
الواجع فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسمعيل جد نبيكم
ثم فتح بابا اخر فاخرج حرة بيضا فيها صورة رجل صديق ادم
كان وجهه الشمس فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يوسف
ثم فتح بابا اخر فاخرج حرة بيضا فيها صورة رجل احمر خشن السان
اضئ العينين على البصر به متقلد سيفا فقال هل تعرفون
هذا قلنا لا قال هذا داود ثم فتح بابا اخر فاخرج حرة بيضا
فيها صورة رجل ضخم الا لبتين طويلتين راسه فرساق
هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا سليمان ثم داود ثم فتح بابا اخر فا
خرج حرة سودا فيها صورة بيضا واذا رجل كلب شديد

سواد الوجه بين الشعر حسن الوجه حسن العينين فقال هل تعرفون هذا
قلنا لا قال هذا عيسى قلنا من اين بك هذه الصور لا نعلم انما علم ما
صورت عليه / لا نبينا الا ربنا صدره بينا مثل قاذاه ادم سائر به
اي يوريم / لا نبينا من وكده فالتز عليه معدهم وكاه في خزانه ادم عند مغرب
الشعر فاستخرج من ذواته فصار في ذواته ثم قال اما واسم ان
نفس طابت بالخروج من ملكي وان كنت عبد لا تسركم ملكم حتى الموت
ثم اجازنا واحسن بما يرضنا وسرنا فلما اتينا بابا بكر الصدوق فخيرناه
بما رايته وما قالنا وما اجازنا فيكي ابو بكر وقال لو رايته خير للفعل
فصل في هذا في الاخبار نبوتها ما تلقاه المليون من افواه
علماء الكتاب والمؤسسون منهم والاول فيها تلقوا من كتبهم وعلماءهم
تورده انه في كتبهم فالدليل بالوجه الاول يقام عليهم ما يراه وهذا الوجه يقام
عليهم بيضا دة مولاهم يتهم عليهم لانه اما من عظماءهم واما من رغب
عن رايته وماله ووجاهته فيهم واشر لا يبا على الكفر والصدوق السناد
وهو في هذا مدح اهل علماء هم يعرفون قايده وتوربه ويكني لا يظلموه بها
اهم عليه **فصل** في الاخبار والنبات في نبوتها ما عليه ولم في الكتب
المنقذة عن من عند طريق **فصل** في ما ذكرناه وهو قليل سن
كثير وغيب ما في حق الناف **فصل** في اخبار ما عليه ولم له انه متذكور عند
هم وانه وعد له وانه لا نبينا نبوت به واحتج عليه بذلك ولو كان هذا
الاسر لا وجود له البتة لكان مغريا لهم بتكذيبه منقول الاثباته حتى
علم دعواه بما شهد به الاثبات **فصل** في اخبار ما عليه ولم له انه متذكور عند
هم ومغترق من ان الكتب القديمة نبوت بني عظيم الشان يخرج في اخر
الزمان نفته كيت وكيت وهذا ما اتفق عليه المسلمون واليهود
والنصارى فاما المسلمون فلما جاءهم اموياء وصديقهم وعرفوا انه
الحق من الله ولما اليهود فعلماءهم عرفوه وتيقنوا انه محمد بن عبد الله
فصبروا ما ساءب ومنهم من تجدد نبوته وقال لا نبينا بعد انه لم يخرج بعك
واما النصارى فوضعوا بسا راس التوراة والنبوات التي بعد ما عاين

ولا ريب ان بعض صريح وبعض متنع حله على بعضه فاما ما بيك ذات
 المسيح فلو كانا على المحاورين واذا جادهم ما خجلوا ان يطعنوا في علمهم
 ففهم او سكتوا عنه وقالوا لا ندري ما المراد به الرابع اعترافهم اسلم منهم
 بظلاله وان صرح في كثير من السليبي الصادق من تلك السطور
 التي رأت وتبينوا صدقها وصحتها بها دة السليبي منهم بها مع تباين
 اعصارهم وامصارهم وكثرتهم واتفاقهم على لفظها وهذا يبيد القطع
 بصحتها ولو لم تفرها اهل الكتاب فكيف وهم مؤمن بها لا يحدحونها
 وانما ثابا لظهور في تاديلها والمراد به جادهم واحد من هذه الطرق الاربع
 كما في العلم بجهة هذه الشكوك وقد قدمت ان اقدامه على اس علمهم
 على اخبار اصحاب داود انه يانه مذكو في كثير من بنقته وصفته وانهم يعرفونه
 كما يعرفون ابنهم وهم تكرار ذلك عليهم مرة بعد مرة في كل مجمع وتفرغهم
 بذاهم وتوخيهم والنداء عليهم به ما اقوى الاولية القطعية على وجوده من
 وجهين احدهما قيام الدليل القطعي على صدقة الشك في
 دعواه بانه الى صدقته ولو لم يكن له وجود كان ذلك من اعظم دواعي
 تكذيبه والتفكير عنه **فصل** وهذه الطرق تسلكها من يسا
 عدلهم على انهم لم يعرفوا انما ط التوراة ولا يجادلهم يدنو اسيا منها
 فيسلكها بعض الظاهر السليبي من معهم من غير تعرض الى التدليل والتحريف
 وطائفة اخرى تزعم انهم يدلو وحرفوا كثير من الفاظ الكتابات مع ان
 الفرض انهم لم يملكون علمهم بذلك دون الفرض انهم لم يملكون علمهم بتدليل انبياء
 برسول الله عليهم السلام ولم يكفروا به الشك رأت لكثرة ما لم يكنهم اضافها
 كلها وتبدلها ففهم ما غروا على كنيته او تبدلته وكيف ينكر من لا
 منه الغضبية فقله من الانبياء الذين رموهم بالعظام ان يكونوا افقت رمو
 لاسمهم عليهم السلام وصفته وقد قد جحدوا نبوة المسيح ورموه باللفظ
 لم وصفته والاشارة بـ موجود في كثير من مجمع هذا اطلبوا اعاجيلهم
 وانما رشايق الانبياء ولم يفتلهم ما فعلهم بعد ما علم عليهم ولم من
 القتل والسبي وغنيمة الاموال وتخريب الديار واجلالهم منها فكيف لا

نشأوا

لا نشأوا هذه الامه بكنها نعت وصفته وتبدل ما كتبوا وقد نعى الله سبحانه عليهم ذاك
 الذي لم يفرغ من موضع من كتابه ولا علمه من الجب انهم والنصارى يقولون ان التوراة
 رأت كانت طول ملكه بني اسرائيل عند الملكا هين لا كبرها روفي وحده والسعود
 تفرأ السبعين كاهنا من اجتمعوا على اشاق من جميعهم على تدليل لامة
 عشر حقا من التوراة وذلك بعد المسيح في عهد القياصرم الذي كانوا تحت
 قهرهم حيث زال ملكهم عنهم ولم يقولهم ملكا فانونه وبأخذ على ايديهم ومن
 رضى بتدليل موضع واحد من كتابه فلا يؤمن منه تحريف عير والبعض
 تفرأ ايضا ان السامري حرفوا مواضع من التوراة بدلوها بتدليلها هذا
 وزادوا ونقصوا والسامري تدعى فانه عليهم واما لا يخلو فقد تقدم
 ان المدباني انصارى من اربعة كتب مختلف من تاليف اربعة رجال
 يوحنا ومثي ومرقس ومرقس ولو فافهم ينكر طرق التبدل والتحريف
 البها وعلم ما يضاف من ذلك فقد صرحوا به في صيديلهم ما ذكرنا من الشك
 بمحمد من عباد الله عليه السلام وزالته وان قصروا على كتمانها على انهم
 وجه لهم وفي التوراة التي يابدها من التحريف والتبدل وما لا يجوز نسبتها
 الى الانبياء ما لا يشك فيه وتوبصر والتوراة التي انزله الله على موسى برشته
 فانه فقيها في لوط رسول الله انه خرج من المدينة ومكن في كهف الجبل ومعه
 ابنتاه فقالت الصغرى للكبرى قد كنت في ابونا فارق قد كنت خذ منه
 شيئا فرددت مع الكبرى ثم الصغرى ثم فقلنا ذلك في الليلة الثانية و
 علمنا منه بولدين موارو وعموه ففهم كيف ان يكونه بني كويم على انه يو
 قمر الله سبحانه في مثل هذه الشك حشم العظم في اخرهم ثم يذيقها عنه ويحكى
 للام وفيما كان على موسى في سيناء وقادله بعد كلام كثير اذ خلد في حجره وا
 فرفعه سرورته كما نلتج وهذه من الخطا ور والله كما انه لم يتجر لوس وانما امر
 ان يذخره في جيبه واخر انما يخرج بيضا من غير سواي من غير مد فيها
 انما اردت ان يذخره في جيبه لان هذا ان لم يكن من يادهم وانما يذخره في
 رداءهم السامري الذي صاغه لهم ليس هو هارون ان هو فو على موسى وفيها ان

Copy

الله وقد جميع الله بين النقيضين فان كبر هو اسم الله واولاده واسم
 انما يسميه على البر بعد قعة الذبح وفيها ولد اسم الله قد كثر فساد
 فقدم على خلقهم وقال ساذ هب / لا دعي الذي خلقت على الارض والسموات
 وطيور السماء لاني نادى على خلقتك جدا فقال الله عن افكر المقتري وما يقول
 الظالمون علوا كبيرا وفيها ان اسم الله سمي له ذلك علوا كبيرا تصارع مع يعقوب ففرب
 به يعقوب / لا رضى وفيها ان يعقوب من يعقوب النبي زوج ولده / لا
 كبر من اسراة يقال لها نازكا نازكا يايتها مستبد برافض اسمها فعلم
 فاماته فزوج يعقوب اوله / لا رضى فثقا كان اذا دخل بها امنى على الارض
 علما بان اولها كان اول / لا اولاد مدعوا باسم اخيه ومنسوب الى اخيه فكرم
 اسمها ذلك ما فعلها ما ترفا مريجا يعقوب بالخاف الى بيت ابيه الوات
 يكبر ولد سبلا ويته علقه ماتت زوج يعقوب وزهد المثل له يحزنه
 فلما اخبرت تاما رست زى الزواني وطست على طريقه فلما مريخا خالها
 طايخة زانية فراودها فطالبت بالجرم فوعدها بجري ورمى عندها
 خاتم وعصاه فدخل بها فعلق منه بولد ومن هذا الولد كان داود
 النبي قد جعلوه ولد زنا كما جعلوا المسيح ولد زنا ولم يكنهم فاندجى
 نسبوا فاند الى التوراة وكما جعلوا لوى لوط ولدى نائم تسوداد وعمره
 من انبث الى ذنك الولدين وام / فرتهم على الله ورسلم وانبياؤه
 رصمهم كرسب العالمين ورسلم بالعضام فكثير جدا لقولهم ان اسم استراج في
 اليوم السابع من خلق السموات والارض فافترس له عز وجل على كرم
 تكذبهم بقوله وما عسنا من لغوب وقولهم ان اسم فقير ونحن اغنيا
 وقولهم صيدان مخلوق غلبت ايديهم ولعنواها قالوا بل يراه ميسوطقات
 وقولهم ان اسم محمد النبي لا نؤمن لرسول حتى ياتنا بقرآن تامم النار و
 قولهم ان شمسنا ان ركة ايا ما معدودة وقولهم ان اسم ملكا بكى على الحوفان
 فن رمدت عيناه وعادته الملايكه وقولهم الذي حكناه انك ان اسم قدم على خلق

بني

بن ادم واحد خلقوا هذه الغريب في التوراة وقولهم على لوط انه وطئ ابنته و
 لوطها ولد بين وشبوا بها جماعة من الانبياء وقولهم في بعض دعاء صلاتهم انثب
 كم شام يا رب استيقظ من رتدك فنجروا على رب العالمين بهذا المناجات
 القبيح كانهم يخونونك يستخفونهم ويحتسبوا انهم يخبرونك انهم قد افترسوا الخول
 لنفسه واحبا به فيهن وفي هذا الخطا به للنبيا به واستحقار العصيت قال
 بعض الحكماء بوضع بعد اسلامه فترد احدكم انا نل هذه الكلمات في الصلوات ينشر
 طبعه ولا شك ان ملاه يقع عند اسم يعقوب من عظيم وانه يوحى في ربه ويحرك ويهيج
 ويخيب وعندهم في تولياتهم ان موسى صعد الجبل مع منياخ امته فابصر والله
 جهنم تحت رحله وكرسى منظر كمنظر البلور وهذا من كذبه واقترانهم
 على اسمه وعلى التوراة وعندهم في تولياتهم ان اسم سحنا سارا فساد قوم نوح و
 ان اسم بشرهم قد عظم ندبه على خلق البشر في الارض وسقوله وعندهم في تولياتهم
 ان اسمها ان اسم ندم على ملككم سلوا على اسرائيل وعندهم فيها ان نوح لما خرج
 من السفينة بدا ببناء فدمج فخر لله وقرب عليه قرابين واستشعر لله
 رايه القنار فقال في ذاته لن اعاد دفعة / لا رضى لسبب الناموس في خاطر
 البشر مطبوع على الرذاه ومن اهلك جميع الحيوان كما صنعت قال بعض
 علماء التوراة في العلم من هو اسم الله الى لا سلام لسنا لنرا ان هفج الكفر
 بات في التوراة المنزلة على موسى ولا نقول ان اليهود قصدوا تفسيرها
 وفسادها بل الحق اول ما اتع قال ونحوه ذكر حقيقة سبب تبدل
 التوراة فان علماء الحق واجبهم يعلمون ان هذه التوراة التي بايديهم
 لا يتفق احد من علماءهم داعيا رهم انك عن التوراة المنزلة على موسى في قرآن
 القتل ان موسى صان التوراة عن بني اسرائيل ولم يشع فيهم خوفا من اخلا
 فهم بعد في نار التوراة المؤد للانفسا مهم احزابا وانما سلموا الوحيه في اولاد
 لاوى قالوا بل ذلك قول التوراة ما ههنا ترجمته وكنت موسى ههنا التو
 راة ودفع الى اية بنى لاوى وكان بنوا هارون قضاة اليهود وطحا مهم
 لا / ما تخدمه القرابين والبيت المقدس كانت فيهم ولم يجدوا موسى

التوراة لا ينبغي اسرائيل الا نصف سورق وقال له لوسر من هه السورق وتكون
 في هه السورق شكة على بني اسرائيل ولا تكتب هه السورق من افواه اولاد
 هم وما بقية التوراة فتنطقوا اولاد هه و جعلها فيهم وصانعها عن
 سواهم فالاية الهه ان يكون هه من كانوا يعرفون التوراة وعظمتهم و
 انهم فقلهم به تحت نصر على دم واحد يوم استولى على بيت المقدس ولم يكن
 التوراة محفوظ على الشمام بل كان كل واحد من الهه يبيع حفظ فصل من
 التوراة فاما راي عزير ان القوم قد اخرجوا هه من بيوتهم و نزلت دولتهم
 وتفرق جدهم و مرقم كتابهم جمع من محفوظه هذه الفصول التي يحفظها الهه
 ما لفق منه هه التوراة التي يابدهم ولذا كان الهه في تعظيم عزير عاين الهه بغير
 وفانوا فيه ما حكمه الله عنهم في كتابه و نزل الهه في التوراة التي انزلها
 على بني اسرائيل لانه علمهم كتابا يحفظ دينهم فهه التوراة التي يابدهم على
 الحقيقه كتاب عزير وان كان فيهم او انزلها من التوراة التي انزلها
 اسرع موسى قال هذا يدعي الهه الذي جمع هه الفصول التي يابدهم رجل
 هه صفات الرب كما وما ينبغي له وما يجوز عليه فلهذا كتب الرب
 ما يتقدم في تنزهه عنه وهه الرجل هو عند اليهود بجاني التوراة وبطل
 بعض ايات سوانه القدس على قريبه و في خاويه على عروسته قال اني على هه الله
 موسى فاما ما لله ما به قائم ثم بعثه ويقول انه بني ولا يلحق هه اثنين المتدنتين
 ويجب الثبوت في ذلك فافان كان هه نبيا واسم عزير فقد
 وافق صاحب التوراة في الاسم وبالجملة فحق وكل ما قل نقطه ببرقة التي
 راي ان انزلها الله على كلهم قوس من هه الا كاذب والمستحلات والزيادات
 كما نقطه ببرادة موسى وبني اسرائيل مع هه الذي يقولون في صلواتهم
 اليوم فانهم في العشاء الا و اسبحوا في كل سنة يقولون في صلواتهم ما توجنه
 يا ابانا الله على جميع الارض ليس توب كل ذي نسمة الله اله اسرائيل قد ملكه وملكته
 في الكمال تسلطه ويقولون في صلواتهم ان يكون الله اله في ذلك اليوم يكون الله
 واحد واسم واحد ويعنون بذلك انه لا يظهر كونه الهه فيكون واحد اذا اهل

الدول لهم

الدول لهم فاما ما حدث الدول فيهم فانه كما خاضر الذكر عند الامم مسكون في وحد
 نيته مقطوعه في ملكه و مخلوق قطعاه موسى و رجب موسى من هه الله
 الهه ببرادة من تلك الترهات **فصل** و تحركه بنوع محمد صلى الله عليه
 ولم من الكتب الذي ياديكتم نظره كنه بنوع المسيح وقد صحت باسمه في نصر التور
 راة لا يردك الملك من اليهود و ادراهم من بين ظهر انهم الهه يا قاي المسيح و كما خوا
 اصحاب دوله حتى ظهر المسيح فلهذا يوم درموس بالعظيم دعتهم و دعوتوا
 معه فدسراهم علىهم و اراد ملكهم وكذا كان قوله جاء الله من طور سيناء اسرق
 من ما يبيع واستعمل من جبال فاران قاي بنوع انكرت من ساعير غير
 بنوع المسيح و هم لا يذكرون ذلك و يزعمون ان قاي بنوع فيهم من ولد داود
 النبي اذا حرك شفيعه بالامامات جميع الامم لا ينبغي الا اليهود و هه الله
 المتظن بنوعهم هو المسيح الذي وعدوا به قالوا من علامات مجيئه ان
 الذئب والتمس برضاة معا و ان البقر والذئب يرعيان جميعا
 و ان اسد ياكل الشبنم كالسفر فلما بعث المسيح كزوايه عند مسفته واقاموا
 ينظرون متى ياكل الاسد الشبنم حتى تصح لهم علامته مبعث المسيح و يقفون
 ان هه المتظن من جدهم يجمعهم باسمهم الهه القدس و يصير لهم الدوله و
 يملكون العالم من غيرهم ويحجم الموت عن جنابهم المنيه مدة طويلة وقد دعوا
 من الامم بالمسيح ما مزجهم انظار ربي الهه الضلالة الرجال قايه هو الذي
 ينظرونه صفا و هم عسكرون و اتبعوا الله سره و يكون لهم في زمانه سرية و دوله
 و ان ينزل المسيح الهه ابن مريم فيقتل منظرهم و يفتح هه صفا به
 فيهم السيف حتى يفتح اليهود و راي الحرح والسموم فيقولون لا سلم هذا
 يهود و يرون قائلنا قائلنا فاذا انصف الارض منهم دس عاد الصليب و
 فينشد يري الذئب والتمس معا ويرعيان معا و تفرق عن البقر والذئب
 معا و ياكل الاسد الشبنم و يلقى الامم في الارض هه اصغر شعيا في بيوت
 و طوبى من ما يحب به النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح في خروج الديار
 و ان السجاسير يرمي لم يخرج يا جود و ما جود في اشرهم و يحرق من الارض

Copy

ersity

وارسا البركة (١٢) من في الارض حق تروى الناة والذيب وحق ان الحماة والسباع لا
 تضر الناس من فصولات الله وسلامه على من جاء بالهدى والنور وتفصيل كل شيء وبيان
 قاهر لا كتاب عندهم عن انبياء لهم حق كثير لا يعرفونه ولا عيونهم لا تصفوه موا
 ضعه ولقد كلفه سبحانه محمل فصولات الله وسلامه عليه وعلى آله ما انزل على الانبياء
 من الحق وبيته والاهم لاهته وفصل على لسانه ما اجمل لهم وشرح ما رزقوا
 اليهم فجاء بالحق وصدق المرسلين وامت به نعمة الله على عباده المؤمنين فالمسلمون
 واليهود والنصارى ينتظرون مسيحا ياتي في اخر الزمان فيبعث اليهود وهو
 المسيح النصارى لا حقيقة له فانه الله وبعث الله خالقه وبعثه ومحيى
 فيهم الذي ينتظرونه المسحرا المكل بالثبوت بين المصوم المصنوع الذي
 هو مصغره اليهود وهو عندهم رب العالمين وخالق السموات والارض
 ومسيح المسلمين الذي ينتظرونه هو عبد الله ورسوله وروح وكلمته انفاها الى امر
 في المقدرا النبوي عيسى بن مريم اخو عبد الله ورسوله محمد بن عبد الله فينظر دين
 الله وتوحده وقد قيل عباد الصليب الذين اتخذوا الله الههم من دون الله
 واعلوه اليهود الذين رموا وصريا لفظهم ففدا هو الذي ينتظم المسلمون
 وعونا زلزالا المنازع الشريفة بعد مشق واضعنا يد يد على مكبي ملكي يراه
 اناس عيانا با بصا رهم نازلا من اسماء فحلم بكنيا باسمه تبارك وتعالى
 صل الله عليه وسلم وينفذ ما اضاءه اسطلم والفجر والخنوة من دين رسوله
 صل الله عليه وسلم ويحيى ما مات ثم تقوم الملائكة في زمانه كل كلمة واحدة وهي كلمة
 وحكمة اخصه بكم وملة ابراهيم وملة ساركون لا نبيا وهي الاسلام الذي
 من اتبع في غير دينه لم يقبل منه وهو في الاخر من النجاسات قد جعل رسوله
 عليه وسلم من ادركه من امته اسلام وامر من ان يقره منه فاجرى موضعه نزوله
 باي بلد وبأي مكان منه ويال له وقت نزوله ولبس الذي عليه وانه عيسى بن ابي
 ثوبان واخبر ما فعله عند نزوله مصفلا حتى كان المسلمون ينادون
 عيا قبل ان يروى وهذا من جملة الفصول التي اخذها فوفقت مطابقا لخرم خدو
 القدر بالقدرة فقد منظر المسلمين لا منظر المفسد ج عليهم والحق اليك ولا

منتظر احوالهم من الروافد المارتن وسوق يعلم المفضوب عليهم اذا جاء
 منتظر المسلمين انه ليس بارسا يوسف النجار ولا ابن زينة ولا كاهن طيبا حاذقا
 ماهرا في صناعة استولى على العقول بصناعة ولا كان ساحرا مخزقا ولا مكنوا
 من صلبه وتسميه وصنعه وقيل بل ما نوا الهون عليه من ذكرو يعلم الضالون
 انه ابن البشر وانه عبد الله ورسوله ليس بالولا ولا اله وانه بشر نبى اخيه
 عدا ولا وحكم بشر نعمة ودينه احرا وانه عدو المفضوب عليهم والحق اليك وروى
 في رسوله واني عبد المؤمنين وما كانوا اوليا له ولا رجا له ولا نجاس عليه
 الصلوات والصور الملههونه في الجحيم ان اولياؤه لا الموحدون عباد
 الرحمن اهل الاسلام ولا يدين الذين نزلهم واصحابهم اهلها اليهود
 ونزولهم وخالقهم وما تكم ويهدى عار ما به اهل الشرك والسب للواحد
 المعبود **فصل** فالنرجع الجواب عما طرقت بتقود انهم غيروا الله فا
 الكتب وزادوا ونقصوا كما اجبت على طريق من يقولون انهم غيروا الله فا
 على غيرنا وبلغنا قال هولاء نحن لا ندعي ولا طاعة من المسلمين ان انفاط كل نسخة
 في العالم غيرت وبذلك بل من المسلمين من يقول انه غير بعض النفاط قبل
 مبعث رسوله صل الله عليه وسلم وغيرت بعض النسخة بعد مبعثه ولا يقولون
 انه غيرت كل نسخة في العالم بعد المبعث بل غير البعض وظن عند كثير من الناس
 تلك النسخ المبدل المقدم دون التي لم تبدل والنسخ التي لم تبدل موجودة في العالم
 ومعلوم ان هذا مما لا يمكن فيه والخرج بعدم وقوعه فانه لا يمكن احدا ان يعلم
 ان كل نسخة في العالم على لفظ واحد سياتر لا لسنه ومن الذي انا طبعه على
 وعمل اهل الكتاب يعلمون ان احدا لا يمكنه ذلك وما من قال من المسلمين ان
 النسخة وقع في اول الاخر فانهم قالوا انه وقع ولا من عازر الوراق في السوراة
 في ينفذ السوراة ما عدا واما خطاه فانه لم يقع ولعل على عصية ولا اله تلك النصوص
 التي هي من التوراة بعد اختراقها هي عن التوراة التي انزلت على موسى وقد
 ذكرنا ان فيها ما لا يجوز نسيته لانه انما انزلت على رسوله وكتبه وتركنا كثير من ذلك
 وما لم يخل في ربه انما جلا اخذت مما رجع فرائض منهم لم ير المسيح اصلا

وانما رعيه واجتماعهم متى ويوحنا وكلهم يزدون ويقفون بخالفه انجيله لا
 يخجل ان ياتي في اشيا ودينه في ذكر التوراة ونقيضه كما فيه انه قال ان كنت استشهد لنفسك
 فليس في حقك ان تعلم من اين جئت والوان اذهب وفيه ما استشهد يوحنا
 اليهود عليه قال قد جئت مني لا من غيري فاذا اقول ما ابتاه سلفي من هذا الوقت
 وانه لما رفع على خشبة الصلب صياح عظيم وقال يا الهي له اسلمني فكيف
 يجمع هذا مع قولهم انه هو الذي اختاروا اسلام نفسه الى اليهود ليصلبوه
 يقتلوه رحمة منه بعباده حتى فداهم بنفسه من الخطايا واخرج بذلك ادم و
 نوح وابراهيم وموسى وجميع الانبياء بالانجيل التوراة بكتاب اليكس وكيف يخرج
 الى العالم من فاكه وكيف سار السلام منه وهو الذي اختار في درصيه وكيف
 يستد صياحه ويقول يا الهي له اسلمني وهو الذي اسلم نفسه وكيف لا علم غلبه
 ابوه في قدرته على تحليله وانزاله على الصليب واهل ام كاه ربا على
 عاجز مقهورا مع اليهود وفيه ايضا ان اليهود سألته انه يظهر لهم برهان انه
 المسيح فقال لهم من هذا البيت هي يعني بيت المقدس وابنيكم في ثلاثة ايام
 فقالوا بيت مبنى في حصى واربعة سنين تبنى انت في ثلاثة ايام وذكروا
 في انجيله ايضا انه لما ظفر به اليهود وحمل الى بلاط عاقل قيصر واسترعت
 عليه من شهود زور جاء اليه وقالوا سمعنا يقول اننا قادرون على بناء البيت
 في ثلاثة ايام فبما الجب كيف يدعى انه تدهم حجر ويدعى انه اسكاهدين عليه بها
 شئ هذا زور وفيه ايضا للوقا انه المسيح قال له جلي من بلا مذمة اذهب
 الى الخضر الذي يقام لك بالكلية فاذا دخلته فستجد فيه قلوبا مربوطا لم يركبه
 احد فخلاه واقبله الى وقال في انجيله من في هذه القصة انك كانت حارس
 متبع وفيه انه قال لا تبت تحسبوا اني قد مت لا صلي بين الهل الارض من ملاك
 صلاحهم لكن التي العارية بينهم انما قد مت لافق بين اليهود وابنيهم والبت واعا
 حتى يصير املاء المرء اهل بيته ثم فيه ايضا انما قد مت من اجل انهم لا يصدقوا
 خيرا واصلي بين الناس وانه قال ما علم خذك الهي فاني نصبت له لافق
 وفيه ايضا انه قال صلوا بانك يا سمعون به الحكامه وانا اقول انكم من الان واما هذا

الى صواب

المحر

المحرني يعني فكلم ما اطلعت في الارض يكون محملا في السماء وما عقدة علم لا
 رهيكون معقودا في السماء وفيه بعينه بعد اسلم يقول ان اذهب عن ياستطاع
 ولا تخرج فانك جاهل فكيف يكون جاهل مطاعا في السموات وفي انجيله ايضا
 انه لم يلك السما مثل يحي هتافي انجيله من في انجيله يوحنا ان اليهود بعثت الى
 يحي من يكشف عن امر فسالوه من هو فقالوا له المسيح قال لا قالوا انرا اليك
 قال لا قالوا انت ربي قال لا قالوا اضربنا من انت قال انا صوت منا دولفا
 ون ولا يجوز لبني ان ينكر نبوته فانه يكون مخبرا بالكدب ومن العجب ان
 في انجيله من نسي اسم المسيح الوا انه ابن يوسف فقال يحيى من يوسف فلان سمع
 عدلا ابراهيم الخليل تسع وثلاثون ايام نسي لوقا ايضا في انجيله الى يوسف و
 عد منه الى ابراهيم بنفا وخبر ابا فنيك هو الم تام اذ صيروا له اسمهم صلوه
 ان يحيى يوسف النجار وانقصود ان هذا لا هو صطرا
 في انجيله شهد ان الشقيذ وقع فيه قطعا ولا يمكن ان يكون ذلك من
 فساد بل لا خلا في التفسير الذي فيه يدل على ان لا خلا في من عند غيره
 وانت اذا اعتبرت نسخ ونسخ التوراة التي يابدي اليهود والسامري والنصا
 لك رايك مختلفا اختلافا فاعلم ما وتعلم انه من جهة التفسير والتدليل
 وكذلك نسخ الزبور مختلف جدا من العلوم من نسخ التوراة وراي انما
 هي عند رؤساء اليهود والنصارى وليست عند عامة ولا يخطون في
 صدورهم كمنظور المسلمين للقران ولا يتبع على الجماعة القليل المتواطون
 على تفسير بعض النسخ ولا سيما اذا كان بغيرهم لا يحفظونها فاذا قصد طالب
 منه تفسير نسخ او نسخ عندهم امكن ذلك ثم اذا توأطوا على ان لا يدكروا ذلك
 لغوهم ورايهم امكن ذلك وهذا وقع في العالم كثير فقولوا لليهود قولا طوعا
 او نواصيا انهم ان نبوة المسيح وحمد السما ودمه حريفا واستشهدوا من
 انهم في كبر الارض ومعنا ربيها وكذلك قوا طوعا علم انه طيب سا عر
 محرقا من زينة وتواصوب مع رؤسهم الايات ابا هوات القارسل
 وعلمهم انه بعد خلقه مما ربي به دساع ما توأطوا عليه وسلاؤهم كتبهم شرقا

Copyright University

وغربا وكذلك تواطوا على ان لو طاعكم انتم لكانت اولا داوساع ذاك فيها
جميعا وتواطوا على ان لا يذبحوا على الطوفان وخصنا انما علم وصار عتيق
فصرعه وان راقده وانهم سئلوا ان ينسبوا من رقدته وساع ذاك في جميعهم
كذلك تواطوا على فصول لتقوا بعد زوال محلكم يصطوب بها لم توفى عن
مع موسى ولا احد من ابناء عهده كقولهم في صلواتهم اللهم اضرب ميوق عظيم
لعقنا واقبض جميعا سرارهم اقطر الارض الى قدسك سبحانه يا جامع بينك
قوم اسرائيل وتوكلهم فيها اردو طامسا لا لاولي وصيرتسا لا بتدادات او رسلهم
قرينة قدسك في ايماننا واعزنا يا بنياننا سبحانه يا باي اورشليم ولم يكن موسى
وقومهم يقولون في صلواتهم من ذاك وكذلك تواطوا على قولهم في صلواتهم اذ اقام
ما حكيما عظيم وكذلك تواطوا على صوم اصراق بيت المقدس وصوم حصا
وصوم كديا وفرصهم ذاك وصوم صليب هامان وقد اعترفوا بانهم زادوا
لا سباج اقتضت وتواطوا بذلك على مخالفة ما نصت عليه التوراة من
قول لا تؤيد واعلم ان اسرائيل انما هو صليكم يميننا ولا تتقصوا منه شيئا فتوا
طوا على الزيادة والنقصان وتبدلوا احكام الله كما تواطوا على تقطير زينة
الرجل على الزاني وهو في التوراة نصا وكذلك تواطوا على انشاء التسخيم على
الله في شرع لقياده تسكنا منهم باليهوديه وقد كذبتم التوراة وسائر النبوات
ومن العجايب جوهر على الله ان يستخرج ما سرعه لتكلاء يلزم الاعداء فيقولون انه
لهم وبكى على الطوفان وعاد في رايه وندم على خلقه لا تسكت وهذا
مضارعه لاصواتهم من عباد الصليب الذين نزهوا رهبانهم عن الصلابة
والودع من شيوخها والوفد الصمد ومن ذاك تواطوا على ان الله يعيد اليهم
وتدع المملوك الى امة اليهود ويصرون قاهرين لجميع اهل المملوك ومن
ذاك تواطوا على تقطير احكام القولا زادة وفي بعضها تركها في جلا امرهم ولا
المسير مني وهم مقترون بذلك وانه ابراساب زوال ملكهم وعمرهم كيف
تدبر امة تواطوا على تكذيب المسيح وخذ نبوته وبهتته وبهت اعد
واكذب الصريح على الله وعلى انبيائه وتقطير احكام اسودلا سبدا لهما و

على ظلمهم انبياء الله تنصوا طاعكم بغير بعض التوراة ومشتان نفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصفتهم في **فصل** واما امة الضلال وعباد الصليب
والصور المزوقة في الحطية واخواتهم الخنازير وشامتوا خالقهم ورازقهم
افني شتم وجا على مفسقة اليهود وتواطوا على ذاك وعلى ضرب من
الاستحلات والنواح لا طيل فلا اله الا الله الذي ابرز الوجود ملكه في امة
التي هي افضل من الخمر ومن جميع الامم المسارعة وخطاهم وبين سب و
شتم وتكذيب قبيح ورسول ومعاداة حبيب واولاده وموالاه
الشيطان والنصوص بعبادة الصور والصليبات في عبادة الرحمن وعنه قول
الله اكبر بالتصليب علم اليوم وماتوا ثمة لخدمته رب العالمين الصراط المستقيم ما يدري
الذين باللهم اعطنا خبرنا الملام لن وعى السجود للواحد القهار بالسجود
للصور المذمومة في الحائط بالآخر ولا مفر منها ولا لاوردها فخذنا بعضنا
ها تين لا شين اثنين فذها اننا راكبنوق والكتاب فما الظن بباي امم
الذين ليس منهم من النبوة والكتاب حس ولا خبر ولا عين ولا اس
فصل قال حابل ان قلتم ان عباد الله سلام وكعب رلا
حبار وعوهم شهدوا اننا كذبتم فبلا اتوا سلام واصحاب الذين
اسلموا فاشح التي لهم كذا يكون في هذه عليا **الجواب** ما وصع
الرد ان شوا هو البتة ورايها لا تتحصر فيها عند الكتاب من نفت النبي
صلى الله عليه وسلم وصفت بزاياها وصفت في شئونه تتعدد جدا وصفت وصفت
في الكتب المتقدمة فز من افرادها وجهور اهل الاسلم لم يكن اسلامهم لهم
كن مع الشواهد الاجابة التي في بصرهم ولا يعلو ولا لا سمعوا بها بل
اسلموا الشواهد التي علموها ولايات التي كذا هو وها وبجاءت تبت الشوا
هد التي عند اهل الكتاب مقبولة وعاضد من باب تقوية البينة وقد تعد
النصاب بدونها لاولاد الوجود من اولهم الا اخرهم لم يتوقفوا على علم حقيقة
ما عند اهل الكتاب من الشواهد وان كان ذلك قد بلغ بعضهم وبعضهم منهم
قبل النبوة وبعدها كما كان لا يفتار يسيرون من اليهود وصفت النبي صلى الله عليه وسلم

وقدر ان كان اعلم منكم واحد من الحسد من ايات لا ياتي ما او وما زادهم لانك
ب وعنادا فاسلافكم وقد تكفي تكذيب لاجب من العلم لا يحصيهم الا الله
حق كما تكلموا صيته بذاك او مر به الا ولا اخر اقلدي به الاخر بل اول قال تعالى
كذلك ما اتى الله من قبلهم من رسول الا قالوا ساجد او محنون اتوا صوب بلهم
قوم طافرون وهبنا ضربا من اخبار المتقدمه صفحا فليس في الايات والرا
ظن ان ظهرت على يد ما يتهد به نبوة وسند كرمنا بعد الفراع من الاجوة
طفا يقطع المعذرة ويقدم الحجج وام المستعان **فصل قال السائل** انكم
لكم ضيعة الامني العظيمين المذكورين الاختيار الكفر على الايمان الكفر من
المذكور فاسلام وادعاه اوني بذاك الفروع لانه قليلون جدا واعتوا به
كثير لا يحصيهم عدد **والجواب** من وجوه **احد** انا قد
بين ان جمهور هاتين الايتين المذكورتين امر به وصدق وقد كانوا ملأ الارض
رض وصدق اثناعشر ومصر وماجا وزهلا والتصل بها من اعمالها والبحر من
والمدن والاداء والربا والموجب اكثر من بلاد المشرق كانوا كلهم تصار الى
فا صحت هذه البلاد كلها مسلمين والمختلف من هاتين الايتين اقرار
الليل الاضافه الى امر به وصدق وهو لا عيا ولا ايمان كلهم اطلقوا على
الاسلام كله الامس كان منهم في اطلاق الارض تحت ثم تصار اليه الدعوى
وهذه امه الجوسر توازي هاتين الايتين كثر وسوكة عدد اداخلوا في دينه
وتقي من بقي منهم كل بقيتم انتم تحت الذل والجزية **الثاني** انا قد بينا
ان الفرض انما ملأهم على الكفر ليس هو مجرد ايمانهم والرياسة وان كانا من
علم لا غرض بل منهم من علم فاذكروا منهم من علم الحسد ومنهم من علم الكبر
منهم من علم الجور ومنهم من علم حجة الا بالدر لا سلاق وحسن الظن
برم ومنهم من علم الفم للدين الذي نشأ عليه فحبل بطبعه فصا را نشأ له
عنه لثاقفه لا نشأه ما طبعه عليه وارتت فترى هذا السب كيه هو ان
لب المستولي علم اكثر من ادم في ايمانهم واعتادوا من المطاعم را
لمنك وحب والملايس والمساكن والديانات علم ما هو خير منه وادق

بكثر

بكثر منهم من علم التفلد والجمل وهم لا يتبع الدين ليس لهم علم ومنهم من علم الخوف
من ثوات محبوب او حصول مرهوب فلم ينسب هاتين الايتين الى الغرض
المذكور **والثاني** انا قد بينا ان لا هو الدين كانوا فيلهم كانوا اكثر عددا
واغمر عقولهم وطمع اختاروا الفهم على الهدى والكفر على الايمان بعد البصر
نلتها تين الايتين سلف بغيرهم اكثر الخلق **الرابع** ان عبادة من سلام دؤوبه
انما السخا في وقت شدة من الامر وقلم من المسلمين ومنصف وصاحب واهل
الارض مطبقه على عداوته واليهود والمشركون هم اهل الشوك والحق
والخلق والسلاح ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اذ ذاك قدا ووالله
بين واعلاء هم يتطعنونهم في كل وجه وقد بذلوا الرغائب لمن جادهم في فخر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه وخادمهم فاستحقوا اللذان في غارت
الارض ثم عرضوا بعد ثلاث على غير الطريق الى ان قدموا المدينة والشوكة
والعدد والعدد فيها للمشركين فاسلم عبادة من سلام حين مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة لما اراد اصلاح النبوة التي يورثها وشاهد فيه و
ترك لا غرض التي صنعت المعصية عليهم من الاسلام من الرياسة و
المال والجاه بينهم وقد شهدوا الكلام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره
الرياسة وخبرهم وسيدهم فعلم انهم ان علموا باسلامه افرصوا من تلك
الرياسة والسيادة فاحب ان يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذالك فقال
ادخلن بعض بيوتكم وسلمهم عن قتلهم وسارهم عنه فاجروا انه سيدهم
ورسولهم وعالمهم فخرج عليهم وذكرهم ووقفهم على انهم يعلمون انه رسول الله
وقال لهم بذاك مسبوع وقد حوا فيه وانشر داريا سته وسيادته وعلمه فلو
كان عبادة من سلام محم يوتر من الدين والرياسة لنعركا فعدا افوا
القرده وامة الفصيت والقوة البهت وهكذا ان من اسلم من يهود
صيند وما المختلفه فكثير منهم صرح بقرنه لثا صيته وعاصته وقال ان
هو الله اعلم قد وسوا له عظمونا وراسونا ومولوا فلو اتبعنا لنزعوا ذاك
كل منا وهذا قدرنا بناه في رمانت وكما عذابه عيانا بعد **والثاني**

والثاني

بصوت على النصارى مستظلم يومئذ الحق بعت فقلت له وانا وهو خالين
ما عنكم الا من اتي الحق فقال لي اذا قد است علم هؤلاء الخمر هكذا لفظ رسول
لك الشقاق تحت عواقرنا بقى وكموى في اموالهم وتسادهم ولم يعصوني فيها
اسرهم وانا لا اعرف صنعت ولا احفظ قرانا ولا نحوا ولا فقه فلو سلمت
لدي في الامواق اسكنوا لكفوا لك سر من الذي يطيب نفسا بهذا فقلت
لم هذا لا يكون وكيف تظن باسم الله اذا اثرت رضاه علم هؤلاء الخمر كرونيك
ويجوزك ولو فرضنا انه ذاك احدكم فكم فخرته من الحق والنجاة من
النار ومن سخط الله وغضبه فيه الله العوض عما فاته فقال حتى ياذر
انه فقلت القدر لا يحجب ولو كان القدر حجة لكان حجة لليهود على
تكميل النبي صلى الله عليه وسلم على تكذيب الرسل ولا سيما انتم تكذبون
ما تقدر فكيف تخبر بقول الله عز وجل ما هذا ومنكم **الخامس** ان حوا
نك في نفس سواك فانك اعطيت الله عيلا من سلام وذكور ما نوا قليلين
جدا واضدادهم لا يحصونه كثير ومعلوم ان الفرض الداعي للموافاق الجمهور
النبي لا يحصى من شرفهم اولوا القوة والشوكة اقوى من الغرض الداعي للموافاق
لا قلت المستصغفين والله الموفق **فصل في السائل** تدخل غلنا
الرب من جهة عياله من سلام واحباب وهو انكم قد بنيت انتم اساسا
يعتكم في الحلال والحرام والامر والنهي على احاديث عوام من الصحابة الذين ليس
بهم تحت في علم ولا دليل ولا كتاب قبل سمعت نبيكم قاس سلام واحباب
او في ما يؤخذ يا حاديسهم ورواياتهم لا زهم كانوا اهل علم وحجة وراس
وكتابه قبل سمعت نبيكم وبعده لا تروا من عشرين من الحلال والحرام
والامر والنهي الا شيئا يسيرا جدا وهو حنيف عندكم **والجواب**
من وجوه **احد** ان هذا جهت من قايله فان لم يثبت اساسا شرعيا في
الحلال والحرام والامر والنهي الا على كتاب ربنا المجيد الذي لا ياتي به الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزل من حكم حميد الذي عدا به الامم كلها على
اختلاف علومها واجناسها وطبائعها وهي غلبة الضعف والعدا

طبعه لا رضى ان يمارضوه بملك فيكونوا اولي الحق منه ويظهر كذب وصدق
فخروا به فانكم فخرناهم انما نوا فبشرهم ففخروا ففخرناهم ففخرناهم ففخرناهم
ثمة ففخروا هذا اعلاه الادب من اهل الحق اهل اللبابة والنفاس
واللسن والنظم والشعر والخطب والنوع الطامع ففخرناهم ففخرناهم ففخرناهم
بنت شقم وانما هو من ان سرتك بذكره واسدع اول القتل والفعل
والشفر عنه بكم من طريق ففخرناهم ففخرناهم ففخرناهم ففخرناهم ففخرناهم
سيلة الكذاب بملك قويا ضغدر بنيت ضغدر بنيت كبريتين
لا انا رب تمنع ولا انا كدرين وشركوا والها ففخرناهم ففخرناهم ففخرناهم
حيات عن قاتلنا نرات خبرا اها له وسنا وسلهن الا لافا التي
هي انا ففخرناهم ففخرناهم ففخرناهم ففخرناهم ففخرناهم ففخرناهم
كسوة ان بنوا اساس دينهم ومعالهم ففخرناهم ففخرناهم ففخرناهم ففخرناهم
الكتاب الذي لم يزل من اساس كتاب اعظم منه فيه بياره كراشي وتفصيل
نكش وهو رصة وسفا على الصدور هداية ورواية وامة ففخرناهم
اساس دينهم **الثاني** ان قولكم ان اساس دينهم بنوا اساس دينهم على
واية عوام من اصحابه من اعظم البهت والحق كاذب فانهم وان كانوا
امين قد بعث الله رسولا كما هم وعلمهم الكتاب والحكم وفصلهم
في العلم والهدى والعارف واللاهية والعلوم النافعة المحل للتفكر
على جميع الامم فلم يتقاة من الامم تدريس في فضلهم وعلومهم واعمالهم و
معارفهم فلم يفسد ما عند جميع الامم من معرف وعلم وهو ابرص
الى ما عندهم لم يظهر له سبب الله بوجه ما وان لم يكن غيرهم من الامم اعلم
الحساب والهندسة والكم المتصل والاصل للمنتفصل والنظر
القارون والبول والقسط ووزنه الانوار ونفوس الحفظ و
صنع الآلات العجيبة وصناعة الكسب وعلم الفلاحة وعلم الهيئة وتفسير
الكواكب وعلم التنجيم وغير ذلك من العلوم التي هي من علم لا يتفهم و
من فنون كاذبة وبين علم تفهم في العاجل وليس من زائد المعارف

رد هم ثم ان الصحابة كانوا عواما في هذه العلوم فنعلم ان الله سبحانه و
تعالى علمهم عارضا وانهم كانوا عواما في العلم باسمه واسمائه وصفاته وافعاله
واحكامه ودينه وشركه وتفاصيله والعلوم الاخرى وتفاصيله وتفاصيل
ما بعد الموت وعلم سعادة النفوس وشقاوتها وعلم صلاح القلوب
وامراضها كمن يهتد بنيرانها بهتة بهتة ويحجب نورها في سائر النيران
هي للبصائر اظهر من الشمس للابصار لم ينكر لانه يهتد اصحابه
ويحجب فضله ومعرفة و ينكر ما خسرهم الله به ويميزهم على من قبلهم
ومن هو كما من بعدهم الى يوم القيامة ويكونون عواما في فائده وهم
انهم انما سرفطهم وانهم انما هم نفوسهم وهم يتلقونه على طريقا و محض
لم يثبت عن نبينا وهم اوصايتهم من علمهم واستودعهم المم وخبروا سماء يا
تبرهم على لسانه في ساعات الليل والنهار والحضر والسفر وتبارك قد
استعمل على علومهم ولا وكن ولا خسر وعلم ما كان من العبادات والخلق
لم واهوال الامم الماخنة والانبيا وسيرهم واهوالهم مع اممهم و
درجاتهم فضائلهم عند الله وعددهم وعدد المرسلين شهره و ذكرتهم
وانواع العقوبات التي عذب الله بها اعداءهم وما اكرم الله بها اهلها
وذكر الملايكه واصنافهم وانواعهم وما وكلوا به واستعملوا فيه و
ذكر العيوم والاخر وتفاصيل احوالهم وذكر الجنة وتفاصيل نفوسهم و انوار
وتفاصيل عذابهم وذكر البرزخ وتفاصيل احوال الخلق فيه وذكر
الاسرار السابعة والافكار في مفصلها ما لم يتختم كتابهم من حين
قامت الدنيا الى ان رقت الله الارض ومن عليها كما اخبر به المسيح عليه
السلام في الانجيل وقد بشرهم به فقال وكل من شهد الله انه لم يخبر به
وفي موضع اخر منه ويخبركم بالحوادث والقبوب وفي موضع
اخر يعلمكم كل شيء وفي موضع اخر يكميكم سرار و تفسير لكم كل
شيء و اجيبكم بالانوار وهو يكميكم بالتأويل وفي موضع اخر اني اكميكم
كثيرا اريد ان اقول لكم ولكنكم لا تستطيعون فهمه لكن اذا جاء روح الحق

ذاكر برشدكم في جميع الحق لانه ليس ينطق عن عند بل يتكلم بما سمع وعنه
يظهر ما ياتي ويؤمنكم جميع ما للاب من هذا علم بنهاية المسيح في محاسن خلقه
فانه جميع عنه وهم اذ كان الخلق واصفهم واحصرهم في يد انبياءهم امه من
الانبياء في هذه العلوم والعارف ولقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة البصير
ثم صعد المنبر فخطبهم حتى حضرت الظهيرة ثم نزل فصار صلى فخطبهم حتى
حضرت العصر ثم نزل فصلى وخطبهم حتى حضرت المغرب فلم يدع شيئا
الوقية الساعة الا اخبرهم فكان اعلمهم اصغظهم وخطبهم فصرع
اخرى قد كبر بدا الخلق حتى دخلوا الجنة من اهل النار من اهلهم و
قال اليهودي لسان لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى اخبروا قاداتهم فهدوا اليهودي
كان اعلم نبي من هذا السالو وطيفته وكيف يدعي في اصحاب نبي انهم عوام
وهذه العلوم ان فقه المبسوطة في الارض على كثيرها وانما عوام نفقن صرو
بها انما هي عنهم ما خوذوه ومن كلامهم ومن فتاويهم مستبطنه وهذا عباده
اسما من كان من صبيانه ومضيافا وفتيا لهم وقد طبقوا الارض علما و
بلغت فتاويهم غوامض ثلاثين صفا ولا يحسن الا يتفرق لوتنزل به اهل
الارض ولا وسعهم علمه وكان اذا اخذ في الحلال والحرام والواضحة يقول القائل
بل لا يحسن سواه فاذا اخذ في تفسير القرآن ومعانيه يقول السامع لا
يحسن سواه فاذا اخذ في السنة واروايه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم
يقول انقايه لا يحسن سواه فاذا اخذ في القصص واهلها
الانبياء وسيرهم فكذلك فاذا اخذ في انساب العرب وقبائلهم
واصولها وروايتهم فكذلك فاذا اخذ في الشعر والغريب فكذلك قال
سبحان هذا العلم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقال فتأذنه في قوله تعالى
ويرى الناس اتوا العلم الذي انزل اليهم من ربهم فيقولوا بل هو الحق قال هو اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ولما حضرته الوفاة اذ كانت قبلة اوصافا قال اوصوا
في هذا العلم بالانبياء والعلم بما نطقوا به من افقها وصدورها عند ربهم
عند يوم ياتي الدرك وعند سماء الفلاوس وعند عباده من مسعود

وعند عبد الله بن سلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر
 عشر في الجنة وقال ابو اسحق السبيعي قال عبد الله بن سلام لا ارضى بغيره من
 بالاسلام واخر بالكونم واخر بالمدينه فاما هذه فيسكنه الله بالمدينه والذي يا
 لمدينه لا يسالها شيء وقيل لعلي بن ابي طالب حدثنا عن ابي اسحاق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال انهم قالوا لعلي بن عبد الله بن مسعود قال قرأت القرآن وعلم
 السنه ثم انشئ وكفاه فلا تترك قالوا لحدثنا عن حذيفه قال لعلي بن ابي طالب
 بالثاني فحين قالوا فابور ذر قال كنيوه ملائكة عجز فيه قالوا فعمار
 قال مؤمن شرف اذا كثرته ذكر خطا الله لا يمان بهج ودمه ليس للنا ر
 فيه نصيب قالوا فابوموسى قال صبيغ في العلم صبيغ قالوا فسلامه قال
 علم العلم الاول والآخر لا يخرج من اهل البيت قالوا لحدثنا عن نفسك
 يا امير المؤمنين قال ياها ان ذمتم كنت اذا سئلت اعطيت واذا سئلت
 انذيت وقال مسروق سمعت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وهم فوجدت
 علمهم ينهلون سنة الى علي وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وابي الدرداء و
 ابي بن كعب ثم سمعت السنة فوجدت علمهم ينهلون العلم وعبد الله بن مسعود
 مسروق جا ليست اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وكانوا لا احاد الاحاد
 يروى اراكب در الاحاد يروى الراكبين وراحد العشر در الاحاد لوتزل
 به اهل الارض لا صدرهم وروى عبد الله بن مسعود في الاخذ وفي الصحيح عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فنت انا نعيم اتيك بعدد من فسررت منه حتى
 اراي الكرى يخرج من اضفاري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولت ذا
 يد رسول الله قال العلم وقال عبد الله بن مسعود عمر قد همت بشفعة
 اعشار العلم وقال عبد الله بن مسعود في الخطاب و صنع في كنف المنزه
 و صنع علم اهل الارض في كنف عمر بن الخطاب و قال حذيفه اس آليما كان
 علم الناس وروى في محم وقال السعفي قضاء هذه الامه اربعه عمر و علي
 وزيد و ابي موسى وقال قبيصة بن جابر ما رايك رجلا و طائفة
 بانه ولا اول الكتاب الله ولا اقله في ريب الله من عمر و قال علي بن ابي طالب

علم

الاسم مع

الله صلى الله عليه وسلم واليمين وانا حديث اسير ليس لي علم بالقضا فقلت انك
 ترسلني الى قوم يكون فيهم الاحداث وليس لي علم بالقضا فنضرب في صدري
 وقال ان الله يهدى قلوبه ويثبت له اياته قال فما شككت في قضاء بين اثنين
 بعد وفي الصحيح عن عبد الله بن مسعود قال كنت ارضي عن لعقبه بن ابي
 معيط قزبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر فقال لي يا علي ما علمك هل من
 لبن فقلت نعم ولكن هو ممن قال فيهم من كانت لهم بئر علي انهم قالوا
 فانيته بساة فمسي ضرموا فزل ابن جهم في انا فشرب وسقاها
 بكرتم قال للضرمي فلصر فقلص قال نعم ايتي بعد هذا فقلت يا رسول
 الله علمي من هذا القول قال نعم راسي فقال يرحمك الله اني علمي معكم
 وقال عقبه بن عامر وما راى احدا علم ما انزل على محمد بن عبد الله بن مسعود فقال ابو
 موسى تعقل فاذك فانه كان يسمع حين لا يسمع ويحظر حين لا يحظر وقال
 مسروق قال عبد الله بن مسعود ما انزلت سورة الا وانا اعلم فيم انزلت ولولا العلم ان
 رجلا اعلم بكتاب الله مني بغيره لا يلاوا انا ولا ايتي وقال عبد الله بن مسعود
 في ثوبه عز وجل حق اذا خرجوا عن عندك قالوا الذين اتوا العلم ما ذا قال انفا
 قال هو عبد الله بن مسعود قيل لمسروق كانت فاشتم على التواضع قال والله
 لقد ربيت لا كما يروى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سئلوا عنهم الواعظ و
 قال ابو موسى ما اشكر عليا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولم حديث قط فاست
 غائبهم لا وجدنا عندها علما وقال شهر بن حوشب كان اصحاب محمد صلى
 الله عليه وسلم اذا تحدثوا وفيهم معاذ بن عبد الله بن مسعود قال علي بن ابي طالب
 لب رجل من بني ابي ذر وروى علم ثم وكى علم فلم يخرج منه شيء قبض وقال
 مسروق قدمت المدينة فوجدت زيدا بن ثابت من الرضوخ في العلم ولما
 بلغ ابا الدرداء موت عبد الله بن مسعود قال امانه لم يخلو بعد منكم وقال
 ابو الدرداء من انك من ابي علي ولم يوت علما وشداده او من محمد
 او في علما وعلما واما مات زيد بن ثابت فامر من عابره فقام وقال هكذا ذهب
 العلم وضم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم عبد الله بن مسعود قال اللهم علم الحكمة وتأويل الكتاب

جلسنا للثلاثين عند قدوم الحاج وكنت احبب الى هذا يوما والى هذا يوما
 وكان ابن عباس رقيب وبنى في ذلك ما يسال عنه وكان من عمره يوم اكثر مما يقضى قال
 ما نذكر سمعت ان معاذ بن جبل كبره امام العلماء يرتفع يعني يكون امامهم
 يوم القيامة برصته جرحه ومارا فاكاد ان اقام من عمره بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 يعني انما من في الموسم وغير ذلك وكان من ائمة الدين قال عمر بن الخطاب
 الله اني سمعت لسيدنا في الجاهلية فقيها في الاسلام وقال محمد بن المنكدر
 ما قدم البرقة اصل افضل من عمران بن حصين وكان في بيته عبد الله
 حاكم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يؤخذ عنه العلم والعلم انما انشأ في
 ٢٠٠ فاق منه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الذين فتحوا البلاد
 لجهاد والفتوح بالعلم والقوة فلو ان الدنيا خلت وعلماء والناس من اليوم
 في نقابا انما رعلمهم قال الشافعي في رسالته وقد ذكر الصحابة ففصلهم و
 انهم علمهم ثم قال ولهم توفيق في كل علم واجتهاد وورع وعقل واستدراك
 به علم وراهم ن احمد وهدى واودى بنا من اولينا ومن اراد ان يرضى
 او صلى بنه عنه بجلدنا صاروا فيما لم يعلموا وفي سنة الى قولهم ان اجتمعوا فهو
 او قول بعضهم ان توفوا وكذا تقول ولم يخرج من اقا ولا علمهم قال الشافعي
 وقد اثنى على الصحابة في السوراة لا تحيلوا التوراة وتسبقوكم علم لسان بينهم
 صلى الله عليه وسلم ولم ينزل من العلم ما ليس له حد بعدهم وقال ابو حنيفة اذا جاء من
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعل الراس والعين واذا جاء من الصحابة فخذوا قولهم و
 لم يخرج عنه وقال ابن القاسم سمعت ما كان يقول ما دخل اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الشام نظر اليهم رجل من اهل الكتاب فقال ما كان اصحاب عيسى
 من سريه الذئب قطعوا بالمتأسيرو صلبوا على الحليست باسدا احتشادنا
 من هؤلاء وقد شهدتهم الصادق المعروق اند لا يتعلو في العول
 بانهم خير ٢٠٠ مع علم الاطلاق وعلماءهم وتلا مبدءهم الدين ملاوا الارض كلها
 فعلموا الاسلام كلهم تلا مبدءهم وتلا مبدءهم وتلا مبدءهم وتلا مبدءهم
 ٢٠٠ في الاربع الدين طبق علمهم الارض شرقا وغربا تلامذتهم تلامذتهم

وفيار ما عندهم ما كان معه الصحابة وخيار انفق ما كان عندهم واصلح النقيب
 ما اخذ عنهم وما كلاً منهم في ايج معرفته وسمائه وفضائله وقضاة
 وقد روى في اهل البيت من وقولهم وعرفوا ما قاله الانبياء عرفانه مستحق
 منه عنه وتعلمنا في ٢٠٠ مئة فهو مستبط من كمالهم وما خور عنهم
 وهؤلاء تلامذتهم وتلامذتهم تلامذتهم قد طبقت نواحيهم وقفا و
 الارض فخذ ما نذكر سمعت فتاوى به عن اسفار وكذا ابو حنيفة وهذا فتاوى
 نيف الشافعي تقارب الماية وهذا الامام احمد بلفت فتاوى به وتوا ليعلم
 نحو ما به سفر فتاوى به عن فتاوى به عن عشرين سفرا وغالب فتاوى به
 كذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم والصحابة والابن بعيت وهذا علمهم
 ضريح الاسلام بن تيمية جمع بعضا اصحاب فتاوى به في ثلاثين مجلدا وانما
 في اهل البيت والمصنفين ههنا فتاوى به في الاسلام التي لا تحصى في الاسلام
 وتعلمهم من اولهم الخافهم بنو الصحابة بالعلم والفضل ويعترف بان علمه
 بالنسبة الى علومهم كعلمهم بالنسبة الى علم بنينهم وفي التقفيات حديثا
 فتية سعيد بن سعيد بن عبد الرحمن المعافري عن ابيه ان له كذا راي
 حبر اليهود يكره فقال له ما يكره فقال ذكرت بعض الامور فقال كعب
 انشدكم الله ان اخبركم ما اسألكم لتصدقن فقال نعم قال انشدكم الله فقل
 تجد في كتاب اسم المنزلة ان موسى نظر في التوراة فقال رب اني اجد خير
 امه اخرجت للثلاثين من يابرون بالمعروف وينهون عما المنكر وتؤمنون بالكتاب
 الاول والكتاب الاخر ويتقنلون اهل العظام حتى يقنلون لا عور الدجال
 فاصولهم امي قالهم امه احمد بن موسى قال الجبر نعم قال كعب قال انشدكم
 الله هل تجد في كتاب اسم المنزلة ان موسى نظر في التوراة فقال رب اني اجد
 امه هم الكلدون رعاية الشمس المحمودة اذا ارادوا امرا قال تفعلوا انما الله
 فاصولهم امي قالهم امه احمد بن موسى قال الجبر نعم قال كعب قال انشدكم الله
 في كتاب اسم المنزلة ان موسى نظر في التوراة فقال رب اني اجد امه
 اشرف احدكم على شرف كبراه واذا هبط حذاه الصعید طهورهم والارضهم



سجدوا كما كانوا يتطهرون من الجبابرة طهورهم باسعيد لظهورهم حيث لا يجدون
الماء فكلوا من اثار الوصف فاجعلهم اسقواهم امه احد يا موسى قال الجبر نعم قال
كعب فالتسديد كما اتحد في كتاب اسم المنزل ان موسى نظر في التوراة قال يا رب
اني اجد امه موصوفة صنفها يوتوه الكتاب واصطفيتهم لنفسك اسلم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فلا اجد احدا منهم الا موصوفا
فا جعلهم امه قالهم امه احد يا موسى قال الجبر نعم قال كعب التسد كما اتحد
في كتاب اسم موسى نظر في التوراة فقال يا رب اني اجد امه مصفا
صنفهم في صدورهم تصفوه في صلاتهم كصنف الملائكة اصواتهم في
مسا حيدهم كدوى النحل لا يذللون ومنهم احد لا يذللون من المحسنات
مثل ما يبرى الجبر وورق الشجر قال موسى فاجعلهم امه قالهم امه احد
يا موسى قال الجبر نعم قلما عجب موسى من الجبر الذي اعطاه الله محمدا
وامه قال ليتني من اصحاب محمد فاجوابه الله ثلاث ايات من ضيق
يا موسى اني امطقتك على ان سر بسك لا تيق قال ومن قوم موسى امه يهدون بالبحر
وهم يهلكون قال فرضني موسى من كل الرضي وهذه النعمان بنصها في
هذه التوراة التي بايديهم وبعضها في بعض شيئا وبعضها في نبوة
غيرهم والتوراة اعم من التوراة الكفية وقد كان الله سبحانه كتب لموسى في
الاول من كل شيء موصوفا وتنفصلا لكل شيء فلم يترك رافع منها الكثير
ونحن ضيق كثير فلا يقدم في هذا الشغل جعلنا الله الكتاب به فلا يزال في
العلم الموروث عن ركة نبينا ما لا يعرف الا الاحاد من الله او الواحد
هذه الامه على قرب جعلها نبينا في العلم الموروث عنه ما لا يعرف الا
الافراد الفلاسفة جدا من افقه وسائر الك من منكر له وجاهله وسمع
كعب رولا يقول رايك في المنام كان ان سر جمعوا للحجاب فدرعي الانبياء
في ادمع كذبني امه ورايت لكل نبي نورين وكل من اتبعه نور عيش بين
يزيد فدمي محمدا صبا الله عليه ولم قاذا لكل شئ في راسه ووجهه نور وكل
من اتبعه نور عيش بها قال كعب من حدتكم بهذا قال روي ان النبي في منامي

فان انت رايك هذا في منامك قال نعم والذي نفس كعب بيده انما لعنة محمدا
امه وصنفه رابعا وامهم لكاغا فزنتهم من كتاب الله وفي بعض الكتب القد
يمه ان عيسى من مريم صلوات الله وسلامه عليه قبله يا روي امه هل بعد
هذه الامه امه قال نعم قبله وانه امه قال امه احد قبله روي امه رولا امه
احد قال علي حكي ابي لا تفعلوا كما نرى من الفقهاء انهم يرضون من الله بالسبح
من الكرق ورضي الله منهم باليسير من العلم يرضونهم الجنب بشهادة اهل
البر لا الله وقال كعب على هذه الامه كانبيا بني اسرائيل روي حديث من روي
لا اعرف حاله ثم نقول وما يدريكم عقائد المثلثة وعباد الصليان
وامه اللعنة والغضب باللعنة واللعنة وسمي هذا الاسم حيث سلبوا
اصحاب محمد وثلاث مذهبهم الذين هم كانبيا بني اسرائيل وهاريزين
العلم والجهل ويعرف مقدار سائر الكي الامه هو من جعلهم ومعدود
في زميرتهم فاحاطا في شبهه الله على دهم بالجبر التي تحل الاسفار وط
نفس على ادها يقولون في الله ملا يسفاه امه صارا لا مع نفس تعمله
وتجلم وثا ضد دينها على كاذب ومقرها الله وعلم نبيا في ثلثها
مكر عريانه عجا رب ساكي السلاح ومستقر بيته زجاج وهو يرك
حم اصحاب القصور بالاحجار ولا يسكنون عمار قال في الله ما قال
ان يقول في علم الخلق انهم عوام فليس من امه الغضب علم المكنن والكلود
وما قيلها من الكتب علم الله وما حكاه محمد موسى وما يحدث لهم اصحاب
اهم وعلى السوء منهم كل وقت وكنتهم علوم ولهم علم الله كما ندم على
خلق البشر حتى شق عليهم وبكى على الطوفان حتى رمدوا دناء الملائكة وود
لهم علم اننا جوع في صلاتهم يقولون يا الهنا انتبه من رقدت كنبنا
نحوه تتخا لهم ويقيد دولتهم ولتكن امه الفضلاء علومهم التي قالوا
بها جميع شرايع الانبياء وخالفوا بها الكسب خلافا يتحقق علمهم في كل
اسم كما يستمر بعلومهم التي قالوا بها في رب العالمين ما قاله جميعهم
ت السموات تنشق منه والارض تنقطر والجبال تهزل لولا ان الله

الحليم الصبور وعلومهم التي دلهم على التثليث وعبادة خبيثه الصليب
والصور المذهبه بالسيف والزرنيخ ودلتهم على قول عالمكم افرس
ان اليد التي جعلت طين ادم هي التي علمت على الصليب وامرنا
المشير الذي ذرعت به السموات هو الذي سمر على الخشب وقول عالمكم عمر
يعود من لم يقل ان مريم والدة الله فهو فارح عن عبادة الله **فصل**
قال السائل يتر في دينكم البر الفاضل فيمن هو اعلم واخف في دينكم
كارتيا واللواط والخيانة والحسد والبخل والفور والجبر والتكبر والخيلا
وقلة الودع واليقين وقله الرحمة والمروءة والحكمة وثمن العلم والتمسك
بما على الدنيا والكسب في الخيرات وهذا حال يذهب لساها الحقال
والجواب من وجوه **احدها** ان يقال ما فاعلم الرسل من الكرام
معا في امهم ودينهم واهل بيدهم ذلك في شتى في سموتهم او يفر في
وجه رسالتهم واهل سلم من الذنوب على اختلاف انواعها واجبا
سها الا ارسل صلوات الله وسلامه عليهم واهل كوز رد رسا
لاتهم وتكذيبهم بمعصية بعض انبياءهم كهم وهذا لا يسلم
التعنت وهو بمنزلة رجل طبيب مريض دعاه طبيب ناصح الى سب
بنائه في غاية عافيته فقال لو كنت طبيا لم يكن قدامي وقلنا ان مريض
هذه يلزم الرسل ان تصدقوا جميع المبرضى تحت لا يتوفي العالم من
بعض وهذا تعنت احد من الناس من لم يرد عن هذا التعنت **الوجه الثاني**
ان الذنوب والمعاصي مشتركة بين الامم لم يزل في العالم من طقات
بنى ادم عالمهم وجاهلهم وزاهدهم في الدنيا ولا غيرهم وميرهم ومسا
مورهم وليس ذلك امرا اعتنت به هذه الامم حتى يندج به في كادى
بني **الوجه الثالث** ان الذنوب والمعاصي لا تنافي في الاعمال
بالرسل بل هي مجتمع في المسد لا سلام ولا ايمان والذنوب والمعاصي
فيكون في هذا هذا فاعلموا في الاعمال بالرسول وان قد جرت

في كماله وقامه **الوجه الرابع** ان الذنوب تغفر بالذنوب المعصية الصلوة فلو
نفدت ذنوب العبد عن اسماء وعود الرمل والحصاة ثم تاج متحيا
انه عليه قال الله كما قلنا عبادي ان الله من اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فهذا هو الكون
يب قات الذنوبه تحت ما قبلها والتائب من الذنب كان له ذنبا
والتوحيد يكفر الذنوب كما في الصحيح الحديث الصحيح الذي اسأله لوليعين
يقارب / ارى ص صا يانم لقيت لا تشتريني شيئا لقيتكم بقرانها مقدر
قال لمسلمون ذنوبهم ذنوب موحدة ان قوى التوحيد علم محو آثارها بالكلية و
رأفها معهم من التوحيد يخرجهم من النار اذا غلبوا بذنوبهم واما المشركون
كونهم وكنفان فانهم شركهم وكنفهم عبط حسنا تهم فلا يلقون ربهم بحسنة
يرجونه بها النجاة ولا يغفر لهم شيء من ذنوبهم قال الله كما ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويفر ما دون ذلك من نساء وقال تعالى في حق الكفار والمشر
كين وقد ضلوا عما علموا انه علمهم فلعنا ههنا مقول وقال رسول الله
انه عليه ولم ابي الله ان يغفر من مشرك عملا قال الذنوب تروا آثارها بالتو
يد والتوحيد الخالص والحسنات الماحية والمعاصي المكفرة و
شفاعة الشافعين في الموحدين واخر فائدة اذا عذب بما يتو عليه منها
اخره توحيد من النار واما الشرك بابه والكفر بالسور فانه يحبط جميع
الحسنات بحيث لا يبقى معه حسنة **الوجه الخامس** ان يقال لم هو
رد هذا السؤال ان كل من الامة انفسهم اخوان القردة لا يستحي من
البراد هذا السؤال من ابناء الاسلام كانوا ليك هذا في كل يوم من
الايات لما لم يرم غيرهم من الامم وقلق الله لهم السجدة انما هم من عذر
هم وما جفت اقدامهم حتى قالوا لموسى اجعل لنا الهة كما لهم اله قال انكم
قوم تجهلون وما نذهب كيمقات بربهم لم يخلق الله عذرا بعد ذهاب
العلم الصريح وغلب اضم هارون منهم ولم يقدرا على الا انهم راعوا كما نوا
مع مشاهدتهم تلك الايات والعجايب يسمونها بربهم موسي راضها رة

في كثير من الاوقات والوجوب اظهرهم ولما نذرهم الى السجود فقالوا اذهب
الوانت وريد فقاموا لهاها فاعادوا واذا موسى انواع الاذى حتى قالوا
انه ادركوا فقتلوا فاعادوا فاعادوا فاعادوا فاعادوا فاعادوا فاعادوا
فقد خلفه عريانا حتى نظروا اسرائيل الى عورته فرأوه احسن خلق
اسم متحررا واما ما اتفقوا به من انهم قالوا موسى قتله ونسبه فرقت
الحلايكه ثم نابوته بين السماء والارض حتى فابن حيتاوا اثر والعود
الومعرو الى العبودية ليشبعوا من اكل اللحم والنعيم والنعيم والنعيم هكذا
عندهم والذي حكمه الله عنهم انهم اثموا في الملة والسلوك وانما حكم
عليه الزنا وموسى بين اظهرهم وعندهم بازانهم حق صنعوا عنهم ولم يضر
بهم معروف عندهم وعبادتهم الامتناع بعد عيسى يسوع من نوبه معروف
وتحليلهم على صيد الحيتان في يوم السبت لا نفسه حتى منحوا قرده
خاشعين وقتلهم الا نبيا بغير حق حتى قتلوا في يوم واحد سبعين نبيا
في اول النهار واما موال السوق اضرهم كانهم جزر واغشا اسر معروف وقتلهم
يحيى بن زكريا ونسبهم اباه بالمشرك واصرارهم على السطام والفساد
على تفسير كثير من احكام التوراة ودرهمهم لوطا بانه وطرا ابنته و
اولدها ودرهمهم بكون بانه حل سراويله وجلس مع امرأة العزيز فحلل
المراه من القابل حق الشوق الحايك وخرجت له كوفيقود وهو غاض
على انما لم يقام وهرج وهذا لوراه افعلوا اسر افستوا اسر افستوا
ولم يقض غرضه وطمعهم للخارج على ولد سليمان مراداد وما وضع كرام كرام
من ذهب ففكفت جاعتهم على عيا دتھا الزا جرث الحرب بينهم و
بين المؤمنين الذين كانوا مع ولد سليمان وقتل منهم في معركة و
صلى الوف مؤلفه افلا يستحي عيا دتھا شر والبقوة تفسير الموحدين
بذ نوبهم اوله لستحي ذية قتلت في بيت من تفسير الموحدين لولا
اس فاب ذرسته من سيف ابائهم تفطرت دما وانكاف في المسر
كن اوله سيحى من يقول في صلواته لربه انتبه كبر ناسم يارب استيف

ما رقد

من رقدتكم بغيره بذاكم ويحييه من فيصير من يقول في صلواته الحمد لله رب العالمين
الرحمة الرحيم ما نك يوم الدين اياك فبندوا يا رستعين فلو بلغت ذنوب
المسلمين عود الحصر والرمال والتراب ولا نفا من ما بلغت مبلغ قتل
نبي واحد ولا وصلت الى قود اخوان القرده ان الله فقير وعنه اغنياء وقولهم
من نبي الله وقولهم عن انبياء الله واحياءه وقولهم ان الله رمد على الطوفان
حد رمد من البلاء جعلت الملائكة تقوده وقولهم ان الله رمد عن انما
على ذاك وقولهم ان الله ندم على خلق البشر وشق على الاي من مفاصيرهم و
ظلمهم واعظم من ذاك نسبة هذا كله الى التوراة التي انزلها على كلهم
فلو بلغت ذنوب المسلمين ما بلغت كما نت في حيت هذا التفتك
في بحر الاتسار قصة اسلافهم مع جالوت الخارج على اود فانت
سواد هم لا عظم شدرا مع على حرب داود ثم لما عادوا الى اوطانهم
داود وجادت وفودهم وعساكرهم مستغفرون معتذرين بحث
اختصموا في اسبق اليه فنبع منهم شخص وناذره باعلاصوته
لانصيب لنا في داود ولا حضر في مناسيلكم ليمض كل منكم الى جبانته
يا اسرائيليين فلم يكن باو شكك بكونه من ان ذهب جميع عسكر بني
اسرائيل الى اجيئهم بسبب كلمته ولما قتل هذا الصايح عادت العساكر
جميعا الى خدمة داود فمالكه القوم لا مثلهم رجاء يحفرهم طبل
وتفرقهم عصي **فصل** دهف الامم الفصيم وان كانوا مفترقين افترا
قائما ففهمهم وقتلوا القراون والربانوز وكان لهم اسلاف هم فقطادهم
صنعوا لهم كتابين احدهما يسمى المسكت ومبلغ حجه نحو غانمايه و
رقه والثاني يسمى التلموذ ومبلغ قريب من نصف حبل بغل ولم يكن
المؤلفون له في عصر واحد واما النوع في جيل بعد جيل فلم ينظر واما حروم
الوذاك وانه كلما مر عليه الزمان زاد وافيه وفي الزيادة المتناقص ما ينقص
كثير من اوله علما انهم ان لم يلقوا ايات الزيادة والادى الى الخلل الفاضل
فقطعوا الزيادة ووهو حضورها على فلكهم وحرمان من يزيد عليه شيئا

Copy ersity

فوفق الكتاب على قائله القندار وكان قفقه هم قد حرروا عليهم في هاذين
الكتاب بين حواشي من كان على غير ملتزم وحضر واعلمهم اكل اللحم من ذبايح
مساكنه على دينهم لانهم علموا انه دينهم لا يبقى عليهم سوى كونه تحت الذل
والعبودية وقهر الامم لهم لان يصدروهم عن مخالطة من كان على غير
ملتزم وحرروا عليهم من اكلهم ولا كل من ذبايحهم ولم عليهم ذبايح الا
حججه يستدعون من انفسهم ويكذبون فيك علماء الله في التوراة انا
حرمت عليهم من اكلهم غيرهم من الامم لئلا يوافقوا اوجاهه في عبادته
لا صنمهم وانكروا به وانما حرمت عليهم اكل ذبايح الامم التي في الجحوش
قربان الا صنم لانهم سمي عليهم غيرهم فاما ما ذكره عليه اسم الله وذبح فلم
تنطق التوراة بتحرير البشر بل نطقت باياض اكلهم من ايدي غيرهم من
الامم وموسى اغناهم عن من اكل عباد الامم صنم خاصه واكل
ما يذبحونه باسم الامم قالوا التوراة حرمت عليهم اكل الطير
قبل اسم الطير في الوصية التي يقرسونها الاسد والذئب او غيرها
من السباع كما قاد في التوراة وكما في الصور لصحر فريسة لا تأكلوا
للحلب القوم فلما نظر قفقه هم اوان التوراة غرضها طمعه بتحرير
ما كثر اسم عليهم الامم عباد الامم صنم وصرفت التوراة بان تحريم
مواكلهم ونحو لطمهم ضوق استدراج الخالط الالهة في الامم
قد تستبج الانتقال الى اديانهم وموافقتهم في عبادتهم والادوية
ووجدوا جميع هذا واضحا في التوراة اضلتوا كتابا سموه هلكة
وتفسير علم الذبايح ووضعتوا في هذا الكتاب من الاصار والافلاص
شغلواهم به عما هم فيه من الذل والصفار والخزي فامروهم فيه ان يتنحوا
اليه حتى علاؤهم هواء ويتاملون ههنا يخرج الهوا صرخة حرق
وان كانت بهذا طرف الريح لا يصق بيضد لم ياكلوه واسروا الذين تنفذ
الذبح ان يدخل يده في بطن الذبيحة ويتايد بها صاعقه فوجد القلب
ملئضا بالظفر او اصلاحي بين وان كان لا يوافق بوقد قيق كالشعر

حرم

حرم ولم ياكلوه وسموه طريقا معنا هذا التفسير بعد ان انجس حرام
وهو التسمية عددان من ان معناه في لغتهم هو الوصية التي يقرسون
الاسم ليس بها معنى في لغتهم سواء ولذا انهم في التوراة ان اقول
يوسف لما حاد به قبحه ملط بالدم قال يعقوب في جلة كلام طاروف
طوار في يوسف تفسير وحش ربي اكله اقتراسا اقترس يوسف وفي
التوراة والحكم في الصحر فريسة لا تأكلوا هذا الذي حرمت التوراة
من الطير وفي هذا نزل عليهم وهم في التيم وقد استند قمرهم الى
الوالهم فمعوامه اكل الوصية والمنة ثم اختلفوا في خرافات وهذا
لشغل بالرب وقالوا ما كان من الذبايح سلبا من هوى الشر ولا فهو
ذبيحة وتفسير طه وهو ما كان خارجا عن ذاك فهو طريقا وتفسير
نجس حرام قالوا معنا قول في التوراة والحكم فريسة في الصحر لا تأكلوه
للحلب القوم يعني اذا ذبحتم ذبيحة ولم توجد فيها هذه الشروط فلا
تأكلوه بل يبيعونها على من ليس من اهل ملتكم قالوا معنا قول للحلب
القوم اي من ليس على ملتكم فهو الحلب فاطمعه اياه بالحنن
فنا من هذا التحريف والكذب علماء الله وعلى التوراة وعلى موسى ولذا انهم
كذبهم اسم على لسان رسول في تحريم ذاك فقال في السورة المدنية التي
خاطب فيها اهل الكتاب فكلوا مما رزقكم الله طيبا واشكروا
نعم الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم والحكم المحنن
ير وما اهل لغتهم به فمن اضطر غير باع ولا عاد فان سوط الله
عفو رزقهم وعلى الذين هادوا حرمت كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمت
عليهم نحوها الا ما حلت ظهورها او الحوايا او ما اخلط بيطم فهذا
تحريم لا يدعي تحريم الا ربع المتقدمة وقال في سورة وهو قبل هذه السورة
نزل على الذين هادوا حرمت ما قضينا عليكم من قبل هذا الحرم عليهم يبيعوا
التوراة ونص التوراة فلما نظر القوابل منهم وهم اصحاب غايات و
بنيا من الوصف المحالات المشيع ولا فتر الناصح والكذب البارد

علم اسد على النوراة وعلم موسى وادى اصحاب الله للكلوذ والمثنت كذايون علم
اسد وعلم النوراة وعلم موسى وادى اصحاب حاقات ورتاقات وادى
علمهم وكنهم يزعمون ان الفقه منهم كانوا اذا اختلفوا في مسئلة
من هذه المسائل وغيرها يوحوا اليهم بصوت يسمونه الحق في هذه المسئلة
مع الفقيه فلا يسمونه هذا الصوت بئس قول فلما نظر القاريون
الى هذا الكذب الحال قالوا قد فسق هؤلاء ولا يجوز قبول خبر فاسق
ولا فتواه في الفقه في سائر ما اصلوه من الامور التي يتطوق بها خسر
النوراة وادى تلك الترهات التي الفقه ففقه وهي الذين يسمونهم الحجا
مير في علم الدنيا وورثوها ونسبوا اليها طريقتهم القاريون
كلها والفقه وصاروا لا يحرمون شيئا من الذبايح التي يتولونها في
بحر البنية ولهم فقه اصحاب متنايف ٢٢٠ انهم لا يبالون
في الكذب اسد وهم اصحاب ظواهر مجرودة و٢٢٠ ولون اصحاب استنباط
وقياسات **فصل في الفرق بين** **نبيه** يقال لهم الربانوه وهم اكثر
عدداد وفيهم الحكيم الكذابون على اسم الذين زعموا ان اسد تكلم في محاطب
جميعهم في كل مسئلة الذي يسمونه بئس قول وهذه السابعة اسد اليهود
على انفسهم من الامم فان الحكيم مير اذ هو هو به الذبايح لا يحل منها
٢٢٠ ما كان على الشروط التي ذكرها وادى سائر الامم لا تقوى هذا انه شئ
خصوا به ومن رايه ممن سواهم وادى اسد شرقيهم به كرامة لهم فصار الوا
دونهم ينظر اليهم ليس على حكمة كما ينظر الى الامم وينظر الى ذبايح كما ينظر
الى الميتة وما القراءون فانهم خرجوا الى الدنيا لا سلام ونفعهم عنسكهم
بالظواهر وعدم تحريمهم الا انهم لم يبق منهم الا اسد لقليل لانهم اقرب
استعداد القول لا سلام لامر من احد ههنا اساءة ظنهم بالفقه الكذا
بين الفترين على اسد وطعنهم عليهم والى في عنسكهم بالظواهر وعلم
عنسكهم اسد ان معانيها وادى الربانوه فان فقههم وهم حجاجيهم
صعدوهم في سلمهم الخياط بما وضعوا لهم من التشديدات و٢٢٠ فلان

والاصار المعانفة الى الاصار و٢٢٠ غلا لا التي شرعها اسد عقوبتهم وكان لهم
في ذلك منافع صدهم فيها قصد ان ينادى بها لغتهم في مضاد ما يراه من الامم
من لا يخلطوا بهم فيودى اختلاطهم بهم الى موافقتهم والخروج من البيت
واليهودية القعدة الثاني اليهود مبددون في شرق الارض و
غربها وجنوبها وشمالها كما قال تعالى وقطعتهم في ارضهم ما و
من جملة منهم في بلاد الا انهم علمهم صلب من اهل دينهم ما يلا ربيدهم
ليظهر لهم الخسونة في دينهم والبالغة في الاحتياط فان كان من فقههم شرع
في انكار شيئا عليهم يوحهم قلة دينهم وعلمهم وكما شدد عليهم قالوا ان هذا هو
العالم فاعلمهم اعظمهم تشديدا عليهم فتره او لم ينزل عليهم الا بالاساطيرهم وذ
بايحهم وبقا ملر سكن الذبايح ويشرع في الا سائر عليه بعضا من ويقولون
كل الامم ذبيحة يدى فترهم مع في عذاب ويقولون هذا عالم غريب قدم علينا
فلا يزال ينكر عليهم الحال ويشدد عليهم لاصار و٢٢٠ غلا لا ويفتح لهم ابواب الكفر
و٢٢٠ غلا لا وكان فعل هذا قالوا هذا هو العالم الرباني والحكيم الفاضل فاذا
رؤه رئيسهم قد قسح حاله وقبل بينهم مقال وزن نفسه معه فاذا راي انه من اهل
به وطعن عليه لم يقبل منه فان ان سري القالب يعلوه مع الزوب ونسبه اصحاب
الى الجهر وقلة الدين ولا يصدقونه لانهم يدرون ان اسد عليهم وحنيف و
كل ما كان على الرجل اعظم تصنيفا وتشديدا كان اخف عندهم فينصرف عن هذا
الامر فياخذ في مدحهم ويشرك فيقول لقد اعظم اسد جواب فلان اذ قوا ما من
سر الدين قلوب هذه الجماعة ويشد ساسه واحكم سماح الشرع فيبلغ
القادم قول فيقول ما عندهم افقه من ولا علم بالنوراة وادى فقيههم
لقد زين اسد اهل بلادنا ونفس بدد هذه السابعة وادى كان القاد م
علمهم حرام احيا رهم فهناك ترى العجب العجيب من اسد موسى الذي
يعتمد والسن التي يحرقها ولا يقرض عليه احد بل ترى لهم مسلمين له و
هو يخلب درهم ويخلب درهمين واذا بلغ طعن عليه اصلي له حتى يترك منه
جلوسه في قارعة الطريق يوم السبت او يلغنه انه اشترى من سلم لبنا او غرا

او خرج عنه احكام المشركين والنكاح احرمت على اليهود واليهود احرمت على المسلمين
 والخروج عن اليهودية فنصف في البلد في هذه الحال فلا يسلم الا ان يصلي ما بينه
 وبين الجحيم يقتضيه الحال فيقول لليهود ان فلانا قد اصررت فيه ورا
 جمع الحق وانزل على ما كان فيه ونحو اليوم يهودي على الوضع فيعودون له با
 لتعظيم ولا كرام وان ذكر بك مثله من سائر شعوب الممالك والمنسوخ تروق
 على البياسي والحال هو وهي ان عندهم في التوراة اذا اقام اخوان
 في موضع واحد ومات احدها ولم يعقب فلا تغير مرة الميت الى رجل اجني
 بل حرقه بكمية وادى بولها ينسب الازمة الدارح فانه ان يلقى خربت
 مستكبه الى مشيخة قومه قايمة قد ادى حوى ان يستبقي اسمها لانيه في
 بني اسرائيل لم يرد منها في تحظره ويكلفه ان يتقو وتعد ما اردت كما
 حقا فتت والامرأة فعلم وتخرج من رجله وتسلم بيده وتبصق في وجهه
 وتساو عليه كذا فيلصق بالرجل الذي لا يني بيت اخيه ويرى فيما بعد
 بالخلع النعل وينزع بنوع بهذا اللقب وفي هذا التلمذ لم يلاحظ
 لانه اذا علم انه قد فرض على المرأة وعلمه ان ذلك قريبا سحبا وخجل من كسل
 فعلم من رجله والبصاق في وجهه وينزع باللقب المستكرم الذي
 يني عليه ونحو على اولاده عارا لم يجد بد من ذلك فاه كان من الزهد
 فيها والكرهه لها بحيث يرى ان هذا كله اسمها عليه من ان يتلى بها من
 علم هذا كله في التحلص منها لم يكن علم تكاثر هذا عندهم في التوراة
 ولست لهم من ذلك فرج مرتب علمه وهو ان يكون من يد امره محالها
 اهي في غاية الكراهه له فاحدثوا لهذا الغرض حكما في غاية الظلم والظلم
 فاذا جئت الى العالم احضروا معها ولقنوها ان تقول ان حوى
 لا يقيم لانيه اسمها في بني اسرائيل ولم يرد منها في وهو عاشق لى فيلزم
 نكاحا بالكذب علمه وبنها الرتبة فامتنع فاذا قالت ذلك الزمة الحاكه
 ان يقول ويقول ما اردت نكاحا وكما صحت غايه سواله واهيته نيا
 مرويه بالكذب فيخرج فعلم من رجله لانه لا شك هذا كذا يصق

المراه

في وجهه وينزل عليه هذا جزاء من لا يني بيت اخيه ولم يكفرهم ان كفوا علمه و
 اقام مع مقام الخزي والرموع بالكذب والبصاق في وجهه والقتال على
 ذنب جرم غير كاتيل وجرم جرم سفه قوم وطرف غير ربه العذاب
 اولا يستحق من يغير اسم من هذا شره ودينه **فصل** ولا يستبعد
 اصطلاح الامم الفضية على الحال واتفاقهم على انواع الكفر والضلال فان الدوله اذا انقز
 ضلت عنه امة باستلاء غيرها عليها واخذها بلادها انطشت صفا تو سالى احوار
 هو و درست معالم دينها وانما رها وتعدد الوقوع على الصواب الذي كان
 عليه اولوها وسلافها لان زوال الدوله عن الامم ان يكون بتتابع الغارات
 وخراب البلاد واحراقها واجلادها عليها فلا تزال هذه البلاد امننا
 به عليها الى ان تستحل رسوم دياناتها وتضمحل اصول شعوبها وسلاسلها
 تشل شي قواعد دينها وكلما كانت الامم اقدم واقلنت عليها
 الدول المتناوول لها بلاد لال والصغار كما ضحك ما اندر من دينها
 او فرد هذه الامم الفضية او لا مع حضما من ذلك فانها من اقدم لا
 مم عهدا واستولت عليها سائر الامم من السديانيين والكلدانيين
 والبابليين والفرس واليونان والنصارى وما من شعوب الامم امة
 الا قصدت استعبادهم واصراق شعوبهم وتخريب بلادهم حتى لم
 يتبق لهم مدينة ولا حيش ولا حظ ولا ارض الحجار وخير قاعر ما
 كانوا هناك كقولهم قام الاسلام واستعلن الرب تبارك وتعالى من
 حال فاراه ضارهم تحت ذمة الفرس والنصارى وما راق هذه
 التسريمة مجبور المدينة فاذا قهرهم به بلاد المسلمين من القتل والسبي و
 تخريب الديار ونواحيها من بلاد نوب اصحابهم وكانوا من سبطهم
 يصبرهم الحلال فكتب اليهم الحلال وشتمهم ومنهم من قهرهم بالاسلام كما
 سمرق ومنه هذا فلم يكونوا مع امة من الامم اطيبت منهم من المظن
 ولا من قاه اليهم من النصارى والفرس وعباد الاضنام كبر
 عليهم يلاهم مع المسلمين مثل وكذا الذي تارهم مع ملوكهم العشاء

Copy ersity

الذين قتلوا الانبياء وبالغوا في ظلمهم وعبدوا الاصنام واحضروا من البلاد
سنة للاصنام لتعظيمهم وتعلم رسوما للعبادة وبنوا لها البيوع والبياع
وعلموا على عبادها وتركوا احكام التوراة وشرح موسى ان سنة طويلة وانما
راستعملوا في ايمان هذا سا تراه مع ملكهم فما اظن بنا تراه مع اعدائهم
استدلا على علمهم بانصار الدين عندهم انهم قتلوا المسيح وصلبوه و
صفعوه وصيقوا في وجههم ووضعوا الشوك على راسه وكافوسه والكلل
نيرين وغيرهم ونسبوا ما فعلهم مذكور في التوراة من الخيانة وجعلوه قديرا
وكثيرا ما يظهرون الصلاة فزات اليهود ان الفريسي قد جردوا في منظرهم
من الصلاة فاستخرجوا اذ غير من جوابها صلاتهم سموها الخزانة وصاغوا
لها الحان عديدة وصاروا يحتمون على الخزانة وتلاوها والوثنيين المختران
والصلاة ان الصلاة بفريسي ويكون المعيا فيها وصلة والخزانة بلحها
ركة فيه عزه فبانت الفريسي اذا انكروا انك عليهم قالت اليهود
لهم نفن وتخرج على الفريسي فيخلو به منهم وبين ذلك فجاءت دولة
الاسلام فامتنوا فيها غاية الامور وتكفوا من صلاتهم في كتابهم
واستمرت الخزانة سنة فيهم في الاعياد والمواسم والافراح وتوضوا
بعاء الصلاة والتجرب انهم مع ذهاب دولتهم وتفرق شملهم وعلمهم
بالغضب الممدود المستمر عليهم وسخا اسلافهم قردة وفتلهم الانبياء
وعزلهم في السبت وخرجه عن شريعة موسى والتوراة وتعظيمهم
احكامها يقولون في كل يوم في صلاتهم بحمد الله احببتكم يا الهنا يا
ابا نانت ابونا متعبنا وعملوا انفسهم بهذا قيدا لعنف وسائر الامور
بالشوك المحيط بالكرم كحفظ وانهم سقيم الله لهم نبيا من الذاو اذا
حزرتهم بالدعامة جميع الامم ولا يتقي عا وجه لا ترضى الا اليهود
وهو يرضى عنهم المسيح الذي وعدوا به وشبهوه به بنعمهم من رقدت في صلا
تهم ويخونونه تعالى عن افكرهم وصلواتهم على الكبر والذل والافتقار
من الغيبة وكذبوا افترا على الله ودينه وانبيائه لا مزيد عليه واما الحكماء

الذين

الذين واسمحت والرشاد واستبدادهم دون العالم بالخيبة والمكر والبهت وشدة
المكر على الدين وقسوة القلب والذبح والصفاء والحزى والتخلي عن الغرض
القاسد ورجي البر بالعبودية والطعن على الانبياء فاحضروا عن عندهم وما
عرفوا به اسمهم مما ذكرهم وعما لم يذكروا نفوذ في بعضهم وليس في جميعهم و
نيسهم وكثابه ودينهم وشريعة بري منه وما عليه من مفاصل سنة وذنوبهم فاليوم
ايامهم وعلمهم حسابهم **فصل** فانه كما ان اساليب من امة الصلاد وعباد
الصليب والصورة الملهونة في المحيط به والستوف فيقال **الاصحاب**
يستحيون اصل دينه الذي يدين به اعتقاده ان رجب السموات والارضين ارك
وتما تزدحم كرسى عظيمة وعمرته ورجل في وجه امرة تاكل اللحم وتبول وتغوط
فالتخم بطنها واقام هناك تسعة اشهر يبسط بين يديه يولد دم طشت
ثم خرج الى القفا والسري كمالا بكى القمته امة تذبذبهم انشغلوا الملكيت بين
الغيبات ثم الى امر الولطم اليهود خذوه وصفعهم ففاه وصفعهم بصفعهم
في وجههم ووضعهم تا جامة الشوك على راسه والقصة في يده استحقاقه
واشغال الحرمة ثم قربوه من ركب حضرة راسه بالبلد افسدوا علمه فربطوه
بالجمال ومحو اسموا يدينه ورجليه وهو يحيى ويكفي ليسقيت من حمار الحديد
والمر الصليب هذا هو الذي خلق السموات والارض وقسم الارض والسموات
رزاق ولكن اقتضت حكمته ورحمته ان يكون اعدائه من نفسه ثباتا لوائفه
ما نالوا فيستحقوه بذلك العذاب والسجن في الحجيم وتعدى انبيائه ورسلم
واولياءه بنفسهم فيخرجهم من سجن ابليس فان روح ام دم واربهم وتوح
وسائر النبيين عندهم كما تنب في سجن ابليس في التنازل حتى قلعوا من كجته
بنفسيته اعدائه من صلبهم وامك قولهم في مريم فانهم يقولون انها ام المسيح
ان الله في الحقيقة والدة في الحقيقة كلام لا اله الا هو ولا اله الا هو ولا
اب لا ينهوا الا الله والاولد له شواه وان الله تعالى اختارها لنفسه ولولادة ولهم و
رئيسهم من بين سائر النساء وتوكلت كسائر النساء ولدت الا في وطول الرجال لها
ولكن اختصت من النساء انها جعلت باسمه وولدت ابنه الذي لا اله الا هو في الحقيقة غير

ولا والدا سواء وانما على الوتر بالسر عيسى ارجب تبارك وتعالى والدا بنتها وابنها
يعني والنصارى يدعونها وسالونها سعة الرزق ومحة البدن وطول العمر ومفتر
ان ذنوب ذرية يكون لهم عندنا بها والدة الذي يعتقدوا سترهم ان رزق جحش ولا يكون
ذاك عليهم سورا وسند وذرعا شفيعا وكنا يقولونه في دعائهم يا والدة لا
لما شقونا دهم ينظرونها ويرفعونها على اعلايك وعلى جميع النبي والمرسلين
وسالونها ما سال الاله من العافية والرزق والمفزع حتى انه انهم ليقولون
يقولون في مناجاتهم يا مريم يا والدة الاله كوني لنا سورا وسندا وذكر خرا
ورثنا والسطلو ربه يقولون يا والدة المسيح كوني لنا كذلك يقولونه لليقويين
لا تقولوا يا والدة الاله تقولوا يا والدة المسيح فقالت لهم اليعقوبية المسيح
عندنا وعندكم في الحقيقة قاي فرق بيننا وبينكم في ذاك ذلكم اردتم مسا
حكة المسيح ومقارنتهم في التوحيد هذا ولا وقاع الارباب من هذه الا
منه تعتقد ان اسم سبحه اختار مريم لنفسه ولولده كما تحبها الرب الاله
وقال انتظام بعد ان حكى ذاك دهم ينصرون بهذا عند من يقولون به و
قد قالوا لا اخشى هذا عنهم في المعونة وقال اليه ليسرون لا ترون
انهم يقولون من لم يكن والدا يكون عقيما والفقاعة وعيب وهذا قول جميعهم
والى المياضعة ليسرون ومن خالط القوم وطال لهم دبا ظنهم عرفوا ذلك منهم
فقد كفهم وشكرهم برب العالمين ومستمهم سوله ولهذا قال لهم احد الخلق الاله
سدين اهيئوهم ولا تظلموهم فلقد سبوا الله صيته ما سبها ايها احد من
البشر وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انه قال شقني
ان ادم ولم يكن له ذاك وكذبني ادم ولم يكن له ذاك ما شقني اياي فقول
اتخذ اسم ولدا وانما احد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
وما تكذب به اياي فقول ان يعبدني كما بداني وليس اول الخلق يا هو على ما انا
دته فلو اني اكون عذوة بكاذب وقولوا كل قبيلة وارثكموا كل معصية ما
بلغت مثقال ذر في هذا الكون العظيم برب العالمين فاطنهم انه ينزلهم
اذا لقون يوم يبقر جوه وسود وجوه ويسال المسيح عمارا وسرا لاشهاد

وهم يسمعون يا عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من
ذرية امة فيقول المسيح مكذب بالهم ومبتر باسهم سحانكم ما كذبوا لي انا اقول ما ليس
لي بحق ان كنتم قلتم فقد علمتم تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسكم انما انت
علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرت به انا اعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم
شهادا ما دمت فيهم فلما توفيتي كنت انت الرقيب عليهم وانك على
كل شيء شهيد **فصل** في هذا اصل دينهم واساسه الذي قام عليه دما
فروعه وسرايعهم فافهم بها لقول المسيح في جميعها واكثر ذاك تبها ذريته وا
قرارهم وتكن يحلونه على التبارك والاساقفة فان المسيح صلوات الله
وسلامه عليه كان يتدرب بالطهاره ونفسه من الجنابة ويوجب غسل الحما
يض وطوايف النصارى عندهم ان ذاك كل غير واجب وان لا نساء يقوم
على رطب المره وببول وينفون في لا عسر ماء ولا يستعملون البول والنحو
منحدر على ساقه ويحذر ويصلي كذلك وصلاته صحيحة تامه ولو تقوط و
بال وهو يصلي لم يضره فضلا انه يفسد او يضره ولا يقولونه ان
الصلاة بالجنابة والبول وانما يات اخضر من الصلاة بالطهاره لا
بها حينئذ انهم من صلاة المسلمين واليهود واقرىب الى النجاسة لا من
وسيقف الصلاة بالنصيب بين عينيه وهذه الصلاة رجب العالمين
بري منها وكذا كذا المسيح وسائر النبيين فان حقهم بالاستغفار اسم منها يا
لعباده وحائس المسيح انه تكون هذه صلاة او صلاة احد من الحوا
رين والمسيح كان يقرأ في صلاة ما كان لا يقرأ بنوا اسرائيل يقرأون في صلاة
انهم من التوراة والزيور وطوايف النصارى انما يقرأون في صلاتهم كلاما قد
لكنه لهم الذين يتقدمونه ويصلونهم بحرى محرى النوح ولا غاملي
فيقولون هذا قلاس فلان وهذا قلاس فلان لا يسبون الالدين وضفوع
دهم يصلونه الى الشرق فقط وما صلى الله اليه توفاه الله الا الى بيت المقدس
وهي قبله داود ولا بيت قبله وقبله بني اسرائيل والمسيح اخشن وارحب
النجاسة كما اوجب مرسوها لونه ولا بيت قبل المسيح والمسيح صرم

الخمر ولبس الكلب وبالخ والنصارى يقرّبوا من اللحم يوم ن شعير والنصارى
تقرب اليهم بياكلهم والخبز ما شرعهم الصوم الذي يصومونه قط ولا صا
مرفى عنهم مرة واحدة ولا احد من اصحابه ولا صام صوم العذارى في عمر
ولا اكل في الصوم ما ياكلونه ولا حرم فيه ما يحرمونه ولا عظم السبت يوما
واحد احد كفى له ولا اتخذ احد عيدا قط والنصارى تقوانه رقي سريم
المجد الا لست فخرج منها سبع شياطين وانه ان طين قالت له
اي تادى فقال لها اسلمك هذه الدابة النجسة يعني الخنزير ففعلت كما امره النصارى
عنه وهم يرفعونه ان الخنزير من اهل الدواب واصرفوا المسيح سار في الدناج
والمناجج والظلال والوارث والمحدود من الابن قبل وليس عند النصارى
علم من زنى او لوط او سكر في الدنيا ابلوا ولا عذاب في الاخرم لان الفس
واذا حب يفسد لهم فكما انبى احد هم ذنب اهدى للفس هديم اواعطاه
درها او غيره ليفعل به واذا زنت امرأة احد هم يبتها عند الفس يفسد
فاذا انصرفت من عنده واخبرت زوجها ان الفس طيبها قبل ذلك منعها و
يترك به وهم يقولون انه المسيح قال انما جئتكم لاعلم بالثورة ويوصاها
نبيا قبلى وما جئت ناقضا بل ممتما ولا يصح ان تقع السماء على الارض من
انتقضت من شريع موسى ومن انتقضت من ذاك يدعى ناقضا في ملك
السماء وما زلزلوه واصحابه كذا ذكر الى ان خرج من الهيكل وقال لاصحابه اعملوا
غار يثوبوا اعملوا وبعوا انتم سرايا وصيكم به وكونوا معهم كما كنت مولم
وكونوا لهم كما كنت لكم وما زلزل اصحاب المسيح بعد هذا فاذ قريبا
من ثلاثين سنة تم اخذ القدم في التغيير والتبديل والتقريب الى الناس
بما يهووه وما تلتزم اليهود وما قضت بهم بما فيه ترك دين المسيح والانظام
جلم فرا واليهود قد قالوا في المسيح انه من ساخر مخرق ولكن نيه فقالوا له
تام وهو انه اسود واليهود يخشون فتركوا الختنه وراوهم سيرا
لنوره في الظلم فتركوه جلم وراوهم يتكلمون مواك اياط وموا
كلها جلم في معوهن وراوهم يحرمونه الخنزير فاباحوه وجعلوه

سفر رديهم وراوهم يحرمونه الخنزير فاباحوه وجعلوه
الى الفس وقلوا كل ما شئت ودع ما شئت لا حرج ولا وهم يستقلون
بيت المقدس في الصلاة فاستقبلوا هم الشرق وراوهم يحرمونه علمه فسخ
يعم شرعنا يجوز وهم لا سا ففهم ديننا ركنهم ان يسخروا ما شاءوا ويحرموا
ما شاءوا ويحرموا ما شاءوا وراوهم يحرمونه السبت ويحفظونه ما حرموا
الا احدوا حلوا السبت مع اقرارهم بان المسيح كانه يعظم السبت ويحفظه و
راوهم يرفعونه من الصليب قائ في الثورة ملعون من تعلق بالصليب و
النصارى يقرّبوا من اللحم ففعلوا هم الصليب كما ان في التوراة تحريم الخنزير
نصا فتعبدواهم بياكلهم وفيها الامر بالختان فتعبدواهم بتركه مع اقرار
النصارى ان المسيح قال لاصحابه قال انما جئتكم لاعلم بالثورة و
صا بالانبياء قبلى وما جئت ناقضا بل ممتما ولا تقع السماء على الارض من
عند من انتقضت من شريع موسى فذهبت النصارى بتقصي
شريعهم شريع في مزامير اليهود ومما يرتكبه وانصاف الوعد السب
ما في كتابهم المرفوع عندهم باقرار الكيس ان قوما من النصارى خرجوا
من بيت المقدس واتوا اساطيرهم وفسدوا من انهم قد دعوا الى سرالدين
المسيح الصحيح فدعوه الى العلم بالثورة وتحريم ذبايح من ليس من اهلها
والختان واقامه السبت وتحريم الخنزير وتحريم ما حرمت التوراة
فشقوا ذلك على الامم واستنقلوا فاجتمع النصارى في بيت المقدس و
تساروا فيما بينهم به علم الامم مع لحيوهم الى دين المسيح ويخلوا
فيه فاتفقوا على مواظبة الامم والشخصية لهم ولا ضلالا بهم ولا
كل ذبايحهم ولا عظم طين اهلهم وانخلقوا بالثورة وانشاء شريع
تكون من شريعهم ولا تخيل وما علم الامم وانسا وفي ذلك كتابا في هذا احد
بما علمهم انهم لا وكانوا كمالا ارادوا احداث شي اجتمعوا جميعا واقتروا
فيه عما يريدون اصدانهم الى ان اجتمع الجميع انذ لم يجمع لهم امر منه في عهد
قسطنطين الرومي انه هبلا ان المحرانية القند فيه وفي رسته بدره

المسيح وهو الذي ولد من النصارى المتبعين وقام به وتعد دكا عهدهم زهاء الذي
 رجل فقرر واتوا برحم فضوه ولم يرتضوه ثم اجتمع ثلاثمائة وعشرين رجلا
 منهم والنصارى يسوعون لا يبا فقرروا هذا التقرر الذي علم اليوم وهو اصل
 الاصول عند جميع طوائفهم لا يتم احد منهم نصريه لا به ويسمونه سنهورس
 وهي الامانة ونقطه يومه باله الاب الواحد الف ما يدرى ولا يرى وبلا ب
 الواحد يسوع المسيح ابن البكر ابيه وليس يصنع الحق من الحق من هو
 هريم الذي يبدى اتقنت العوالم وخلق كل شيء الذي من اجلنا من مفسر ان تر
 ومن اجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من روح القدس من مريم
 البتول وولدت من مريم البتول وولدت واخذ و صلب وقفل الى
 فيلاطس الرومي ومات ودفن وقام في اليوم الثالث هو مكتوب
 هو صعد الى السماء وجلس على يمين ابيه وهو مستعد للجيوتان اخرى
 لتقضي بين الاموات والاحياء ونور بلا ب الواحد روح القدس
 روح الحق الذي يخرج من ابيه روح محبيه ويعهود به واحد لغفران الخطي
 يا جماعة واحدة قد يسبى سليمان كما جابلقية بقيام ابداننا وبالحيوم
 الدائمة الوايد الابدان وصرحوا في كتابات المسيح رب وانته وانته بكم
 ليس له ولد غير وانته ليس يصنع اي ليس يعيد خلق بل هو رب
 خالق وانته الحق استل ولد من الحق وانته مسا والاب في الجوه وانته
 ببدى اتقنت العوالم وخلق الابدان اتقنت بها العوالم عندهم هي
 التي فلتت حراسا مير كما صرحوا به في كتبهم وهذه الفاظهم قانوا
 قد قال القديس ان الابدان التي سمى بها اليهود في الحق هي الابدان التي تحت حكمة
 ادم وخلقته وهي التي شررت السماء وهي الابدان التي كتبت التوراة لموسى قالوا
 وقد صنعوا صنيع اليهودي وهذه انما ظلم وانهم لم يظلموا الا وضربوا على
 لاسم قالوا في سائر الانبياء ان الاله تجلب به امرأة عذراء وتلد وتولد
 خذ ويصلب وتدفن قالوا واما سنهورس واما لا اتم قد اجتمع عليه بقاء
 من الاباء وهم القديس وفيه مريم حبلت بالاله وولدت واراضته و

وسقته واظفنه قالوا وعندنا ان المسيح ابن ادم ومن ابيه وارب وخالقه ورازقه و
 ابن ابراهيم وارب وخالقه ورازقه وان اسرائيل وارب وخالقه ورازقه ومن مريم و
 ربها وخالقها ورازقها قالوا وقد قال علماءنا ومن هو الغدق عند جميع طوائف
 نفنا يسوع في اليد ولم تزل كلمته والكلمة لم تزل الله والله هو الكلمة فذاكر الذي
 ولدته مريم وعائنه الناس فكان بنهم هو الله وهو الله وهو كلمة الله هذه
 الفاظهم قالوا قديم لا زلي خالق السموات والارض هو الذي عاينه الناس
 بابصارهم ولمسوه بايديهم وهو الذي حبلت به مريم واطلب الناس من بطنا
 حيث قال للاعمى انت مؤمن بالله قال لا نعم ومن هو حتى اومر به قال هو المخلص
 طيب لك قال امنت بك وخرسا جدا قالوا فالذي حبلت به مريم هو الله وب
 انه وكلمته انه قالوا وهو الذي ولد ورضع وفطم واخذ و صلب وصنع وكشف
 بده وسمو ويصق في وجهه ومات ودفن وذاكر الله العلي والسمو
 التخل لا جلا خلاص انصالي من خطايهم قالوا ليس المسيح عند طوائف
 نفنا الثلاثة بنبي ولا عبد صالح بل هو رب الا نبيا وخالقهم ويا علمهم و
 مرسلهم وناصرهم ومؤيديهم ورب الملايكه قالوا ليس مع الله بمعنى
 الخلق والتدبير والخلق والمعونة فانه لا يكون لها فائدة سرية على سا
 ير الاثبات ولا الحيوانات ولكنه معكم مجلها به واحتوى بطنا علمه
 فلقد فارقت اثبات جميع الحيوانات وقارق ابنها جميع الخلق فعلم الله
 وبنه الذي تزل من السماء وحبلت به مريم وولدت لها واحدا وسميها و
 ربا واحدا وخالقا واحدا لا يتبع بينها فرق ولا يبطل الاتحاد بينها يوم
 من الوجود لا في حبل ولا في ولادة ولا في حال نوم ولا مرض ولا صلب
 ولا موت ولا دفن بل هو متحد به في حال الحبل فهو في تلك الحال من
 واحد وخالق واحد والواحد ورب واحد وفي حال الولادة كذلك وفي
 حال الصلب والموت كذلك قالوا فاما من يطلق في لفظه وعبارته عتيق هذا الف
 فيقول مريم حبلت بالاله وولدت بالاله ومات بالاله ومنا من عتيق من
 هذه العبارة لبثت على لفظها ويظهر معناها حقيقة كما يقول مريم حبلت

بالمسيح في الحقيقة ووددت المسيح في الحقيقة وهي ام المسيح في الحقيقة والمسيح
 الله في الحقيقة ورب في الحقيقة واساس في الحقيقة وكلمة الله في الحقيقة
 لا شيء في حقيقة سواه ولا ابا المسيح في حقيقة حقيقة لا هو قالوا
 فهو لا يوافقون في العن قول من قال جئت بالاله وولدت بالاله وقتل بالاله
 وصلب بالاله ومات ودفن وان منقوا النطق والعبارة قالوا وانما معنى
 هذه العبارة التي اطلقها اخواننا لئلا يتوهم علينا اذا قلنا جئت بالاله
 لم وولدت بالاله ومات بالاله والاله الاله ان هذا كله حل ونزل بالاله الذي
 هو اب وكنا نقول صرح هذا كله ونزل بالمسيح والمسيح عننا وعند طولنا في
 التزام من التزام من جوهر ابيه فنحن واخواننا في الحقيقة كل واحد لا يوافق
 بيننا في العبارة فقط قالوا فهذا حقيقة ديننا واعياننا واولادنا
 والفرد قد قالوا قلبا وسفوحا ومحدودا وهم اعلم بالمسيح منا ولا
 يختلفا مسئلة عباد الصليب من اولهم والآخرهم ان المسيح ليس ببنى ولا
 عبد صالح ولكنه الحق من الحق من جوهر ابيه وانه التزام من التزام
 وانه خالق السموات والارض والاولين والآخرين ورازقهم ومحييهم
 ومميتهم وباعثهم من القبور وحاشرهم ومحييهم ومميتهم ومميتهم
 قدامهم والنصارى تعنفون ان الاب ان يخلق من ملكه كله وجعله لابنه
 فهو الذي يخلق ويرزق ويميت ويحيى ويدبر ام السموات والارض والاولين
 تراهم يقولون في امانتهم ان الله وكبرياءه وليس بمصنوع القول لهم يده
 اتعنت العوالم وظلف كل شيء القول لهم وهو مستعد للمسيح قالوا
 لنصل القضاة الاموات والاحياء ويقولون في صلواتهم ومن
 جاتهم انت ايها المسيح يسوع حيا وترزقنا وتخلق اولادنا
 تقيم اجسادنا فتبعثنا وتجازينا وقد تعذب هذا كله تكذيبهم الصريح
 للمسيح وانه او همته ظنونهم الكاذبة انهم يعتقدون انه ان المسيح قد
 لهم ان الله ربهم والهي والهم قسدهم على نفسه انه عبده مبرور
 مصنوع كما انهم كذاذ وانه مثلهم في العبودية والحاجة والفاقة والانه

وذكر

وذكر انه رسول الله الخلق كما ارسل الانبياء قبله فتواخيل يوحنا ان المسيح قال في دعائه
 ان الحياة الدائمة انما يجب للناس بانه يشهدوا انه انت الله الواحد الحق وانك انت
 سلت يسوع المسيح وهذا حقيقة شهادته انك انت الله الواحد
 مجد رسول الله وقال ابن اسرائيل تزيرون قنلي وانا رجل قلت لكم الحق الذي
 سمعتم انهم يقولون قد كثر غايته انه رجل صايل فله ما قال الله ولم يقرانا الله
 ولا ان الله وقال اني لم اجعل عبيثة نفسي ولكن عبيثة من ارسلني
 سلتني وقال ان الكلام الذي يتحدثونه مني ليس هو لي ولكن من الذي ارسلني و
 الويل لي ان قلت شيئا من تلكا نفسي وكان يواحد العباد من العباد و
 الصوم ويقول ما جئت لخدم انما جئت لخدم فانه قد نفسه با
 لتزينة التي انزل الله به وهي منزلة الخدام وقال المست ادين العباد
 باعمالهم ولا احاسبهم باعمالهم ولكن الذي ارسلني هو الذي يقيم القضاة
 كل هذا في الاخيلا الذي بايديهم وفيه ان المسيح قال مراراً قد علموا الله
 الحمد ارسلني وقد ذكرت لكم اسمك فاضربوا اسم ربهم وانه عبده ورسوله
 وفيه ان الله الواحد رب كل شيء ارسلني ارسل من البشر الى جميع العالم
 ليصلوا الى الحق وفيه انه قال ان افعالا التي اعلمهم الله هدايت لي بان
 الله ارسلني الى هذا العالم وفيه ما بعد في ان احدثت شيئا من قبل نفسي و
 لكني انكلم واجيب بما علمني ابي وقال ان الله مسحني وارسلني وانما اعبد
 الله الواحد ليوم الخلاص وقال ان الله عز وجل ما لا ياكل وما يشرب
 ولا يثرب ولم يمت ولا ينام ولا ولد ولا يولد ولا راه احد ولا
 يراه احد لا ماته وبهذا يظهر كدس قوته تعالى في القوامه المسيح بن مر
 ع الارسل قد دخلت من قبل الرسل واسم صديقكم كما انما يملأ الطعام
 تذكير للنصارى بما قال لهم المسيح وقال في دعائه عما سأل ربهم ان يحس المبيت
 اننا نذكر واحد انك تحب دعائي في هذا الوقت وفي كل وقت فاسألك
 ان تحب هذا المبيت لي علم بني اسرائيل انك ارسلني وانك تحب دعائي
 وفي الاخيلا ان المسيح صرح من السما من به والحق عالج قال له

يكرم احد من الابناء بوطنه فلم يزد على دعوى النبوة في انجيله لوقا لم يقبل احد
من الابناء في وطنه فكيف لفلان وفيه انجيله من قسطنطين رجلا اقبل الى المسيح وقال
ايها العالم الصالح اي خير اعلانا لحياة اللامة فقال له المسيح لم قلت صالحا
انما الصالح لله وحده وقد عرفت الشرو ولا تسرق ولا تزني ولا تشهد بالزور
ولا تحنوا اكرم اباك وامك وفي انجيله يوحنا ان اليهود لما ارادوا قبضه رفع
بعض الى السماء وقال قد ذاب الوقت يا الهي فسر فني اجد لك يركب اجعل لي
سبيلا ان اهلك كل من ملكني الحياة الباقية ان يؤمنوا بك الهنا واضرا
وبالمسيح الذي بعثت وقد عظمت على اهل الارض واحملت الذي اسرني
به فسر فني فلم يدع سورا من عبد من سلاطين مصر وفي انجيله متى لا تتبوا
اباءكم على الارض فان اباكم الذي في السماء وحده ولا تدعوا معلمي فان
معكم المسيح وحده والاب في لغتهم الرب الرب اي لا تقولوا الهكم
ويربكم في الارض ولكن في السماء انزل نفسي في المتزلة التي انزل بها
رب وما لكم وهو ان غاية انه يعلم في الارض والقسم هو الذي في السماء
وفي انجيله لوقا حين دعا ابيه فاحياه ولد المرأة فقالوا ان هذا النبي
الظلم واباه قد نفقدا منه وفي انجيله يوحنا ان المسيح اعلن صوته
في البيت وقال لليهود قد عرفتموني وموضعهم ولم ات من ذاتي ولكن
بعثني الحق وانتم تجهلون فانه قلت اني اجهل كنت كاذبا مثله وانا
اعلم اني منه وهو بعثني فهاذا في دعواه على ما ادعاه الانبياء فامسك
اثمته قوله اني منه وقالوا له حق من الحق وفي القوان رسول من اسوق
هو ولكن رسول من رب العالمين وكذا انك قال صليبا ولكن امة الضلال
كم اجرا من عندهم يتبعون المثلث به ويردونه الى العالم وفي انجيله
ايضا انه قال لليهود وقد قالوا له نحن ابناؤه فقال لهم لو كان الله اباكم
لا طعنتموني لاني رسول منه ضربت متبلا ولم اقبل من ذاتي ولكن هو بعثني
لكم لا تقبلون ولا تصيرون من سماع كلامي انما انتم ابناؤا الشيطان
وتريدون اتمام شخصائه وفي انجيله الان اليهود احاطت به وقالت له الى



من تخلف اسر من سنن المسيح الذي تنقطع فاعلمنا بذلك ولم نقل ان كنت اسرا و
اسم فانه لم يدع ذلك ولا فخر احد من اعدائه ولا ابناءه وفي انجيله ايضا ان
اليهود ارادوا القبض عليه فبقوا لذلك لا عوان ولا عوان رجعوا الى
قوادهم فقالوا لهم لم لم ياخذوه فقالوا ما سمعنا اوميا انصف منه فقالت
اليهود وانه ايضا اتخذ وعونه اترون انه من احد من القواد او من رده ساء الظاهر
الكتاب فقال لهم بعض اكا برهم اترون كتابكم يحكم على احد قبل ان يسمع منه
فقالوا له الكسوف الكتاب ترى انه لا يحق من جليلاذ بني خا قالت اليهود ذلك
٩٧ وقد انزل نفسه بالمتزلة التي انزل بها رب وما لله ان بني ولوعلمت من دعواه
الاهية لذلك سميت ذلك له وكرت عليه وكان اعظم اسباب التنفير على عته لان
كذب كان يعلم بالحس والعقل والفرط وانفاق الانبياء لذلك كان يجب له كنه
لوسبق في حاشيته ان يبرز لعباده وينزل على كرس عظمته ويباركهم بنفسه ان
لا يدخل في فخر امرأة ويقم في بطنها بين البولس والنحو والدم عده اسهر وان
قد فعل ذلك لا يخرج حبيبا صغيرا يرضع ويبيكي واذ قد فعل ذلك لا ياكل مع الناس
وعرب عهدهم ويقيم واذ قد فعل ذلك لا يبول ويتفوط ويشتنع من الخزاه اذ
هي منعته ان يلبسها لا تسان في هذه الدار لتفقه وحاشية وهو يحسنه و
تألفا لخصه بصفات الحكام المنفوت بنعوت الحلال المال وسعة
سمواته ولا أرضه وكرسيه وسع السموات والارض فكيف وسع فخر امره
فقالوا له رب العالمين وكلهم يتفقون على ان المسيح كان ياكل ويشرب و
يول ينفوط وينام فيا معشر المثلة وعباد الصليب اخبرونا من كان ه
المسك هذا للسحرة وروا عن حاشية كاي ربه وخالفها من يوطا على
حشية الصليب وقد شدت يده ورجلاه بالحجار وشدة اليد التي ثقت
العوا له فحل بقت السموات والارض فخلو من المصا وفا طرها وقد جرى
علم هذا الامر العظيم ام يقولون استخلفوا على يد سحر غير وهبط عن عرشه
لربط نفسه على حشية الصليب وليذوق حر المسامير وليوجب اللعنة على
نفسه حيث قال في التوراة ملعون من تعلق بالصليب ام يقولون كان

كان هو المجد برهاني في تلك الحروف فليكن قديسات ودفن ام نقولته وهو حقيق
قولكم لا تدري ولكن هذا في الكتب وقد قالوا الا بالهم القدر هو الجواب
عليهم فنقول لكم وللا بالام ما كنا نعلمه عيا واصليب ما الذي دلكم على الهية
المسيح فان كنتم استدلتم للتم عليهما بقدر من اعدائه عليه ووسوقه الى
حسنة الصليب وعلم راس تاج من الشوك وهم يصدقون في وجهه
ويصنعونه ثم اركبوا الكعب الشبيه وشدهوا ايديهم ورجليهم بالجمال
وضربوا اوجالهما مير وهو يستفيت وتعلو ثم فاضت نفسه
واودع صريحه فاصحه من استدلال عند امنا لكم من هو اصل
من الانعام وهو على جميع الانام وان قلتم انما استدلتنا على
كونه الهيا بانه لم يولد من البشر ولو كان مخلوقا كان مولود من
البشر فان كان هذا الاستدلال صحيحا فادع الى المسيح وهو الحق
بانه يكون الهامه لانه لا ام له ولا اب واليه لهام وهو الهنا اعلوه
الرحمة لانها كلام لها وهي الحق من خلق المسيح وانه سبحانه قد
نوع خلق ادم وبنه اقله ان قدر زوايه نفعنا من شيا خلق
ادم لا سا ذكر ولا من انثى وخلق زوجهم صوام ذكر كما من انثى وخلق
بعده المسيح من انثى كما من ذكر وخلق ساير النعم من ذكر
وانثى فان قلتم استدلتنا على كونه الهيا بانه اصل الموتى ولا يحسبكم
انه فاجعلوا سوس الهيا اخر فانه التي من ذاك بشي لم يات المسيح
بنظير ولا ما يقارب وهو صلب الخشب صوانا عظيما وهذا
البلغ والعجب من اعادة الحياة الى جميع كانت قد ولا فان قلتم هذا
غير اصل الموتى فهذا المسيح النبي اى با هيا الموتى ولهم يقاؤون
فانه كما انهم كذا انما سوس النبي اضي صيا با ذن انه وهذا موسى قد
اص با ذن انه السبعين الذين با تواق قومهم وفي كنههم كسكم ما ذلك
كثير ولا سيما الخواريت نهلم سا رصونهم الهيا بذا وان قلتم
جعلنا الهيا للعجايب التي تظهر علم يديه فيجايب موسى العجب

والعجب وهذا القياس البرباد كرمي دقت العجوز وذهبت فلم
تفر ما في جوارحه من الدقيق وما في قار ورتبها من الدهن سبحين
وان جعلت مجموع الهيا لكونه اطعم من ارغفه يسير / لا فان ان تس
فقد موسى قد اطعم امته اربعين سنة من المن والسلوى وهذا صرح
عباسه قد اطعم المكر كنه من زاذ يسير جدا حتى شبعوا ملاوا و
عشهم وسقاهم من ماء يسير لا كما يعلم الله حق ملاوا ولا سقا في العسر
وهذا منقول يا انوار وان قلتم جعلنا الهيا لانه صاع بالبحر
فكنك امواج فقد ضرب البحر موسى بعصاه فانفلق اثني
عشر طريقا وقام الماء بين الطريق كالحيطان وعجز البحر الصلدا من
عسنا سارم **فصل** وان جعلت مجموع الهيا لانه ابراه
كمه ولا يبرصد فاحيا الموتى العجب من ذاك وايات موسى ومحمد
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **فصل** العجب من ذاك
وان جعلت مجموع الهيا لانه ادعى ذاك قلا خلقا ما ان يكون من
كا نقولته عنه او يكونه انما ادعى اليهودي ولا فتقاروا انه مبرور
مسنوع مخلوق فان كما انهم علمه فهو اخو المسيح الذي
جار وليس موسى ولا صادق فضلا عن ان يكونه نبيا كرميا وخزاه
ضخم وبشر المصير كما قال تعالى ومن قبلهم ابي الهم دونه قتل ذلك
بخرم جهنم كرمه وكلمه من ادعى الا الله من دون الله فهو من اعظم اعداء الله كرمه
انمرون وامنا لهم من اعداءه فاختر جتم المسيح عن كرامته الله وبنق
در سالته وجعلت مجموع من اعظم اعداءه الله ولهم كنهتم استدلتنا من عدا كرم
المسيح في صعدت عجب موالد ومن اعظم ما يعرف به كذب المسيح
الاجال انه يدعي الهية فيبعث الله عبده وسوا المسيح المهدى من سرهم
فيقتله ويظهر للخلافة انهم كرمه ذبا مفتريا ولو كان الهيا لم يقتل
فقلنا انما يصيب ويسمى ويصعد ويصعد في وجهه وان كان المسيح
انما القلة عبده ونبي ورسول كما شهدت به زونا جليل لها در اعلم العقول

والقطر وسعدتم انتم له بالاجابة وهذا هو الواقع فلم ياتوا على الصلوة
بسنن غير تلك في دعواه وقد كرم عنه في اياه تاجيدكم في مواضع
عديتها ما يصحح بعبوديته وانه سر يوبس **فخلق** وانه ان البشر
وانه لم يدع غير البنوع والرسالة فكذلك يتم في ذاك كماله وصديق من
كذب علم الله وعلمكم **فخلق** انما جعلناه الهة لان
اخبرنا يكون بعد من الامور فكذلك نعلمه الانبياء وكثير من البس
يجوز عن حوادث في المستقبل جزئية ويكون ذلك كما اخبر به وينبع
ما ذا لك كثر للكمه والمنجدين **والصحة** **فخلق**
وان تلتزم انما جعلناه الهة لان سما نفسه انما في غير موضع من
لا يجيد كقول له اني اذهب الى ابي واني سابل الي وخذ ذلك في
اسم من الالهة انفسكم جعلوا انفسكم ملككم انفسكم في غير موضع
ان سما اياه واما انفسكم له ان هب الى ابي واسلم وجهه ولا تسبوا
اباكم على الارض فان اباكم الذي في السماء وحده وهذا كثر في رساله
محمد وهو يدعي ان الله عندكم الرب **فخلق** وانه جعلكم
الهة لان تلاميذه ادعوا ذلك وهم على ان سر به كدتم انما جعلكم
الذي ابد لكم ملكا صريحه اظهر صراحة انهم ما ادعوا له لانما اد
في انفسهم من انه عبد فهدا مني يقول في الفصل التاسع من
انجيله محتجا بنسوة شفي في السجده انه عز وجل هذا
عبد الذي اضطفت وجسني الذي ارتاحت نفس له وفي
الفصل الثاني من انجيله اني اشكر ابي يا رب ويا رب السموات
والارض وهذا لوقا يقول في انجيله ان المسيح عرض له وكره
من تلاميذه في الطريق ومكده وما تخزنه ان فقال لها وها لا
يوقانه ما بالكم ان محزونين فقالا كانا غريب في بيت المقدس
اذ كنت لا تعلم ما حدث فيكون في هذا الايام من امرا يسوع الناصري
فانه كان رجلا نبيا قويا نقييا في قوله وفعله عند الله وعند الامم

اخذوه

اخذوه وقتلوه وهذا بشر جباري لا يجيل **فخلق** وانه تلتزم انما جعلكم الهة
لانه صعد الى السماء فخذوا خنوخ واياهم قد صعدوا الى السماء وهما حيان فكم كان لهم
يشكها شوكه ولا طمع فيضا طمع والمسلمون يجمعون على انه بعد صعد الى السماء
وهو عبد محض و هذه الملايكه تصعد الى السماء وهذه الروح المؤمن تصعد
الى السماء بعد خرافتها لا بد من ولا يخرج بذلك عنه العبودية وهؤلاء الصعود
الى السماء يخرجون العبودية بوجه من الوجود **فخلق** وانه جعلكم الهة
لان الانبياء سمعوا الهه وراوا سيدا وخذوا ذلك فلم يزل كثير من اسما الله عز وجل
تقع على غيرهم عند جميع الامم وفي سائر الكتب وما زالت الروم والفرس الهند
والسريانيون والعبرانيون والقطر وغيرهم يسمونه ملوكهم الهة وراوا
وفي السفر الاول من التوراة ان بني اسرائيل دخلوا الى ارض مصر وراوا
بارعا في الجبل فترد جواسمه من وفي السفر الثاني من التوراة في قصة
الخروج من مصر اني جعلتك الهة لفرعون والرموز اني وانا نورا لداود
وقام الله في جميع الهة هكذا في العبرانية فاما من نقله الى السريانية فانه عرفه
فقام الله في جماعه الملايكه وقال في هذا المزمور وهو يخاطب قوما
بالروح لقد ظننت انكم الهة وانكم انما داسه كلكم وقد سما الله سبحانه عبده
بالملك لا سمي نفسه بذلك وسماه بالروح الرقيم كما سما نفسه بذلك وسماه بالروح
وسما نفسه بذلك واسم الرب واقع على غرابه في لغة امم التوحيد كما يقال
هنا رب المنزل ورب الاهل ورب هذا المثلث وقد قال شعيا عرف التور
ومه اقتشاه واخبر بربطه ولم تعرفين اسرائيل **فخلق** وانه جعلكم
الهة لان صنع من الحين صمدية طرية ثم تقع فيها فضاوت كجا ومكوه يرا
حقيقه ولا يفر هذا لانه قيل في جليل موسي عمره الهه فانه القى
عصر فكانت ثعبانا عظيما ثم امسك بيده فصار عصا ثم لاه **فخلق**
وانه تلتزم جعلناه الهة لانه انبياء الرسل له بذلك قال عزرا حيث سباهم
نحت نصر الى ارض باطل الى اربابها بهيمة وانتم واما نين سنة ياتي المسيح ويخلص
الشعوب ولا يسميهم وعند الله هذه المدة التي المسيح ومن يصلي يخلص ولا يسمي
يطبقون

غير موضع وما قوله وينصر جميع اهل الارض خلاصا لانه عيش معلوم ومن بين ايديهم
 فقد قال في التوراة في السفر الحادي عشر لاني انا يوسف ولا تخافوا لان
 انا ربكم اسامير بين ايديكم هو كما في موضع اخر في سفر التثنية
 هو سمعك فقال انا امضي امامك فقال له لم تخش انت انا ما ولا فلا تخش
 ما هاهنا وكيف اعلم ان هذا الشعب ابي وجدت فته كذا لا يسير في معي
 وفي السفر الرابع في اصعدت صعودا بقدرتك فيقولون لاهل هذه الارض الذين
 سمعوا منك اسامير فيما بين هؤلاء القوم يردونه عنا يدين وعامل يقيم عليهم ويعود
 غاما يسير بين ايديهم كما راويون ذنبا لئلا وفي التوراة ايضا يقول الله تعالى
 لموسى انا انا الذي في غلظ الغمام لكي سمع القوم نحا طيبي لك اكتب الله كلام
 الانبياء من هذا كثير فيما حكى فانه لا ينبت في ربه تبارك وتعالى قال ولا يزال
 عبدك يقرب الي بالانوار فقل احب فاذا اجبت كنت سمع الذي يسمع ويصرح
 الذي يصرح ويده التي يسطر بها ورجل التي عيش بها في سمع ويصرح وي
 يسطر وي عيش **فصل** وان قلتم جعلناه الهة لئلا نكرنا في نبوت
 اخر صوابا لئلا صهيون لا في انكروا حلفكم واثريا وتؤمن بالله في ذلك انهم
 لا هم الكبرياء ويكفون لم تسموا واحدا ويحلفون فيهم وتعرفون اني انا اله القوي
 الساكن فيكم وبما خداس في فاني اليوم المكم من يهود ويكفونهم الرب لا بد قيل لكم
 ان وجبت له الهه لئلا قلتم لا يراهم ونعم من لا ينبت فان عندنا كل
 الكتاب وانتم معهم ان الله يحل ابراهيم واستقل له وتبارك الله وما قوله واحل
 فكم من رجا نذركم في ذات التوراة سمع السموات والارض في بيت المقدس
 في ذلك في ذاته يكون في مكان يكون فيه مقصودا مغلوبا مع سررا لخلق وقد قال
 يوسف في ذات الله القوي الساكن فيكم افترى عرواقا بالتيه عليهم في يد
 بالمال والحق رطبه على ضيعة العليب ودق المسامير في يديه ورجليه ووضع تاج الشوك
 على راسه هو استغيب ولا يقات وما كاه المسيح يدخل بيت المقدس لا وهو مغلوب
 فهو مستغيب في قلب اهل الدلو مع جحش هذا لئلا في صحة لا تدفع وصحت
 فكم من كرم الكرم سفاهة معرفة الله لا ياب به ودكره ودينه وشعره حرق في نك

غير الاله التام قيل لكم فاجعلوا جميع الرسل الهه فانهم خلصوا الامم من الكفر
 والشرك وخلصوهم من ان يذبحوا له وحده ولا شكره المسيح خلص من
 امم به واتبهم من قبل الدنيا وهذا لا يفرح كما خلص موسى بني اسرائيل
 من فرعون وقومه وخلصهم بالايان باس واليوم لاخر من عذاب لاخر
 وخلصهم من عذاب عبيد من عبيد ورسول الامم والمحبوب ماله
 فخلص بني سوان فاجت بذات الهه ليسى فوسد محمدا حو بها منه
 وان قلتم او جننا الهه لئلا ارموا اليه في ولا دمه وفي ذلك انهم يقوم
 لداود ابن وهو ضو النور على الملك فيهم الحق والعدل في الارض و
 يخلص من امم من اليهود ومن بني اسرائيل ومن غيرهم ويبقى بيت المقدس
 من غير مغالرو يسمى الاله فقد تقدم اسم الاله في الكتب المقدسة وغيره قد
 اطلق على غير وهو تبارك الرب والسيد والاب ولو كان عيسى هو الاله
 احل من ان يقال يسمى لاله وكان يقول وهو الله فان الله سبحانه لا يعرف مثل
 هذا وفي هذا الدليل الذي جعلتوه به اله اعظم الالهة علانية عبد وان بن
 البشر فانه قال يقوم لداود بن هذا الذي قام لداود وهو الذي يحيى بالاله فقل ان
 هذا اسم مخلوق مصنوع مولود لالرب العالمين وخالق السموات والارض
 وان قلتم انما جعلنا الهه من جهة شعبنا النبي قل لصهيون يفرح ويتهلل فان
 اسم ياق وخلص الشعوب ويخلص من امم ويخلص من بيت المقدس ويظهر
 اسم ذراعه الهه في جميع الامم المتبددين ويجعلهم امم واحدة وينصر جميع اهل
 الارض خلاصا لانه عيش معلوم ومن ايديهم ونجهم اله اسرائيل قيل لهم هذا
 يحتاج او لا اله يعلم ان ذلك في نبوة شعبنا بهذا اللفظ بغيره تحريف اللفظ
 ولا غلظ في الترجمة وهذا غير معلوم وان ثبت ذلك لم يكن فيه دليل على انه
 تام وان غير مصنوع ولا مخلوق فانه نظير ما في التوراة فانه من طوبى
 اسرق من ساعير واستغلب من جبارا راء وليس في هذا ما يدل على ان موسى و
 هذا الهه الهه والراد بهذا معنى دينه وتسابه وشركه وعدده ونوره وما قوله
 ويظهر ذراعه الهه في جميع الامم المتبددين فو التوراة مثل هذا وابلغ منه في

Copy University

المتعم لما ظهر فيه من المسيح بعد رفعه من ايامه واسم معرفته ساكن في قلب
ذاك وجامع الامراء النبوات المتقدمة وكتب الاله لم تنطق بحرف واحد
يقنع ان يكون من اجرائها تاما الحاقا من الحق وانه غير مصنوع ولا من
ولا من يوجب بل من نفسه الاله اصفه وادى الى سوره محله من عباده في
قوله انه عبده ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكتب الابن المتقدمة
وساير النبوات موافقة لما اخبر به محمد صلى الله عليه واله واذنكم بعد ذلك قد علمتم
بعضا وجميع ما تستدل به الملائكة عباد الصليب على المسيح من القاطن
كلمات والفاظ في الكتب فانها مشتركة بين المسيح وعذراء كسمية وكلمة وروح
حق والى ذلك ما اطلوه من طهر روح القدس فيه وظهر الرب فيه اوفي ملائكة
قد وقع في نظركم في شراكتهم طوبى من الشبهت الى الاسلام وانسبه عليهم
يخلق قلوب الحارث من ايامه ومعرفة ندر وهداه فطنته ان ذاك نفس
ذات الرب قد قال تعالى في المثل الاعلى وقال في المثل الاعلى في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم وهو ما في قلوب ملائكته وانبا له وعباده المؤمنين من الا
عالم به ومعرفة وجهه واجلاله وتعظيمه وهو نظير قوله فان امنوا بغير ما انتم
تقداهتدوا وقوله وهو ما في السموات والارض من يعلم سر كنهه وهو كنه يعلم ما
تكسبه وتعلم وهو الذي في السماء والارض من علمه وهو العزيز الحكيم فالولاء
اسم يعرفونه بعبودته ويحلمونه دنيا هو في قلوبهم دنيا هو محبته ومعرفة والمثل
الاعلى في قلوبهم لان نفس ذاته وهذا امر بعبادته انما سر في غاياتهم وحاول
ثم يقول الانسان لغير انت في قلبي وزلت في عيني كما قال القائل
ومن عجب الى احسن اسماء الاله واسلا عزهم من لقيت وهم معي
وتعلمهم عيني وهو في سوادها ويساؤهم قلبي وهم بين اظفاري
وقال احسن فما كذا في عيني وذكر في نفسي
وشواك في قلبي فاين تقيب وقال ترخص
ساكن في القلب يصبر لست انساه فاذا كرس وقال لاخر
ان قلت عيت فقليل لا يصبر في اذنت فيه مكان السر له تقيب

او قلت ما عيت قال الحرف ذاكذب قد تحيرت بين الصدق والكذب
وقال لا خير احسن اليه وهو في القلب ساكن فما عيت من لقيت لقلبه
ومن علمه طبعه وكشف نفسه عن قومه من هذه الملائكة عليهم السلام من القاطن
الكتب ان قات اسم سبانه وما في خلق في الصورة البشرية وتجدد بها
يتمتع بها تعالى اسمها يقول الكافرون علوا كبيرا **فصل** وان تلتزم او
ختمتم الاله من قول شعيب من احيى لا يحيا حبيب ان رب الملائكة سواد
من البشر قيل لكم هذا مع انه يخاف في الرضعة هذا كلام عن شعيب وانه لم
يعرف بالانف من ترجمته الى ترجمة وانه كلام منقطع عما قبله وفيه شبهة
فهو دليل على انه مخلوق مصنوع وانه ابن البشر مولود من لسان واحد التصدي
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **فصل** وان تلتزم جعلناه الاله
من قول من في ايجال ان ابن الانسان يرسل ملائكته ويجمعون ملائكة فيلقونهم
في انوار ان رقيب هذا كان قبله سواكم يرد ان المسيح هو رب الارباب
وذا ان خالق الملائكة وحاش من ان يطلب عليه من رب الملائكة بل هذا من افع
الكذب ولا اقتربا بل رب الملائكة اوصى الملائكة بحفظ المسيح وتأييده و
نصره تبها دة النبي انما يلزم عندهم ان اسم يوصي ملائكته بذكره فيحفظوا كرم
تبها دة نوحان امر ارسل له ملائكة من السماء ليقيموه هذا الذي نطق به الكتب
في في الله يوصي على اسم الله مسيح ذاك ونسبوا الى الانبياء انهم قالوا هو رب
الملائكة واذا شهد لا يجيلوا انما قال الانبياء والرسالة ان اسم يوصي ملائكته با
لمسيح لم يحفظوا على ان الملائكة والمسيح عنده من منقذون لا من ليسوا الربا
ما ولا الهه وقار المسيح لتلا منته من قبلكم فقد قبلني ومن قبلني فقد قبل
من ارسلني وقال المسيح لتلا منته ايضا ما انكر في قدام انما سر انكر قد
ملائكة الله وقال للذي ضرب عنده لشر انكهنه انك قد لا تقبل في لا ه
استطيع ان ادعوا من الرب فيقيم لي اكثر من اثني عشر من الملائكة فها يقول هذا
من هو رب الملائكة والهمهم وخالفهم **فصل** وان اوجتم له لا الهه با
فلقون عن شعيبا تخرج عصي من بيت بني ويثبت فيها نور ويحرقه روح القدس

الكذب

روح الله روح الحكمة والفهم روح انجيل الفهم روح العلم وخوف الله روح
 منور وعلمه تنتوكله ويكره انما و الكرامة المذمومة في الدهر من قبل لكم
 هذا السلام بعد المطالب بوجهة نقله عن شعبة الترجمة لرب النساء العزى
 وان لم يعرف بالترجم بوجهة على المثلثة عباد الصليب (الهم فانه لا يدرك
 ان المسيح هو خالق السموات والارض بل يدرك على مثل ما ولا يعلم القرآن وان
 المسيح ايد بر روح القدس فانه قال ويكره روح القدس روح الحق روح
 الحكمة والفهم روح انجيل الفهم والفهم روح العلم وخوف الله ولم يقر فيه
 حياة الله فضلا ان يحل فيه ويخضع ويخضع حيا من ناسوته وهو الروح
 يكون مع الانبياء والعديد من عندهم في التوراة ان الذين كانوا يعملون في قبة
 الزمان صلت فيهم روح الحكمة وروح الفهم والعلم هي ما يحصل به الهدى
 والنصر والى بيد دقوله هي روح الله لا يدرك على انك صفة ففكر ان يكون
 هو الله وجبرئيل يسمى روح الله والمسيح اسمه روح الله والاضاف الى اعداد الكائنات
 وانا قائم بنفسه هو اضافة مخلوق الوهاب كبيت الله وناقضه وروح
 ليس المراد به يتمايكن ولا نافع يدرك ولا كرامة فاعية به وقد
 قال لعل اوله في قلبه لايمان ويدهم بروج منه وقال تعالى وكذا
 اوحينا اليك روحا من امرنا نفخ الروح فيهم عبادنا من المؤمنين واما
 قوله ويومنون وعلمه يتوكلون فهو عباد الله كالاوصياء التي تثبت من
 بيت النبوة وقد جمع الله سبحانه بين هذين الاصطلاحين في قوله تعالى قل هو
 الله احد انه يعلم توكلنا وقال موسى لقوم يا قوم ان كنتم امنتم بالله فاعلموا
 انكم ان كنتم من المؤمنين مسلمين وهو كبر في التوراة وقد اجترأ الى روح العلم وفوق
 انه فجمع بين العلم والحكمة وهذا اصطلاح صلات اللذان جمع بينهما التوراة في
 قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وفي قوله النبي صلى الله عليه وسلم ولم انا اعلمكم بالله
 واشدكم له خشية وهذا لما كان العبد الخاضع وامر الله الحق ورب العالمين
 ولا يلحقه خوف ولا خشية ولا يعبد غيره والمسيح كان قايما باوراد العبادات
 به بانهم القيام **فصل** وان اوجبت له الالهية بقول شعبة ان غلاما

ولدنا وابنا اعطناه كماله وكذا رايته على فائيم وبين مكسيم ويدعى اسم ملك عيسى
 عيسى القوي مسلط راسه قوى السلامة في كل الدهور وسلطانه كما لم يسو
 له قنا قبلكم ليس في هذه البشارة ما لا يدرك على ان المراد بها المسيح بوجه من
 الوجود ولو كان المراد بها المسيح لكان على مطلوبهم اما القيام الاول فدلالة
 على عبادته عبادته اظهر من ذلك ان روحا على المسيح فانه هو الذي رايته على عاتقه
 وبين مكسيم من جصفت من جهة ان خاتم النبوة على بعض كتيفه وهو من انجيل
 النبوة الذي اخبر به النبوة فعلا من ختم دوائه ولذا كان في ظهوره من
 جهة انه بعث بالسيف الذي يتخلد به على عاتقه ويرفع او اضربت به على عاتقه
 ويدل على انه رئيس مسلط قوى السلامة وهذه صفة محمد صلى الله عليه وسلم والمؤيد
 النصور قوى السلامة فانه ربي الاسلام ومنه استعمل من خزن الدنيا
 ومزاج لا خوف ومنه استيلاء عدوه عليه والمسيح لم يسلط على اعدائه
 سلط محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ولم يراعده مسلط من علمه فانهم لم حتى
 فلو ان ما علموا عند انتم الله عباد الصليب فانه مطابق هذه الصفات
 للمسيح بوجه من الوجود وهي مطابق لمحمد بن عبد الله من كل وجه وهو الذي
 سلطانه كما لم يسو له فناء الاخر الدهور **فان** قيل انكم لا تد
 عونه على ان يكونه كمر عبد محض قيل نعم والله انه عند كذا انك واسم الله من
 جهة الترجيم جاء والمراد به السيد المطاع كالا لله العبود انما الق الرزق
فصل وان اوجبت له الالهية من قول شعبة فاما عظمها هي العزرا
 تخبر ولدنا يدعى اسمه عما نويل وعما نويل كلمة عبرانية تفسيرها يا عزيزي الهنا
 معنا فقد شهد له النبي انه لم قبلكم بعد ثبوت هذا الكلام وتفسيره كما يدل على
 ان العزرا ولد رب العالمين وخالق السموات والارضين فانه قال تله
 ابا وهذا دليل على انه من جملة البتة ليس هو رب العالمين واما قوله ويدعى اسمه عما
 نويل فاما نويل فاما نويل فاما نويل فاما نويل فاما نويل فاما نويل فاما نويل
 الكتاب يسمون اولادهم عما نويل ومن علماء يسمون يقول المراد با كعز راء

صاغت غير مريم ويذكر في ذاك قصة ويدل على هذا ان المسيح لا يعرف اسمه عما قبل ولما
كان ذاك اسم فكونه يسمى معنا الاله على ان الله هو الحق واليوم بالحق معنا
او باسم حسي او اسم وجود ونحو ذلك وقد عرف عباد الصليب هذه الكلمة
قال معنا ما اسم معنا ورد عليهم بعض من انصف سمعنا عنهم وحكم رسلنا على
هواه وهواه اسم للحق ويخرج من عناه وقال هذا هو الغايل اننا الرب ولا اله
غيرنا انا اصر واميت واخلق ورزقنا او هو الغايل اسم اننا انما لا الحق
وهو الذي ارسلت يسوع المسيح قال ورزقنا ويا طار قطعنا والى
هو الذي شهد به لا يخجل ويجب تصديق لا يخجل لا كذب من رسلنا
ان المسيح له معبود قال واسم المسيح م خصوصاً بهذا الاسم بل عما قبل
اسم تسمى به النصارى واليهود اولادها قال وهذا موجود في عصرنا قال معنا
هذه النعمة بنسبهم شريف القدر قال وتلك النعمة ان يسجدوا اولادهم
عما قبلوا والمسلمون وغيرهم يقولون للرجل اسمك فاذا سمي الرجل يقول اسم
مذكر هذا بنوكم يعني هذا الاسم **فصل** وان اوجبه له الا انهم يقولون
حيث فيما حكموه عنه ان اسفروا ربي يتراي ويخلصنا مع ان سر عيش
مهم ويقولون انما اينما بعد هذا اسم يظهر في الارض ويتقلب مع البشر
قل لكم هذا بعد احتياج الوصية بنو هاذين الشخصين او كما والى
شوب هذا النذر فيها والوصية بتم الترجمة من غير تحريف هذه ثلاث
معامات يعرف عليكم انما لا يدل على ان المسيح هو طالق السموات والارض
وانه الله حذو ليس مخلوق ولا مصنوع ففي التوراة ما هو من هذا الحسب و
بلغ ولم يدل ذلك على ان سوسر الله ولا انه خارج من جلم البعيد وقول يتراي
مشارك في تجلي وظهر واستعلن ونحو ذلك من انما ط التوراة وغيرها من
انكتب الانجيل وقد ذكر في التوراة ان الله تجلي وتراي لا يراههم ويمر من
الانبيا ولم يدل ذلك على ان الله احد منهم ولم يدل في عرف الناس على انهم ان يقولوا
قال معنا وهو بن الظهور ولم يمت اذا كان علم واستنه وسيرت بينهم و
صاياهم يعلم بينهم وتلك يقول الغايل لمن مات والى ما مات من خلق

مثله

عنه وانا والدك واذا راى تلميذ العالم يعلم علمه قالوا هذا فلان باسم استاذة كما
كان يقال عن عكرمة هذا اسم عباس وعمر حامد هذا الشا في واذا بعث الملك نايبا
يقوم مقامه في بلد قال الشا من هذا الملك وحكم الملك ورسم الملك وفي الحديث الصحيح
الله يقول الله عز وجل يوم القيامة عبيدي مريضت فلم تعذب فيقول يا
رب اني اعوذ بك ذكروا انت رب العالمين قال لا ان عبيدي ولا انا مريض فلم
يعذب اما لو عدت لوجدتني عند عبيدي جعلت فلم تطعن فيقول يا صرب
كيف اطعمك وانت رب العالمين والاراما عيت ان عبيدي فلان استطعت
فلم تطعم اما لو اطعمت لوجدت ذاك عند عبيدي استنصفتني فلم تطعن
فيقول يا رب كيف استنصفتك وانت رب العالمين فيقول اما ان عبيدي فلان عطش
فاستنصفتك فلم تستقم اما لو سقيت لوجدت ذاك عندك والبلغ من هذا
قوله ان الله سبحانه لا يكون نايبا فعنه ان يداه فوق ايديهم ومن هذا قوله
انما من يطع امر الله فدا طاع الله فلو استعملوا اسلوا ما استعملت كان رسلنا
لاهم يذكروا ان محمداً الله من جنس اسند لا لكم لا فرق بينها **فصل**
وان اوجبه لهم لا اله الا الله يقول في السفر الثالث من اسفار الملوك وراى يدب
اله اسرائيل يتحقق بلا مكر لداود لانه حقان يكون انه سيملك سيسكن الله
مع ان سر على الارض اصحوا اسمعوا ايها الشعوب كلام ولتصنع
الارض ولهم من بها فيكون الرب عليهم كما هذا ويخرج من موضع وينزل
ويطأ على عناق الارض في مكان خطيته يعتوب قبل لكم هذا السفر
يحتاج او كما ان يثبت ان الله تكلم به بن وان هذا اللفظ وان الترجمة مطا
بقم له وليس ذلك معلوم وبعد ذلك القول في هذا الكلام كالتقوى في هذا
ين مما ذكرتموه وما تم تذكره وليس في هذا الكلام ما يدل على ان المسيح
خالق السموات والارض وان الله حق غير مصنوع ولا مخلوق فان قوله
ان الله سيسكن مع انما سر في الارض هو مثل كونه معهم واذا صار نور
وهذا ودينهم وبنيت هده سكنا انما انما بنيت المقدس نزل عن عرشه
وسكن مع اهل الارض ولو قدر تقدير الحالات ان ذاك واقع لم يكن ان يكون

فصل

هو المسيح قد سكن ارسلا في الدنيا قبله بغيره فالمرحب لان يكون المسيح هو
 الله واما اخوانه من الرسل انهم ذاك للقوم والسيد الذي كان له وهو
 في الارض وقد خلقه الله قبض عليه وفعل به ما فعل من غايه الاصله و
 ذكره في القهر فهذا غرضه في الارض مع خلقه فان خلقه من سماء
 في الارض هو ظهوره في ناسوت المسيح قيل لكم اما الطهور المملوك
 العقول وهو ظهور مجده وعرفته ودينه وكلامه فقد اسرف في
 بيت ناسوت المسيح وناسوت ساير الانبياء والرسل وليس في النفا
 علم هذا التفسير ما يدرك على انفسهم بناسوت المسيح واما الطهور
 المستحل الذي تباها العقول والفطر والشرايع وجميع النبوات وهو ظهور
 ذات ارق في ناسوت مخلوق من مخلوقات وانما هذه به وامرجه وا
 خلاطه فهذا حال عقلا وشرا فلا يمكن ان تتطرق به بنوع اصلا بل
 جميع النبوات من اوهام الوافه متفق على اصول اصولها
 لما لو قديم واحد لا شريك له في ملكه ولا ند له ولا ضد ولا وزير ولا
 مشير ولا ظهر ولا شافع الا بان الله الشاخص انه لا ولد له ولا ولد ولا
 كف ولا نسب بوجه من الوجوه ولا زوجة ان كانت ان غف بذاته فلا
 ولد ولا شريك ولا عتاج الى شيء مما يحتاج اليه خلقه بوجه من الوجوه
 الرابع انه لا يتغير ولا يقرض له الاوقات من انهم والزم والسنة والنوم
 والنسب والندم والخوف والهم والحزن وخوفا مما تخاف مسرانه لا
 عاقل من مخلوقاته بل ليس كذلك في ذاته ولا في صفاته ولا
 في افعاله الساميه لا يحرك في شيء من مخلوقاته ولا يحرك في ذاته
 منها بل هو مانع عن خلقه بذاته وخلق بانيون عنه الساميه انه المقيم
 من كل شيء واكثر من كل شيء وفوق كل شيء وعالم كل شيء وليس فوقه
 شيء الا الله من انه قادر على كل شيء فلا يعجز عن شيء من
 بل هو الغفار لا يبريد المتسع ان عالم به كل شيء يعلم السر واخفا
 يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف كان يكون وما تستفاد من

ورقة لا يعلم ولا حية في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس ولا
 ساكن ولا متحرك ولا وهو يعلم حقيقة العالم من سمع بغير سمع صحيح
 الاصوات باخلاق اللغات على تفنن الحاجات ويرد ريب التميز
 السواد على الصخر الصافي البلية الظلمة وقد احاط سمع بجميع السموات
 وسمع بجميع البصائر وعلم بجميع المعلومات وقدرته بجميع المقدورات
 ونفذت مشيئته في جميع البريات دعت رحمة جميع المخلوقات وو
 سمع كرسية الارض والسموات كما في عشره ان الله هو الذي لا يغير
 ولا يتخلف احدا لا تدبير ملكه ولا يحتاج اليه من رفع اليه حوائج عباده
 او ياتونه عليه او يستعطفون عليه ويسبحونهم عليه الذي في عشره ان الله لا يترك
 الباقي الذي لا يضيح ولا يبدل ولا يغير ولا يعوم ولا يموت ان كانت
 عشره التكليم الحكيم الاصر ان هي قائل الحق وهذا السيل ورسلا
 ومثل الكتب والافعال علم كل نفس بما كسبت من الخير والشر يجازي الحسن
 با حسنة والمسيب با ساءة الرابع عشر ان الصادق بوعده وجره
 فلا اصدق منه قتيلا ولا اصدق منه حديثا وهو لا يخلف المهاد الا
 موثقه ان الله يجمع صفاي الصمدية في نفسه عليه ما بها وقطره
 صمدية السابعة عشر ان الله لا يلد ولا يولد ولا يولد ولا يولد
 وتقصير السابعة عشر ان الله لا يلد ولا يولد ولا يولد ولا يولد
 ان من عشره العبد الذي لا يحبر ولا يظلم ولا يخاف عباده
 منه ظلمة محض ما اصدق علمه جميع الكتب والرسا وهو من المحل الذي
 لا يحبر ان تاتي شريعته بخلافه ولا يخبر به بخلافه فترك المثلثة
 عباد الصليب هظ عليه وعسكوا بالمشايخ من العاني والاحمل
 من الاغلاط واقوال من قد ضلوا من قبلوا الصلوات وضلوا عن
 سواة السبل واصول المثلثة ومفالاتهم في رب العالمين خالفوه
 منكم ان الله الخالق وبيايته اسد المبانيه **فصل** في انه لو لم يظهر
 ان عباده من علمه ولم لبطلت بنف ساير الانبياء من ظهور نبوته

تصدقوا بشواهدهم وشهادته بالصدق وارسالهم اثبات الابن قبله وقد
اشكوا له ان هذا المعز بعينه في قولهم جاد الحق صدق المرسلين فان المر
سلين بشرا وواحد من الخلق هو نفس صدق خبرهم فكان
مجتبى تصديقهم اذ هو ناطق وواحد من الخلق في بيت هذين القول
المرسلين شهادته بصدقهم واثباتهم بانه صدقهم بقوله وبحيثه تشهد
بصدقهم بنفسه بحيثه تشهد بصدقهم بقوله ومثل هذا قول المسيح و
مصدقان على ما بين يديك من النبوة التي نشرت به من نبوة كان نفس
ظهور تصديقهم انهم بشرا برسول ياتي به بعده فكان ظهور الرسول
المبشر بتصديقهم كما كان ظهور تصديقهم للنبوة فعادة النبي صلى
الله عليه وسلم ياتي بالحق واللاحق بصدق السابق فلو لم يظهر محمد
الله عليه وسلم لم يبعث لبعثت نبوة لا ياتي قبله وانه سبحانه لا يخلو
وعده ولا يكذب خبر وقد كان بشرا ابراهيم وهاجر بنات وبنات
ولم نرها ولا ظهرت الا بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نبئت
هاجر من ذلك بالتمسك به امراه من العالمين غير مريم بنت عمران بالمسيح
عليه السلام فمبشر مريم واحد ومبشر هاجر باسما عبد من بنين
وبشرا ابراهيم هجران ثم ذكر اسمهما هاجر بعد وفاتها كما لم يخطب
لها علم السنة الا بنبينا ففوق النبوة ان الله تعالى قال ابراهيم قد اجبت
دعائي في اسمي ويا ربك علم وكثرته وعظمته هكذا في ترجمة بعض
المترجمين واما في الترجمة التي ترجمها ابن كثير وسبقه حرامه اجماع
اليهود فانه يقول وسيدنا ابراهيم من اسماهم وفيه كمال هربيت
هاجر من اسماهم تريا لها ملكا وقال يا هاجر امة من امة من اسماهم
اقبلت والابن ذهبت قالت هربت من كبريتي فقال لها الملك
ارجعوا اليك واصفوني بها فاني ساكر ذريتك وترى عذرا لا يحصى
كثيرا وهانت تحلين وتلدن ابنا اسمه اسمي فقال الله قد سمع تد
للك وحسنو عذرا وهو يكون غير الناس وتكون يد فوق الجميع

ويجمع مبعوثهم اليه بالخضوع ويكره مسكنه على تخوم جميع اخوته وفي موضع
اخر قصة اسماهم واسمها اسماعيل بن بركة قالان وفيها فقال لها الملك يا هاجر
ليفرح زوجك فقد سمع الله صوت الصبي فاحمله وعسك في فاه اسمها
عالم امة عظيم وان الله فتح عليها فاذا ابنته ماء فذهبت وملاها المزدقة منه
وسمى الصبي منه وكان اسمها معهما ومع الصبي حتى تريا وكان يكنى في بئر ف
ران ففقد اربع بنات واثنتان على هاجر وفي النبوة ان اسمها بنات احب
باسماهم ولهم امة عظم جدا وان خروج اسماء تخص ولا يحصى
عدد هذه البنات انما عنت بظهور محمد بن عبد الله وامتد فان بني
اسمهم نزلوا مطرد من مشرب من خول للفراسة والقبط حتى انهم
اسم بنينهم وكلهم مومنان من عمره واورثهم ارحم الله امه فكانت كرمي
ملكهم ثم سلمهم ذاك وقطعهم في الارض كما مسلم باعزهم وملكهم قد
اخذتهم سيوف السودان وعلقتهم اعمارهم حتى اذا ظهر اليهم مع
اسم عليهم وكلهم تحت تلك النبوات وظهرت تلك النبوات بعد دهر
طويل وعلقت بنو اسمعيل على ما حولهم فحشموهم فحشا وطعنوهم طعنا
وانشروا في افاق الدنيا ومدت الامم ايديهم اليهم بالذل والخضوع
وعلموهم علوا الثريا فيما بين الهند والحيشة والسوسن الاقصى وبلاد
الترك والصقالية والجزر وسلكوا ما بين انحاء فقيرن وحيث ملثني
امواج البحرين وظهر ذكر ابراهيم على السنة الامم كلها فليست من جبي
بعد ظهور النبي صلى الله عليه وسلم ولا اسماهم ولا ذكر ولا اني الا
وهو يعرف ابراهيم والابراهيم اما النصرانية واما كانت قد ظهرت في امم كثير
جليلهم فانه لم يكن لهم محمل اسماعيل وامتد هاجر سلطان ظاهر ولا عن قاهر البتة
ولا صارت هذه الامة فوق ايدى الجميع ولا امتد اليهم الامم بالخضوع
كذلك سائر ما تقدم من البنات التي تفيد مجموع العلم والقبول بان
المراد بها محمد بن عبد الله وامتد فلو لم يقع تاويلها بظهور محمد صلى الله عليه وسلم

سطلت تلك البثورات وهذا لما علم الكفار من اهل الكثرة صلاته لا يمكن ان كان بالانبياء
المفكرين في الانبياء بالنبى الذي مشروا به قالوا نحن في انظاره ولم نكن بعد
وعلم بعض النصارى في كفرهم وكذبهم منهم ان هذا النبى في ولد اسمعيل ان يكون
لا يراههم ولا يسمعه اسمعيل وان هذا لم يخلق له ولا ركن على امته البهت واخر
الفرقة وقلته الانبياء مثل ذلك كما ذكرنا في كتابنا في امثله عباد الصليب الذين
سوارب العالمين اعظم نسبة ان يطعنوا في ديننا وينقصوا انبياءنا
صلواتهم عليه وسلم **فصل** ونحن بين الامم لا نكفرهم ان يشتموا
الاسم فضيلة ولا نبوة ولا اية ومجنى الا يا وارثهم ان محمدا رسوله ولا
جمع تكذيب لا يمكن ان ثبت للشيخ شرع من ذلك البتة فنقول كقول
معاشر المشركين عباد الصليب بالقرآن وعجده صلواتهم عليه وسلم في اس
كلمة ان تشتموا لغير فضيلة او حقير من نفعنا اليكم عندي او معجزة فالكلمة
انما ينفع من جوده بنصف على مئين وعشرات منه السنين اخبرتهم من مقام
راى فامرهم ان يصدقوا وكان الاول من كثر في القرآن ان ينكر وجود عيسى في العالم
انه لا يقبل قول اليهود فيه لا سيما وهم اعداء الذين رموه وادبوا باللعنات ما
جاء المسيح والصلب انما شيوخكم فيها اليهود وهم فيها يخلفون في
امر اعظم اختلاف وانهم يخلفون معهم في امره فاليهود تزعم انهم
اخذوه حبس في البحر اربعين يوما والوا ما كان لهم ان يخرجوه
الكر من ثلاثة ايام ثم قتلوه لانهم كان فيهم احد قواد الروم انهم كان
يدخلهم في صناعة الطبخ عندهم وفي الانجيل التي يادريكم انه اخذ المسيح
يوم الجمعة وصلب في الساعة التي سبعم اليوم بعينه حتى تتوافقوا
مع اليهود في خبرهم واليهود يحسمون انه لم يظهر له معجزة ولا بدت منه لهم
اي غيرة طاروا وقد هموا باخذ قسطا من اشرارهم فطافوا في طيرانه
فستطاعوا ان يرضوا بغيرهم وفي الانجيل الذي يادريكم في غرضهم من كذبهم
لا محجة له ولا اية من ذلك فيه منصوص ان اليهود قالوا يوما ما
ذا تفعل حق شخص الى امراسه ان قوتوا بما بعثه فقالوا له و

وما انكر التي تزيها ونومكم من نيت تعلم ان ابائنا قد اكلوا اللحم واسلموا بالمفاز قال
ان كان اظهركم موسى خبرا فانا اظهركم خبرا ساما ويا ايديهم لا فقه قلوبهم فوالله معجزة
ما قالوا اذ ادركوا في الانجيل الذي يادريكم ان اليهود قالوا له ما انكر التي نصدتكم
بها قالوا هدموا البيت ابنيه لكم في ثلاثة ايام فلو كانت اليهود تعرف لداية
لم تفعل هذا وان كان قد ظهر لهم معجزة بذكرهم في حشد وفي الانجيل الذي يادريكم انهم
الامم ما وهبوا له انه قد علمه وقالوا ان القليل انما جرح الحشمة بطلب اية ولا يعطى
ذلك وفيه ايضا انهم كانوا يقولون له وهو على الحشمة بطلبكم ان كنت المسيح فانزل
ففسدتموه من يد بطيوسه من يدك اية فلم يفعل فاذا كثرتم معاشر المشركين عباد
الصليب بالقرآن لم تحقق لغيرهم من امر اية ولا فضيلة فافان ركنهم عنه و
افان اليهود لا يلقف اليها لاختلافكم في مكانه اسدرا لاختلاف وعدم
يتبينكم جميع امورهم ولذلك اصبحت اليهود على انه لم يدع شيئا من الانبياء
التي شتمتم اليه ادعاء وكان اقصى مرادهم ان يدعى ذلك ليكون النبي في تسلطهم عليه
وقد ذكر السبب في استغاضة ذلك علمه وهو انه احبواهم وعلموا انهم لما مضوا في
ذكرهم خافوا ان تغير ما متهم اليه اذا كان على سبب تفيد قلوب الذين لا غرض لهم
فشتنوا عليهم امورا كثيرة ونسبوا اليه دعوى الانبياء كزجيد لنا سفي مرام
ان اليهود عندهم من الاختلاف في امر ما يدعى علمهم يتقزم بشئ من اخبار
فمنهم من يقول انه كان رجلا منهم ويعرفون اياه وامه ويتسبون له لزيه وها
ساره وها سارة الصديقهم الحارث بن السلولي الذي لم يرقه فخلقوا فانه لم
انه انى لو فلكوه ويسمون اياه للزينة البنس بر الرومي وامه من ربهما الحاشية
ويؤمنون ان زوجا يسمى انا يهودا جدا بنسب ربه عند عافاشي او
شورداك في الجحش وانكر انبياءهم اليهود من رغب عن هذا القول وقال
انما اياه وسوانه يهودا الذي كان زوجا لمريم ويدكرون السبب في استغاضة
ضمة اسم مريم عليه انه بنها هو يوم ما علم يهشوع عاير خيا وسائر
الناس في سفر فزولوا موضعها وجاءت امرأة من اهلها وحملت بها
الحق في كرامتهم فقال يهشوع ما احسن هذا المرأة يريد انفائها

Copy

ersity

فقال عيسى بن مريم لهم لو عسكر في عينها فاصح بعشور وقال عمار ترحمته يا
 زعيم اتزني بالنظر وغضب فقبضنا سديدا وعاد البيت المقدس وصرع
 اسمه ولعنه في اربعاة قرا فحشد الحق بعض فواد الرزم وداخله بعتكم
 الطيب فقوى بزايا اليهود وهم يوحث في دمه قيصرتنا موسر و
 جعل يحالف حكم النوراة ويستدر كعليها ويوحث عن بعضنا الى ان كان
 من مخرج ما كان وطوايف من اليهود يقولون غير هذا يقولون انه
 كان يلاعب الصبيان بالكرم فوفعت لهم بين جماعة من مشا
 يخ اليهود فضعف الصبيان عن استخراجهم من بينهم حيا من المشايخ
 فقوى عيسى وتخطا رقابهم واخذوا فقالوا له ما تظنك الا زينا ومن
 اغتلاف اليهود في امرهم سمعوا اياه بنوعهم الذي كان خطب مريم
 موسر اسر يهود النجار وبعضهم يقول انما هو يوسف الجداد والنصارى
 تزعم انما كانت ذات بطر وان روجها نوحرا من يعقوب وبعضهم
 يقول يوسف الاله وهو مختلفون ايضا في اياته وعودهم الى ايراهيم
 فمن مقلدون من مكثر فهذا ما عند اليهود وهم يسيو حكم في نظر الصليب
 وامرهم وراى من العلوم انه لم يحضر احد من النصارى وانما حضر اليهود
 وقالوا فقلنا ه و صلبناه وهم الذين قالوا فيه ما حكينا عنهم فان
 صد فقومهم في الصليب فصد قوهم في سائر ما ذكر في داه كذب قوهم فيما
 نزل عن عنه فاما الموجب لنفسهم في الصليب وصد تكذيب اصدق
 الصادقين الذي قامت البراهين القطعية على صدقهم اياه ما قلنا
 ولا صلبهم بل ما نراه وجاهه وحفظه وكان الحرم على ابيه ووجهه عند
 من اياه يتكلم بما يقولون انهم واليهود وامرهم غير ما عتقكم انهم
 فلا تعلم انه ما لا مهم اشد اخذنا في معبودها وبنينا ودينها شام
 فلو سالت اهل ادم وادم وبناته وادم وبناته وبناته وبناته وبناته وبناته
 جواب لا خير وكوا جمع عشرين منهم شذا كرون الدين لتفوقوا على احد
 عشر من هيا مع اتفاقهم المشهور اليوم على القول بالتثليث و

وعبادة الصليب وان المسيح بن مريم ليس بعبد صالح ولا بني ولا رسول
 وانه الله في الحقيقة وانه خالق السموات والارض والملائكة والانس وانه هو
 الذي ارسل الرسل واظهر على ايديهم المعجزات والايات وانه للعالم اله واحد
 اب والدم لم يزل وانه ابنه نزل من السماء وبجسم من روح القدس ومن
 منهم وصادق هو وانها انما سوتى اله واحد وسميوا واحدا واما لقادا
 حذو ورازا واحدا وجيلت به مريم وولدت واخذ و صلب والم دما
 ودفن وقام بعد ثلاثة ايام وصعد الى السماء وجلس عن يمين ابيه قالوا
 والذي ولدته مهم مريم وعائنه انما سر دكان بينهم فهو انه وهو انه و
 هو كلمة الله فالقدم لا زلي قالوا السموات والارض هو الذي صلبت
 به مريم واقام هناك تسعة اشهر وهو الذي ولد ورثه وفطم ذاك
 وشرب وتغوط واخذ و صلب وشهد باحبار وسميت يدا
 ثم اختلفوا فقالوا ليت يعقوبية اشيا يعقوب البرزخي
 ولقب بذلك لان له سميا اخر وفي برزخ يرفع بعضا ببعض ويلبسها
 ان المسيح طبيعة واحدة من طبيعتين احدها طبيعة اناس سوت
 والاخرى طبيعة اللاهوت وان هاتين الطبيعتين تركبتا فصار
 انسا نا واحد وصورا واحد وشخصا واحد وهذه الطبيعة الواحدة
 حذو والشخص الواحد هو المسيح وهو لم يلد وانسانا لم يلد وهو تحفد
 واحد وطبيعة واحدة من طبيعتين وقالوا ان مريم ولدت الله
 وانه سبحانه قيصر عليهم و صلب وسمي دما ودفن ثم عاش بعد ذلك
 ثلاثة **فصل** وقالت الملكة دهم الروم نسبة الودين الملك لا
 الى اهل يد علمها يا هو صاحب مقالهم كما يقولون من لا علم له ثلاثة ان
 الابن الا زلي ان الذي هو الكلمة تجسدت من مريم تحسدا كما ملاكسا بر
 احسان الله سر وركبت في ذاك الحسد نفسا كجدة بالعقل والمعرفة والقلم
 كسا برافاس الناس وانه صار انسا نا بالانفس والحسد الذي هو من جو
 هر الناس والهيا بجوهر اللاهوت كسا بر ابيه لم يزل وهو ان يحجر الناس

مثل ابراهيم وموسى وداود وهو مختص واصولهم يزد عدده وثبت له جوهر اللاهوت
 كما لم يترك وهو له جوهر الله صوت الذي ليس من مريم وهذا شخص واحد يزد عدده
 وطبيعتاها وكماله واحد من الطبيعتين مسيحية كما علمه فلم يلا هوية
 مسيحية مثل الاب لم يباسوته مسيحية كسبيته ابراهيم وداود وقالوا له
 مريم ولدت المسيح وهو اسم يتبع اللاهوت والى صوت وقالوا له الذي
 مات هو الذي ولدته مريم وهو الذي وقع عليه الصليب والتمسب والضعف
 والبرطابا لجمال اللاهوت لم يمت ولم يالم ولم يدفن قالوا وهو الذي
 بجوهر لاهوته وانسان تام بجوهرنا من جوهر سوته ولم مسيحيان
 فمسيحة اللاهوت ومسيحة الله صوت فالتوا على ما اتوا به
 اليعقوبية من ان مريم ولدت الاله لانهم يزعمون انهم من اله الموت
 واذا تدبرت قولهم وحده في الحقيقة هو قول اليعقوبية مع
 ثنائيتهم فيه فاليعقوبية اطرد كثرتهم لغضا ومعنى واحد
 النسطورية قد صعدوا الى القول بان المسيح شخص واحد وطبيعتا
 لها مسيحية واحدة وان طبيعة اللاهوت لما وجدت بالث
 صوت صار لها ارادة واحدة واللاهوت لا يقبل زيادة ولا نقصانا
 ولا يخرج بشئ وان صوت يقبل الزيادة والنقصان فكاه المسيح بذلك
 الها واننا نألهوا الاله جوهر اللاهوت الذي لا يقبل الزيادة والنقصان
 وهو انسان بجوهر ان صوت الذي يقبل الزيادة والنقصان وقالوا ان
 مريم ولدت المسيح بنا سوته واه اللاهوت لم يفرق قط وكل هذا
 الفرق استشكلت ان يكونه المسيح عبد الله وهو لم يستكشفه قالوا
 ورغبنا به عن عبودية الله وهو لم يرغب عنها بل لا يماز له عبود
 به انه ومحمد وابراهيم خسر ملكا واعلاما زلها به محبة الخدم الى مراتب العبودية
 فانه رضى ان يكون له عبد فلم يرضق المثلثة بذلك وقالت الرافضيه
 منهم وهم النبايع ان صوت المسيح عبودا كساير الانبياء والرسل وهذا
 يوجب خلقه مصنوعا وكان النجاشي علم هذا المذهب واذا نظرت

المثلثة

المثلثة الواحد من هؤلاء فثلثه شرفا فلم ونظروا ما يفعل من سب المسيح
 وكلهم ثلثه اعظم سب وكل من تلك الفرق الثلاث عوامهم لا يفهم متقاة
 خواصهم على حقيقتهم بل يقولون ان اسم تحت مريم كما تحت الرجل المراه
 واصليا فولدت له ابنا ولا يعرفون تلك الهذيان التي وصفها خوا
 صهم فهم يقولون الذين كذبوا عن حوله نحن فننقده بغير حاجه
 منا الى معرفة الاقائين الثلاث والطبيعتين والمسيحتين وذا
 كذا الشهود والشهود بل وهم يصرون بان مريم والدة الاله واسم
 ابوه وهو الابن فعلا للزوج والزوجه والولد وقالوا اتخذوا رحم
 ولد لغرضهم شيئا اذا نكحوا السموات من تيفطه منه وتشتق
 الارض وشيئا لجمال الهوان بعد دعوا للرحمة ولدا وما ينبغي للرحمن
 ولدا ان كل من في السموات والارض ولا اى الرحمن عبدا لقصاصهم
 وعدهم عدا وكلهم اتبع يوم القيامة فذا افهم اتوا لاعداء المسيح من
 اليهود والغالين ضمن النصارى عباد الصليب فبعث الله محمدا صليبه
 علمه ولم يماز الى الشبهة في امره وكشف الغم وبر المسيح وانه من افتر
 اليهود وبهم وكذبهم عليها وترحم رب العالمين وقالوا المسيح وانه
 مما افتره عليه المثلثة عباد الصليب الذين سبوا اعظم السب
 وارتل المسيح اخاه بالمنزلة التي اتى له به في دهش في منازل
 فامانه وصدقته وشهد له بانه عبده وسكوه ورحمته وكلمته الفاها
 الرمز الغورا البتور الطاهر الصديق لعدة نساء العالمين في
 نسائه وقر معجزات المسيح واياته واخبر عن ربه تبارك وتعالى
 بتخليد ما كثر بالمسيح في النار وان ربه تبارك وتعالى اكرم عبده ور
 سوله ونزله وصاخر ان يماز اخوان القردة منه فان عنه النصارى انهم
 قالوا منه بل رفعه الى مويد منصور المثلثة اعلا من يسوكة ولا ناله
 ايلهم بانفسهم في الله ولا سكنه سماه وسبوا الى الارض ينتقم به من
 الصلوات واتباعه ثم نصير الصليب ويقبله اخذ به ويعلم به كلهم

Copy University

وينصير به ملة اخيه واولى النور محمد عليه الصلاة والسلام فاذا وضع هذا
القول في المسيح في كف وقول عباد الصليب المثلثة في كفتين كل من له
ادنى مسكة من عقل ما بينهما التفاوت وان تغاوت كما كلفاوت
ما بينه وبين قول المفضوب عليهم فيه وبالله المتوفيق فلولا
مجد صلاه عليهم ولم ناعرفنا ان المسيح به مريم الذي هو رسل الله وعبد
وكنتم وروحه موجود اصلا فان هذا المسيح الذي اثبت اليهود
مُرر خلقه ليس يسوع المسيح الذي اثبت النصارى من
ابطال الباطل لا يمكن وجوده في عقل ولا فطره وبسبب تجل ان يدخل في
الوجود اعظم استحالة ولو امكن وجود بطلت اولى العقول ولم
يتقلا حدثة بعقول اصلا فان استحالة وجوده فوق استحالة
جميع المحالات ولو صح ما يقولون ليطر العالم وانما كانت السموات
والارض وجميع الملائكة والعرش والكرسي ولم يكن بيت ولا
نفس ولا جنة ولا نار ولا تشفى به اطباء وامة الضلال
الذين شهد الله انهم اضل من الانعام فكيف باطل ينسب الامة من
الامم فانها مطبق عليهم وقد تقدم ذكر طباق الامة العظمى التي
لا يحصى الا اسماء علم الكفر والضلال بعد معانيه لايات البينات
ولفيا الصليب اسوة باخوانهم من اهل الشر والضلال **فصل**
في كراستنا وهم في دينهم الاصحاح الرابع الذين كف بعضهم بغيرنا
لقد بعضهم بعضا وتلقوا اصول دينهم عندهم وكنتم تذكر الامر كيف
ابتداء نوسسا واشهر حتى كانا تراه عيانا كان الله سبحانه
قد بشر بالمسيح على المنسنة انبياء من لدن موسى الرمز داود ومن
بعوه من الانبياء واكثر الانبياء تنبى برام داود وكانت اليهود تنتظر
وتصدق به قبل مبعوثه فلما بعث كفوا به بغيرا وحسدا وسرد
في البلاد وطرود وحسود وهو باقلا مرارا الى اجمع واعمال التبغ
عليهم وعلم قتلهم ففان الله وانفزع من ايديهم ولم يهتد بايديهم وشبه لهم

صلبهم ولم يصلبهم كما قال تعالى ويكفرهم وقولهم علم مريم بها نا
عظيما وقولهم انما قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله وما
قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شر
منه فالله من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعوه الى السموات
وكان الله عز وجل حكيما وقد اختلف في معنى قوله ولكن شبه لهم فقتل
المعنى ولكن شبه لكتن صلبهم بان القوي شبههم على غير فصلبوا الله
وقيل المعنى ولكن شبه لكتن صلبهم اي حصلت لهم الشبهة في امر
ليسرهم علم بانه ما قتلوا ولا صلبوا ولكن لما قال اعداؤهم انهم قتلوه
وصلبوه وانفقوا رفقهم من الارض وقوت المشبه في امر واحد
ثم النصارى في صلبيهم لتتم الشبهة عليهم ويكتم كتمانهم قال المسيح صلوات
الله وسلامه عليهم لم يقتلوا ولم يصلبوا يقينا لا شك فيه ثم تفرق الخوارج في البلاد
بعد رفعه عما دونه ومنها من يدعوه الامة الى توحيد الله ودينه واوليائه بغير
وسيط فدخل كثير من الناس في دينه ما بين ظاهر مشهور ومخفى مستور
واعلاد الله اليهود في غاية الشدة والادى لاصحابه وائتباعه ولحق الامم
المسيح وائتباعه من اليهود والروم شدة شديده من قتل وعباد ونشر
وجور وغير ذلك وكان اليهود في زمن المسيح في ذمة الروم كانوا
ملوكا عليهم وكتب نايب الملك بيت المقدس الى الملك لعله باسر المسيح
وتلا مبدع وما ينظر من العجايب الكثير من ابراهيم والابراهيم وا
حياء المولى فها هو في صباه ويتبع دينه قلم تنبأ به اصحابه ثم هلكوا
بعد مدة خزانة شديدة على الامم منذ المسيح ثم مات ووبعد افرتم
في زمنة كتب مرقسوا الخلد بالعبارة وفي زمانه صار الى الامم ملكهم
واصير مع اثني عشر قسيسا على عنة فقبا بي اسراكل في زمن موسى وا
مرهم اذا مات البتر كان يختاروا من الاثني عشر واحدا يجعلونه
مكاهن ويضعهم الاثني عشر يد لهم على راسه ويتركونه ثم يختارون رجلا
فاصلا قسيسا يصيرونه تمام القوم ولم يزل امرهم القوم كذلك الزمان

القسطنطيني ثم انتقل هذا الرسم واصطلاحوا على ان ينصبوا البتريك من اي
بلد كان من اولئك القديسين او من غيرهم ثم سقوه بابا ومعناه ابو الابرار
خرج مرقس الى برقة يدعوا اليه سرالي دين المسيح ثم ملكه اخرفا خارج على ابناء
المسيح النصارى والبلالوا واخذهم بالوعاء العذاب وفي عصر كتب بطرس رؤسوه
الحواريين اجيل مرقس عنه بالرومية ونسب الومر قس وفي عصر كتب
لوقا اجيل بالرومية رجل شريف من عظام الروم وكتب له لوكا يسوس الذي
فيه اخيرا التلاميذ وفي زمنه طلب صليب بطرس وزعموا ان بطرس
قال له ان اردت ان تصليني فاصليني منكسبا لئلا اكون مثل سيدي
المسيح فانه صلب قاعا وضرب عنقه بالسيف واقام بطرس
بعد صعود المسيح اثنين وعشرين سنة ثم اقام مرقس بالاسكندرية
دبرق سبع سنين يدعوا اليه الى الان بالامسيح ثم قتل بالاسكندرية
واخرج جسده بالنار ثم استمرت القضاة ملوك الروم على هذه
السيرة الى ان ملك قيسري يسمى طيطس حارب بيت المقدس بعد المسيح
بستين سنة بعد ان حاصرها واصاب أهلها جوع عظيم وقتل من
كان بها من ذكر وانثى حتى كانوا يشقون بطون الجبال ويغربون ما طفق لهم
الصخور وحرب المدينة واظلم فيها النور واحصى القتلى على يديه فبلغوا
ثلاثه الاف الف ثم ملك ملوك اخرون فحاربهم واحد بعد واحد اليهود
جدا فبلغوا ان النصارى يقولون ان المسيح ملكهم وان ملكهم ياتي الى اخر الدهر
هرفا مستدغيبه وامر قتل النصارى وان لا يبقى في مملكته نصارى في كان
يوجنا صاحب لاخيل ففناك فحرب في ام الملك باكرامهم في ترك لا غنا
عليه ثم ملك بعده اخرفا على النصارى بلاد عظمى فقتل بترك اسكندرية ورومية و
قتل اسقف بيت المقدس وصلى له يومئذ مائة وعشرون سنة وامر
باستبعاد النصارى فاستبد عليهم البلاد الى ان رحلهم الروم وقال له ذرا
انهم ديننا وشريعتهم وان لا يعلوا استعبادهم فلف عنهم وفي عصر كتب
يوجنا اجيل بالرومية وفي ذلك الحضر رجع اليهود الى بيت المقدس

فما نروا امثلاث منهم المدينة عزموا ان يملكوا منهم ملكا فبلغ الخبر
قيصر فوجج جيشا اليهم فقتل منهم مائة لا يحصى ثم ملك بعده اخرفا
قتلنا سرعيا دة لا عنام وقتل من النصارى خلقا كثيرا ثم ملك
بعده ابنه وفي زمانه قتل اليهود بيت المقدس قتل اذ ربحا وخر
بيت المقدس وحرب اليهود الى مصر والى الشام والى انوار
وتخطعوا في الارض وامن الملك ان لا يسكن البلد يهودي وانه
يقتل اليهود وسنا صلوا وانه يسكن المدينة اليونانية وامثلاث
بيت المقدس من اليونانية ومن النصارى ومن تحت ايديهم فراق
هم يا تون الى مدينتهم هناك فيصلون فيها فنعوهم من ذاكر وبنوا على
المزبلة هيكلا باسم الربهم فلم يكن النصارى يعودوا لذكر ربهم
فانك الموضع ثم هلك هذا الملك وقام بعده اخر فعيد يهودا اسقف
على بيت المقدس قال بطريق من يعقوب اسقف بيت المقدس
الا ان الى ان يهودا اسقف هذا كان نزل ساقيم الدين على بيت
المقدس منهم مخشع من ثم ولي بعده اخرفا على النصارى بلادا شدة
بدا وحربا طويلا ودفع في ايامه مخططا شديدا لاداناس من كلكوا
قبائل النصارى ان يستعملوا الى الكفر فمدعوا وابتغوا الى الله فسطوا
وارتفع عنهم الخط والوباء قال له البطريق وفي زمانه كتب بترك لا
مسكنهم الى اسقف بيت المقدس وبترك اسكندرية وبترك رومية في
كتاب فضح النصارى وصدومهم وكيف يستخرج من قس اليهود فحق
صنعوا فيما كتب على ما هي اليوم قال وذاكر ان النصارى كانوا بعد صعود
المسيح اذا عيدا عيدا انفسهم من العيد يصومون اربعين يوما ويقطرون
كافرا للمسيح لانه لما اعتد بالاربع خرج الى البرية فاقام بها اياما
بعين يوما وكما ان النصارى اذا اقصى اليهود عيدا اهم الفصح فوجج
هو لاد البتريك حسابا للفصح فيكون فطرهم يوم الفصح وكما ان المسيح
يعيد مع اليهود في عيدهم واسمى على علم ذاكر اهلها الى ان ابتدعوا

تغير الصوم فلم يصوموا عقب الفطاس بل نزلوا الصوم الوقت لا يكون عيدهم
مع عيد اليهود ثم مات ذلك الملك اقام بعده اخو في زمانه كان جانيوس و
في زمانه ظهرت الفرس وظهرت على ايل و امرو فارس و غلبت ان ديسين بابا
في اصطوخ و هو اول ملك ملك فارس في الملكة انسا ثم مات قيص و اقام بعده
اخر ثم اخو كان سديدا على النصارى عذبهم عذابا عظيما و قتل خلقا كثيرا منهم
قتل كل علم لم يفرهم ثم قتل من كان عيسى و لا سكندريه من النصارى و هدم
الكنائس و بنى لا سكندريه هيكلا و سماه هكل الالهة ثم قام بعده قيص
اخر ثم اخو كانت النصارى في زمانه في هد و سلامه و كانت اسمعيل النصارى
ثم قام بعده اخو فاعلى النصارى بلاد عظيمة و قتل منهم خلقا كثيرا و اخذ
الكنس و بعباده الا حنانيا و قتل من لا ساقية خلقا كثيرا و قتل بزرزنا
كثيرا فلما سمع بترك بيت المقدس بقتله هرب و ترك انكرس ثم هدم و قام
بعده اخو ثم اخو في ايام هذا ظهر كرماني الكذاب و زعم انه نبي و كان كثير
الحيل و الخار و فاجدهم ملك الفرس فقتل نصفين و اخذ من
ايمان ما بقي رجل ففرز و دسهم في الطريق فمكسبت حتى ماتوا ثم
قام من بعده قيس و امن بالمسيح فوثب عليه بعض قواده فقتله ثم
قام بعده دانيوس فلقى النصارى من بلاد عظيمة و قتل من لا حنانيا و امره
و قتل بزرزنا و هدم ثم بنى هيكلا عظيما و قتل من لا حنانيا و امره
سجدها و يدع لها من لم يفعل قتل فقتل خلقا كثيرا من النصارى و صلبوا
على الهيكلا و اتخذوا الاد عظيما المدينة سبعه علماء فعملهم خاصه و قد
مهم علم من عنده و كانوا لا يسجدون للاهتنام فاعلم الملك خبرهم فحسبهم
ثم اطلقهم و خرج الرمح جلمه فاخذ الفيتا كل ما لهم فنصد قوا به ثم خرج
حوال جبل عظيم فيه كهف فاختفوا فيه و صلب اسلحتهم النصارى فقاموا
لا اله موات و اسر الملك ابنه على باب الكهف ليموتوا فاخذ قاي من
قواده صحيفه من نحاس فكتب فيها اسماءهم و قهرهم مع دقيلا فوس
و حير فاني صندوقا من غاسر و دفنه داخل الكهف و سمى سده ثم مات



الملك ثم قام بعده قيص اخو في زمانه جعل في اسمه نيكيتا ليس بولس السحاطه هو
اول من ابدع في تسان المسيح اللاهوت و ان سوت و كان النصارى قبل علمهم و
حد انه عبد رب لا يخلو في مصنوع مريوب لا يخلو فيه انسا منهم فقال
بولس هذا هو اول من افسد دين النصارى ان سيدنا المسيح خلوه من اللاهوت
هوت انسا فاكوا حدم في جوهه و ان ابتدا ١٢ من من من و ان اصطفى
يكون مخلصا للحوه الا انني صحبت النعمه الالهيه فخلت فيه بالحبه والمسيح
ولذلك سمى ابن الله و قلا ان جوهه واحد و اقنوه واحد قلا سعيد بن بطريرك
ديدمونه احد جتمع عليه ثلاثه عشر اسقفا في مدينة انطاكية و نظروا في
قالة بولس فاجابوا عليه اللعن فلقنوه و لقنوا من يقول بقوله و انصروا
ثم قام قيص اخو و كانت النصارى في زمانه بصلوب في المطامير و السموت
فزعما من الروم و لم يكن فيترك لا سكندريه فظهر خوفه ان سديقتا ققام
باردون فترك ققام بزرزنا في الروم بلا سكندريه كسنيه ثم قام قيا صرح
اخر منهم اشد تعلقا على الروم اصرى و عشرين سنة فاثار على النصارى بلاد
عظيمة و دغذا بالما و عدة تجرى العرفه من القتل و العذاب و استب حنة
الحريم و لا موال و قتل الروم مؤلفه من النصارى و عذبوا ما رجع من
جرا عنان القباب ثم قتلوه و في زمانها ضربت عنق بطريرك بترك
الاسكندريه و كان له تلميذان و كان في زمانه اربوشر يقول ان باب و
حد انه الفرد الصمد و لا ين يخلو في مصنوع و قد كان الاب ان لم يكن
لا ين فقال بطريرك للمدينة انك سجد لعن اربوشر فاخذوا ان يقتلوا
قوله فاني رايت المسيح في النوم سقوق الثوب فقلت يا بدي من سقو
ثوبه فقال لي اربوشر فاخذوا ان تقتلوه او يدخل معكم الكنيسة و
بعد قتل بطريرك نجس سجين صيرا احد تلميذه بزرزنا على لا سكندريه فقام
سنة اشهر و مات و لما جرى على اربوشر ما جرى اظهر انه قد رجع عن مقام
لانه قتل هذا البتر و ادخل الكنيسة و جعل فليبيسا ثم قام قيص اخو
يطلب النصارى و يقتلهم حتى صلب اسمعيل النعمه حتى هلك ثم قتل

Copy

rsity

وينبغي له الذبايح الكثير فلا ظهرت النصرة بالاسكندر به اراد بتركها
بكر الصنم ويطر الذبايح لها فامتنع عليه اهلها فاحتال عليهم بحيلة وقال لو
جعلتم هذا العبد لي كما يشاء الله لكان اولي فانه هذا الصنم لا يصير ولا يتقو
فاجابوه لا ذاك فكر الصنم ومعلمه صليب وسما الهيكل كنيسة مسكنا
فلا منع بترك الاسكندر به اراد بتركه دخول الكنيسة وسنه خرج از
يوسر مستعدا عليه ومع استغفار فاستغاثوا الى قسطنطين وقال
ار يوسر انه يقدري على واحد حتى من الكنيسة كلها وسال الملك ان يخصص
بترك الاسكندر به بنا طر قدام الملك فوجه قسطنطين برسول الى
الاسكندر به فاشخص اليه بترك وجمع بينه وبين ار يوسر
يا طر فقال قسطنطين لار يوسر اشرح مقالته قال ار يوسر اقول
ان الاب كان اذ لم يكن رجا بن ثم انه احدث الابن فلما كلمه له لانه
حدث مخلوق ثم فروض الامر الى ذاك الابن المسمى كلمه فلما كلف
خالق السموات والارض وما بينهما كما قال في الانجيل انه يقول
وهي لي سلطانا على السماء والارض فلما هو انما خلقها فاعطى
من ذاك اسم ان اسلمته بحدس من مريم القديرة وماروح القدس
فصار ذاك مسيحا واحدا فالمسيح لان معنيان كلمة وجسد
الانها جميعا مخلوقان فاجابه عند ذاك بترك الاسكندر به و
قال نجبرنا لان ايماننا اوجب علينا عبادة من خلقنا لا عبادة مما لم
نخلقنا قال ار يوسر بل عبادة من خلقنا فقال له البتر فاه كان
خالقنا الابن كما وصفت وكان الابن مخلوقا فعاده الابن
المخلوق اوجب من عبادة الاب الذي ليس خالقا بل بقية عبادة
ارب الذي خلق الابن كقراوى واهل الابن المخلوقا ايماننا وذاك
من اقبل الاقاويل فاسمعه الملك وتكلم من صفة مقالته البتر وسمع
عنده مقالته ار يوسر ودار بينهما ايضا مسائل كثيرة فامر
قسطنطين البتر ان يكفر ار يوسر وتكلم من قال عفا عنه فقال له بل

يوجه

يوجه الملك لشخص البتر و لا سا قف حتى يكون له مجمع ونظم
فيه قضية وتكفر ار يوسر وشرح الدين ونصح للناس في قضية
قسطنطين الملك الى جميع البلدان فجمع الاساقفة والبنائين فاجتمع
في مدينة نيقية بعد سنة وستة من انفا وتكاثروا ريعون
استقفا وكان مختلفي راي كل في حلفي مختلفي الادباء عنهم من يقول
المسيح مريم الهاء من دونه انه وهم المربى الله ومنهم
من يقول المسيح من الاب بمنزلة شعبة تار تعلقت من شعبة
انهم ينقسمون الى اربعة اقسام منة منهم من يقول
لم تخد مريم كسعة اشهر وانما مريم في بطن مريم
كما عجزت في الميزاب ان حكمة الله دخلت من آذنها وخرجت
من حيث يخرج الولد من ساعته وهذا مقال البنا واشياء
ومنهم من يقول ان المسيح انسا خلق من اللاهوت الواحد
منها في جوهر وان ابتد الابن من مريم وانه اصطفى ليكون
عقلها للحوهر لا يبي صحة النعمة اللهم فخلت من با
الحية والمشيئة فلذلك سمى ابن الله ويقولون ان الله حيور واحد
واقنوم واحد ويسمونه ثلثة اسماء وتكلمون بواحدة
لار روح القدس وهذا مقال بولس واسيكة ومنهم من يقول
لان الله لم يزل صالح وطالح وعدل بينا وهو مقال مرفيون
واشياء ومنهم من يقول ربنا هو المسيح وهو مقال الثلاث
مايو والثلاث عشرة استقفا قال ابن بطر يوقل سمع
قسطنطين الملك مقالته عجب من فاهه واهل الامم
داروا فقدم لهم يلا كرام والصفاء واسرهم ان يتناظروا فيما
بينهم لينظروا مع الحق فينبه فاتفقوا في ثلاث ايام وثلاث
سنة عشر استقفا علم دين واحد وارب واحد وناظر وابقية
الاساقفة المختلفين ففاجعوا عليهم في المناظر وكان باقي

الاساقفة نحن في الاراء والاديان فضع المذلل ثلاث مائة والى فيه عشر
استقفا بجلست عظمى وجلس في وسطهم واخذ قامة وسيف وقصبة فرفع
ذاكر اليهم وقال لهم قد سلطتم اليوم على المملكة فاصنعوا ما بدا لكم وما ينبغي
ان تصنعوا له حما فيه قوام الدين وحلال الامنة فباركوا على المذلل وتلدن
سيفهم وقالوا له اظهر دين النصرانية وذب عنه ووضعو له اربعين كتابا
فيها ابنن والشرايع وفيها ما يصلح ان تعلمه الاساقفة وما يصلح للمذلل ان
يعلم فيها وكان عرس القبول واجمع المقدم فيه بترك الاسكندرية وبترك
انطاكية واستق بيت المقدس ووجوه من عنده رجلاين
فاتفق اسكرا على ان يوتسوا في محابه ولعنوا وكلمه قال بمقالته وود
صنعوا الاثانة وقالوا ان لا يمولد منه الاب قبل ان يكون الخلاق وانه
لا ين من حليقة غير مخلوق واتفقوا على ان يكونه فضح النصراني يوم
الاحد ليكون بعد فضح اليهود وانه لا يكون فضح اليهود مع فضحهم
في يوم هو واحد ومغفوا ان يكون للاسقف زوج وذاكر الاساقفة هو
مقدون قس المحوارين الالجمع الالكلات مائة والى فيه عشرة كاهن لهم شيا
لانهم كانوا اذا صيروا احدا استقفا وكانت له زوجة ثبتت مع ولم
تخرج عنه ما خلا البطاركة فانهم لم يكن لهم نساء ولا كانوا ايضا يصرون احدا
له زوجة بتر كما قالوا فيهم فواسر من محفوظين وذاكر في سبعة عشر سنة
من ملك قسطنطين وسن قسطنطين الملك ثلاث سنن احداها كسر
الاصنام وتذلل من يعبدها واثبت فيه ان لا يثبت في الديوان والاولاد
النصارى ويكونون لهم الامراء والقواد والى ثمة ان يقيم للناس جميع
القصص واجتمع التي بعد ذلك لا يعملون فيها عمالا ولا يكون فيها حرب
وتقدم قسطنطين الاسقف بيت المقدس ان يطلب موضع المذلل
والصليب ويبنى الكنائس ويبدأ البناء القيمة فكانت هيلانة امه
ان تدرت ان اخير الى بيت المقدس واطلب المواضع المقدسة واربعتها
فدفع اليها الملك امرا الاجزليم وسارت مع اسقف بيت المقدس فثبتت

كنيسة

كنيسة القيامة في موضع الصليب وكنيسة قسطنطين ثم اجتمعوا بعد هذا
على بيت المقدس وكان معهم رجل اسمه بترك القسطنطيني وجامعة معه
ليسا لوان بترك الاسكندرية وكان هذا الرجل يراه الى المذلل اظهر انه خالف لار
يوتس وكان يبرر رايه ويقول لمخالفة فقام الرجل وقال ان اري يوتس يقر ان
المسيح خلق الانسان ولكن قال به خلقت الاشياء لانه كلمة الله التي بها خلقت
السموات والارض وانما خلق الله الاشياء بكلمته ولم يخلق الاشياء بكلمته كما
قال المسيحيون انجيليا لا يريد كان ومن دونه لم يكن شئ وقال به كانت المحيوس
واعيان نور البشر وقال العالم به يكون فاجاب الاشياء به تكونت قال
من بطريرق فخره كانت مقالة اريوتس ولكن اثباتا عليه والى ثمة عشر
استقفا تعدوا عليه وحرفوه ظلما وعدوانا فروع عليه بترك الاسكندرية
ومارا اما اريوتس فلم يكد ج عليه اثباتا عليه والى ثمة عشر استقفا ولا
ظلمه لانه قال لا يخلق الاشياء من لا شيء وانه لا شيء لا شيء انما
خلقت بالاب دون ان يكون الاب بها خلقا فقد اعطاه ما خلق منها
شيئا وفي ذلك تكذيب قول الاب يخلق وانا اخلق وقال ان لم انا لم اعمل
ابي فلا تصدقوني وقال كان الاب يحيى من شيا وعييت كذا لار يوتس يحيى من
شيئا وعييت والواقد رعا ان يحيى ويخلق وفي هذا تكذيب لار يوتس ان لم
يخلق واما خلقت الاشياء من لا شيء وانه لا شيء فخالق واما قوله لار يوتس
كونت به فانما لا كنا لانفسنا ان المسيح حي فقال كان قد ريقوا اني انقل
الخلق والمحيوس كاهن قوله كونت الاشياء انما هو راجع في المعنى الالانه
كونت فكانت به يكونه ولو لم يكن ذلك لثنا قضا القولا لانه قال اساقف من
قال من اصحاب انوشا لار يوتس ان يبرر الشئ كما فيكونه لار يوتس والارادة
لاب وان تكون من اللامن فان ذلك يفسد ايضا اذ كان لار يوتس عنده
عقلوا فقد صار خلق المخلوق في المخلوق وفي هذا الخلق فيه وذاكر ان هذا
الاراد وفعله وذاكر ان اراد ولم يفعل فهذا اوفى حقا في فعله من ذلك ولا بد لهذا
الامر في فعله كما يريد ذلك بترك لار يوتس ان يخلق ما يريد الخلق فيه

الى جميع اساقفة و البطاركة ان يمتنعوا ان يوافقوا دين النصرانية فكتب
 الملك الى ساير بلاد و فاجتمع في قسطنطينية ما من و نحو اسقف فتم
 و اجتمعوا في مقالة ان نؤمن بوجود روح القدس مخلوق مصنوع له
 ليس باله فقال بترك الاسكندر له ليس روح القدس عندنا غير روح الله
 و ليس روح الله غير حياته فاذا قلنا ان روح الله مخلوق فقد قلنا ان حياته
 مخلوقة و اذا قلنا ان حياته غير مخلوقة فقد جعلناه غير حي و ذلك
 كفر فلعمروا جميعهم يقولون هذا القول و لغوا اجماعه من اساقفتهم و
 بشارتهم كما فوات قولهم بمقالة اخرى لم يرضوا و بينوا ان روح القدس
 خالق غير مخلوق الاله حق من طبيعة الاب و ابن جوهر واحد
 و طبيعة واحدة و زاو و في الامانة التي وضعها الثمالات ما به و ايم
 لثلاثة عشر و ثوبت بروح القدس ارجا الحي الذي من الاب فكتب الذي
 مع الاب و ابن في مسجود و محمد و كان في تلك الامانة و بروح القدس فقط
 و بينوا ان الاب و روح القدس ثلاثة اقانيم و ثلاثة وجوه و ثلاث خواص
 و انما و صعد في تلك الطبيعة و صعد و تملك في و صعد و بينوا ان جسد
 المسيح بنفسنا طقم و ناطق عقله و انفق هذا الجمع و قد كفروا فيه
 كثيرا من اساقفتهم و اشياهم ثم بعد احدى و خمسين سنة من هذا الجمع
 كان لهم جمع رابع على الشطورس و كان رايه ان مريم ليس بها
 لذة الاله على حقيقته و لذا كان اياها اصدوا الاله الذي هو موجود من
 الاب و ابن الانسان و هو الموجود من مريم و ان هذا الانسان
 الذي يقول انه المسيح متولد مع ابن الاله و يقال له الاله و الاله ليس
 على الحقيقة و لكن موهب و اتفاق الاسمين على طريق الكرامة فبلغ
 فانكثرتهم ساير البلاد و مجرت بينهم مراسلات و اتفقوا على تحطيس في
 اجتماع ما بينا استوفى في مدينة افسس و ارسلا الاله للناظر فاستمع
 ثلاث مبررات فاجتمعوا على لغة فلعنوا و نفوا و استوا ان سرهم و لبت
 الهاد ان المسيح اله من الاله حق و هو انسان و له طبيعتان فلما لعنوا

السطورس

السطورس فكتب له بترك انما كيم و نجمع الاساقفة الذين قد موافقوا و نالهم
 و قطعهم فنشأ ثلثا و بلا عنوا و جرى بينهم شر فتنقا فم ارمهم فلم يزل
 الملك حتى اصلى بينهم فكتب اشد و صيغ ان مريم القدسية الهاد فهو
 ربنا يسوع المسيح الذي هو مع الله في الطبيعة و مع الله سر في الله صوت و
 اقوا الطبيعة و يوم واحد و اقنوم واحد و انقذوا لعن السطورس
 فلما كف و نفي سا را الى مصر و اقام في اقليم سبع سنين و مات و دفن بها و
 ما شئت فقال الله الاله احيها كما ان صرنا مطران نصيبين و بشي في بلاد
 المشرق فالتصاري المشرق و الواو و السطورس و اشيا عنه و من قال بمقالة
 ثم كان لهم بعد هذا الجمع جمع خامس و ذلك انه كان بالقسطنطينية
 طبيب راعب يقال له او طيسوس يقول ان جسد المسيح ليس هو مع
 احبنا و بالظي و ان المسيح قبل التجسد من طبيعتين و جسد
 التجسد طبيعة واحدة و هو و ارسا احد في هذه المقالة و هي مقالة
 اليقويين و حاله بهن اساقفة فناظر فقطع و دحض حجته
 ثم صار الى قسطنطينية فاضرب يركها بالناظر و بانقضاءه فارسل بترك
 بهر القسطنطينية اليه فاستخصر و جمع بها عظم و ناظر فقال او
 هو طيسوس ان قلنا ان المسيح طبيعة ثلثة فقد قلنا بقول
 السطورس و قلنا نقول ان المسيح طبيعة واحدة و اقنوم واحد لانه
 ما طبيعتين كما نشا قبل التجسد فلما قبل التجسد زالت عنه و صار طبيعة
 واحدة و اقنوما واحدا فقال له بترك القسطنطينية ان كان المسيح طبيعة
 واحدة فالقديم لطبيعة القديم هو الطبيعة المحدث و ان كان القديم
 هو المحدث فالذي لم يزل هو الذي لم يكن و لو جاز ان يكون القديم هو المحدث
 لكان القيام هو القاعد و ايا هو البار و فاما ان يرضع عن مقالة فلعنوا
 فاستعوى الى المذبح و زعم انهم ظلموا و سألهم ان يكتب الى جميع البطاركة و الملك
 فاستعمر الملك البطاركة و اساقفة من ساير البلاد الى مدينة افسس فكتب
 بطريرق الاسكندرية مقالته او طيسوس و قطع بشارته القسطنطينية
 و الخليل و بيت المقدس و ساير البطاركة و اساقفة و كتب الى بترك و مدينة

والجاعة الكهنة فخرهم ومنعهم من القربان ان لم يقبلوه فقالوا او طيسوس ففسد
الاسانه وصارت المقالة او طيسوس وخاصة بصرو ولا سكندرية وهو
حب اليقوتية فافتقد هذا المجمع الخامس ولا فرق بينه وبين مجمع
يقبرام المقالة **فصل** ثم كان لهم بعد هذا مجمع سادس في مدينة
صصو طندون فانه عامات الملك ولي بعده مرقيون فاجتمع اليه الاساقفة
من سائر البلاد فاقطع ما كان من ظلم ذلك المجمع وقلة الانصاف وان
تأثرت او طيسوس قد غلبت على الناس وافسدت دين النصرانية فامر
الملك باستحضار سائر البطاركة والطاركة والاساقفة الى مدينة خلقدون
فاجتمع فيها ستماية وثلاثون اسقفًا فتنظروا في مقالة او طيسوس ويتركون
سكندرية التي قطع جميع البطاركة فاقصد المجمع مقالتهما واشتقوا المجمع
الرومان وفي الملك مع انه باللاهوت وفي الملك مع اننا سمعنا صوت
بطيقتين تام باللاهوت وتام بارنا صوت وميخ واحد وبتسوا
ثوب الثلاثماية وثمانيه عشر استغفا وقبلوا قولهم بان لا يس مع الله في
الملك نورس نورا الحق والحق ولعنوا ارتوس وقالوا روح القدس
الرومان الاب والابن وروح القدس واحد بطبيعتهم واحد واتم ثلاث
و بتسوا قول المجمع الثالث في مدينة اقبليس الماسي استغفا علم شطور
وما لوان مريم العذرا ولدت الهاننا يسوع المسيح الذي هو مع الله في
الطبيعتهم مع الابن صوت وشهدوا ان المسيح طبيعتين واقنوما واحدا
روح واحد ولعنوا شطورس وبتركوا لا سكندرية ولعنوا المجمع الثاني
الذي كان باقبليس ثم المجمع الثالث الماسي اسقف مدينة اقبليس و
لعنوا شطورس وبين شطورس والمجمع خلقدون احد وعشرين سنة
فاقص هذا المجمع وقد لعنوا من مقدمهم وراساقفهم من ذكرنا وكفروهم
ويتروهم ومن مقالته **فصل** ثم كان لهم بعد هذا مجمع سابع في ايام
اسطس من الملك وذاك ان سورس القسطنطيني ان عاراي او طيسوس
فجاء الى الملك وقال له المجمع الخلقدوني الستماية والثلاثين قد اخطوا في لعن
طيسوس والدين الصحيح ما قالاه فلا يقبلون من سواها ولكن كتب الجميع

عائد ان يلغوا الستماية والثلاثين وياخذوا ان من طبيعتهم واحد ومسيحة
واحد واقنوم واحد فاجابه الملك الى ذلك فلم يلغ فاجابا بترك بيت
القدس جميع الرهبان ولعنوا اسطس من الملك وسورس ومن يقول
بمقالتهما فبلغ ذلك الملك فتنفاه الى ايلم وبعث يوحنا بتركا على بيت المقدس
لان يوحنا كان قد ضمن له ان يلغ المجمع الخلقدوني الستماية والثلاثين فلما
قدم الى بيت المقدس واجتمع الرهبان وقالوا انك ان تقبل من سورس ولكن قا
نار على المجمع الخلقدوني ونحن معك ففعلهم كما ذكرنا فالفوا من الملك فبلغ ذلك
الملك فامر سلقا قايده وامر ان ياخذ يوحنا بطر المجمع الخلقدوني فانه لم
يفعل ينبغي عن انكر من ففهم القايده وطرح يوحنا في الحبس فصار اليه
الرهبان في الحبس وانشا رواعيه بان يضمن للقايده ان يفعل ذلك فاذا حفر
فلنقر بالقبلة من لعنة الرهبان ففعل ذلك واجتمع الرهبان وكانوا عشرين
راق لاهوت وبعثهم بدرش وسايا ورؤسا الرباريات فلغنوا او طيسوس
وسورس ونطردس ومن لا يقبل المجمع الخلقدوني وخرج رسول الملك
من الرهبان وبلغ ذلك الملك ففهم بنفي يوحنا فاجتمع الرهبان وراساقفه
فكتبوا الى اسطس من الملك بانهم لا يقبلون مقالة سورس وراسا
من الخلقين ولواه بقت دماءهم وسالوهم ان يكفوا فانه عنهم وبسب بترك
رسمه الى الملك يبيع فعله ولفنه فاقص هذا المجمع اسما وقد تلاعن منه هذا
المجمع علما وصفتا دماء لشورس بلحيد صور يقال له يعقوب يقول بمقالة
سورس وكان يسمى يعقوب البراذعي واليه تشبب اليعاقبة فافنداهما
له النصراني ثم مات اسطس وولد قسطنطين فرد كل من نفاه اسطس
الملك الى موضعهم واجتمع الرهبان واطهروا كتاب الملك وعيدوا عبدا حسنا واشتوا
المجمع الخلقدوني بالستماية والثلاثين استغفا ثم ولي مكافا وكانت اليعقوبية
قد غلبوا على الاسكندرية وقلدوا بتركا لهم يقال له بولس وكان ملكيا فارسل
قايده عشرين عظيم الى الاسكندرية فدخل الكنيسة في ثياب البتريكه وتقدم و
قد فرغ من بالبحار حتى كادوا يقتلونه فانصرف ثم اظهر لهم بعد ثلاثة ايام

ان قد اناه كتاب الملك و ضرب البحر و ليحتمل اننا سر يوم الاحد في الكنيسة فلم
 يتواحد في الاسكندرية حتى حضر لسماع كتاب الملك و قد جعل بينه وبين جده
 علامة اذا هو فلقا و صنعوا السف في الناس فمعهو الكبير قال يا
 معسرا هل الاسكندرية ان رجعت الى الحق و تركتم مقالة البطارقة و لا
 ان تا معوا ان يوسل الملك اليكم من مسكندما كه فرموا باجارج حتى فاف
 على نفسه ان يقبل فاقطع العلامة فوضعو السف على كمر من في الكنيسة ففقدوا
 دافعا و خارجا امم لا تخفى كثر حتى فاض الجند في الاسكندرية و هرب منهم
 خلق كثير و ظهرت مقالة الملكة **فصل** ثم كان لهم بعد ذلك مجمع
 تام بعد المجمع الكلداني الذي كان فيه اليعقوبية ثلاث مائة و ثلاث
 سنين و ذاك ان اسقف منبج كان يقول باننا نحن نسخ و اننا ليسوا
 قباة و ان اسقف الزها و اسقف المصيعة و اسقف اخر يقولون ان
 حبيب المسيح فيال غير حقيقة فحضرهم الملك الى قسطنطينية فقال لهم
 بتركها ان كان حبيبا خيالا فيجب ان يكون فعلم خيالا و قوله خيالا و كل
 حبيب فاني لا ادرى ان سر او فعل انوا و قول فهو كذا و قال الاسقف منبج
 ان المسيح قد قام من الموت و اعلمنا ان كذا كذا يقوم ان من الموت يوم
 الذي يكون و قال في انجيله ان تاتي الساعة حتى ان كل من في القبور انا
 سمعوا قول به انه محيى فكيف تقولوا المسيح قيامه فاجيب عليهم
 الخزي و اللعن و امر الملك ان يكون لهم مجمع يلقون فيه و استخضر بباركة
 البلاد فاجتمع في هذا المجمع مائة و اربعة و ستون اسقفا فلقنوا اسقف
 منبج و اسقف المصيعة و سبطي اعلم قول اسقف الزها ان حبيب المسيح
 حقيقة لا خيال و انه الرام و انما تام معروف بطبيعتين و مشننين
 و فعلين اقنوم واحد و تسمى المجامع الاربع التي قبلهم و بعد المجمع
 الكلداني و ان السبا في اليوم ان القيامه كاليه و ان المسيح ياتي بجسد
 عظيم فيدين الالهيا و الاموات كما قال طهارة طاهر الكلدان و
 الثمانية عشر **فصل** ثم كان لهم مجمع تاسع في ايام معاوية بن ابي سفيان

١١٨
 ثلثا عنوا فيه و قد اناه كاهن بروميه راس قريسي يقال له بطرس و له تلميذان
 فيا الى قسطنطينية فوجه على مجمع مذهب و ثلثا عن قريسي فامر به قسطنطينية
 يداه و جلاه و نزع لسانه و فعلوا احد التلميذين مثله و ضرب الاخر بالسماط
 و نقاه فبلغ فدا له ملك قسطنطينية فبعث قارسل الى ان يوجه اليه من اقامته
 الاساقفة ليعلم وجه هذه المجبة و من الذي كان ابتدائها لكيما يطرح جميع الايا القديسين
 كل من استحق اللعن فبعث اليه مائة و اربعين اسقفا و ثلاث مائة
 سنة فلما وصلوا الى قسطنطينية جمعوا الملك مائة و ثمانية و ثلثين اسقفا فصار
 روايا لثمانية و ثمانية و اسقفوا الثمانية مائة في البرطيم كان راس هذا المجمع بتركي
 قسطنطينية و بترك انطاكية و لم يكن بيت المقدس و الاسكندرية بتركي
 فلقنوا من تقدم من القديسين الذي قالوا لهم و سجدوا واحد واحد و هم
 جامع و لعمري اصحاب المشنة الواحدة و لما لقنوا هؤلاء جلسوا على
 الامانة المستقيمة بتركيهم فقالوا ثلث مائة الواحدة اننا لو ان
 الوجود الذي هو الكلمة ان كان له الاربعة الاسقفي مع الاربعة في البحر
 هو الذي هو ربنا يسوع المسيح بطبيعتين ناشين و قد فعلين
 و مشننين في اقنوم واحد و وجه واحد يعرف تاما بلا هوية تاما
 تاسعة و شهدت كما شهد مجمع الكلداني في ما سبق ان الاربعة
 الابن في اخر الايام اخذ من القديس السيد مريم القديسة حبيبنا
 نيا بنفسين و ذاك بركة الله تعالى بحب البشر و لم يلحقه اخلاط و لا
 فساد و لا فرق و لا فصل و لكن هو واحد يعلم بالثبوت لا نسا
 يعلم في طبيعته الذي هو الابن الوحيد و الكلمة الاربعة المتجسد
 الاربعة ما رت في الحقيقة كما لا يقول الا على المقدسة غير ان
 تتفكر محلكا رزكي و لست بمقدم لثنا بفعلين و مشننين
 و طبيعتين اله و اسقني الذي بها قد يكون قول الحق و كل واحد
 من الطبيعتين يعلم من شركة صاحبه حقيقة مشننين غير متفكر
 ثين و لا متفكرين و لكن مع المشنة لا تسمى في المشنة الاربعة

الفادحة علم كل شئ هذه شهادتهم وامانة المحج السادس من الجمع الكلي
 وشئوا ما ثبتت الخمر بجماع التي كانت قبلهم ولعنوا من لعنوه وبين الجمع
 انما سر هذا الجمع ما به **فصل** ثم كان لهم مجمع عاشر ثمانية
 المذكور في ابنه واجتمع في هذا الجمع السادس من رعاياه اجتماعهم كما في الباطل فجمع
 المذكورين وثلاثين استغفروا قول الجمع السادس ولعنوا من لعنهم وذا
 لغرم وشئوا قول الجماعة التي لعنوا من لعنهم وانصرفوا فانقرضت هذه
 الجماعة والحسنود وهم على النصارى وقد ما ولهم وناقوا الذين الى المسافر
 والهم يستند من بعدهم وقد اشتملت هذه الجماعة العشرة المستهدرة
 زها اربعة عشر انما من الاساقفة والباركة والرهبا كلهم يكفر بعضهم
 ويلعن بعضهم بعضا قد نزلهم اعاقام على اللعنة شهادة بعضهم
 بعض وكل منهم لا يملكون فاذا كانت هذه حال المتفدين مع قوب
 من منهم مما يام المسيح وبقاء احبارهم فيهم والدول دولتهم والكلية
 كلهم وعلمهم اذ اذكر او فرما لا نوا واجتماعهم باسم دينهم واهتمامهم
 في كل شئ ثم هم مع ذلك تاليفون حائرة بين كراي وملكون لا يثبت
 لهم قدم ولا يحصل لهم تولي في موقعة معبودهم بل كل منهم قد اخذ الله
 هدايه وياح باللعنة والبردة عن ايديهم سواء في الطلعة كجالة الى
 صفتين ونفاه الغابرين وزبالة الخائرين وذرية الضالين وقد
 طار عليهم الاثر بعد العهد ومار دينهم ما يملكون من الرهبا
 قوم اذا سر كسفت عنهم وجدتهم شبهة شئ بلا نظام وان كانوا في
 صدق الانام بلهم كما قال الله ولا احد في من الله قبيلا انهم لا
 لانعام بلهم احل على سبيل الله وهؤلاء الذين عناهم الله سبحانه
 يقول يا اهل الكتاب لا تفلحوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا العدا
 قوم قد ضلوا من قبل واسلوا انما وصلوا على سواد السبل ومن
 امت الضلال شبهة امة ورسول عليهم وامة اللعن شهادتهم على نفق
 سبهم يلعن بعضهم بعضا وقد لعنهم الله سبحانه على سائر رسول في قوله

صمد اعلم ولم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا انبياءهم مسا جد
 يحذروا فعلنوا هذا الكتاب واحد والرب واحد والنبى واحد والد
 موعة واحدة وكلهم يتمسك بالمسيح واجله وتلا ميدة ثم يتلفون
 فيه هذا اختلاف المتباين فبهم يقول انه عبد ومنهم من يقول
 انه اقنوم وطبيقة ومنهم من يقول اقنوماء وطبيقة والغير
 ذاك من المتلاذات التي حلقوها عن اسلافهم ولم منهم بغير صاحب فلو
 ان قوما لم يروا قولهم انما هم عرض عليهم من النصرة في فلكا المتفقوا
 به واستمعوا من قولهم فوان بين هذا وبين ما جاء به عالم لا يبي
 ان سائر تعلم علما ليصار الى المحسوسات او ين يد عليها ان الذين
 لكاسه لا سلام **فصل** في انه لا يمكن الايمان بنبي من الا
 نبي اصلا من وجوده وبقوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من
 محمد نبوته فهو لنبي فمن من لا يبي ان الله وجودا وهذا بين
 بوجود **احدهم** الانبياء المتفدين كبروا بنبوتهم وادبروا منهم
 بالايمان به لا تقدم في محمد نبوته فقد كذب لا نبي تليق فيها اخيرا
 به وخالقوا في امره وادبروا من الايمان به فانصدت ثوبه لازم
 من لازم التصديق به واذا انتفى الملازم انتفى يلزومه قطعا و
 بيان الملازمة ما قد خ من الوجوه المتكسر التي تفيد مجموعها
 القطع على انه صلى الله عليه وسلم قد ذكر في الكتب الهامة على الانبياء
 واذا ثبت الملازم فان انتفى الملازم موجب لا انتفى فلهذا **الوجه**
الثاني ان دعوى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ولم هي دعوى جميع
 المرسلين قبله اولهم الى اخرهم فالمكذوب بعددته مكذب بدعوى اخوا
 نه كلهم فان جميع الرسل جاء به فاذا كذب المكذب فقد زعم
 انه ما جاء به بالكل وفي ذلك كذب كل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انزله ولا يمكن ان يفتقدوا كل ما جاء به صدق وانه كما رتب مفتقر
 علمه وهذا في غاية الوضوح وهذا غير ان يشهدوا بحسب

فصدقهم الخضم وقار هؤلاء كلهم شهود عدول صادقين ثم شهدوا
على شهادتهم سوا فقال الخضم هذه أسماؤه بالكلية والاصول لها
وذلك كذب بشهادة جميع اليهود قطعا ولا يتبعه من يكذب بهم
اعترافهم بشهادته وأنه منها دة حق وان الشاهدون
ذبح فيما شهد به فلما لم يؤمنوا لظهور عدل الله عليه وسلم
نبطت نبوات الأنبياء قبله فكذلك لم تصدق لم تكن لتصدق بين
من الأنبياء قبله **الوجه الثاني** ان الآيات والبراهين التي
دللت على صحة نبوته وصدقه اصنافا خفيا والآيات من قبله من امر
سائر فليس ينبغي من الأنبياء ان ترجب الايمان به الا بالبراهين والاصول
مكشوفة او ما هو في الدلالة متلها وان لم يكن من جنسها فآيات نبوته
اعظم واكثر واوضح وأدرك العلم بمتلكها تطمئن للرب المصدق وكفى
التفكر واختلاف المصاهير والاعمارهم واستحالة مواظمتهم على الكذب
فان العلم بآيات نبوته كالعلم بنفسه وهو موجود وملكه و
بحيث لا يمكن المحابرة في ذلك والتمس برقيه في غاية الوفاة والبهت
كالتمس برقي وجود ما شاهدوا انهم لم يشاهدوه هو من البلاد
لا قالهم والامثال والنجار فان جاز العدم في ذلك كله فالعدم في
جود موسى وعيسى وآيات نبوتها احوط واحسن وان امتنع
القدح في آيات نبوتها فامتناعه في محمد صلى الله عليه وسلم
وآيات نبوته أشد ولذلك لما علم بعض علماء اهل الكتاب ان
عامة موسى لا يتم مع التكذيب بمحمد اذ كلف بالجميع وقال ما انزل
الله على بشر من شيء كما قال تعالى وما قدر الله حق قدره اذ قالوا
ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به
موسى نور الهدى للذين يريدون خيرا ليس يبدوا ويخفون
كثيرا وعلمهم عالم تعلموا انهم لا يابوا كثر من ذرهم في خوضهم بالعبس
قال سعيد بن جبير جاز جاز من اليهود فقال ما كذبني الصنف

يحيى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكذبني الصنف بالذي انزل القرآن على موسى اما بعد في النور
ان الله يفضل اخبار السمن وكان حبرا سمينا فقتب عدوانه وقال ما انزل
الله على بشر من شيء فقال له الصحابة الذين معه وعكروا موسى فقالوا ما انزل الله
على بشر من شيء فانه انزل الله عز وجل وما قدر الله حق قدره والآيات وهذا قول
عكرمة وقال محمد بن كعب جازنا من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم وهو محقق
فقالوا يا ابا القاسم لا نأمن بكنا من اسماؤه ما جاء به موسى الواسط كلفنا
من عند الله عز وجل فانه انزل الله عز وجل ما اهل الكتاب من ان تنزل عليهم كتابا
من السماء فتدسوا لوموسى كبر من ذلك لا يرضى فحتى رجل من اليهود فقال ما
انزل الله على علي عليه السلام ولا على موسى ولا على عيسى ولا على احد منكم ما انزل الله على
نبيه من شيء فمخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم جبهوته وجعل يقول ولا على احد
ذهب جماعة منهم بجاهد الى ان انزلت في مشركي قريش فم انزلت محجوا اصل الرسام
وكذبوا بالرسول وما اهل الكتاب جاز لم تحموا نبوة موسى وعيسى وهذا الخبر
جرب قال وهو الذي قاله دليل بالصواب لان ذلك في سياق الخبر عنهم فم
من يكون خبر عنه اليهود وكذبهم ذكر يكون هذا متصلا به مع ما في الخبر
عن اخصاص عنه من هذه الآية من الظاهر ان يكون ان انزل الله على
النبي شيئا من الكتب وليس ذلك محالين به اليهود بل اليهود ومن دين اليهود
انهم لا يعترفون بآياتهم وموسى وزبور داود والخبر من اول السورة وهذا
الموضع خبر عن المشركين من عبدة الاوثان واولئك وما قدر الله حق قدره
موسى غير مقصود منه قلت ويقوى قوله ان السورة مكية فم خبر عن ز
نادية العرب المنكرين لاصل النبوة ولكن بقوا ان يقال كيف حشيت الرواية
بما يروونه من انزال الكتاب الذي جاء به موسى وكيف يقال لهم جعلونه
قرا ليس يبدوا ويخفون كثر الا سيما علم قرأة من قرأ كتابا
اهل ذلك صالح لغير اليهود فانهم لما نزلوا يخفون من الكتاب ما لا يوافق
اهواءهم واغراضهم ويبدون عنه ما سواه فاجتمع عليهم بما يروون من
كتاب موسى ثم ونجهم بانهم خافوا الله ورسوله فاضفوا بعضه واطفوا
بعضه وهذا استطرار من ذكر محمد النبوة بالكلية وذلك انهم اختلفوا

وان تعجب وان تعجب فبحسب قولهم اذ انزلنا نارا من الفلق عديد الله النون
كفرنا ببرهم وانما في سورة الكهف في قوله تعالى وهو دخل جنته وهو طاف في نفسه
فلا ما اظنه ان يتبدل هذه ابد ما اظن اساعة قايمة ولكن ردت الى ربي لا جدر
حيث اخطى منعنا لما قال له ما صعد هديا وراه انور بالذي خلقك مما تراب
ثم من نطفة ثم سوار رجلا لا كنا هو ان ربي ولا انور ربي احد فالرسول
صلوات الله وسلامه عليه انما جاء يتعرف لرب تعالى باسمائه وصفاته و
اخصاله والتعرف بحقوقه على عباده فمن انكر رسالته فقد انكر ربه الذي في العالم
وحقوقه التي اسرى بالخلق فقول لا يمكن الا عتراق بالحقايق علم ما هي
عليه مع تكذيب رسول وهذا ظاهر جدا ان تارة فقل است اهل الارض
واذ بان الله فان الله لا يظلم عنكم الا عتراق باعداركم والحق
والحيد والمعاد وتفاصيلها وتفاصيل صفات ربه تعالى وافعاله مع
انما راسخون في الحقايق الشاهقة التي لا يمكن ان لا رها لم يشبهوها
علم ما هي عليه ولا انبتوا حقيقة واحدة عما هو عليه البتة وهذا الحق انما
اهم النبوت فسلمهم الله تعالى ادراك الحقايق التي زعموا ان عقولهم لما فيه في
ادراكها فلم يدركوا منها شيئا عما هو عليه حتى ولا الله ولا الهوى ولا النفس
ولا غيرها فمن تامل هذا فهم خبيثا علم انهم لم يدركوه وان عرفوا من ذلك
بعض ما خفي عن غيرهم واما الجوسد فاعلموا انهم اعداء لا صدام فلا عرفوا
الخالق ولا عرفوا حقيقة الخلق ولا ميزوا بين الشياطين والملائكة وبين
الارواح الطيبة والنجسة وبين احسن الحسن واقبح القبح ولا عرفوا
لا عرفوا مال النفس وما استعدادها وتنميتها وما تشييقها وما النصارى
فقد عرفت ما الله ادركوه من صعود معبودهم وما وصفوه به وما
ما الذي قالوه في نبيهم وكيف لم يدركوا حقيقة الله ووصفوا الله بما هو
اعظم العيوب والتفايع ووصفوا عبيد رسولهم باليس بوجه من الوجوه
وما عرفوا الله ولا رسوله والمعاد الذي افرو به لم يدركوا حقيقة ولم يؤمنوا بما
جاءت الرسل من حقيقة اذ لا اله الا الله في الجنة ولا شرب ولا روه

هناك

هناك ولا حور عين كذا تليق بهن الرجال كلنا اتم في الدنيا ولا عرفوا حقيقة
انفسهم وما استعدادهم وشقايتهم ولا يعرفون ان الله قد اعد لهم في
صفتهم كل شئ كما ينبغي البتة فلا انفسهم عرفوا ولا لنا طرفة وبأركان
جعل الله بسبب في فلا هو وسعادتها ولا الموجدات وانما جميعها فقير
مهم يوجب مقصودنا طوعا وما منها اذ ميسر وفيها ملكها فكل من
في السماء ولا رضى عبيد ومالك وهو مخلوق مضعوع مريب من كل وجه ومن
لم يعرف هذا لم يعرف شيئا واما اليهود فقد حكى الله عن جهل اسلافهم وعبادتهم
انهم دخلوا لهم ما يدعي ما وراءه من علامات الجحيم الذي يصفى فوق بعض
ويكفي في ذلك عبادتهم العجل الذي صنعتهم ابدانهم من ذهب ومن غناو
ان جعلوا على صدورهم ابلد الحمواء واقطعتا الله الذي يغرب المثلث
في قلبه الفهم فانظر الى هذه الجحالة والافعال المتجاوزة للحد كنعونهم
ثم انما الحماة وقد شاهدوا من ادلة التوحيد وعظمة الرب وجلالة ماله
شاهدت سواهم واذا قد عرفوا ما اعاد الله دون الله فاستخروا ونبيهم
حين بين اظهرهم لم ينظروا واموتوا وقد فعلوا فلم يتخذوا من الجواهر
العلوية كالشمس والقمر والنجوم بل من الجواهر الارضية واذا قد فعلوا
فلم يتخذوا من الجواهر التي خلق الله فوق الارض عاليا عليها كالبحار والحق
بل من جواهر الارض لا يكون الا تحت الارض والظهور والاعتناء بالخلق واذ
قد فعلوا فلم يتخذوا من جوهر يستغنى عن المصنوع واذا خال الله
وتقليد وجوهه بخلافه وصربه بالحدود وسلكه بل من جوهر محتاج
الى تدبير الله له بغروب بخلافه واذا خال الله راحة اقدوا استخراج خفيه
واذا قد فعلوا فلم يصوغوه على غياله ملك كرم ولا ين من سائر ولا علم غياله
جوهه فعلوا لا تملكه لا يدرك بل على غياله راحة اقدوا استخراج خفيه
فلم يصوغوه على غياله انور الحيوانات واقربها واشد امتناعا من
العلم كالاسد والذئب وجوههم بل من جواهر الارض ابلد الحيوانات
واقبله للضم والنزول بحيث يحرث الارض ويستغنى عليه بالسواقي

والدواب والاله قوة يتبعها من كبر ولا يصير فاي معرفة لهؤلاء بمعبودهم
ونبيهم وحقايق الموجودات وحقائق ما جمعه من لسان نبينا ان يجعل لهم
في عباده ما يحبون لا بعد ما نسا هديك الايات الباهرات ان لا يعرف حقيقة
له ولا اسمائه وصفاته وقوته ودينه ولا يعرف حقيقة المخلوق وحاجته وقدره
ولو عرف هؤلاء معبودهم ورسولهم لما قالوا انبيهم له ان تؤمن بك حتى نرى اسم
جهم ولا قالوا ذهب انت دربار فقائلا ولا قتلوا نفوسا وطرحوا
الفتور على ابواب البراءة من قتلهم ونبيهم حتى ين اهو ظهرهم وضررهم
والوصف ياتيه صليحا وساد فلما نهم جوزوا ان يخفي هذا على اسم لا يصح
على التمس من نوري فوال معبودهم لما قالوا في بعض مخا طهم له يا ابا
نا انسيه من رقدتكم ننام ولوعرفوه لما ساروا الى كسارته اشبهت دقتهم
وجسدهم ونفوسهم ولما تحيلوا على تحليل كسارته واستقاموا فراقهم بافواج
المحبل ولقد شهدت النوراة بعدم فطانتهم وانهم من الاغنيا ولوعرفوه
لما حجروا عليهم معبودهم الفاسد ان يا ربنا لنش في وقت لمصلحة لمصلحة
ثم نزل الامر به في وقت اخر لخصم المصلحة ويبدله بما هو خسر منه و
ينفاه عنه ثم يسبح في وقت اخر لا خلا في الاوقات والاصوال والصالح
والفاسد كما هو مشاهد في احكامه القدرية الكونية التي لا يتغير نظام
العالم ولا مصلحة الا بتبدلها واختلافها بحسب الاحوال والار
وقات والاماكن فلو ان محمد طيب ان لا يغير الادوية ولا غذيه
بحسب اختلاف الارض والاماكن والاحوال لاهل الحرف والنسل
عد من الجهال فكيف يحرج طيب القلوب والاديان ان تبدل احكامهم
بحسب اختلاف الاصناف وهذا الذي لا قدح في حكمته ورضيته وقدرته
وملكه انهم وتذيرهم بخلقهم وما جعلهم بمعبودهم ورسولهم وامرهم امره
ان يدخلوا باب الكبرية التي فتحها الله عليهم سجدا ويقولون سخط فندخلوا
متراضعين له ما يلين منه ان يحكمهم صراطا يه فدخلوا بوجوههم يرضون
علم اننا قهرهم بدار السجود ولهم يقولون ههنا سقمان اي صنف سمر فذا

معبودهم

معبودهم وخصمهم وهذا اسحق يستحق رهم واستغاثهم من نوبهم
ومن حقلهم وعيا وانهم ان اسم كجانه ارضهم من ايات قدرته وعظيم سلطانه
وصدق رسولهم ما لا مزيد عليه ثم انزل عليهم بعد ذلك كتابه وعهد اليهم فيه
عهده وامرهم ان ياخذوه بقوة فيعبدوه فيه كما خلصهم من عبوديته
فرعون والقيبط فابوان يقبلوا ذلك واستمعوا منه فنشق اسم الجبل العظيم
على فوق رؤسهم عما قدرهم وقيل لهم ان لم تقبلوا اطبقنه عليكم فقبلوا من
تحت الجبل فارين عن سرفه اسم الجبل فوق رؤسهم وبعث بنا رسل قبل
وجوههم وزناهم المحرم من كثرهم ونودوا ان لم يقبلوا رخصتكم بهذا واحصر
فتكم بهذا واغرفتمكم بهذا فقبلوا وقالوا سمعنا ووعينا وما جعلهم اثم شيئا
هدوا الايات وراواهم ليجاب اليتي يوم من على مثلها البشر ثم قالوا بعد ذلك
لنم تؤمن لك حتى نرى اسم جهم وكما ان اسم سبحانه قد امر موسى ان يثا من خبا
رهم سبعين رجلا لميتاته واخذنا رهم موسى وذهب بهم الى الجبل
فلما رآنا موسى من الجبل وقع عليهم عمود الغمام حتى تفكك الجبل وقال للقوم
ادنوا دنا القوم حتى اذا دخلوا في الجحباب فقالوا سبحان فسمعوا الرب
بقاى رهم يكلمهم موسى بامرهم ونهيهم ولما انكشف الغمام قالوا
لن نؤمن بك حتى نرى اسم جهم ومن جعلهم ان هارونه غامات ودقنه
موسى قالت بنو اسرائيل لموسى انت فنلته حسدته على خلقه ولنس من
عبي بني اسرائيل قال فاخنا ردا سبعين رجلا فوقفوا على كبر هارون
فقال موسى يا هارونه افنلت ام مت قال بل مت ويا قتلني احد فحسدك
من جعلته امه وجفائهم انهم لم يصدقوا نبيهم ونسبهم الوقل اخيه
فقال موسى ما فنلته فلم يصدقوا حتى سمعهم كلامه وبرااه اخيه كما رجع
به ومن جعلهم ان اسم سبحانه سبواهم في كلهم النوراة وعدم النطق فيها والعلم
بها بالجارح اسرار وفيها هذا النسيه من الغلام جعلهم انهم وجوه متفردة
منها انهم اكلوا من ابله الحيوانات التي تقرب بها الكثر في البلاد ومنها انهم
لو طر غير الاسفار من طعام او علف او ماء لكان به سقورا علقا لا سقا

ومنهم من جعلوا لاهلهم حلوها طوعا واختيارا بل لا نقول انهم لم يكتفوا بما
 جعلوا ولم يرفعوا به راسا ومنهم من جعلوا حلوها تكليفا وقولهم بوضوح
 ولم يجعلوها رضاء واختيارا وقد علموا انهم لا بد لهم منها وانهم ان جعلوها اختيارا
 لم ينت لهم العاقبة في الدنيا والاخرة وسبقنا انما مستعمله علم مصباح معانيهم
 ومعاد لهم في الدنيا والاخرة فاعراضهم عن التزام ما فيه سعادتهم وفلاحهم
 الرضاه من غايته ان جعلوا الفباوه وعدم الفباوه من جعلهم وقلة معرفتهم
 انهم طلبوا عو من الله والكلوى الدين طامن الطيب الاطعمه وانفعها واد
 فقه للفتا الصالح البقل والفتا والقوم والعبد والصلوات وسر رضى با
 مستدار هذه الاغذية عو من الله واستدل لم يستكثر عليه ان يستدل الكفر
 بالايمان والصلوات بالهدى والعقاب بالاصح لا الفضر والعقوبة بالرحمة
 وهذا حال من لم يعرف ربه ولا كتابه ولا رسوله ولا نفسه وانما تقتصره شياقة
 وتبدلهم اصنام التوراة وتحرفهم اسلم عن صوفى اكلم الى بابا وقد جعلوا
 عنه واكلمهم الرضا واعتداهم في السبت حتى سخطوا قردة وفنلهم كاشيا
 بغير حق وتكذبهم على من ربه رسول الله ودميرهم له واليه بالخطايم و
 حصرهم على قلته انفردهم دون الامم بالجنيت والبهت وشده لاهلهم على
 الدنيا وحصرهم على قلته وقسوة قلوبهم وحسد هم وكثر من سحرهم فانه
 النفايه وهذا واقعة من الجهل ونساذ العقل قليل علم من كذب رسوله
 وباء بمعادرت ملائكته وانبيائه ورسوله واهل البيت فاني شئ عرق من لم يعرف الله
 وسلم واي حقيقة ادر من فانه هذه الحقيقة واي علم او علم او علم حصل
 لمن فانه العلم بالله والعلم بمرضاة ومعرفة الطريق اليه ومالك بعد الوصول
 اليه فاهل الارض كله في ظلمات الجهل والغي لا من اشرف عليه نور النبوة كما في
 المسند وغيره ما حديث عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق
 خلقه في ظلمة والى علمهم من نور فنه اصابع من ذاك النور اهتدى ومن اعطاه
 ضل فلكا يدا اقرضوا العلم على علم الله ولذا بعث الله رسلا يخرجون الناس من الظلمات
 الى النور في اجالهم فزهم الى الفضا والنور ومن لم يخرجهم بقي في الضيف والظلم
 التي غلف فيها وهو ظلمة الطبع وظلمة الجهل وظلمة الهوى وظلمة الفطنة في نفسه

ولا يها وما استعبد به في معاشه ومعاده فنه ظلمات خلقه فيها السد
 فبعث الله رسلا لا يخرجهم منها الى نور العلم والمعرفة والايمان والهدى الذي لا ينطفئ
 دما لنفسه البنية / لا بد من اخذ هذه النور ارحا وحظه وظلمة وسعادته
 وما يرتقلب في ظلمات بعينه فوق بعضه فدخله ظلمة ونجس ظلمة وقوله
 ظلم وعلم ظلم وقصد ظلم وهو يجسط في ظلمات طبعه وهواه وعجهلهم و
 قلبه مظلم ووجهه مظلم لانه يبقى على الظلم لا يصلح ولا يناسب من ٧٥ / ٧٥
 قوال والارادات والعقائد لا ظلماتها فلو اشرف لم يوشى من نور النبوة كما
 ينزل اشراق الشمس على عابر الخفافس يصا برعشاه النور بعضونه
 ولا منقطع من الليل مظلم ليل ونور النبوة يلوح نكرا البصائر ويحفظ الشدة
 وضيوعها فتعرب الاظلمات لو افقتها وسلايتها اياها والمؤمن على نور
 وقوله نور من نور نور ونور نور وقصد نفه فهو يتقلب في انوار في جميع
 احواله فارى ان الله نور السموات والارض مثل نور كشمس فانه تصباح المصباح
 في راحة الدنيا كما كوكبا دري بوقد من شجر في شجرة لا شرقية ولا غربية
 بل في ريشها يعني ولم تفسكه تار نور على نور بعد كانه لنور من ليلها و
 يضرب الله الامثال للذين سواهم بل شئ علم ثم ذكر حال الكفار واعمالهم و
 تقابلهم في الاظلمات فقال الذين كفروا بالاعمال كسار بقيق بحسب الضمان
 ماء حتى اذا جاءهم لم يحس شيئا ووجوههم عند فوكة حساب واسه سريع الحساب
 او اظلمات في بحر لحي نفثا موج من فوق موج من فوقه سحاب ظلمات قد
 بعضها فوق بعضا ذا اخرجهم به لم يدرى ولم ومن لم يجعل الله له نورا قاله
 من نور هو اخر هداة الخباري والحمد لله رب العالمين كما هو اهله و
 كما ينبغي لكرم وجهه وعزله الا من ربه / اول قيل من واحد و
 عشر من علم يد الفير الى الله تعالى حمدا عتيق وهو في ملك اخيه عبد الرحمن
 محمود من مباح واسه لسؤرا ان يوفقا للعلم والعلم على كل شئ ودير و
 و صل الله على محمد وآله وصحبه وسلم سنة ١٢٢٠

١٢٥
ذكر دواء للمفلوك والدواب والقوب
نوم يا بصر و ملح يستفاهنا عما و يحنان بسفل بحن
جيد ~~البحر~~ حتى يبيس الجميع ثم يوضع على الرأس
قليل ثم ويلين منه كسرة صغيرة يا ملكا المنيو
على الريق نلانا للسم وسبقا للمفلوك



1957